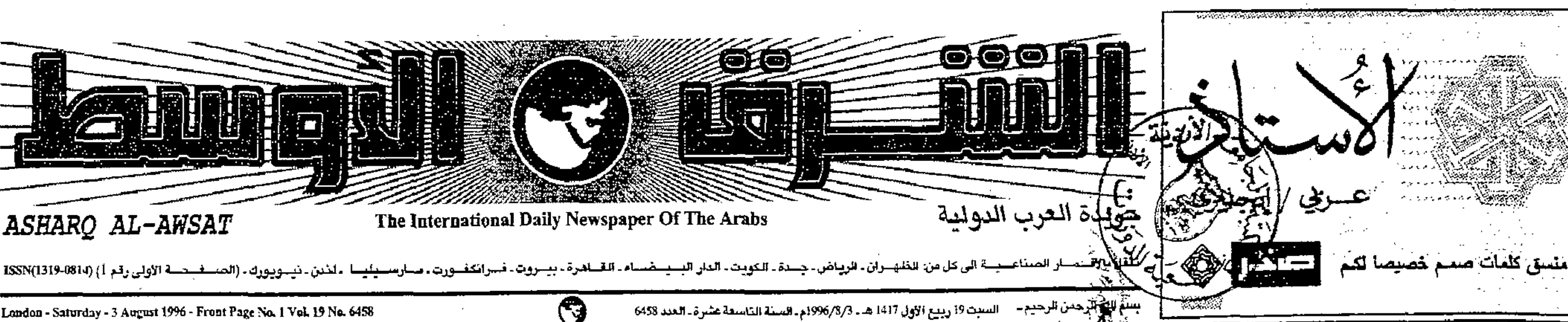


ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تصدر بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
ISSN(1319-0814)
London - Saturday - 3 August 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6458
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 19 ربيع الأول 1417 هـ - 1996/8/3م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6458

في الشرق الأوسط

العلاقات الهندية ـ الباكستانية

● قال الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري انه من الممكن تحسين العلاقات مع الهند شريطة أن يرتبط ذلك بحل القضايا الجوهرية. (ص دوليات)

إنشاء مدينتين جديدتين في الكويت

● تعتزم الكويت انشاء مدينتين جديدتين لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة عام 2015 حيث يقدر وصول عدد السكان خلالها الى 3.3 مليون نسمة. (ص اقتصاد)

سياحة المغامرات.. منجم ماليزيا الذهبي

● منذ مطلع العام 1996 اصبحت سياحة المغامرات تجارة كبيرة وخاصة في شرق ماليزيا. وتكمن جانبية ولايتي سرواك وصباح في ماليزيا باعتبارهما مقصدين لسياحة المغامرات في ان شرق ماليزيا مكان آمن اساسا، ولا توجد في جزيرة بورنيو حيوانات برية خطيرة، والغام ارضية، وامراض معدية او كوارث طبيعية متكررة بانتظام. والسائح الذي يعرض حياته للخطر انما يفعل ذلك بمحض ارادته. («الشرق الأوسط 3»)

سعوديان في نهائي مسابقة الفروسية الأولمبية

● تأهل الفارسان السعوديان رمزي الدهامي وخالد عبد العزيز العيد الى المرحلة النهائية لمنافسات الفروسية لقفز الحواجز في اولمبياد اتلانتا، وسيخوضان غداً الجولة الاخيرة للسباق على الميداليات الثلاث. (ص رياضة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

«الجنرال العنيد» توفي متأثرا بجراحه بعد معركة «مدينة»

أنصار عيديد يتوعدون قاتليه والصومال يستعد لحرب أشرس

جدة: من سيد احمد خليفة

عقب الاعلان امس عن وفاة الجنرال محمد فارح عيديد الذي وقف ضد كل مشاريع التسوية في الصومال منذ عام 1991، أجرت «الشرق الأوسط» اتصالاً هاتفياً مع مكتب قيادة عيديد حيث تحدث شخص غاضب اكتفى بالقول «سننتقم» باللغة الصومالية.

بعدها حاولت «الشرق الأوسط» الاتصال بخصم الجنرال الراحل، علي مهدي محمد، الذي اصابت احدى طلقات ميليشياته عيديد ووضعت حداً لحياته الحافلة بالمغامرات، الا ان متحدثا أبلغ «الشرق الأوسط» بان «الرئيس» مهدي موجود خارج مقديشو ويعتقد انه في مسقط رأسه بمدينة جوهر شمال العاصمة مقديشو وهو احتمال جائز حيث يتوقع الجميع ان تشتعل بالعاصمة مقديشو حرب انتقام طاحنة خلال الفترة المقبلة ربما تعقبها تسويات شاملة تخرج الصومال من محنته الحالية بعد غياب الرجل الذي رفض كل التسويات التي تحرمه من الجلوس على كرسي الرئيس الراحل محمد سياد بري الذي ساهم عيديد في زعزعة حكمه واقتلاعه.

إلا انه ساهم ايضاً في التباكي والترحم عليه بعد ان تمزق الصومال الواحد ارباً ارباً وفقد نحو نصف مليون من ابنائه بينما نزح للخارج نحو ثلث السكان حيث يعيشون في الدول المجاورة او بعيداً في اميركا وأوروبا.

وجرت المعركة الفاصلة التي وضعت حداً لحياة الجنرال محمد فارح عيديد منذ نحو اسبوعين حول وداخل منطقة «مدينة» التي تمردت منذ فترة على الجنرال عيديد واستعصت على قيادته وسلطته بل وضم قادتها جهودهم الى جهود منافسه علي مهدي محمد والفصائل الوفاقية الاثني عشر التي وضعت مسالة تصفية الجنرال عيديد واحداً من اهم اهدافها المعلنة.

منذ ثلاثة اسابيع احس الجنرال عيديد ان ما يجري حوله وقريباً من منطقته في جنوب العاصمة مقديشو وتحديداً في حي مدينة هو محاولة لتطويقه وقطع الطريق بينه وبين مناطق نفوذه خارج العاصمة خاصة الطريق بين مقديشو ومدينة افقوى ومن ثم الطريق الى مطاره الوحيد في منطقة باردقلي.

وكان الجنرال عيديد ووفقاً لهذا التوقع قد بادر بشن الهجوم على قوات خصومه في حي مدينة وعلى طول الطريق الى افقوى ومطار باردقلي ولكن سرعان ما انضم الى خصومه عثمان عاتو ومجموعات قبلية أخرى من بينها قوات تابعة للجنرال نور جلال وآخرين كانوا قد تمردوا على عيديد بعد ان فشلوا في فهم اهدافه او تعبوا من حروبه ذات الهدف الواحد وهو تصفية الآخرين والوصول الى مقعد سياد بري

التتمة .... ص 4
الصومال بعد عيديد .... الراي

مهندس أنقذ إيران من كارثة شبيهة بتشرنوبيل

طهران: «الشرق الأوسط»

كشف مصدر ايراني ان ايران تفادت كارثة شبيهة بالمفاعل النووي تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي السابق في حادث مركز نكا للطاقة الحرارية بالقرب من بحر قزوين الذي أصيب فيه 45 شخصاً من جراء تسرب اشعة جاما.

وارجع المصدر الذي زار المحطة اخيراً ذلك الى يقظة أحد المهندسين في غرفة التحكم الذي انقذ المئات من العمال والفنيين وأهالي المنطقة من كارثة.

وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، الى ان مهندساً شاباً اسمه حيدري اتصل بالأمن فور مشاهدته آلة غريبة نقلها عامل فني يعمل في مجمع سيكل للطاقة الذي يقع شمال محطة نكا على ابواب مدينة رشت حيث يوجد مختبر للأبحاث المرتبطة بالاشعاعات النووية والليزرية. وجاء ذلك بعد ان شك العامل في ان تكون الآلة جزءاً من صاروخ او قنبلة من مخلفات الحرب مع العراق وطلب من حراس المحطة (وحدة الأمن والمراقبة) اخلاء محطة نكا ومجمع سيكل فوراً.

التتمة .... ص 4

خزانات إضافية لإطالة مدى إف.16 التركية

مشروع تركي ـ إسرائيلي لإنتاج صاروخ جو ـ أرض

اسطنبول: من ابراهيم الباس

تسعى تل ابيب الى التعاقد مع تركيا في مشروع للانتاج المشترك للصاروخ الاسرائيلي «بوباي» جو/ ارض، ومداه مائة كيلومتر. وتؤكد أوساط اسرائيلية، اضافة الى ذلك، ان انقرة تعتزم شراء خزانات وقود اسرائيلية لاطالة مدى العمليات لطائرات اف/16 التركية. وترجح المصادر ان مستشار وزارة الدفاع الاسرائيلية، ديفيد ايفري، الذي زار انقرة اخيراً وعقد اتفاقية لتحديث طائرات اف/4 التركية في صفقة قوامها 600 مليون دولار هو الذي اقترح مشروع الانتاج المشترك للصاروخ الذي يطلق من الطائرات على اهداف ارضية.

وكانت صحيفة (ملليت) الوثيقة الصلة بالاوساط الاسرائيلية قد اكدت ان تركيا ستشتري من صواريخ (بوباي) ما قيمته ثلاثون مليون دولار، وذلك ضمن بنود اتفاقية تحديث طائرات اف/4 التركية، كما اكدت ان «العلاقات الاسرائيلية ـ التركية في تطور مستمر على الرغم من وجود حكومة نجم الدين اربكان في السلطة».

التتمة .... ص 4

المعشر: قمة دمشق ستبحث طروحات إسرائيل حول لبنان

دمشق: من سلوى الأسطواني
عمان: «الشرق الأوسط»
القدس المحتلة: وكالات الأنباء

يجتمع في دمشق اليوم الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل الأردني الملك حسين لبحث تطورات عملية السلام وسط انباء عن أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من العاهل الأردني ان يقوم بدور الوسيط مع سورية.

وقال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني لـ«الشرق الأوسط» ان زيارة الملك حسين تأتي في اطار جهود الاردن لاحياء التضامن العربي واستئناف عملية السلام في المنطقة واجراء تقييم للطروحات الاسرائيلية التي تعرض الانسحاب من «لبنان أولاً» وكذلك القضايا الاقليمية مثل

التتمة وتفاصيل .... ص 4

تعليقا على حادث سقوط طائرة «تي دبليو أي»

كلينتون: سنفعل المناسب إن ثبت تورط طهران

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أحجم الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن التعليق مباشرة على ما نسب الى ايران من انها تدير 11 معسكراً لتدريب الارهابيين، لكنه شدد على انه سيفعل «كل ما يراه مناسبا» اذا تبين ان انفجار طائرة «تي دبليو ايه» في العاشر من الشهر الماضي كان عملا ارهابيا او ان دولة مثل ايران ضالعة فيه. ومع ذلك نبه كلينتون الى ان السلطات الاميركية (الرسمية) لم تمسك بدليل بعد.

وكان قد نسب الى اجهزة تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) ان ايران تدرب «ارهابيين من مواطنيها ومن مصر والجزائر والسودان وتركيا وسورية ولبنان والاردن وغزة اضافة الى السعودية».

وقالت مجلة «يو اس ايه توداي» نقلا عن وثائق ان التدريب يجري في 11 معسكرا ايرانيا بغرض تنفيذ عمليات التخريب والاغتيالات السياسية التي يصدق عليها المجلس الاعلى الايراني، برئاسة الرئيس هاشمي رفسنجاني نفسه. لكن الرئيس كلينتون قال: «بالنسبة لموضوع طائرة تي دبليو ايه والأدلة التي اشارت اليها صحيفة «يو اس ايه

التتمة .... ص 4 مقالات .... الرأي

اتهام القوات الفلسطينية بقتل شاب

حظر تجول في طولكرم بعد اقتحام سجن المدينة

لندن: من علي الصالح

فرضت قوات الامن الفلسطينية امس حظر التجول على مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية التي استمرت فيها الاشتباكات بين متظاهرين وافراد اجهزة الامن الفلسطينية عقب مقتل شاب من مخيم للاجئين يقع شرق المدينة. وقال شاهد عيان ان الاشتباكات واصوات الاعيرة النارية ظلت تسمع في المدينة حتى وقت متاخر من امس.

وكان الشاب ابراهيم الحدايدة قد قتل امس قرب مقر محافظة طولكرم وسجن المدينة حيث قام افراد اسر المعتقلين بمحاصرة السجن مطالبين بالافراج عن المعتقلين. وحسب شهود عيان فقد رشق المتظاهرون قوات الامن الفلسطينية بالحجارة وقام مئات منهم باقتحام السجن واشعال النيران في بعض اجزائه كما هاجموا مقر المحافظة وافرجوا عن عشرات المعتقلين.

يشار الى ان سجن طولكرم معروف عنه انه من اسوأ السجون في الضفة الغربية وكان مستخدما من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 3
آخر الحالات .... الراي

«خط ساخن» لنقل الصحف وطباعتها لإنهاء مشاكل التوزيع

نيويورك: من ديفيد ليبرمان*

لم تعد هناك حاجة للبحث في المكتبات او محلات بيع الصحف اذا كنت في زيارة لبلد آخر للعثور على صحف اجنبية اذا وجدتها ستكون عددا قديما صادرا قبل 24 ساعة وتدفع فيها سعرا اعلى بكثير من سعرها في بلدها.

فكل ذلك سيتغير الان بعد دخول نظام «برس بوينت» الذي جرت تجربته خلال دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا والذي يعرض في اليوم نفسه العدد الاخير من المطبوعة التي يريدها المسافر سواء كانت من البرازيل او فرنسا او المانيا او آسيا.

وينقل هذا النظام عشر صحف دولية عبر الساتلايت او خط تليفوني سريع الى طابعة ملونة ليزر (هاي سبيد) بينما ينتظر

التتمة .... ص 4

لاعبات منتخب الولايات المتحدة الكروي للسيدات يرفعن الاعلام الأميركية بعد انتصارهن على منتخب الصين في نهائي كرة القدم النسوية التي تجري لأول مرة في الأولمبياد. والمباراة التاريخية اجريت على استاد جامعة جورجيا بمدينة اثينز قرب اتلانتا وانتهت بفوز الأميركيات 2 ـ 1 (تفاصيل .... ص الرياضة) (أ.ف.ب)

«الإنقاذ» أدانت مقتل أسقف وهران

فرنسا: مقتل الأسقف لن يؤثر على العلاقات مع الجزائر

باريس: من أمير طاهري

بدات قوات الأمن الجزائرية امس عملية ملاحقة واسعة النطاق لقاتلي المونسينيور بيير كلافيري، اسقف وهران الواقعة في غرب الجزائر في اعتداء وصفه الرئيس الجزائري الأمين زروال بـ«الدنيء».

وقد قتل كلافيري اثر انفجار قنبلة بواسطة جهاز تحكم عن بعد امام مقر اقامته في الكنيسة كما قتل سائقه. وقال مصدر مسؤول في وهران لـ«الشرق الأوسط» امس ان كلافيري كان عائداً، لتوه، من لقاء عقد في الجزائر العاصمة مساء الخميس الماضي مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت.

وفي تعليق على الحادث قال دوشاريت في باريس امس «هذا عمل جبان وخسيس. ولن يقوض أساس عزمنا على تطوير العلاقات الحميمة مع الجزائر».

وقال المصدر ان افراد المجموعة التي ارتكبت الجريمة ربما يكونون قد غادروا منطقة وهران في الحال. وكانت وهران قد تجنبت، الى حد كبير، أعمال العنف التي أغرقت الجزائر بالدماء خلال السنوات الأربع الماضية. وهذا هو السبب الذي حدا بمصادر محلية الى الاعتقاد بأن المجموعة جاءت الى وهران

التتمة .... ص 4

افتتاح موسم أصيلة الثامن عشر

مساع لإنشاء منتدى دولي دائم لدعم العمل الثقافي

أصيلة: من علي انوزلا
وحاتم البطيوي

انطلقت امس في مدينة اصيلة المغربية فعاليات موسمها الثقافي الثامن عشر بعد ان تعذر تنظيمه العام الماضي بسبب ظروف الجفاف التي خيمت على المغرب ونظرا لصعوبات مالية عانت منها جمعية المحيط الثقافية المنظمة للموسم الثقافي.

واعلن امس عن مسعى لاقامة منتدى دولي دائم تنتظم داخله المؤتمرات والمنتديات والمشاغل الفنية خلال جميع فصول السنة، ويكون بمثابة دعم للعمل الثقافي.

وقال محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافية وسفير المغرب لدى واشنطن انه في العام الماضي بقي الستار مسدلا على موسم اصيلة الثقافي السنوي، مشيرا الى ان المدينة والفضاء الثقافي المغربي والعربي عرفا فراغا ملحوظا كان موضوع تعليقات واستفسارات الجميع، في المغرب وفي الصحافة العربية والدولية.

واضاف بن عيسى الذي كان يتحدث في حفل افتتاح الموسم الثقافي الذي حضره محمد عواد مستشار العاهل المغربي وعبد الله ازماني وزير الثقافة ومحمد العلوي المحمدي وزير السياحة

التتمة .... ص 4

Price List: Austria 25Sch *Belgium 60BFr *Cyprus 1.05CY *Czechoslovakia 55KCS *Denmark14DKr *Finland 8FM *France18FF *Germany3.5DM *U.K130 P *Greece400GDr *Hungary FT140 *India RP23 *Italy 3000Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Portugal

موجز

جيرينوفسكي قبل دعوة صدام لزيارة بغداد

● تلقى فلاديمير جيرينوفسكي، زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي (اليميني المتطرف)، رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتضمن دعوته لزيارة بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن بيان صدر في موسكو من مكتب الحزب الروسي أن جيرينوفسكي قبل الدعوة للزيارة التي لم يحدد موعدها.

العراق يحذر إيران من «أي عدوان جديد»

● حذر العراق ايران من «اي عدوان عسكري جديد» على أراضيه وأكد حقه في اتخاذ التدابير الضرورية من اجل الدفاع عن سيادته. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رسالة وجهها وزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، الى الأمين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، ان بغداد ادانت تدخل الجيش الايراني في شمال العراق حيث قصف مواقع للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المعارض لطهران.

... و«النواب» الأردني يستنكر

● استنكر مجلس النواب الأردني دخول القوات الايرانية الى شمال العراق اخيراً. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن بيان للمجلس دعوته السلطات الايرانية الى احترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

في ردها على جميع الأعضاء الآخرين في لجنة 661

واشنطن تؤكد غياب ثقتها في العراق وتطالب بإحكام الضوابط قبل تنفيذ 986

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن - بغداد:
وكالات الأنباء

ردت الولايات المتحدة على المستائين من موقفها في لجنة العقوبات العراقية - وهم جميع الأعضاء باستثناء الأميركي - قائلة انها لا تستطيع لن تثق في العراق بعد التجارب الماضية معه، ومن ثم فواشنطن لن تعطي الضوء الأخضر للمضي في تنفيذ القرار 986 (صيغة النفط مقابل الغذاء) قبل التحقق من صرامة الضوابط المحددة لمراقبة عمليات بيع النفط وانفاق الايرادات.

وجاء الرد الأميركي بعد تطورات ثلاثة اساسية احدثها طلب تقدمت به بغداد الى الأمم المتحدة تحثها على التعجيل في تنفيذ الصيغة التي اتفق عليها يوم 20 مايو (أيار) الماضي بخصوص آلية التطبيق للقرار 986. وقبل ذلك كانت فرنسا قد عبرت عن انزعاجها من تأخر البت في الاجراءات اللازمة لتمكين العراق من شراء احتياجاته الانسانية. وجاء التعبير الفرنسي عن الانزعاج بعد ساعات من اعلان جميع اعضاء لجنة العقوبات (اللجنة 661) باستثناء الأميركي «نفاد الصبر من مماطلة الولايات المتحدة وتعطيلها للاتفاق» الخاص بالقرار 986.

واللجنة 661 هي لجنة مراقبة العقوبات على العراق وهي مؤلفة من ممثلي جميع الدول الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن وتتخذ قرارتها بالاجماع، اذ لكل عضو فيها حق الاعتراض. ومن هذا المنطلق بات الموقف داخل اللجنة اشبه بالمواجهة بين واحد و14.

التحفظات الأميركية

في هذا الاطار، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز، ليلة امس ان التحفظات الاميركية تتعلق بعدد المراقبين، الذين سيتولون مراقبة عمليات بيع النفط العراقي والمكان الذي سيقيمون فيه مقرهم، مؤكداً ان واشنطن لن تعطي الضوء الاخضر لتطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» الا بعد الحصول على ضمانات بان هذا الاتفاق سيخضع لرقابة فاعلة».

واضاف بيرنز «نريد احراز تقدم ونامل في التوصل الى ذلك في الايام المقبلة». واوضح «اننا لا نثق بالعراق بعد ان كذب باستمرار على الامم المتحدة. لذا نرى انه من الضروري ان يكون نظام (المراقبة) فاعلا تماما».

كما دعا بيرنز تركيا الى بدء المفاوضات مع الحكومة الاميركية قبل طلبها رسميا شراء النفط العراقي. وتابع «لم نحصل على اي طلب رسمي من قبل الاتراك». وكانت وزارة الخارجية التركية قد اعلنت يوم الاربعاء الماضي ان انقرة ستقدم طلبا بهذا المعنى. واوضحت الوزارة ان تركيا تريد التعويض عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بها نتيجة وقف علاقاتها التجارية مع العراق اثر حرب الخليج، قبل ستة اعوام.

الطلب العراقي

وكان العراق قد تقدم الى الامم المتحدة بطلب يحثها على التعجيل بالموافقة على اجراءات تنفيذ اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذي سيسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة اشهر قابلة للتجديد لتمويل شراء السلع الانسانية.

ونسبت الصحف الرسمية العراقية امس الى عبد الغني عبد الغفور، وزير الثقافة والاعلام العراقي، انه اكد خلال اجتماع مع منسق الامم المتحدة في بغداد، محمد زيجاري على اهمية الاسراع بالموافقة على الاجراءات. ويتعين للبدء في تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء ان تتخذ لجنة العقوبات الدولية (لجنة 661) قرارها باجماع الأعضاء الـ15.

جمع من مصوري الصحف ووسائل الاعلام التركية يشيعون جثمان رفيقهم، مليح ابزونيول، في انقرة ليلة أمس. وكان المصور مليح قد مات متأثراً بنوبة قلبية وهو يهرع في طريقه الى اتلانتا لتغطية حادث التفجير الذي قتل اثنين واصاب اكثر من 160 شخصاً قبل أيام. ويرى أحد المصورين وهو يضع الكاميرا الخاصة به على النعش الملفوف بالعلم التركي وبه جثمان زميله العائد من اتلانتا (رويتر)

اعتصام نسائي تنظمه المعارضة الأردنية أمام البرلمان غدا احتجاجا على زيادة أسعار الخبز

عمان: «الشرق الأوسط»

تقرر تنظيم اعتصام نسائي كبير أمام البرلمان الأردني غدا احتجاجا على قرار الحكومة برفع اسعار الخبز.

وجاء ذلك في ضوء قرار اتخذه اجتماع عقده الأمناء العامون لاحزاب المعارضة ورؤساء النقابات المهنية والاتحادات والهيئات النسائية والشعبية تداولوا خلاله الاجراءات الواجب اتباعها لاسقاط قرار الحكومة برفع اسعار الخبز. وقال المحامي ملحم التل الأمين العام لحزب الجبهة العربية الدستورية رئيس لجنة التنسيق العليا بين احزاب المعارضة ان المعارضة استنكرت الاجراءات التي اتخذت ضد بعض المعارضين ممن شاركوا في الاعتصام الذي نظم امام مجلس النواب في الحادي والعشرين من الشهر الماضي والتي شملت الاعتقال والتهديد والاستدعاء للأجهزة الامنية.

واضاف التل لـ«الشرق الأوسط» ان المعارضة سمحت بالقيام باعتصام نسائي امام البرلمان في ضوء ما تعرض له قادة الاحزاب والنقابات المهنية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ويطلب من القيادات النسائية الحزبية والنقابية.

اما الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان رئيس مجلس النقباء فقال ان لجان المرأة في النقابات المهنية ستشرف على الاعتصام الذي يتوقع ان تشارك فيه اعداد كبيرة من النساء، مؤكدا حرص النقابات المهنية واحزاب المعارضة على انجاحه وتجاوز العقبات التي قد تعترضه.

واضاف الدكتور ابو ميزر لـ«الشرق الأوسط» ان المشاركات في الاعتصام سيرفعن شعار «ربات البيوت يدافعن عن لقمة اطفالهن». واكد اصرار المعارضة على المضي قدماً في موقفها الرامي الى حمل الحكومة على الغاء قرارها برفع اسعار الخبز او تخفيف هذا القرار الى اقصى حد ممكن بما لا ينعكس سلباً على المواطنين. وقال ان اختيار يوم غد لتنفيذ الاعتصام النسائي جاء في ضوء الجلسة التي قرر البرلمان عقدها في اليوم المذكور لمناقشة قرار الحكومة برفع اسعار الخبز وذلك في محاولة للضغط على النواب لاتخاذ قرار يعبر عن رأي الاغلبية الشعبية ويجسد ارادة المواطنين في تأمين متطلبات الحد الأدنى من ضرورات الحياة.

وكانت اجهزة الامن الأردنية قد منعت اعتصاما امام البرلمان في الحادي والعشرين من الشهر الماضي نظمته احزاب المعارضة والنقابات المهنية ونشرت قوات اضافية من الامن على التقاطعات الرئيسية لعزل منطقة الاعتصام عن غيرها من مناطق العاصمة ونواحيها. وحالت دون وصول عناصر حزبية ونقابية من مدن إربد والزرقاء والرصيفة. كما حالت دون وصول النقابيين والحزبيين الى ساحة مجلس الامة.

واصدرت المعارضة بيانا ادانت فيه اجراءات السلطة لمنع الاعتصام، متهمة الحكومة بعدم السماح لظهور الرأي الآخر بالاضافة الى نظرتها الى احزاب المعارضة وكأنها عصابات خارجة على القانون.



قسيمة الاشتراك سؤال يوم 96/8/3

السؤال : من لحن اغنية «والله زمان يا سلاحي» التي كانت سابقا النشيد الوطني لمصر؟

☐ كمال الطويل ☐ محمد الموجي ☐ محمد عبد الوهاب

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :
ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى





مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين:
ا) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز اسبوعية: (اولى - ثانية - ثالثة) موضحة اعلاه ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة اي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة اسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل اسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الاجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها.. واحصدوا الملايين

مبررا علوانه قبل ستة أعوام

الحكم العراقي اعتبر الولايات المتحدة مسؤولة عن اجتياح قواته للكويت

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

في الذكرى السنوية السادسة للعدوان العراقي على الكويت، بررت بغداد امس ما فعلته قواتها وكان مقدمة لرد فعل عالمي ثم حشود عسكرية أوقعت الهزيمة بالجيش العراقي فضلا عن حصار اقتصادي ما يزال قائما. والقى الحكم العراقي مسؤولية الغزو على الولايات المتحدة والكويت وقوى اقليمية اخرى.

ونشرت الصحف العراقية مقالات افتتاحية على صفحاتها الاولى في ذكرى غزو القوات العراقية للكويت في الثاني من اغسطس (اب) عام 1990 هاجمت واشنطن وقالت احداها ان ازمة عام 1990 كانت من تدبير الولايات المتحدة.

وادعت بغداد ان احتلال الكويت استهدف «اجهاض حلقات المؤامرة الكبرى» الاميركية الصهيونية ضد العراق، وكان ردا على من استهدفوا ضرب التطلعات المشروعة للعراقيين.

وكتبت صحيفة "العراق" القريبة من الحكومة، تقول في ذكرى الاجتياح: «ان التحرك العراقي المباغت والسريع في الثاني من اغسطس (اب) 1990 كان حقا مشروعا للعراق في الدفاع عن النفس وحماية شعبه والحفاظ على وحدته».

وادعت الصحيفة الرسمية ان العراق اراد الدفاع عن «الامة العربية وحقوقها المشروعة وعن المصير العربي». وزعمت ان «حكام الكويت اغرقوا قبل اغسطس 1990 الاسواق العالمية بالطاقة الرخيصة في محاولة خبيثة لقتل ابناء العراق وتجويعهم وذلك عن طريق تخفيض اسعار النفط وزيادة الانتاج بهدف حرمان العراق من ايراداته ومورده الرئيسي».

وقالت صحيفة العراق ان «الانتقام العراقي كان هو العمل الثوري الصحيح ضد المؤامرة الكبرى التي حاكتها وزارة الدفاع الاميركية ووكالة المخابرات المركزية»..

واضافت ان الصورة اتضحت مثل فيلم سينمائي فقد غزت القوات العراقية الكويت في الساعات الاولى من صباح الثاني من اغسطس عام 1990 بعد خلافات استمرت اسابيع على حصص انتاج النفط. وفي فبراير (شباط) عام 1991 اخرجت قوات التحالف القوات العراقية من الكويت.

وادعت صحيفة «الثورة» ان الكويت مازالت تستخدم قضية الكويتيين المفقودين منذ حرب الخليج كحيلة سياسية لاطالة أمد العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وعشية الاجتياح كانت بغداد قد اتهمت الكويت بسرقة آبار النفط العراقية على الحدود المشتركة وببيع كميات ضخمة من النفط الخام لخفض الاسعار.

كذلك اعتبرت صحيفة «الثورة» المتحدثة باسم حزب البعث الحاكم ان «الاجراءات التي شهدها الثاني من اغسطس جاءت ردا عاصفا على مخططات التآمر ومجهضة للاهداف العدوانية المعلنة وغير المعلنة التي ارادت النيل من الثورة والسعي لاحتواء وثبة العراقيين وضرب تطلعاتهم المشروعة في النهوض».

ردا على عقوبات واشنطن ضد طهران

رفسنجاني يدعو لقطع إمدادات النفط عن أميركا

لندن: «الشرق الاوسط»
واشنطن - طهران: الوكالات

ردت ايران امس على الخطوة الاميركية بدعوة الدول الاسلامية المنتجة للنفط الى قطع النفط عن الولايات المتحدة.

وقال الرئيس هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران «لماذا تلعب الولايات المتحدة هذه اللعبة معنا؟ لماذا لا نفعل مثلها؟ لماذا لا نفرض عقوبات على الولايات المتحدة؟».

ودعا الرئيس الايراني الدول الاسلامية المنتجة للنفط الى استخدامه «كاداة سياسية» والى «عدم بيع الولايات المتحدة نفطا طالما انها تساند اسرائيل».

ومن المنتظر ان يوقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد غد مشروع القانون المثير للجدل الذي اقره الكونجرس الاميركي الشهر الماضي الهادف الى تشديد العقوبات الاقتصادية على ليبيا وايران اللتين تتهمهما الولايات المتحدة برعاية الارهاب الدولي، رغم معارضة حلفاء اميركا الاوروبيين و اليابان لهذا الاتجاه الاميركي.

فقد اعلن البيت الأبيض مساء الخميس ان الرئيس كلينتون سيوقع الاثنين نص القانون الرامي الى تعزيز العقوبات على كل مؤسسة اجنبية تستثمر ما يزيد عن مبلغ محدد في قطاعي النفط والغاز في ليبيا او ايران بسبب ما تعتبره واشنطن «المسؤولية الرئيسية» لطرابلس وطهران «عن الارهاب الدولي» ونسف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيشكل تطبيق هذا القانون مصدرا جديدا للمواجهة بين الولايات المتحدة وحلفائها، ولا سيما دول الاتحاد الاوروبي، التي تعارضه بقوة والتي هي من كبار مستوردي النفط الايراني والليبي.

فضلا عن ان مناخا من التوتر الشديد يسود اصلا العلاقات بين واشنطن وشركائها بسبب قانون سابق مماثل للقانون الحالي استهدف كوبا ومعروف باسم قانون «هيلمز - بيرتن». وهو يقوم على المبدأ نفسه المتمثل في فرض الولايات المتحدة لقوانينها خارج حدودها وعلى شركات غير اميركية.

وكان كلينتون قد كرر الاحد الماضي دعوته الاسرة الدولية الى اتخاذ عقوبات بحق الدول «التي ترعى اعمالا ارهابية او تقوم بها»، مشيرا بشكل خاص الى ايران والعراق وليبيا والسودان.

لكن سياسة واشنطن الداعية الى فرض عزلة تامة على هذه الدول لا تحظى بدعم اي من حلفاء الولايات المتحدة، كما اتضح في قمة مجموعة السبع في ليون (فرنسا) اواخر يونيو (حزيران) الماضي وفي المؤتمر الوزاري لمجموعة السبع وروسيا، الذي عقد الثلاثاء الماضي في باريس وتبنى 25 اجراء ضد الارهاب.

وكان مجلس النواب الأميركي قد اقر بالاجماع في 23 يوليو (تموز) الماضي القانون المتعلق بليبيا وايران، والمعروف باسم قانون «داماتو»، بعد اسبوع من اقراره في مجلس الشيوخ بغالبية كبيرة.

وتقف وراء هذا النص المعارضة الجمهورية التي تسيطر على الكونجرس، ولا سيما عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك الفونسو داماتو. والهدف من هذا القانون حرمان ايران وليبيا من الاستثمارات الخارجية في القطاع الذي يشكل عصب اقتصادهما، وهو قطاع النفط.

عدم اكتمال نصاب جلسات مجلس الأمة الكويتي يعزز المطالبة بإنهاء الدورة البرلمانية

الكويت: من فارس السلمان

عزز عدم اكتمال النصاب القانوني لجلسات مجلس الأمة الكويتي مطالبة الفعاليات الكويتية بانهاء الدورة الحالية لمجلس الأمة الكويتي حتى قبل اقرار الميزانيات المعروضة حاليا على المجلس.

وقال الدكتور اسماعيل الشطي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس «انه ليس هناك ما يدعو الى ان يستمر مجلس الأمة في عقد جلساته حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل».

لكن مصادر قانونية قالت ان تصريح الشطي لن يعجل بانهاء الدورة قبل الربع الأول من الشهر المقبل لان المجلس لم يقر حتى الآن إلا ميزانية وكالة الأنباء الكويتية اما الميزانيات الملحقة والمستقلة للوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية الأخرى، فسوف يواصل المجلس مناقشتها ابتداء من اليوم فضلا عن ميزانية الدولة التي يسمح فيها للنائب بمناقشة كل شيء بما في ذلك الأمن والدفاع والاقتصاد والسياسة الخارجية، الأمر الذي يعني ان المجلس سيحتاج الى جلستين على الاقل لانجاز المناقشة.

وترى المصادر النيابية ان مناقشة من هذا النوع ستتطلب تمديد الجلسات وهو امر يعارضه قطاع عريض من النواب والمرشحين للمجلس النيابي المقبل المقرر اختياره في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومما يزيد الطين بلة ان المجلس النيابي يواجه حاليا مشكلة عدم اكتمال النصاب في اخر اربع جلسات، وانتظر المجلس في جلسته الاخيرة نصف ساعة ليكتمل النصاب. وقد علق حينها نائب رئيس المجلس صالح الفضالة قائلا «ليس طيبا ان ننتظر في هذا الجو واحدا او اثنين. اما ان تكون رجالا نحترم الأمانة التي على عاتقنا ونكمل النصاب او يتحمل كل منا نتيجة تصرفه.. انه منظر لا نقبله على انفسنا. انه منظر صعب لا يقبله احد فينا».

ويقول النائب الدكتور اسماعيل الشطي عن ظاهرة عدم اكتمال النصاب - 31 نائبا - بانه لا يرى شخصيا «ضرورة لاستمرار المجلس حتى شهر سبتمبر المقبل. فنحن في حالة ارهاق تام. واصبحنا مشتتين بين اعمالنا داخل المجلس وحملاتنا الانتخابية وانا افضل التفرغ للحملة الانتخابية واجد ان من يريد العمل بجد واجتهاد ويأخذ الأمور بجدية داخل المجلس سينهك ويرهق اذا اراد ان يتابع حملته الانتخابية».

ويرى الدكتور عايد المناع مستشار جمعية الصحافيين الكويتية «ان المجلس فشل في اقرار الميزانيات في موعدها المحدد وانشغل في امور اخرى اقل اهمية. او لأن هذه الميزانيات لم تصل في موعدها الامر الذي أدى الى تراكمها، مشيرا الى انها تحتاج الى دراسة متانية. وأكد المناع «ان ضيق الوقت سيجبر المجلس على «سلق» بعض الميزانيات» محذرا ان لهذا التوجه اثراً سلبياً على الوضع المالي للبلاد. واضاف ان كم الميزانيات الموجودة في المجلس تحتاج الى فترة طويلة لدراستها والتدقيق بارقامها والفترة القليلة المقبلة لن تمنح المجلس ذلك. واشار الى ان الاعضاء يفكرون في حملاتهم الانتخابية ولكنهم يستفيدون من عقد الجلسات موضحا انهم يحاولون ان يكونوا تحت الاضواء لأطول فترة ممكنة وايضا لتمرير معاملات ناخبيهم.

وعن دور الرئاسة في هذا الوضع قال المناع: استبعد ان يكون للرئاسة دور في ذلك لأن دورها تنظيمي فقط. واستدرك قائلا: ولكن بامكان الرئاسة ان تعمل على عقد جلسات اضافية لمناقشة الميزانيات وبعض الأمور التي ما زالت على جدول اعمال المجلس.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington _ D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00,
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington _ D.C. 20005.U.S.A.

إضراب عام ومظاهرات احتجاجية ضد سياسة نتنياهو

عرب 48 يهددون بالعصيان المدني

تل ابيب: من نظير مجلي

يبدأ المواطنون العرب في اسرائيل اليوم سلسلة اجراءات احتجاجية ضد سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وسيكون اول هذه الاجراءات تظاهرات ورفع شعارات في جميع القرى والمدن العربية قد تتطور الى اعلان العصيان المدني.وجاء هذا التوجه اثر قناعة العرب في اسرائيل بان حكومة اسرائيل الجديدة بقيادة الليكود وسائر احزاب اليمين تتجه للعودة بهم اربع سنوات الى الوراء اي الى «سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب»، كما قال رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين.

وسرد حسين سلسلة قرارات واجراءات اتخذتها الحكومة ودلت على توجهها هذا من بينها:

اولا - برنامج الحكومة نفسه. فهو لا يتعامل معنا كمواطنين بل كأبناء الاقليات. ولا يتحدث عن حقنا في المساواة بل عن «دمج» في الدولة. وحتى هذا «الدمج» التافه، يشترطون له خدمة ابنائنا في الجيش، وهذا كله مرفوض.

ثانيا - قيام وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، بتجميد قرارات الحكومة السابقة الاعتراف بثماني قرى عربية ومنحها الشرعية. الأمر الذي يدل على توجهه لالغاء قرارات اخرى لصالح المواطنين العرب، كانت قد اتخذتها الحكومة السابقة.

ثالثا - يلاحظ ان توجها جديدا نحو العرب، اكثر برودا ونفورا من ذي قبل، يمارس في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية. وحتى رؤساء البلديات والمجالس المحلية يشعرون بهذا، خصوصا في تحرير الميزانيات المقررة.

رابعا - وهي القشة التي قصمت ظهر البعير، الاعتداء الدموي الذي نفذته الشرطة على عشيرة طرابين الصانع في النقب، الاسبوع الفائت. فقد كان مشايخ العشيرة قد وقعوا اتفاقا مع دائرة الاراضي يقضي بان تمتنع الجرافات العاملة في مستوطنة عومر اليهودية القريبة، عن الاقتراب من طرابين الصانع وان تظل بعيدة عن بيوتها مسافة 200 متر. ولكن الجرافات راحت تعمل في الاراضي المحاذية للبيوت. فهب ابناء العشيرة والنساء والشيوخ ليدافعوا عن ارضهم. فهاجمتهم قوات الشرطة. واعتقلت عشرين شخصا، بينهم اربع نساء، وجرحت عشرة منهم وحطمت الاثاث في بيوت عديدة تابعة لهم. والانكى من هذا ان وزير الامن الداخلي، افيجدور كهلاني، الذي كان قد وبخ ضباط الشرطة الذين استعملوا القوة ضد المتدينين اليهود، اعلن تاييده للاعتداء على العرب في طرابين الصانع.

في اعقاب ذلك عقد اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس البلدية والقروية وقادة الأحزاب ورؤساء اللجان الشعبية، الذين يشكلون معا «لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب في اسرائيل» اجتماعا لهم في مدينة شفاعمرو، اول من امس واتخذوا فيه القرارات التالية:

- تسيير تظاهرات، ابتداء من العاشرة من صباح اليوم، في مراكز القرى والمدن العربية وعلى مفارق الطرقات، ترفع فيها شعارات الاحتجاج على سياسة الحكومة.

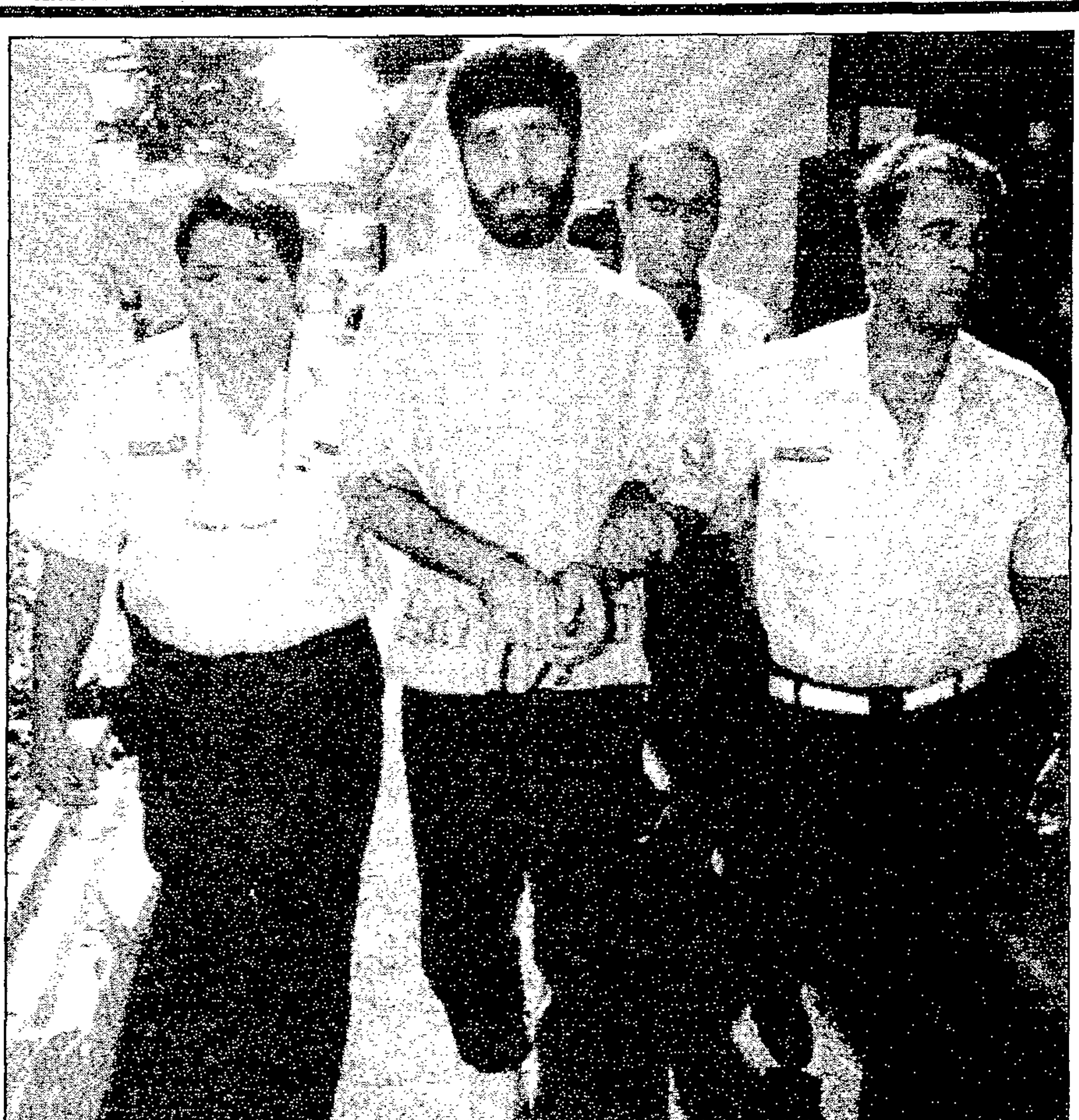
- اقامة مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، يوم 9 اغسطس (آب) الحالي.

- تسيير مظاهرة الى النقب، بعد غد، تعبيرا عن التضامن مع عرب النقب.

- تسليم مذكرة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال اللقاء بينه وبين وفد من اللجنة، بعد غد تطرح فيها مطالب العرب بشأن حقوقهم وكذلك بشأن مسيرة السلام وضرورة الاستمرار فيها وانجاحها.

- اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في النصف الأول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، اذا لم تستجب الحكومة للمطالب العربية وفي صلبها: المساواة في الحقوق.

وقد تحدث عدد من القادة المحليين في الاجتماع، ونادى بعضهم باعلان العصيان المدني.



شرطيان اسرائيليان يقتادان جهاد يغمور عضو حركة «حماس» المتهم باختطاف الجندي الاسرائيلي نخشون فاكسمان الى قاعة محكمة اللد العسكرية امس (ا ب)

فكرة

مصطفى امين

الغلاء في مصر يقصم الظهور. ولا يمكن علاجه بالكلام والوعود. بل يجب ان نقاومه بالعمل والانتاج وبتخفيض مصروفات الدولة ووقف البذخ والاسراف وانقاص عدد الوزارات. يجب ان نراجع المصروفات لنكشف الحماقات التي ترتكب والاسراف الذي يحدث والسلب والنهب الذي يتم في رائعة النهار. ولو كنا راجعنا المصروفات لاكتشفنا حكاية السكرتيرة في هيئة التأمين الصحي التي تتقاضى ثلاثة الاف جنيه في الشهر اي اكثر مما يتقاضاه اكبر موظف في الدولة في ستة اشهر! كيف حدث هذا في غفلة من الدولة واين كان جهاز المحاسبات واقلام المراجعة والمائة ادارة التي تعرف دبة النملة والتي لم تسمع دوي القنبلة في هيئة التأمين الصحي.

واذا راجعنا مصروفات الدولة فسوف نجد اننا نرتكب حماقات لا يمكن الدفاع عنها كأن خزائن الدولة مفتوحة على مصاريعها يدخل اليها اللصوص والافاقون والنصابون ويسلبون منها مايشاءون دون ان يستوقفهم احد ويقول لهم من انتم؟!

هذه السرقات التي تحدث كل يوم تدل على ان الباب مفتوح على مصراعيه وان الحراس نائمون وغافلون ان لم يكونوا شركاء في عمليات السلب والنهب والاختلاس.

بنوك تسرق منها الملايين واموال تسحب منها بغير ضمانات وديون لا تسدد وشركات تخسر مئات الالوف. كل هذا سرقات اذا اعطيناها الوصف الحقيقي.

اننا نطالب باباحة نشر تقارير ديوان المحاسبة لان في اخفاء هذه التقارير حماية للصوص والمختلسين والمرتشين.

واصفة مشروع لبنان أولا بالفخ الهادف لتخريب العلاقة مع بيروت

دمشق تنفي إرسال مبعوث إلى تل أبيب ورئيس الوزراء الإسرائيلي طلب من الملك حسين لعب دور الوسيط

دمشق: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

نفت دمشق امس ان تكون قد اجرت اي اتصالات سرية مع اسرائيل. واتهمت ما اسمته بـ«العقل الصهيوني المناور» باختراع مثل هذه اللقاءات.

في غضون ذلك افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية جميعها امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من العاهل الاردني الملك حسين خلال لقاء سري الاسبوع الماضي في لندن ان يلعب دور الوسيط لدى سورية.

وقال مسؤول سوري كبير «ان التقارير الاسرائيلية حول مباحثات سورية - اسرائيلية سرية هي انباء لا اساس لها من الصحة وتهدف الى تشويه الموقف السوري الواضح الذي يرفض المحادثات السرية ويصر على المفاوضات العلنية». واضاف «ان سورية لا يوجد لديها ما تخفيه عن شعبها وامتها لانها تعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي تساندة المجموعة الدولية».

واكد المسؤول ان عرض اسرائيل لما سمي بلبنان اولا القاضي بانسحاب اسرائيل من لبنان مقابل وقف الهجمات على القوات الاسرائيلية يندرج في اطار التسويات الجزئية التي ترفضها دمشق وهو «فخ» يهدف لتخريب العلاقات بين سورية ولبنان. وكانت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية قد اكدت اول من امس ان محادثات بين مبعوث سوري، لم تكشف عن هويته، وبين نتنياهو قد اجريت قبل زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في يوليو (تموز) الماضي. ونفت الحكومة الاسرائيلية ايضا حصول هذا اللقاء.وجدد المسؤول السوري رفض دمشق للاتفاقيات المنفردة والمرحلية مشيرا الى ان مثل هذه التسويات لا يمكن ان تصنع السلام الدائم في المنطقة. وقال «ان سياسة سورية المبدئية ترفض جميع اشكال الاتفاقيات المنفردة والجزئية وان اقتراح لبنان اولا لن يؤدي الى السلام المنشود وهو فخ يهدف لتخريب العلاقات الاخوية بين سورية ولبنان».

واكد المسؤول السوري رفض دمشق اجراء مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة اذا لم تستند هذه المفاوضات الى مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة. وقال «ان سورية لا يمكن ان تستأنف مفاوضات السلام الا اذا التزمت الحكومة الاسرائيلية بمبدأ الارض مقابل السلام وان يكون هدف المفاوضات تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وقالت صحيفة «الثورة» ان التقارير الصحافية الاسرائيلية تهدف الى زيادة الخداع وتشويه الموقف السوري المبدئي والثابت من السلام العادل والشامل ورفضت اسرائيل هذا الطرح بترويج اكاذيب عن لقاءات سرية سورية - اسرائيلية لا وجود لها الا في العقل الصهيوني المناور».

واكدت الصحيفة ان سورية «ليس لديها ما تخفيه فهي تسير في النور نحو السلام. وهي واضحة وموقفها معلن وكل محادثاتها تدور بشكل علني وفي اطار مؤتمر مدريد للسلام» الذي اطلق عملية السلام العربية - الاسرائيلية عام 1991. وتابعت الصحيفة ان سورية «ليست في حاجة لمعرفة نوايا حكومة نتنياهو لان هذه النوايا واضحة في برنامجها وفي تصرفات رئيسها التي لا تنفك عن الهجوم على اسس ومبادئ السلام وما يدل على ان اسرائيل ليست جادة بالسلام ولا تعمل له ولا تؤمن به».

من جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو عرض على الملك حسين خلال لقائهما السري في لندن الاسبوع الماضي في لندن بالتفصيل خيار "لبنان اولاً" بهدف التوصل الى اتفاق مع دمشق على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بمعزل عن تسوية مسألة هضبة الجولان السورية. وابلغ الملك حسين من جهته محاوره معارضة سورية لهذه الخطة.

واعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية اولا عن لقاء الملك حسين - نتنياهو، الليلة قبل الماضية. وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» قد ذكرت اول من امس ان نتنياهو غادر اسرائيل يوم الجمعة الماضي سرا الى الخارج وعاد مساء السبت.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» من جهتها امس ان نتنياهو غادر اسرائيل سرا يوم الجمعة الماضي الى لندن على متن طائرة خاصة في اعقاب اجتماع للحكومة وعاد مساء السبت. وكان يرافقه مستشاره الدبلوماسي دور جولد ورئيس اجهزة الاستخبارات (الموساد) داني ياتوم وامين عام رئاسة مجلس الوزراء داني نافيه. وكان العاهل الاردني موجودا في لندن لاسباب طبية واجل موعد عودته الى عمان يوما واحدا لعقد هذا اللقاء. وطلب الملك حسين من رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي التوجه الى لندن. ورفض نافيه امس الادلاء باي تصريحات ردا على سؤال للاذاعة العسكرية في هذا الصدد. واضافت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اللقاء عقد سرا بطلب من الملك حسين. ومن المقرر ان يتوجه نتنياهو بعد ذلك الى عمان لعقد لقاء رسمي مع الملك حسين الذي سيتوجه بدوره السبت المقبل الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول عملية السلام.

معتبرة هذه الخطوة انتهاكا للاتفاقات المؤقتة

الحكومة الإسرائيلية تطالب عرفات باغلاق مكتب لنائب فلسطيني في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شددت الحكومة الاسرائيلية امس ضغوطها على السلطة الفلسطينية كي تغلق على الفور المكتب الذي افتتحه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر اول من امس في القدس الشرقية لاستقبال اعضاء دائرته الانتخابية وبحث مشاكلهم وشكاويهم.

وصرح الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه للاذاعة الاسرائيلية ان «فتح هذا المكتب يشكل انتهاكا فاضحا للتعهدات التي قطعتها السلطة الفلسطينية بالامتناع عن القيام باي نشاط في القدس». واضاف ان «هذه المسألة تشكل اختبارا في نظرنا. وعلى (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات ان يحترم تعهداته ويغلق هذا المكتب». وقال نافيه «من الضروري ان يفعل عرفات الان شيئا بسيطا جدا. من الضروري ان يفي بالتزامه.. باغلاق هذا المكتب في القدس والمكاتب والانشطة الاخرى غير القانونية». لكن اي تعهد علني بهذا المعنى لم يصدر عن السلطة الفلسطينية.

واضاف نافيه ان "الاتفاقية المؤقتة تطالب بشكل واضح الا تمارس السلطة الفلسطينية نشاطها الا في المناطق التي تقع في نطاق سلطتها».

اما الفلسطينيون فيقولون ان من حق عبد القادر فتح مكتب لان اسرائيل سمحت للسكان العرب في القدس الشرقية بالتصويت في الانتخابات الفلسطينية التشريعية التي جرت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان هذا مكتب رجل انتخبه مواطنو القدس الذين يمثلهم ولا بد ان يكون له مكان تجلس فيه حتى ياتي اليه الناس ويتحدثون معه فلا يضطر الناس لمغادرة المدينة الى منطقة اخرى ليجلسوا مع الرجل الذي اختاروه لتمثيلهم.

وانتقد المجلس التشريعي من جهته «الانتهاكات» الاسرائيلية في القدس وطلب من السلطة الفلسطينية «البحث في امكانية دعوة مجلس الامن الدولي» لمناقشة هذا الموضوع.

وفتح عبد القادر النائب من حركة فتح، عن القدس الشرقية في المجلس التشريعي مكتبه في حي بيت حنينا الواقع في القسم الشرقي للمدينة المقدسة. وقال عبد القادر ان المكتب سينظر في شكاوى حوالي 160 الف فلسطيني يقيمون في القدس. واكد في تصريح صحافي ان «المكتب في خدمة الناس الذين امثلهم. ولا علاقة له ابدا بالسلطة الفلسطينية».

وطوق عناصر الشرطة الاسرائيلية اول من امس المبنى الذي يقع فيه المكتب ودققوا في هويات الاشخاص الذين يدخلونه. ولم يفتح المكتب امس ابوابه بسبب العطلة الاسبوعية لدى المسلمين.

ووصف رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت في تصريح للاذاعة فتح المكتب بانه «استفزازي». واكد على ضرورة اغلاقه منكرا بتصرف السلطات ازاء بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وذكر اولمرت على سبيل المثال بامتناع وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دو شاريت عن زيارة بيت الشرق اثناء زيارته للقدس الاسبوع الماضي.وتطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بالامتناع عن اي نشاط سياسي في القدس الشرقية. وفي عام 1994 صوت الكنيست الاسرائيلي على قانون خاص بهذا الصدد. غير ان الحكومة الاسرائيلية السابقة بزعامة حزب العمل المعارض اليوم كانت التزمت خطيا بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية. وسمحت اسرائيل للفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية بالاشتراك في انتخابات المجلس التشريعي في يناير (كانون الثاني) الماضي، مع انها فرضت قيودا صارمة على عملية التصويت.

وضمت اسرائيل القدس الشرقية عقب احتلالها عام 1967 وفي عام 1980 اعتبرت القدس عاصمتها «الموحدة» رغم معارضة المجموعة الدولية. ويعتبر الفلسطينيون من جانبهم القطاع الشرقي من المدينة عاصمة الدولة التي ينوون اقامتها.

إسرائيل تمهد الطريق أمام بناء المستوطنات في الضفة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: مهدت اسرائيل امس الطريق امام بناء مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة. وأعلن مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته امس انه اتخذ قرارا بتيسير بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة. لكن داني نافيه أمين مجلس الوزراء الاسرائيلي سارع بتأكيد ان أي قرارات محددة لتوسيع بناء المستوطنات يتطلب موافقة وزارية.

وقال نافيه للصحافيين في تصريحات نقلها راديو اسرائيل على الهواء «نحن اليوم نوضح موقفنا تجاه اقتراح لتصحيح التمييز ضد المستوطنات اليهودية». ووعد رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو الذي هزم شيمعون بيريس في انتخابات مايو (ايار) الماضي بالغاء القيود على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال نافيه «وضعت الحكومة السابقة العراقيل والقيود على النمو الطبيعي للمستوطنات». واستطرد قائلا ان قرار حكومة نتنياهو «ليس قرارا تنفيذيا للقيام بنشاط في يوم او آخر ولكن لاقرار قواعد ابسط فقط لتنفيذ ذلك من تلك الاجراءات التي تقررت وسرت في عهد الحكومة السابقة».

ورحب بنحاس فولرشتين زعيم المستوطنين «بقرار الغاء القيود والتمييز». لكنه قال «مازلنا نشعر باحباط بشكل واضح لعدم وجود قرارات حقيقية بشأن التنمية وشق وتمهيد الطرق». اما حاييم رامون عضو الكنيست عن حزب العمل فقد اتهم حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو بانه يحاول ان يخفي هدفه الحقيقي وهو توطين اليهود في كل ارض اسرائيل وراء البيانات الغامضة.

وقال لاذاعة اسرائيل «يؤسفني ان هذه الحكومة ليس لديها الشجاعة الكافية للاعتراف بسياستها. فكل يوم هناك حديث عن اصرار هذه الحكومة على استيطان كل ارض اسرائيل وتصدر بيانا مبهما». واضاف ان «هذا يعود بنا اربع سنوات الى الوراء بشكل دقيق».

من جهة اخرى تظاهر افراد من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المعارضة لضم الضفة الغربية وقطاع غزة امام مكتب رئيس الوزراء في القدس امس احتجاجا على استئناف الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية.

واذان عشرات المتظاهرين المشاريع المطروحة لاعادة تنشيط حركة الاستيطان والتي ستؤدي برأيهم الى نسف عملية السلام.

ويقيم حوالي 145 الف مستوطن في 145 تجمعا استيطانيا موزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويستثنى من ذلك القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد احتلالها عام 1967 واعد المستوطنون خطة تهدف الى مضاعفة عددهم في التجمعات اليهودية من الآن وحتى عام الفين. وهم يطالبون بالغاء القرارات التي اتخذتها الحكومة العمالية السابقة والقاضية بالتجميد الجزئي لعمليات البناء الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مجلة بريطانية مختصة تكشف تفاصيل عمليات الموساد

لندن - وكالات الانباء : قالت صحيفة «التايمز» البريطانية امس ان هيكل عمليات المخابرات السرية الاسرائيلية «الموساد» التي ظلت اسرائيل دوما فخورة بعدم امكانية اختراقها ستكشفه مجلة بريطانية متخصصة0 وأوضحت الصحيفة ان تفاصيل اعمال «الموساد» ستظهر في مجلة «جينز سينتينال» في عدد خاص عن منطقة البحر الابيض المتوسط0 واشارت الصحيفة حسب وكالة الانباء السعودية، الى انه وبالاضافة الى الكشف عن اعمال الموساد الداخلية التي يقدر عدد العاملين بها بحوالي 1200 موظف فان المجلة تسلط الضوء على خدمات المخابرات الاخرى في اسرائيل مثل «شين بيت».

أنباء عن التقاء نتنياهو بالعاهل الأردني سرا في لندن لتوسيطه مع سورية

الملك حسين والأسد يبحثان اليوم في دمشق الطروحات الإسرائيلية حول لبنان

دمشق: من سلوى الاسطواني
عمان: «الشرق الأوسط»
القدس المحتلة: وكالات الانباء

يزور العاهل الاردني الملك حسين اليوم سورية لاول مرة منذ عامين لعقد قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد يبحثان خلالها عملية السلام وقضية استئناف المفاوضات مع اسرائيل. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من الملك حسين خلال لقاء سري عقد بينهما في لندن الاسبوع الماضي ان يقوم بدور الوسيط مع دمشق.

وأفادت هذه المعلومات ان نتنياهو الذي غادر اسرائيل سرا يوم الجمعة الماضي وعاد مساء السبت عرض بالتفصيل على العاهل الأردني خيار «لبنان اولا» بهدف التوصل مع دمشق الى اتفاق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بمعزل عن تسوية مسألة هضبة الجولان السورية. وأضافت هذه المعلومات ان الملك حسين أبلغه رفض سورية لهذه الخطة. ووفقا لهذه الأنباء التي لم تؤكدها مصادر رسمية فإن نتنياهو اصطحب معه في هذه الرحلة دوري جولد مستشاره الدبلوماسي ورئيس اجهزة الاستخبارات (الموساد) داني ياتوم وامين عام رئاسة مجلس الوزراء داني نافيه.وتأتي القمة الاردنية ـ السورية اليوم في دمشق قبل يومين من زيارة نتنياهو الى عمان، كما انها الاولى منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية عام 1994.

وقال وزير الاعلام الاردني الدكتور ـ مروان المعشر لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الملك حسين تأتي في اطار جهود الاردن لاحياء التضامن العربي واستئناف عملية السلام في المنطقة.واضاف ان العلاقات الاردنية ـ السورية تشهد انفراجا حقيقيا مشيراً الى انه ستبحث خلال القمة العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها ومعالجة جميع المشاكل العالقة بين البلدين ومن ابرزها القضايا الامنية الى جانب موضوع المعتقلين الاردنيين في السجون السورية.

وقال محللون في العاصمة الاردنية انه من ابرز الموضوعات التي ستطرح على مائدة البحث استئناف عملية السلام في المنطقة واجراء تقييم للطروحات الاسرائيلية التي تعرض الانسحاب من لبنان اولا كذلك القضايا الاقليمية وخاصة العلاقات التركية ـ السورية ودور الاردن في اعادة تطبيع هذه العلاقات الى سابق عهدها، كما سيطرح الاردن مشروع سد الوحدة الذي وقع البلدان اتفاقية انشائه عام 1986 وتوقف بسبب الظروف التي سادت العلاقات.

ويحتل الملف الامني جزءا مهما من المباحثات اذ يشعر الاردن بارتياح بعد ان أعتقلت دمشق 10 اشخاص ينتمون الى منظمات متطرفة كانوا يخططون لاعتداءات في الاردن. وكانت اسماء هؤلاء واردة في ملف حول 56 محاولة اعتداء ضد الاردن سلمه الملك حسين الى الرئيس الاسد خلال اجتماعهما في القاهرة على هامش القمة العربية. كما سيجري بحث وضع عشرات السجناء السياسيين الاردنيين في سورية من بينهم من يمضي عقوبات تزيد عن 20 عاما.

وفي دمشق التي عاد اليها الرئيس الاسد من اللاذقية امس ليكون في استقبال الملك حسين تعلق الاوساط السياسية السورية اهمية كبيرة على هذه المحادثات التي تعتبرها استكمالا لما بداه العاهل الاردني والرئيس السوري في اجتماعهما الاخير في القاهرة. وقالت مصادر دبلوماسية في دمشق ان الملك حسين سيحمل معه تفاصيل طروحات نتنياهو في ما يتعلق بتحريك السلام بدءا من لبنان. ويسعى الملك حسين للقيام بدور هام وجديد في التحضير لبدء مفاوضات بين دمشق وتل ابيب وربما بمشاركة اردنية، وقد تشارك في جزء منها مصر وينسق حاليا الرئيس حسني مبارك والملك حسين باتجاه المضي في خطة لتذليل العقبات مع اسرائيل.

وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» ان هناك توجها نحو احياء اجتماعات دول الطوق التي عمل من اجلها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.وقالت المصادر ان من جملة الموضوعات التي سيبحثها الملك حسين مع الرئيس الاسد موضوع الجنوب اللبناني «وحزب الله» وموضوع التنظيمات الفلسطينية في سورية. كما سيتطرق الى العلاقات مع دول الخليج خاصة منها التي تاثرت علاقاتها مع الاردن بسبب حرب الخليج الثانية ابان غزو العراق للكويت وموقف الاردن المؤيد والمساند للعراق.

وقالت مصادر دبلوماسية اردنية ان الملك حسين سيسعى الى نقل موقف الرئيس الاسد والموقف العربي الى نتنياهو خلال لقائه معه بعد يومين.

وكان رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي قد اكد اول من امس انه لا مجال للمساومة مع سورية حول انسحاب اسرائيلي كامل الى خطوط 4 يونيو (حزيران) لعام 1967.

فرنسا دعمت عرض نزاع الجزر على محكمة العدل الدولية

محادثات الشيخ زايد وشيراك ركزت على بناء شراكة استراتيجية

لندن: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر اماراتية ان المحادثات التي اجراها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في منتجع انماس الفرنسي على الحدود مع سويسرا، تجاوزت الإطار الذي تناولت فيه الوسائل الاعلامية اللقاء باعتباره «لقاء بين بائع للسلاح ومشتر له».

وقالت هذه المصادر انه رغم ارتباط الإمارات باتفاقية دفاعية مع فرنسا، ورغم وجود عقود تسليحية معها، فانها تنظر الى علاقاتها مع فرنسا باعتبارها علاقة شراكة استراتيجية تشمل المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية والثقافية».

واشارت هذه المصادر الى ان العلاقة بين البلدين قديمة تعود الى اكثر من عشرين عاما عندما وقعت دولة الامارات في صيف عام 1976اول اتفاقية دفاعية.

واضافت انه منذ ذلك الحين نمت العلاقات بين البلدين في جميع المجالات بما في ذلك المجال النفطي حيث تستغل شركة توتال النفطية الفرنسية حقل ابو البكوش النفطي وكذلك مشروع الغاز في الحقول البرية في ابوظبي.

وترى المصادر الاماراتية ان عقود التسليح التي ابرمت بين فرنساودولة الامارات تمت على اسس فنية، ولم تكن الاعتبارات السياسية هي الاساس في اختيار السلاح.

ويقول مراقبون تابعوا تنامي العلاقات الفرنسية الاماراتية «ان فرنسا مرتاحة لأسلوب الامارات في اختيار احتياجاتها الدفاعية، لانها تفضل ان يكون المعيار الفني لا النفوذ التاريخي او النفوذ السياسي هو الاساس في الاختيار».

وتقول المصادر الاماراتية ان محادثات الشيخ زايد مع الرئيس الفرنسي كانت شاملة للعلاقات الثنائية وللاوضاع في منطقة الخليج، وكذلك الاوضاع الدولية.

وفي المجال الثنائي حصل الشيخ زايد على دعم فرنسا في ما يتعلق بعرض النزاع حول الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران على محكمة العدل الدولية باعتباره احد الوسائل السلمية لحل النزاع بين البلدين.

وللموقف الفرنسي من موضوع الجزر اهمية خاصة، اذ ان لفرنسا جسورا مع ايران تمكنها من ممارسة تأثير على طهران للقبول بالتوجه الاماراتي السلمي.

وفي ما يتعلق بقضايا التعاون الثنائي ذكرت المصادر الاماراتية ان الزعيمين استعرضا تقارير حول هذه القضايا دون التطرق الى التفاصيل تاركين الامر لوفود متخصصة لبحث ذلك.

وفي هذا المجال ذكرت المصادر الاماراتية في تعليقها على امكانية ابرام صفقة سلاح جديدة بين الامارات وفرنسا «ان فرنسا هي واحدة من الدول الرئيسية المورِّدة للسلاح، ومن الطبيعي ان تكون من بين الدول التي تتباحث معها الامارات لتامين احتياجاتها الدفاعية».

وكانت متحدثة باسم الرئيس الفرنسي قد ذكرت ان الزعيمين ناقشا احتمالات ابرام صفقات مدنية ودفاعية ولكنها لم تذكر تفصيلات، ودولة الامارات التي تربطها بفرنسا اتفاقية دفاعية، احدى الدول الرئيسية المستوردة للسلاح من فرنسا. وتتنافس فرنسا مع الولايات المتحدة من اجل الفوز بطلبية اماراتية طال انتظارها لثمانين طائرة حربية من المحتمل ان تصل قيمتها الى ستة مليارات دولار.

وتتنافس شركتا «لوكهيد مارتن» و«ماكدونيل دوجلاس» بقوة بطائرات «اف 15 واف 16» التي تنتجانها على الترتيب بينما تعرض فرنسا الطائرة رفائيل التي تنتجها شركة «داسو افياسيون» وهي مقاتلة لم تدخل بعد الخدمة في سلاح الجو الفرنسي.

وتقول مصادر الصناعة ان كلا من باريس وواشنطن عرضت تزويد الطائرات بأحدث العتاد الحربي سعيا الى الفوز بالعقد الذي سيضمن وظائف في اي من الدولتين لفترة تتجاوز عام 2000 في وقت تقلصت فيه ميزانيات الدفاع الغربية.

وزودت فرنسا بالفعل دولة الامارات بطائرات من طراز «ميراج» ودبابات من طراز «اي ام اكس». وطلبت الامارات دبابات «ليكليرك» الفرنسية في صفقة قيمتها 3.62 مليار دولار عام 1993، كما منحت شركة «يوروكوبتر» الفرنسية الالمانية عقدا قيمته 235 مليون دولار عام 1995 لتزويدها بطائرات هليكوبتر جديدة وتطوير طائرات اخرى لديها.

وقالت المتحدثة باسم شيراك ان هناك احتمالات قوية لابرام صفقات في مجالات الطائرات المدنية وتحلية المياه والاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي قطاع صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

وكان من المقرر ان يزور شيراك دولة الامارات عندما زار المملكة العربية السعودية وقطر في اول يوليو (تموز) الماضي، ولكن الشيخ زايد كان قد غادر البلاد لقضاء عطلة صيفية في سويسرا، وقالت مصادر بدولة الامارات ان الزعيمين اتفقا على ان يعقدا بدلاً من ذلك اجتماعا خاصا في اوروبا.

وقالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي ان شيراك اعتبر ان العلاقات بين البلدين هي «شراكة استراتيجية» وأبدى استعداد فرنسا لتطوير تعاونها مع الإمارات، «على قاعدة علاقات الثقة الطويلة» وتطرق الاجتماع الى مشاريع عقود واستثمارات في المجالات المدنية والعسكرية، رفض الاليزيه اعطاء تفاصيل في شانها.

وتعكس الروح التي سادت لقاء الشيخ زايد بالرئيس الفرنسي، الدور الجديد الذي تحاول فرنسا استعادته في المنطقة.

وحسب المصادر الفرنسية فان اللقاء اظهر انسجاما بين الموقفين الفرنسي والاماراتي تجاه قضايا عديدة، ومن ابرزها الحظر الدولي على العراق. ومسيرة السلام في الشرق الاوسط حيث اكد شيراك من جديد تمسكه بمبدأ الارض مقابل السلام كأساس للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

موجز

الكباريتي يدعو لتشديد إجراءات السلامة الجوية

● طلب رئيس الوزراء وزير الدفاع الاردني عبد الكريم الكباريتي تشديد الرقابة وتأمين اقصى درجات الامن للركاب والطائرات والعاملين في المطارات وفقا لنبأ من مكتب «الشرق الأوسط» في عمان. وجاء ذلك خلال اجتماع الكباريتي مع مدير عام سلطة الطيران المدني الاردني الكابتن جاسر زياد الذي بحث معه لاجراءات السلامة الجوية بعد حادث تفجير الطائرة الاميركية اخيرا.

«العفو الدولية» تدين وفاة محمود جميل في سجن للسلطة الفلسطينية

● ادانت منظمة العفو الدولية وفاة محمود جميل في احد سجون السلطة الفلسطينية. وقالت المنظمة في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه ان جميل هو سابع معتقل يموت بفعل التعذيب في سجون السلطة في غضون العامين الماضيين. واضافت المنظمة القول «ان حالات الوفاة السبع في السجن تؤكد الادلة المتزايدة على اساليب التعذيب التي يستخدمها كبار ضباط اجهزة الامن التابعة للسلطة الفلسطينية».

رئيس «حماس» الجزائرية التقى مسؤولين كبارا في الإدارة الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن: وكالات الأنباء

التقى الشيخ محفوظ نحناح، رئيس حركة المجتمع الاسلامي «حماس» الجزائرية اول من امس في واشنطن عددا من المسؤولين الاميركيين في محاولة لنقض ما سماه المفاهيم الخاطئة حول الروابط بين الاسلام والارهاب في بلاده. وقال نحناح في مؤتمر صحافي «هناك لبس بين الاسلام والارهاب».

وندد السياسي الجزائري، خلال محادثاته مع مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيلليترو ومستشار البيت الابيض ريتشارد شيفتر بسياسة «الوزنين والمكيالين» في ما يتعلق بالارهاب. وقال في هذا الصدد: «عندما يحصل عمل ارهابي في بعض المناطق في الغرب يعتبر جريمة. لكن عندما يحصل في اماكن اخرى في العالم يسمى بحرب عصابات».

كويتيون يعلقون لافتة كبيرة تذكر الناس بالسجناء الكويتيين الـ 628 المحتجزين في السجون العراقية (أ. ف. ب)

صرف بطاقات الانتخاب في عدن 10 أغسطس

عدن: «الشرق الأوسط»

يبدأ في 10 اغسطس (آب) الحالي في محافظة عدن صرف البطاقة الانتخابية الدائمة للمواطنين المسجلين في قوائم الناخبين في الانتخابات النيابية السابقة للعام 1993 ويأتي ذلك ضمن المرحلة الاولى للانتخابات والمتمثلة في قيد وتسجيل الناخبين الذين بلغوا السن القانونية (18 عاما) والذين لم يسجلوا في قوائم الناخبين سابقاً والتي بدأت في اوائل شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقال رئيس اللجنة الاشرافية في محافظة عدن الدكتور علي محمد مجور ان صرف البطاقة الانتخابية الدائمة تأخر بسبب قصور الامكانات خاصة في ما يتعلق بتصوير المواطنين إلا انه ونتيجة لتوجيهات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالتصوير المجاني لمن يطلب البطاقة الانتخابية الدائمة التزمت اللجنة العليا للانتخابات بتوفير كل مستلزمات العملية.

مبارك: عقد القمة الاقتصادية بالقاهرة مرهون بتحقق تقدم في مسارات السلام

القاهرة: «الشرق الاوسط»
ووكالات الانباء

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان السلام لابد ان يسبق الامن ولا يمكن لرئيس دولة او اي جهاز في العالم ان يعيش بالامن فقط مما يستوجب ضرورة ان يسير السلام بجانب الامن وعند التوصل للسلام النهائي سيتعاون الجميع. واكد مبارك الذي عاد الى القاهرة امس بعد اختتام زيارته الى الولايات المتحدة ان عقد القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة، مرهون بتحقيق تقدم في مفاوضات السلام.واعلن مبارك في حديث تلفزيوني انه يجب ان يحدث تقدم في عملية السلام على المسار الفلسطيني قبل المؤتمر الاقتصادي حتى يمكن تشجيع الاطراف، واضاف « اذا لم يحدث تقدم فان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل سيتعبنا ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعي هذا الموضوع تماما».ونقل عن الرئيس مبارك قوله انه اكد للجانب الاميركي على انه اذا لم يحدث تقدم في عملية السلام قبل انعقاد القمة فسيؤثر ذلك سلبا عليها وان البعض سيشارك فيها فقط ليهاجم. ودعا مبارك من جهة اخرى الى عقد قمة دولية جديدة لمكافحة الارهاب على غرار تلك التي عقدت في مارس (آذار) الماضي في شرم الشيخ في مصر.وقال مبارك في حديث مع الاذاعة المصرية ان على جميع دول العالم منح اكبر قدر من الاهتمام لمشكلة الارهاب وعقد مؤتمر بشأن المشكلة او تشكيل لجنة اولا لتقديم الوسائل والمقترحات لحل المشكلة وعرضها على المؤتمر. واشار الى ان قمة شرم الشيخ لم تكن كافية.

وقال الرئيس مبارك الذي كان يتحدث للبرنامج التلفزيوني «صباح الخير يا مصر» قبيل عودته الى القاهرة ان نتنياهو وعد بانه سينفذ التزاماته وكل رئيس وزراء جديد لابد ان تكون عنده بعض التعقيدات والمشاكل في البداية ويعمل بعد ذلك على تمهيد الجو والظروف حتى يستطيع الوفاء بالتزاماته.

الميرغني يجري مباحثات في إريتريا وإثيوبيا حول تطورات الوضع السوداني

لندن: «الشرق الأوسط»

يقوم السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بجولة افريقية لشرح التطورات على صعيد الاوضاع في السودان. وفي اطار هذه الجولة زار الميرغني اديس ابابا وأسمرة حيث استقبله رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والرئيس الاريتري اسياسي افورقي.

وقال بيان صادر عن مكتب الميرغني ان المباحثات مع افورقي وزيناوي «بحثت المستجدات على الساحة السودانية وانعكاساتها على استقرار المنطقة». واضاف البيان ان افورقي جدد للميرغني موقف بلاده الى جانب شعب السودان مؤكدا ان اريتريا «على استعداد كامل لتوفير الدعم والمساندة للتجمع الوطني الديمقراطي».كذلك اشار البيان الى ان زيناوي اكد خلال لقائه مع الميرغني وقوف اثيوبيا الى جانب الشعب السوداني «انتصارا له على المشكلات التي تواجهه». واضاف البيان ان زيناوي قال ان اثيوبيا لا ترضى ان يبقى الشعب السوداني عرضة لعدم الاستقرار والفقر والمجاعة.وقال الميرغني ان الهدف من اللقاءات العربية والافريقية التي يعقدها «هو الوصول الى تفهم واقعي لما يحدث في السودان، واتخاذ مواقف ايجابية حياله، وبلورة موقف عربي افريقي داعم».

وتطرقت المحادثات في كل من أسمرة واديس ابابا، الى موضوع اللاجئين السودانيين، واحتمال تدفق المزيد منهم عبر الحدود نتيجة لشح الامطار والافتقار للمتطلبات الزراعية لهذا العام. وكان الميرغني قد ترأس اجتماعا تشاوريا في بداية زيارته لاريتريا شارك فيه اعضاء هيئة قيادة التجمع الموجودون في اسمرة. وتوصل الاجتماع الى ضرورة الانتهاء من الاستراتيجية السودانية التي تحكم العمل الداخلي والخارجي بابعاده المختلفة وتعزيزها بالتحرك السياسي واجراء اتصالات لاستقطاب الاشقاء والاصدقاء الى جانب قضية اهل السودان وفقا للاستراتيجية السودانية، وذلك سدا للثغرات». واكد الاجتماع «ان من يريد ان يتعامل مع القضية السودانية او يتحدث في الشأن السوداني عليه الرجوع الى التجمع الوطني الديمقراطي، الوعاء الجامع لأهل السودان، او الانحياز لتوجهات ورؤى النظام القائم».

عباد تولى الرئاسة بنفسه وأسندت الدائرة السياسية لجار الله عمر

تغييرات في هيئة سكرتارية «الاشتراكي» لتنشيط الحزب قبل الانتخابات اليمنية

عدن: من عبد السلام طاهر

اجرى المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض حركة تغييرات في هيئة سكرتارية الحزب المناط بها تسيير وادارة النشاط اليومي له وذلك بعد اسبوع من اختتام الدورة 32 لاجتماعات اللجنة المركزية وانجزت هذه القرارات في اجتماع للمكتب السياسي بداية الاسبوع الحالي الذي ناقش الى جانب اجراء التغييرات القضايا الداخلية للحزب في ضوء نتائج دورة اللجنة المركزية الأخيرة ومقرراتها وسير المرحلة الأولى من التحضيرات الجارية حالياً للانتخابات النيابية في ابريل (نيسان) عام 1997.

واقر المكتب السياسي لـ«الاشتراكي» وهو أعلى هيئة قيادية في الحزب اعادة تشكيل هيئة سكرتارية اللجنة المركزية في ضوء مقررات دورة اللجنة المركزية الأخيرة حيث تولى الأمين العام للحزب علي صالح عباد مقبل منصب رئيس هيئة السكرتارية وهو المنصب الذي كان يتولاه عضو المكتب السياسي يحيى الشامي الذي يشغل حتى الآن رئيساً للجنة الرقابة والتفتيش المركزية وعضواً في هيئة السكرتارية.

كما عين جار الله عمر وهو واحد من الذين قررت دورة اللجنة المركزية الأخيرة اضافته وترفيعه الى عضوية المكتب السياسي والذي عاد قبل عدة اشهر من القاهرة بعد خروجه من اليمن اثناء الحرب الأهلية صيف عام 1994 سكرتيراً للدائرة السياسية خلفاً ليحيى منصور ابو اصبع الذي خرج من السكرتارية وبقي سكرتير الدائرة الاقتصادية وهو عضو في المكتب السياسي عبد الغني عبد القادر في منصبه، وهو المنصب الوحيد الذي لم تشمله حركة التغيير في الهيئة.

اما منصب سكرتير الدائرة التنظيمية الذي كان يشغله يحيى الشامي فقد خلفه فيه عضو المكتب السياسي الذي كان من بين من رفعوا هذا الى عضوية المكتب السياسي واحد الذين عادوا مؤخراً من الخارج وهو الدكتور سيف صائل خالد.

وضمت الى الدائرة التنظيمية كذلك دائرة المنظمات الجماهيرية التي كان يشغلها عضو المكتب السياسي يحيى بيدر والذي خرج من هيئة السكرتارية الجديدة.وأسند منصب سكرتير دائرة الثقافة والاعلام لعضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الصحيفة المركزية للحزب (صحيفة الثوري الاسبوعية) عبد الباري طاهر خلفاً للدكتور سالم عمر بكير الذي خرج من الهيئة.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

أنصار عيديد

الشاغر.

ولقد بدا ومنذ الوهلة الأولى وكأن الجنرال عيديد قد وقع في فخ التحالف المعادي له حيث اضطر امام زحف ميليشياتهم باتجاه موقعه الهام وهو مطاره الوحيد ان يخرج من خندقه الحصين جنوب مقديشو ليقود بنفسه قواته المدافعة عن مواقعه حيث أصيب في مقتل وفشلت كل جهود انقاذه مقابل النجاح النسبي لرجاله في اقناع الآخرين بأنه لم يصب خوفا من انهيار قواته وميليشياته القبلية المنتمية في معظمها للفرع القبلي المؤيد له وهو هبر قدر الذي واجه هو الآخر انقسامات كبيرة وخطيرة جعلت من عيديد وحيداً فوق الساحة في مواجهة تحالف قبلي ازره وقواه بشدة انضمام حليف الجنرال عيديد السابق الرجل القوي عثمان عاتو الذي كان قد رفع وبصورة علنية شعار «رأس عيديد مطلب قومي».

ويعتقد ان الطلقة التي قضت على الجنرال عيديد انطلقت من أحد مدافع ميليشيات عاتو ذات الخبرة الواسعة في التعامل معه وذات الاطلاع الواسع على تحركاته واماكن وجوده وأساليبه وخططه، على الأقل لأنها كانت معه يوماً، وكانت تعاضده وتسانده ضد علي مهدي وبقية التحالف.

الان وقد رحل الجنرال عيديد الضابط المحترف في الجيش الصومالي والسفير والرجل الذي كان يعتز دائماً بأنه هزم القوات الأميركية وحرمها من البقاء في بلاده. يتساءل المراقبون عن السيناريو المتوقع في الصومال، ولكن ثمة وقائع لا يمكن تجاهلها ومنها اولاً أن الصراع الذي انهى حياة عيديد وقبل ذلك دمر الصومال هو صراع قبلي يديره زعماء قبليون يبحثون عن سلطة ونفوذ وتسويات تاريخية او آنية. ثانياً سيتواصل بعد غياب عيديد وبسببه الصراع الدموي بصورة اعنف للحفاظ على التوازنات القبلية التي ستصاب بالخلل نتيجة لغياب الجنرال عيديد.

ثالثاً، وبما ان الأطراف التي ستدير الصراع المتوقع الفاصل غالباً هي في معظمها صاحبة دعوات سلمية سابقة فان المتوقع ان تعقب الصراع العنيف المقبل تسويات سياسية تعطي الأمل في وضع حد لمأساة الصومال اذا لم يظهر عيديد آخر يحلم بالسيطرة والهيمنة على السلطة في بلد كانت مثل هذه التوجهات الأحادية الخطيرة هي المسؤولة عن ما لحق به من كوارث أدت الى تمزيقه وانهاء الدولة الحديثة فوق انحائه.

وفي تطور آخر اعلن علي مهدي محمد وقف اطلاق النار من جانب واحد. ونقلت الاذاعة الناطقة باسمه عن استعداده «للقيام بأفضل حوار» مع خلفاء الجنرال عيديد، الا ان مصادر عديدة توقعت استمرار المعارك رغم اعلان علي مهدي.

وكان الوضع في مقديشو بعد وفاة عيديد (62 عاما)، ووفقا لما وصفه شاهد عيان في الجزء الشمالي من العاصمة الصومالية عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط» خليطا غريبا من غضب عارم ودفين يقابله فرح دفين ايضا مع شيء من الخوف والقلق والتحسب لوقوع احداث جسيمة خلال الفترة المقبلة.

والمؤشرات كلها تدل على اتجاه نحو الانتقام من رؤساء الفصائل المتسببة في مقتل الجنرال عيديد وفي مقدمتهم علي مهدي وحليفه عثمان عاتو.

وكان موكب جنازة الجنرال عيديد الذي خرج من مقره الى احد المساجد بجنوب مقديشو عقب صلاة الجمعة امس موكبا متواضعا وان كان مهيبا ومنظما وصامتا. وتقدم الموكب الى جانب الشيوخ افراد اسرة الجنرال عيديد الذين تلقوا التعازي من معظم قادة الفصائل الصومالية المعادية وعلى رأسهم عثمان عاتو، كما تقدم بعض افراد الميليشيات والقادة العسكريين التابعين للجنرال الراحل.

مهندس أنقذ

واضاف المصدر الايراني أن عملية اخلاء المحطة لم تستغرق اكثر من عشر دقائق الا أن عدداً من العمال والفنيين الذين كانوا في مختبر المحطة، تعرضوا للاشعاعات الصادرة عن الآلة الغريبة.

وخلال التحقيقات التي أعقبت الحادث تبين ان الآلة المشار اليها التي تشبه اسطوانة بطول 80 سنتيمتراً وعرض 50 سنتيمتراً كانت جزءاً من جهاز مستخدم في انتاج أشعة جاما. وبالنظر الى تحديث اجهزة مجمع سيكل فان الآلة المذكورة كانت من ضمن الأجهزة التي كان من المقرر نقلها الى اصفهان ربما بهدف اعادة تشغيلها في مراكز الابحاث القائمة هناك.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن حالة 17 عاملاً وفنياً ممن اصيبوا بالمواد المشعة، ما زالت غير مستقرة بحيث تمنع السلطات اقاربهم من زيارتهم في مستشفى الخميني غرب طهران. وأخلى المسؤولون جانباً من قسم السرطان بالمستشفى من المرضى العاديين وفرضوا طوقاً أمنياً حول المكان بعد نقل المصابين اليه وأفاد صحافي في صحيفة «همشهري» التي تصدرها بلدية طهران والتي كانت قد انفردت بنشر خبر الحادث يوم الاربعاء الماضي، بأن الفنيين الألمان البالغ عددهم سبعة أشخاص لم يتعرضوا لاصابة مباشرة.

وقد اجري لهم فحص طبي دقيق، غير ان السفارة الألمانية أبدت رغبتها في ان تتم معاينة هؤلاء الأفراد بواسطة أطباء من الألمان الذين وصلوا الى ايران فعلاً وأبدوا بعد معاينة مواطنيهم رأياً متفقاً مع الأطباء الايرانيين.

وأشار الصحافي المذكور الى ان هناك ثلاثة او اربعة من عمال بلد مجاور لايران ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفى.

مشروع تركي

وتلتي تأكيدات هذه الصحيفة في مجال التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي الذي بدأ يتصاعد بوتيرة سريعة، بعد الانباء التي اكدتها الاوساط الاسرائيلية ومفادها ان تركيا ستشتري خزانات الوقود الاسرائيلية لطائرات اف/16 التي تنتجها تركيا بترخيص اميركي. وتبلغ سعة الخزان 600 جالون من وقود الطائرات بدلا من 350 جالونا السعة الحالية لخزانات اف/16. وبذلك فان مدى الطيران سيزداد بنسبة 20 في المائة اذ سيكون باستطاعة الطائرة توسيع نطاق عملياتها الى دائرة نصف قطرها يزيد عن الف كيلومتر، في حين انها بخزاناتها القديمة لا تستطيع الطيران الا ضمن دائرة لا يتعدى نصف قطرها 700 كيلومتر.

وكانت البنوك الاسرائيلية قد تعهدت بتقديم قرض مقداره 600 مليون دولار اميركي لتنفيذ مشروع تحديث طائرات اف/4 التركية، وترغب تركيا في مشاركة مؤسستي صناعات الطيران أصيلسان ومايكس التركيتين في هذا المشروع، رغم ان اسرائيل تماطل في ذلك.

«خط ساخن»

الزبون حيث يضغط زرا للحصول على صفحات صحيفته في حجم التابلويد.

ويستطيع كل فندق ان يوفر هذا «الخط الساخن» للصحف، وكذلك المكتبات والكليات الجامعية كما يقول بوف لورش مدير عام «برس بوينت»، وعلى حد قوله فان الزبون يدفع فقط ما يطبعه.

وتشترك الصحف في العائدات التي تبدأ من دولارين للنسخة، اما «برس بوينت» فتحقق ارباحها من الاعلانات التي تبيعها وتطبعها على ظهر كل صحيفة تطبع عن طريق نظامها. وتشترك في مشروع «برس بوينت» شركات زيروكس وسستكز وميللر بير وبرلتينغ وتشيس وكولومبيا كوفي.

وتتوقع «برس بوينت» ان تبيع حوالي الفي نسخة صحيفة يوميا الى زوار اتلانتا، وفي نهاية اغسطس (آب) الحالي تخطط لعرض 20 صحيفة يوميا في واشنطن وهونغ كونغ.

ومن بين قائمة الصحف التي تعرضها الديلي تلجراف والديلي ميل البريطانيتان وستار وساوث افريكان تايمز من جنوب افريقيا وتاجز انزيجر السويسرية وجونج أنج الكورية واستوند بلادت السويدية ولوس انجليس تايمز الاميركية.

وقال لورش انه غير قلق من المنافسة مع شبكة الانترنت التي تنقل هي الاخرى الصحف مؤكدا أن بعض الناس لا يستطيعون قراءة الصحيفة على شاشة الكومبيوتر كما ان تفريغها من الشبكة على كومبيوتر الشخص الذي يريدها يأخذ وقتا طويلا.الا ان محللين ماليين حول صناعة الاعلام مثل جون مورتون من لينش جونز اند رايان بدوا غير مقتنعين بان المسافرين يريدون قراءة صحف بلدانهم، واعتبر جون هذه الخدمة «رفاهية زائدة ومثل طلقة في الهواء».

* يو. اس. ايه توداي

المعشر

العلاقات السورية ـ التركية ودور الاردن في اعادة تطبيع هذه العلاقات.

وأضاف انه ستبحث العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها ومعالجة جميع المشاكل العالقة بين البلدين ومن أبرزها القضايا الأمنية.وكانت الصحف الاسرائيلية قد قالت امس ان نتنياهو التقى الملك حسين سرا في لندن ليلة الجمعة الماضي وعرض عليه تفاصيل اقتراحه حول «لبنان أولاً» والذي يقضي بالتوصل الى اتفاق مع دمشق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بمعزل عن قضية هضبة الجولان السورية.

ووفقا لهذه الانباء فإن الملك حسين ابلغ نتنياهو رفض سورية هذا الاقتراح. وسيلتقي نتنياهو بعد يومين الملك حسين في الاردن حيث سيستمع منه الى موقف دمشق.

حظر تجول

الانسحاب من المدينة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتضاربت الانباء حول مقتل الشاب الحدايدة، ففي حين قال شهود عيان في المدينة اتصلت بهم «الشرق الاوسط» ان افراد قوات الامن اطلقوا النار على المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام السجن فقتلوا الشاب وجرحوا عددا آخر، اتهمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» حركة «حماس» بقتل الحدايدة. وقالت في نبأ لها نقلا عن ما اسمته مصدرا مسؤولا ان مجموعات مسلحة من «حماس» تسللت وسط التظاهرة، اقتحمت مبنى المحافظة واطلقت النار بغزارة، الامر الذي اسفر عن اصابة «نتيجة لذلك احد ابناء مخيم نور شمس بطلقة قاتلة».

وحسب قول «وفا» فإنه بناء على تعليمات مشددة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم اطلاق النار امتنع رجال الامن عن الرد على مصادر النيران حقنا للدماء ولمنع تعريض حياة المواطنين في المدينة لاية خسائر وفي محاولة منهم لتهدئة الوضع من خلال وجهاء المدينة.

وقالت وكالة «وفا» ان المهاجمين المسلحين تمكنوا «من اقتحام مبنى المحافظة ولخذوا معهم بعض الموقوفين من السجن». واضافت قائلة ان «هذا الاعتداء على المحافظة في طولكرم يكشف عن مخطط اعدته قيادة «حماس» في الخارج وهو ما هدد به محمد نزال (عضو المكتب السياسي لـ«حماس» في الاردن) خلال الايام الماضية في التصريحات الصحافية التي صدرت عنه اخيراً». وهددت السلطة بتعقب وملاحقة العناصر المسلحة المسؤولة عن مقتل الحدايدة وتقديمهم للعدالة.

فرنسا

من خارجها.

ووجه الرئيس الجزائري الأمين زروال رسالة تعزية الى كبير اساقفة الجزائر هنري يتسيه مستنكراً فيها «هذه الجريمة النكراء». واعتبر ان «هذا العمل الهمجي يشهد على تجاهل تام لكل القيم الانسانية».

وكان كلافيري، الذي يبلغ 58 عاماً، يحتل المرتبة الثانية في هيئة الأساقفة المسيحيين في الجزائر، إذ يأتي بعد جوزيف دوفال رئيس أساقفة الجزائر العاصمة.

وفي اتصال هاتفي آدان دوفال امس عملية الاغتيال باعتبارها «عملاً ينم عن عنف غير مبرر ضد احد رجال الدين» وقال ان ما يقرب من 300 قس وراهبة، ما زالوا في الجزائر، ولا يعتزمون المغادرة.

وناشد دوفال «زعماء المسلمين في كل مكان» التعبير عن موقفهم ازاء «فعل العنف غير المبرر هذا».

وقال رئيس الاساقفة: «يجب اخبار العالم ان لا علاقة لهذا بالاسلام. ويجب ان يعرف العالم ان قتل الأفراد العزل دون تحذير ليس حرباً مقدسة».

وكان كلافيري مواطناً جزائرياً، إذ ولد في باب الواد، احد افقر احياء الجزائر العاصمة، لعائلة اوروبية عاشت في الجزائر لاربعة أجيال وكان صريحاً في موقفه ضد الجماعات الأصولية المسلحة.

وشارك كلافيري في حرب تحرير الجزائر واعتبر بطلاً وطنياً. ونشط خلال فترة حكم الرئيس هواري بومدين في الدوائر المثقفة والمعارضة، وأصبح مؤسساً لمنظمة حقوق الانسان الجزائرية.

وفي كتاب نشره قبل شهرين دعا الجماعات المسلحة الى انهاء العنف، والسعي الى تحقيق أهدافها عبر الوسائل غير العنيفة.وكتب يقول: «ان القضايا السامية لا يمكن تحقيقها بوسائل قذرة».

وكلافيري هو رجل الدين المسيحي التاسع عشر الذي يقتل في الجزائر منذ عام 1992. وأدانت كل الأحزاب السياسية الجزائرية تقريباً امس عملية الاغتيال في وهران، وجاءت احدى اقوى الادانات من الهيئة التنفيذية لجبهة «الانقاذ» في الخارج التي يرأسها الشيخ رابح كبير المقيم في بون، فقد أعلن متحدث باسمه «ادانته الحازمة» للجريمة.

ويعتبر محللون مقتل كلافيري جزءاً من حملة شنتها «الجماعة الاسلامية المسلحة» ضد زيارة دوشاريت الى الجزائر، ففي اليوم الذي أعلنت فيه الزيارة انفجرت قنبلة في مقهى في حي باب الواد. وفي اليوم التالي حطمت قنبلة أخرى مقهى شعبياً في البيار.وأذان منشور وزع في البليدة امس زيارة دوشاريت لقبور سبعة من الرهبان كانوا قد ذبحوا في مايو (أيار) الماضي على يد افراد «الجماعة الاسلامية المسلحة».وفي وقت لاحق امس أصدرت الهيئة التنفيذية لجبهة «الانقاذ» بيانا نددت فيه «بشدة» بقتل الأسقف كلافيري وأكدت ان الأزمة السياسية في الجزائر «لا يمكن ان تتحول بأي حال من الأحوال الى صراع بين الأديان السماوية التي تعايشت وتتعايش باحترام بيننا».

مساع لإنشاء

ومحمد القباج وزير المالية والاستثمارات الخارجية «ان كثيرا من المحبين والمتتبعين لمواسم اصيلة وندوات جامعتها (المعتمد بن عباد) الصيفية ولمشاغلها الفنية وعروضها الموسيقية والمسرحية، ظنوا ان هذه الممارسة الثقافية التي استمرت ثماني عشرة سنة متوالية بدون انقطاع، قد تكون في الطريق الى الاندثار».

وكشف بن عيسى ان كثيرين تطوعوا لانقاذ التجربة وبادروا باقامة نوادي «اصدقاء اصيلة» في القاهرة والرياض ولندن وباريس ونيويورك وغيرها من المواقع الفكرية والابداعية في العالم، معتبرا ذلك بأنه كان اكبر محفز لأعضاء جمعية المحيط لاسترجاع النفس والتغلب على الصعاب المالية والهيكلية التي كانت تواجه الجمعية، والعودة مرة اخرى الى تنظيم الموسم بحماسة اكبر وعزيمة اقوى وتصورات أوضح.

وتحدث بن عيسى عن الصحوة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها التنظيمات السياسية والنقابية والثقافية في المغرب والمستجدات التي يمر بها العالم بسرعة مذهلة، وقال ان كل ذلك جعل جمعية المحيط تثمن تظاهرة أصيلة الثقافية والفنية واهميتها في تقريب فجوة التعارف وتثبيت موقع المغرب الجيو ـ حضاري ودوره التاريخي في التواصل بين الشعوب من خلال صفوتها من العلماء والمفكرين والمبدعين.

واضاف بن عيسى ان جميع من شاركوا في موسم اصيلة شهدوا على مناخ الحرية والديمقراطية والتعايش الذي تتمتع به المملكة المغربية، وعلى الاجتهادات التي يبذلها جميع المغاربة وحرصهم وراء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ـ احزابا وجمعيات غير حكومية ونقابات عمالية ـ على تجذير المؤسسة الديمقراطية وتطويرها وفق المنظومة القيمية المغربية والخصوصية الحضارية التي يتمتع بها المغرب منذ 12 قرنا كدولة اسلامية عربية متفتحة على العالم وتتفاعل مع حضاراته وتتحاور مع تنظيماته وتساهم في اثراء تجاربه في التنمية والتقدم والاستقرار.

وبشأن برنامج موسم هذا العام، قال بن عيسى انه يجسد خير مثال على النقلة النوعية التي تعرفها الممارسة الثقافية المغربية، خاصة الممارسات التي ترعاها الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في مختلف محافظات المغرب.

واوضح ان هذه النقلة تتمثل في تنظيم الحوار العربي ـ الاميركي غير الحكومي الذي تنظمه الجامعة هذا الموسم اعتبارا لدور الولايات المتحدة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي واعتبارا كذلك لانعكاسات هذا الدور على التوجهات الاميركية نحو العالم العربي وما تتعرض له اليوم الصورة المميزة للعرب والمسلمين في الرأي العام الاميركي عموما.

واضاف بن عيسى انه في مقابل تلك هناك اميركا في المتخيل العربي. وتيارات الرفض والقبول المتفاعلة لدى النخبة في اميركا وفي العالم العربي.

واشار بن عيسى الى أن جمعية المحيط الثقافية تسعى من خلال هذه النقلة النوعية الى تأسيس العمل الثقافي غير الحكومي واقامة منتدى دولي دائم تنظم بداخله اللقاءات والمؤتمرات والمنتديات والمشاغل الفنية خلال جميع فصول السنة.

واعلن ان المنتدى سيكون له مجلس اداري، وامانة عامة وتمويل قاري وانه بذلك ينمل في تحقيق حلم الكثيرين وخلق مؤسسة ثقافية وفنية في بيئة بسيطة توفر للمشاركين التساكن والتبادل والتعارف بعيدا عن صخب الحواضر الكبرى.

وفي السياق نفسه، ألقى كل من عبد الله ازماني وزير الثقافة ومحمد العلوي المدغري وزير السياحة وعزيزة بناني الندوية السامية للموقين والمعينة بالمشاركة لجامعة المعتمد بن عباد الصيفية في اصيلة كلمات تناولت الابعاد الثقافية لموسم اصيلة والدور الذي تلعبه الثقافة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كلينتون

توداي» (...) سنقوم بكل ما يلزم عندما نعرف الوقائع».

وكانت صحيفة «يو اس ايه توداي» قد نشرت امس تقريرا عن وثائق حصلت عليها جاء فيه: ان الولايات المتحدة تحمل ايران مسؤولية تدريب انتحاريين لتنفيذ عمليات ارهابية، وان في ايران 11 معسكرا للتدريب على الاعمال الارهابية احدها يطلق عليه اسم معسكر «الإمام علي» شرق طهران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين ترجيحهم ان افرادا تدربوا في المعسكرات الايرانية هم الذين نفذوا تفجير الخبر في السعودية.

وقالت الصحيفة ان البيت الابيض يعتقد ان ما يسمى بـ«منظمة الثورة الاسلامية» و«حزب الله» تدربا على استخدام القنابل في معسكر «الامام علي» الذي يعد الاكبر بين المعسكرات الاحد عشر. كما ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تعتقد ان معظم الهجمات الارهابية التي يقوم بها المدعومون من ايران، جرى التخطيط لها في معسكر «الامام علي».

وبناء على الوثائق التي استندت عليها الصحيفة في تقريرها فإن هناك حوالي 5000 رجل وامرأة تدربوا في تلك المعسكرات وان ما لا يقل عن 500 منهم تلقوا تدريبات ومهارات متخصصة في هجمات انتحارية تفجيرية.وقالت الوثائق ان جميع الهجمات وافق عليها المجلس الايراني الاعلى الذي يرأسه رفسنجاني. وان معسكرات التدريب انشئت بموافقة الرئيس الايراني قبل عامين. وينظم التدريب فيها «الحرس الثوري» والمخابرات الايرانية وقالت الصحيفة ان التعرف على تلك المعسكرات تحقق باستخدام الاقمار الصناعية، وعبر وسائل رصد ومشاهدة عينية.

وبناء على الوثائق التي اعتمدتها المجلة في تقريرها قالت انه بالاضافة الى معسكر «الامام علي» شرق طهران، هناك معسكر «نهاوند» في خمدان جنوب شرق طهران لتدريب اعضاء من «حزب الله» يتولون تنفيذ عمليات ارهابية ضد اهداف غربية في منطقة الشرق الاوسط. ومعسكر «فاتح غاني حسيني» في مدينة قم الذي يستخدم لتدريب ميليشيات تركية لاغتيال شخصيات تركية سياسية. ومعسكر «أبيك» على بحر قزوين شمال غرب طهران للتدريب على الاغتيالات.

وقالت «يو اس ايه توداي» انه بناء على الوثائق التي حصلت عليها فإن المعسكرات الاحد عشر تبدو وكأنها قرى صغيرة، تضم مساكن ومساجد لكن يمنع الناس من الوصول اليها.

في استطلاع للرأي حول الانتخابات اللبنانية

58 في المائة يشاركون و31 في المائة يقاطعون و11 في المائة ما زالوا مترددين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اظهر استطلاع للرأي اجراه المركز الاحصائي الاستشاري للدراسات والاستطلاع والتدريب (ماء جد داتا) حول توجه اللبنانيين الى الانتخابات النيابية المقررة ابتداء من 18 اغسطس (آب) الحالي في نطاق منطقة بيروت الكبرى (العاصمة اللبنانية وضواحيها) ان 58 في المائة من اللبنانيين سيشاركون في الانتخابات وان 31 في المائة سيقاطعونها وان 11 في المائة مترددون بين المشاركة والمقاطعة.

وعرض المستشار العام للمركز نتيجة هذا الاستطلاع في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الاعلام اللبنانية التي اظهرت ان 80 في المائة من اللبنانيين يطالبون بانتخابات غير طائفية وان 69 في المائة يؤيدون انتخاب اساتذة جامعيين و68 في المائة سيلجاون الى تشطيب اسماء مرشحين عند الادلاء باصواتهم وان 22 في المائة يؤيدون اللوائح الانتخابية وان 60 في المائة لا يؤيدون انتخاب حزبي و50 في المائة يؤيدون انتخاب طالب جامعي.

- هل تهتم باخبار الانتخابات: 68 في المائة قالوا: «نعم».

- هل ستنتخب في هذا العام: 58 في المائة قالوا: «نعم»، 31 في المائة قالوا: «لا»، والبقية 11 في المائة كانوا مترددين.

وعن انتخابات عام 1992 قال 37 في المائة انهم انتخبوا و61 قالوا انهم لم ينتخبوا، و2 في المائة «لا جواب».

وعن سؤال: هل ستنتخب لائحة بدون تشطيب قال: 22% نعم و68% لا و10% غير محدد. وفي 1992 قال 17.4% نعم للائحة و51% لا و31.6% غيره.

وعن سؤال الطائفية: هل تفضل انتخابات غير طائفية؟ قال 80% نعم و18% لا و2% فقط مترددون.

وعن الرضى عن قانون الانتخاب قال 34% انهم راضون عن قانون الانتخابات و48% لا و18% متردد. كما قال 32% ان اسماءهم لم تكن على لوائح الشطب عام 1992.

وعن الثقة بالحكومة للاشراف على الانتخابات قال 46% نعم و49% لا و5% متردد.

وحول منح الثقة لوزارة الداخلية للاشراف عليها قال 49% نعم و47% لا و4% متردد. وعن السؤال: أانت راض عن مجلس النواب الحالي قال 34% نعم و51% لا و15% غير ذلك. وعن افضل نائب والعكس: 67% سموا النائب الافضل وذكروا 50 اسما و27% فقط سموا عكس ذلك اي الاسوا برايهم وذكروا 38 اسما.

والنائب المفضل الاول كان بنسبة 19% وهو نفسه الاول في عكس ذلك بنسبة 5%.

النائب المفضل الثاني حصل 6% وتوزع السبعة الاوائل 3 في بيروت و2 في جبل لبنان و2 في الجنوب.

اما غير المفضلين الثاني حصل على 3% والباقون دون ذلك وكان توزع المراتب الخمس الاولى: واحد في بيروت و2 في جبل لبنان و2 في الجنوب. ويلاحظ ان نواب البقاع والشمال قد غابوا عن المراتب الاولى في الحالتين.

وبالنسبة الى افضل من ترشح للنيابة في لبنان اولا وثانيا وثالثا: ورد في الاجوبة اسماء من كل لبنان وسمى الكثيرون من غير مناطقهم وطوائفهم وغابت اسماء لامعة كثيرة.

وأعلن المركز ان هذه الاسماء والارقام وتوزعها حسب مصادرها من احياء بيروت الكبرى تبقى في تصرف المشتركين والمتعاقدين وسوف تنشر اسماء وأرقام كل منطقة عشية انتخاباتها لتكون شاهدا على الاستطلاعات والانتخابات معا. بلغ الذين نالوا اكثر من 1% 33 من 230 اسما وردوا. ونسب العشر الاوائل هي: للاول 16% والثاني 12% والثالث 11% والرابع 8% والخامس 5% والباقي دون ذلك. وكان منهم 4 في بيروت و5 في جبل لبنان منهم شخصية مقاطعة وواحد في الجنوب.

ولا بد من التأكيد ان هذه من عينة في بيروت الكبرى تمثل كل لبنان ولا تمثل اية دائرة انتخابية بعينها.

ورداً على سؤال عن تحديد العلاقة بالخيار الأول: عائلة، منطقة، طائفة: اجاب 61% وجاءت الاجوبة على الشكل الآتي:

اولا: الثقة (اخلاقية، وطنية، علمية) 27%، ثانيا: المنطقة 15%، ثالثا: الطائفة 10%، رابعا: المنفعة 4.4%، ولخيرا العائلة 4.2%.

ورداً على سؤال هل تنتخب مرشحا حزبيا؟ اجاب 32% نعم و60% لا و8 غيره.

وهل تنتخب مرشحا نقابيا؟ اجاب: 48% نعم و45% لا، و7% غيره.

وهل تنتخب استاذا: ابتدائيا، ثانويا، جامعيا؟ قال: 69% نعم و21% لا و10% غير محدد. وهل تنتخب طالبا جامعيا؟ قال 50% نعم و39% لا و11% غير محدد.

تضامن مع المعارضة في مقاطعة انتخابات 1992

النائب السابق دكاش يعلن ترشيحه لأن التغيير «لم يعد ممكنا» من الخارج

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن النائب اللبناني السابق الدكتور بيار دكاش ترشيحه للانتخابات النيابية في دائرة قضاء بعبدا في محافظة جبل لبنان «رغم كل العيوب في قانون الانتخابات - المسخ» لان التغيير لم يعد ممكنا من الخارج.

وقال دكاش، الذي يعتبر من ابرز وجوه المعارضة الداخلية للحكم اللبناني، في مؤتمر صحافي عقده امس: «تجاه هذا الواقع الاليم، في الوطن والدولة، رأينا انه بعدما عجزت المعارضة اللبنانية، التي نحن جزء لا يتجزأ منها، عن تعبئة الطاقات الوطنية اللازمة لاحداث عملية التغيير، عن وضع خطة عمل مجدولة زمنيا للخلاص من هذا التخبط العام الذي تشهده البلاد انه لم يعد ثمة مناص من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، على رغم الشوائب الكثيرة التي تشوب هذه العملية، بدءا بقانون الانتخاب في صيغته وتوقيت اقراره ومرورا بمنع المهجرين من التصويت في اماكن سكنهم الحالي وبحرمان المهاجرين من الاقتراع في السفارات اللبنانية العاملة في الخارج، وصولا الى نكث الوعد المعطى من السلطات باصدار ملحق لمرسوم التجنيس تصحيحا للخلل المتعمد والمستحدث في تركيبة المجتمع اللبناني».

واضاف: «على الرغم من ذلك كله، ومع ادراكنا التام لما تنطوي عليه هذه الممارسات المتمادية في تجاهل قوى سياسية ووطنية في الداخل والخارج معبرة عن شريحة واسعة من المجتمع، اتخذنا قرار المشاركة في هذه الانتخابات، علنا نوفق الى تشكيل نواة صلبة لقيادة عملية التغيير والاصلاح من داخل المؤسسات الدستورية، بالتعاون والتحالف والتضامن مع بعض القيادات الوطنية التي تجمعنا بها وحدة الموقف والرؤية، معتمدين على وعي القاعدة الشعبية ومؤازرتها».

وتوجه دكاش الى الداعين لمقاطعة الانتخابات بالقول: «اذا كانت المقاطعة كاسا مرة فالمشاركة كاس أمر، واذا كانت المقاطعة على حق في المطلق، فالمشاركة على حق في الواقع».

واضاف: «انما المشاركة والمقاطعة وسيلتان لبلوغ هدف واحد، واذا كان البعض من رفاق دربنا قد اتخذ خيار المقاطعة، فان خيارنا نحن يتجلى في الدعوة الى المشاركة بكثافة في الانتخابات المقبلة، لان اصوات الناس المتروكين لحالهم، تلك الاصوات الصارخة في البرية الموحشة والمنبعثة من صميم المعاناة اليومية هي التي دفعتنا بشدة الى المشاركة، مع استمرار التمسك بطروحاتنا وبمبادئنا الوطنية السامية».

وحذر دكاش من «ان التغيير الذي ينشده اللبنانيون جميعا لم يعد ممكنا من الخارج. وربما يصبح، بعد حين، مستحيلا حتى من الداخل، لانه عندئذ يكون قد فات الاوان». معتبراً انه «مهما اعترى هذا النظام من عيوب، فاصلاحه لا يكون الا من ذاته وداخله. بالديمقراطية نصحح المسار، وقد دفعتم غاليا ثمن كل التجارب العبثية الاخرى».

وسوف يعلن دكاش لائحته الانتخابية الاثنين المقبل بعد استكمال الاتصالات حول المقعد الدرزي فيها والذي يتوقع ان يكون فيه عارف الاعور او سهيل الاعور.

موجز

إقفال باب الترشيح في جبل لبنان

● اقفل منتصف ليل امس باب الترشيح للانتخابات النيابية اللبنانية في دوائر محافظة جبل لبنان.

وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان عدد المرشحين عن المقاعد النيابية الـ 35 في المحافظة بلغ حتى السادسة من مساء امس 44 مرشحا. بينما بلغ عدد المرشحين في كل الدوائر في لبنان 206 مرشحين حتى الآن.. والحبل على الجرار.

وزير المغتربين اللبناني يشيد برد بيروت على «لبنان أولا»

● اشار وزير المغتربين علي الخليل الى «ان الرد اللبناني السوري على العرض الفخ «لبنان اولا» جاء حاسما وواضحا ورافضا هذه المؤامرة الاسرائيلية الجديدة.

ونقل مراسل «الشرق الاوسط» في الجنوب اللبناني عن الخليل قوله امس «ان هدف المؤامرة الاسرائيلية هو فك الترابط بين لبنان وسورية بغية الاستفراد بكل دولة على حدة، وذلك امعانا في تطبيق استراتيجية اسرائيلية بهدف التوصل الى اتفاقات ثنائية مع كل دولة عربية على انفراد».

أكد أن اقتراح «لبنان أولا» هو فك اشتباك مع إسرائيل

بري يعتبر المشاركة في الانتخابات فرصة لبناء الثقة بالدولة والنظام

تبنين (جنوب لبنان): «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان المشاركة في الانتخابات النيابية هي فرصة لبناء ثقة المواطن اللبناني بالدولة وبنفسه ونظامه البرلماني وقضائه وجيشه.

وقال بري في احتفال اقيم امس في مسقط رأسه في بلدة تبنين الجنوبية: «ان الانتخابات النيابية هي فرصة لانتخاب لبنان وانتخاب الدولة وبناء ثقة المواطن بالدولة وبنفسه وبنظامه البرلماني، وثقته بقضائه وبجيشه والانتخابات، وهي فرصة للانتقال من الجمهورية الثانية الانتقالية التي حصلت نتيجة اصرار اللبنانيين على صنع سلامهم الى الجمهورية الثالثة التي يجب ان تعبر عن اصرارنا على بناء السلام وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان والانتهاء من دولة المزارع الى دولة المؤسسات، وتأكيد ازدهار الانسان في لبنان وبهذا نحفظ لبنان وحقوقه».

وتوجه بري الى اهالي القرى التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان «الذين تحملوا الالام والعذاب والظلم الاسرائيلي» فدعاهم الى المشاركة في الانتخابات النيابية بكثافة. وقال: «انتم اشرف اللبنانيين، انكم انتم وحدكم فوق الشبهات، واننا لن نقبل ان يقسم الاهل الصامدون هناك لوائح بيضاء وسوداء، وانكم انتم الشهود والشهداء والشهادة الوطنية».

وحذر من «ارباكات متنوعة ستحاول اسرائيل خلقها في لبنان». وقال: «ان القوى المعنية بالمقاومة يجب ان تستكشف الابعاد الحقيقية لكل نقلة اسرائيلية على رقعة شطرنج المنطقة او باتجاه لبنان. كما ان القوى المعنية بالمقاومة يجب ان لا تقع ضحية محاولة اسرائيل تحويل الانظار من القضية الاساسية التي هي الاحتلال».

واضاف «ان اسرائيل تستخدم تكتيكا بارعا بهدف تلميع صورة رئيس وزرائها ليحتل موقع اثنين من رجالات اسرائيل واقصد اسحق رابين الذي قتل برصاص الذين يقفون على يمين الليكود وشيمعون بيريس الذي سقط بمناورة جنرالات اسرائيل بالذخيرة الحية على جسد قانا...».

ونبه بري الجميع الى «ان وحدتنا الوطنية وقدرتنا على الاستيعاب لأي طارئ يجب ان تزداد بمواجهة انتقال اسرائيل الى الحرب الباردة ضد لبنان ومحاولة ايجاد شرخ في العلاقات اللبنانية السورية، او محاولة تحميل سورية مسؤولية اية احداث عنيفة في الجنوب» ودعا المجتمع الدولي الى «الاهتمام بقضية لبنان، وعدم التنازل عن حق لبنان بالتمسك بالقرار 425 (القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط)». ورفض بري الاستجابة الى اية دعوة لترتيبات امنية على غرار اتفاق 17 مايو (ايار) الذي وقع بين لبنان واسرائيل في العام 1983 ولم ينفذ تحت وطأة المعارضة المسلحة، وقال: «ان لبنان لم يقبل لفك اشتباك مع اسرائيل وهو امر عرض علينا عام 1987 لمدة تسعة اشهر، كما عرض علينا عام 1990 لمدة ستة اشهر، وان عرض اليوم هو نوع من انواع فك الاشتباك مع اسرائيل» واكد «ان العلاقة مع سورية هي علاقة مصير وليست علاقة مسار».

ودعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان الى «اختيار النواب الذين يراهنون ولا يبايعون، والى الغاء الطائفية السياسية».

بيروت عينت ضابطا ممثلا عنها

تحرك أميركي ـ فرنسي في اتجاه لبنان تحضيرا لاجتماع لجنة مراقبة الهدنة

بيروت: «الشرق الأوسط»

سجل امس تحرك دبلوماسي فرنسي - اميركي من اجل تسريع عقد اول اجتماع اداري للجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية في بلدة الناقورة الحدودية وعين لبنان العقيد الركن ماهر الطفيلي ممثلا له في اللجنة التي ستعقد اول اجتماع لها في «وقت قريب» بحسب مصدر مسؤول.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان العقيد الركن المكلف امن جنوب لبنان كان عضوا في الوفد اللبناني للمحادثات مع اسرائيل حول عملية السلام.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع باريس وواشنطن فان لبنان وسورية سيتمثلان بضباط فقط في هذه اللجنة التي تضم ايضا اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة.

وقد اطلع القائمان بالاعمال الفرنسي والاميركي في لبنان، جيل جوتييه ورون شلايكر، امس لبنان على تشكيلة وفديهما اللذين اصبحا في قبرص حيث سيكون مقرهما.

واعلن جوتييه للصحافيين ان الوفد الفرنسي الذي سيترأسه السفير جان ميشال جوسو يضم الجنرال لومير دو با وهو «جاهز للعمل». واوضح شلايكر من جهته ان وفد بلاده برئاسة الدبلوماسي ديفيد جيريتلي (53 سنة) ويضم جنرالا متقاعدا ومدنيين اثنين لم يذكر اسماءهم.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت على اثر ترتيب 26 ابريل (نيسان) الذي وضع حدا للعملية العسكرية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» ضد لبنان. واعلن شلايكر انها «ستجتمع قريبا» وكانت باريس اعلنت ان هذه اللجنة ستعقد اول اجتماع لها في 25 يوليو (تموز) الماضي الا ان هذا الاجتماع ارجئ حتى اشعار آخر.

عبد المجيد يصف لقاء عرفات والأسد بأنه قمة التنسيق والمصالحة

الانسحاب الإسرائيلي من لبنان لا يحتاج لمفاوضات أو شروط

القاهرة: من سوسن أبوحسين

وصف الدكتور عصمت عبد المجيد - الامين العام لجامعة الدول العربية - جولته التي شملت فرنسا وسورية ولبنان بانها «جيدة وحققت اهدافها، وجاءت في اطار دعم عملية السلام، لاستئناف المفاوضات على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، وفقا لمقررات القمة العربية». وكشف عبد المجيد - في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» - عن وجود اصرار لبناني - سوري بتلازم وترابط المسارين، واوضح ان «تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن 425، بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان، يجب الا يكون مشروطا، لاسيما ان القرار 425 نص على آلية العمل، واقر بالهدنة بين اسرائيل ولبنان تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال انه التقى في لبنان الرئيس الياس الهراوي، ورئيس الوزراء رفيق الحريري، ونبيه بري رئيس مجلس النواب، لمناقشة امكانية اقرار السلام في لبنان في اقرب وقت ممكن. واشار الى زيارته لمنطقة «قانا»، ولقائه مع سكانها واطفالها، ووصفها بانها كانت زيارة مؤثرة، طالب السكان فيها بـ «ضرورة دعم ودفع عملية السلام، لوقف سفك الدماء في لبنان» واكد ان زيارته لسورية جرت في توقيت مهم، خاصة بعد نجاح القمة العربية، التي كان يقال انها لن تعقد، واذا عقدت فلن تنجح. ووصف لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه «كان قمة في التنسيق والمصالحة» وذكر ان الرئيس الاسد تحدث معه عن نتائج ذلك اللقاء.

وطالب الدكتور عبد المجيد بضرورة استئناف مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني والسوري واللبناني، في اطار الاتصالات الجارية، خاصة بعد التحرك والتنسيق العربي الجاري حاليا، وكذلك زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن، ولقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة. ودعا اسرائيل الى تنفيذ ماتعهدت به، من الالتزام باتفاقات السلام الموقعة، وباستمرار مسيرة السلام على جميع المسارات.

واشار الى ان جانبا من زيارته الى فرنسا كان لدعم مناطق الحكم الذاتي، والتوقيع على اتفاقية اليونسكو لصالح قطاع التعليم، لانشاء جامعة غزة العربية. واشاد عبد المجيد بالدور الفرنسي والاوروبي في دعم عملية السلام، ووصف لقاءه مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت بانه «شمل كل الجهود التي ستقوم بها فرنسا خلال المرحلة المقبلة، في اطار جهود استئناف مفاوضات السلام». وحول قضية القدس، والتنسيق بين جامعة الدول العربية ورئيس لجنة القدس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، قال ان «التنسيق قائم في هذا الشأن مع الملك الحسن الثاني والسلطة الوطنية الفلسطينية، للاعداد لعقد اجتماع لجنة القدس، وبحث الانتهاكات الاسرائيلية الراهن وآخرها الحكم الذي صدر من محكمة اسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى، وهو عمل مرفوض، ومثير للمشاعر الاسلامية».

واوضح عبدالمجيد ان «القدس لكل الديانات، ولكن هذا لايعني انتهاك حرمة المسجد».

انتخابات دائرتي الشوف وعاليه

لائحتان جنبلاطيتان تتنافسان لائحتين أرسلانيتين في جبل لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تتجه الأمور الى الآن في دائرتي الشوف وعاليه الانتخابيتين في محافظة جبل لبنان الى معركة انتخابية بين لوائح القطبين الاساسيين فيهما وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب طلال مجيد لرسلان إذ لم تنجح المساعي الجارية بعد في تحقيق تحالف انتخابي بينهما.

ففي دائرة قضاء الشوف وهي المعقل الأساسي لزعامة الوزير جنبلاط الدرزية، سيخوض جنبلاط المعركة بلائحة تضمه الى وزير الصحة النائب مروان حمادة والنواب الحاليين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة، اضافة الى وديع عقل الذي استبدل بالنائب الحالي سمير عون.

وستنافس لائحة من مؤيدي ارسلان لائحة جنبلاط هذه، وهي تضم النائب الحالي سمير عون، والمرشحين ناجي البستاني ووليد القزي ومصطفى القعقور ووئام الوهاب وفيصل حمدان وابراهيم داغر (او سليمان خطار) على ان يسمى المرشح الدرزي الثاني غير وئام الوهاب لاحقا (حيث ان للطائفة الدرزية في هذه الدائرة مقعدين نيابيين).

وفي دائرة قضاء عاليه سيخوض ارسلان الانتخابات بلائحة تضمه حتى الآن الى النواب الحاليين فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل وهي ستكتمل في حال سمي مرشح درزي ثان اليها (حيث ان للطائفة الدرزية مقعدين نيابيين في هذه الدائرة ايضا).

وسينافس جنبلاط هذه اللائحة باخرى تضم مؤيدين له منهم النائب الحالي اكرم شهيب ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين المستقيل انطوان اندراوس وعبده بجاني، وانطوان حتي (من الحزب السوري القومي الاجتماعي) على ان يسمى المرشح الخامس قريبا.

وقيل ان امكان ورود اندراوس المقرب من رئيس الحكومة رفيق الحريري في هذه اللائحة لم يحسم بعد، لأن هذا الأمر خاضع لحسابات الحريري السياسية والتي قد تكون نتيجتها انه لا يريد الدخول على خط المعركة الانتخابية الجنبلاطية - الارسلانية. وقيل ايضا ان ترشيح حتي لم يحسم رسميا بعد لأنه يواجه معارضة من القاعدة في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

زاهر الخطيب يرحب بتصريحات جنبلاط مؤكدا التحالف انتخابيا معه

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن النائب زاهر الخطيب ترحيبه بـ «اي تعاون مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في الانتخابات النيابية في دائرة قضاء الشوف في محافظة جبل لبنان».

وقال النائب الخطيب في مؤتمر صحافي عقده أمس «اطلعت على ما ادلى به امس الوزير وليد جنبلاط وما عبر عنه من رغبة في التعاون والتحالف لخوض الانتخابات النيابية معا انطلاقا من الظروف التي اكد الوزير جنبلاط انها تفرض التوجه الى الائتلافات الوطنية الكبرى».

واضاف: «انا لم اسع يوما من الايام الى اي خصومة او تنافر وكنت ولا ازال ادعو الى الوحدة على مستوى الوطن باسره وبكافة قواه على اساس الثوابت القومية التي تفرضها مواجهة المرحلة المصيرية التي يجتازها الصراع مع العدو الصهيوني. والاكيد اني وفي هذا الاطار وبالاولوية فالاقربون اولى، فارحب بالتعاون مع من جمعتني بهم مسيرة نضال وتراث مشترك طيلة السنوات الماضية ولا يسعني الا مد يد التعاون مع الوزير جنبلاط للتحالف على هذه الاسس».

وكان الوزير جنبلاط قد قال اول من امس في معرض الحديث عن امكانية انضمام النائب الخطيب مجددا الى لائحته الانتخابية بعد فتور ساد العلاقة بينهما «ان الائتلافات الوطنية تفرض الترفع عن بعض الحساسيات، لكن المطلوب من النائب الخطيب ان يطل علينا بمبادرة تجاه رفاقه في الامس والمستقبل» مشيرا الى «دخول الخطيب دون سبب» في الخلاف الدرزي - الدرزي حول مشيخة العقل في الطائفة.

حكومته مستمرة في العمل لزيادة سعر الخبز ورفع الدعم

الكباريتي لن يلقى مصير زيد الرفاعي واتصالات الملك حسين بالعشائر والجيش تحصنه

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مطلعة أن الحكومة الأردنية، بعد زيادة أسعار الخبز، ورفع الدعم عن بعض المواد التموينية الأساسية، وإجراء عمليات تخصيص القطاع العام، تكون قد انهت متطلبات برنامج التصحيح الاقتصادي الذي املاه صندوق النقد الدولي لفترة عشر سنوات تنتهي مع نهاية عام 1998. وتساءلت المصادر عن إمكانية أن تصمد الحكومة الحالية امام هذه الإجراءات كلها وخاصة زيادة سعر الخبز.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن اي مراجعة لتاريخ الحكومات الأردنية المتعاقبة منذ عام 1988 توضح انها جميعاً اتخذت قرارا تصب في مجرى برنامج التصحيح، وإن كانت حكومة زيد الرفاعي قد اتخذت قرارا آنذاك برفع أسعار المحروقات النفطية وعلى اثرها أثارت حفيظة أبناء المحافظات الجنوبية في ابريل (نيسان) عام 1989، والذي اطلق عليها البعض «هبة نيسان» وكانت نتائجها سقوط تلك الحكومة وعودة الحياة الديمقراطية وإطلاق الحريات العامة واستئناف الحياة النيابية. ولكن الملك حسين عاهل الأردن حين التقى رجال الصحافة وممثلي وسائل الإعلام، نبه إلى تلك الحدث وأحداث أخرى في السبعينات إلاّ انه قال إن الحياة الديمقراطية كان قرارها متخذاً قبل هذه الأحداث، وحذر ابناء الشعب الأردني من اية اضطرابات او اهتزازات داخلية حالية خوفاً من إعادة خلط الأوراق من جديد والتأثير سلباً ليس فقط على الأردنيين وإنما على الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعلى القضية الفلسطينية ككل.

وكان مراقبون وصفوا حضور الملك حسين للمؤتمر الصحافي، الذي كان معداً لرئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي ليتحدث عن أسباب زيادة أسعار الخبز ورفع الدعم، بانه دعوة لرجال الصحافة المحلية والشعب الأردني. لدعم الكباريتي، والوقوف إلى جانبه في اتخاذ هذا القرار الصعب على الشعب الأردني، وفي الوقت ذاته جدد العاهل الأردني ثقته بالكباريتي ووصفه بانه «اجرا من رايت» وقال: إن عيني عليه منذ زمن بعيد. وقال المراقبون إن الكباريتي لجأ في البداية إلى النواب لشرح أبعاد قرار حكومته وقال إنه اعاد توزيع الدعم الذي سيوفر على خزينة الدولة نحو 60 مليون دولار سنوياً، وانه إذا بقي الحال كما هو الآن، وبسبب ارتفاع أسعار القمح عالمياً، ستضطر الحكومة إلى دفع نحو 150 مليون دولار من ميزانية الدولة لدعم الخبز. كذلك فإن الخطوات التي اتخذها الكباريتي في شرح أبعاد هذا القرار إلى قيادات الجيش، بحضور الملك حسين، جاءت لتعزيز ثقة الجيش بالحكومة وشبهه العاهل الأردني أمام كبار ضباط الجيش بانه يرى فيه شخصية رؤساء وزراء سابقين مثل هزاع المجالي ووصفي التل وعبد الحميد شرف الذين كانت لهم شعبية كبيرة عند منتسبي القوات المسلحة والأمن العام والأجهزة الأمنية الأخرى.

هذه الخطوات العملية كلها كانت لتهيئة الشارع الأردني وإقناع الجيش والنواب بان هذا القرار لن يؤثر على المواطن، وأن الحكومة وضعت آليات لتوصيل الدعم عن طريق إحداث قانون خاص باسم قانون علاوة التموين لتكون ملزمة للحكومات المقبلة مستقبلاً وتصرف مع الراتب للموظف الحكومي ومنتسبي الجيش بواقع دينار و28 فلساً شهرياً لكل فرد من أفراد الأسرة.

لكن المصادر قالت إن هذه الخطوات لن تكون مقنعة للمواطن الأردني الذي شد الحزام منذ أكثر من سبع سنوات ويعرف تماماً ان الدعم الواصل من الحكومة لا يغطي قيمة زيادة اسعار الخبز والمواد التموينية التي تدخل في صناعتها مادة القمح او الطحين.

ويقول احد موظفي الدولة علي احمد ان إعادة توزيع الدعم على اسعار الخبز لا تقف عند الخبز فقط، فانا موظف راتبي الشهري 120 ديناراً متزوج وعندي خمسة أولاد، ويومياً استهلك نحو ثلاثة كيلو جرامات من الخبز، وسيترتب علي نحو 25% من الراتب فقط للخبز، وماذا يبقى للمواد الأساسية الأخرى، والدعم الواصل من الحكومة لا يتعدى 9% فأين هي العدالة؟ ويضيف علي قائلاً بمرارة ان هذا القرار سيدفعني للبحث عن عمل إضافي إن وجدت، أو يدفعني إلى عمل أشياء مخالفة للقانون لتأمين احتياجات أسرتي.

وكانت قضية رفع أسعار الخبز بمثابة طرف الخيط الذي التقطته قوى المعارضة والأحزاب والنقابات الأردنية التي اتخذت في معارضتها نهج الطرق السلمية والحوار مع الحكومة. وقد وحدت صفوفها لدفع الحكومة للتراجع عن هذا القرار واتخذت عدة قرارات منها الحوار بداية ثم الاعتصام والقيام بالمسيرات الشعبية.


عبد الكريم الكباريتي

ويتساءل المراقبون في العاصمة الأردنية عما إذا اقر النواب مشروع قانون إعادة توزيع الدعم، وتحرير اسعار الخبز، فماذا سيحدث؟ هل تنتهي عند هذا الحد أم تصل الأمور إلى مرحلة المجابهة والتي لا ترغب بها بعض الأحزاب المعارضة كحزب «جبهة العمل الإسلامي» والأحزاب المعتدلة الأخرى. وأين ستقف العشائر الأردنية، وهل ستتكرر عملية المجابهة كما حدث في ابريل 1989 عند الإطاحة بحكومة زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأسبق؟

ويعتقد المراقبون أن العشائر الأردنية لن تجابه نظام الملك حسين وحكومة الكباريتي هذه المرة لأن غالبية ابناء هذ العشائر يعملون في الجيش وأجهزة الدولة وأن الحكومة ستدفع في نهاية شهر يوليو (تموز) العلاوة الإضافية للتموين، كذلك فإن الملك حسين الذي يدعم الكباريتي ابن محافظة العقبة الجنوبية له تأثيره الخاص على شيوخ العشائر وضباط الجيش.

لكن السؤال المطروح امام الجميع سيبقى وهو: هل ستخرج حكومة الكباريتي من قرار رفع الدعم عن رغيف الخبز سالمة أم سيخرجها الرغيف من الحياة السياسية؟

في تقييم لمراقبين في باريس

مسيرة السلام لن تعود لطريقها السابق ونتنياهو لا يستطيع الاستمرار بتصلبه

باريس: من ليلى المر *

قال مراقبون في العاصمة الفرنسية انهم لا يتوقعون عودة مسيرة السلام الى طريقها السابق، وان تعليق العملية السلمية لن يدوم طويلا ولن يكون نهائيا لان حزب الليكود الحاكم سيكتشف واقعا لا يتماشى مع رؤيته التي طرحها خلال حملته الانتخابية الاخيرة.

وقال انطوان بصبوص مدير «اويسرفاتور العالم العربي وشمال افريقيا في باريس» ان نتنياهو لا يستطيع الامعان في تصلبه امام الضغوط الاقليمية والدولية، مشيرا في هذا الصدد الى موقف الدول الصناعية في قمة ليون التي اعلنت تمسكها بمبدا الارض مقابل السلام وهو الاساس الذي بنيت عليه مفاوضات مدريد.

واعتبر بصبوص ذلك بمثابة «تذكير واضح لنتنياهو الذي اعلن رفضه لهذا المبدا».

ولم يستبعد بصبوص حدوث انتفاضة جديدة تضع الحكومة الاسرائيلية امام واقع يرغمها على تغيير مواقفها المعلنة.

واشار انطوان صفير الخبير في شؤون الشرق الاوسط في باريس الى ان اسرائيل ليست مهتمة بابرام معاهدة سلام فحسب، وانما تطبيع كامل للعلاقات بينها وبين الدول العربية.

وذكر انه رغم توقيع اتفاقيات سلام كامل بينها وبين مصر والاردن، فانه لم يقم اي رجل اعمال عربي او شركة عربية بالاستثمار العلني في اسرائيل.

واشار الى انه منذ مجيء الليكود الى الحكم انخفض عدد الزوار والسياح الاسرائيليين الى مصر والاردن بشكل ملحوظ، لان السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية تجمد المجتمع الاسرائيلي وتعيده الى ما قبل اتفاقات اوسلو. وذكر ان الوضع انقلب راسا على عقب ففي حين كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمعون بيريس يقدم الوعود الكثيرة مثل الانسحاب من الجولان مقابل تطبيع كامل مع سورية، لكن الحكومة السورية كما يقول بصبوص «لم تتجاوب بما فيه الكفاية معه ولم تكن مستعدة للذهاب الى ذلك الحد معه، ولم تكن واثقة من نفسها على الصعيدين الداخلي والاقتصادي. أما الان فان نتنياهو يضع قواعد لعبة جديدة».

وقد ادى وصول نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي الى سدة الحكم في تركيا الى تحسين الموقف السوري بعد ان كاد المحور الاسرائيلي ـ التركي يحكم الطوق على سورية كفكي كماشة من الشمال والجنوب. ومع ان تاجيل اربكان المناورات العسكرية التي كانت مقررة بين بلاده وتل ابيب لا يعني الغاء الاتفاق العسكري بينهما الذي وقع في فبراير (شباط) من العام الحالي، الا ان زعيم حزب الرفاه قد يذهب الى تهميشه.

ويقول بصبوص «ان اربكان يراس ائتلافا حكوميا، واعطى وزارتي الخارجية والدفاع لشركائه في الائتلاف، والجيش التركي راض عن اتفاق فبراير. وصحيح ان شهر العسل بين البلدين قد يكون انتهى، وقد نشهد بعض الغيوم، لكن اربكان براغماتي ولن يثير اضطرابات في العلاقات الثنائية، اما المناورات العسكرية وتجديد الاسطول الجوي التركي فهي مناورات ديبلوماسية ولن تغير روح الاتفاق».

ولا يزال تشتت الموقف العربي احد العوامل المؤثرة على المسيرة السلمية رغم ما قيل عن عودة التضامن العربي اثر انعقاد قمة القاهرة. ويقول بصبوص «هناك تضخيم كبير بشأن عودة التضامن العربي لانه لم تتحقق اي مصالحة حقيقية بين اي رئيسين عربيين. ولم يتم اعادة احياء المقاطعة العربية. واثناء انعقاد قمة القاهرة كان وفد من رجال الاعمال التونسيين يزور اسرائيل ووجهوا دعوة لنظرائهم الاسرائيليين لزيارة تونس. وفي الوقت نفسه تم تدشين اول رحلة لطيران «العال» الاسرائيلية الى مطار عمان.

واعتبر بصبوص ان هناك تفاهما واضحا بين الاردن واسرائيل رغم الفتور الذي ظهر بين عمان وتل ابيب اثر تحسن العلاقات بين الاردن وسورية بعد لقاء رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع واحتمال قيام العاهل الاردني بزيارة وشيكة الى دمشق. ويعزو هذا التفاهم الى ان «مجيء نتنياهو يرجح الخيار الاردني في الضفة الغربية والقدس».

ويقول بصبوص ان وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصعب من اي وقت مضى فهو «بين المطرقة الاسرائيلية في عهد نتنياهو وسندان الحركة الاسلامية الفلسطينية المتشددة، حيث ان زج الاسلاميين في السجون قد يدفعه الى فقدان ما تبقى له من فلسطين لحساب الاردن».

وحذر الخبيران بصبوص وصفير من ان عودة الارهاب الى المنطقة ليست مستبعدة، وخاصة اذا تزايدت سياسة الاستيطان واستمر التصلب الاسرائيلي. ويقول صفير ان هناك شعورا معاديا لاميركا في البلدان العربية لم تشهده منذ ايام الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، ويتنامى هذا الشعور في المنطقة منذ شهور عدة.

ويرجع هذا الشعور المعادي للولايات المتحدة الى تغاضي واشنطن عن كل تصريحات نتنياهو باستقبالها الحار له خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن.

* خدمة مجلة «المسيرة» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

الحكومة والقطاع الخاص يرصدان 6.2 مليار درهم للزيادة في الأجور والرواتب

«الميثاق الاجتماعي» المغربي يستحدث آلية دائمة للحوار

الرباط: من منصف السليمي

دامت المفاوضات بين الاطراف الاجتماعية الثلاثة في المغرب (الحكومة والمركزيات النقابية وهيئة ارباب العمل)، التي انطلقت يوم 3 يونيو (حزيران) الماضي زهاء 200 ساعة، وتعد الأولى من نوعها التي تتم بالمغرب، بهذه الطريقة من حيث شمولية الأطراف المشاركة فيها ومضمون الاتفاق الذي توصلت اليه، فضلا عن الصيغة التي تمت بها مراسيم الاتفاق.

وقد اجمعت الأطراف الموقعة عليه بانه «اتفاق تاريخي» وان مضمونه وخصوصا في ما يتعلق باليات الحوار والتفاوض واتخاذ القرارات في المستقبل، شبيه بالنموذج المعمول به في المانيا في ما يطلق عليه بـ«الطاولة الثلاثية».

بل نهب عبد الرزاق أفيلال، الامين العام للاتحاد المغربي للشغل، الى اعتبار الاتفاق اهم حدث في حياته النقابية التي تمتد لأربعة عقود كاملة. وقاد المفاوضات عن الجانب الحكومي ادريس البصري وزير الداخلية، فيما ترأس عبد الرحيم الحجوجي رئيس اتحاد المقاولات المغربية وفد ارباب العمل، اما أبرز المفاوضين باسم المركزيات النقابية، فكانوا محمد نوبير الأموي امين عام الكونفدرالية الديمقراطية للشغل وافيلال. كما شارك في المفاوضات الاجتماعية الاتحاد المغربي للشغل الذي يتزعمه المحجوبي بن الصديق، وهي أعرق مركزية نقابية (مستقلة) بالمغرب. وتنقسم بنود الاتفاق الى ستة محاور أساسية: آليات الحوار والتفاوض الاجتماعي تحسين الأجور والمداخيل بصفة عامة، تشغيل العاطلين واجراءات خاصة بحاملي الشهادات، ممارسة الحريات النقابية، الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والسكن الاجتماعي وخصوصا للفئات المحدودة الدخل.

وتميز سياق توقيع الاتفاق بجملة من المعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، داخل المغرب وفي محيطه الاقليمي والدولي. اذ يأتي الاتفاق في مرحلة وقع فيها المغرب على عدد من الاتفاقيات الدولية واهمها «الجات»، كما يأتي اثر شهرين فقط من مصادقة الاتحاد الاوروبي والمغرب على اتفاقية الشراكة التي سيكون من نتائجها مستقبلا اقامة منطقة تبادل حر في افق سنة 2010. وهي المرحلة التي أبرز العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في خطابه بمناسبة عيد الشباب يوم 9 يوليو (تموز) الماضي، بانها مرحلة تتميز بأولويات اجتماعية واقتصادية وان الاصلاح الدستوري نفسه يأخذ مضمونا اقتصاديا.

وجاء الاتفاق ليكرس نهجا جديدا بين الأطراف الاجتماعية لادارة الحوار واتخاذ القرارات في ما يتعلق بالملفات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة المباشرة بالابعاد الاجتماعية. وحملت تصريحات الموقعين على الاتفاق اشارات تصب في هذا الاتجاه وكان ابرزها تأكيد أفيلال بان المرحلة المقبلة ستشهد انتقال النقابات من مفهوم «العمل النقابي المطلبي» الى مفهوم المشاركة في الحوار والتسيير واتخاذ القرار بما يساعد المؤسسات الاقتصادية على مردودية وتنافسية اكبر. وقد أشار الأموي الى أن النهج الجديد سيجنب كافة الأطراف المازق التي وصلت اليها المسألة الاجتماعية في مراحل سابقة وأدت لانسداد آفاق الحوار.

وبرأي الحجوجي فان الدلالة المهمة لهذا الاتفاق كونه سيعطي فرصة للمقاولات المغربية لاعتماد أسلوب الشراكة في ادارة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وسيمكن المغرب من مرحلة سلم اجتماعي، تتمكن مؤسسات الاقتصاد المغربي في اطارها من التفرغ للاجابة على التحديات وفي مقدمتها التكيف مع معطيات ومتغيرات تفرضها الاتفاقيات الدولية والاقليمية الجديدة.

أما على المستوى الحكومي، فقد حمل سياق توقيع «الميثاق الاجتماعي» دلالات مهمة. فقد اسندت قيادة المفاوضات الى وزير الداخلية شخصيا وخلال كافة جلسات الحوار وهي برأي المراقبين محملة باكثر من مغزى، فهي من ناحية تشير الى التغييرات الحاصلة في مفهوم الامن لينتقل من مفهومه الكلاسيكي القائم على اعتبارات الحفاظ على الأمن العام وتوفير الحماية للاشخاص والمصلحة العامة، ليصبح اكثر شمولية ويأخذ مضمونا مجتمعيا شاملا، فالأمن وفق السياق الجديد يحمل معنى التنمية والنمو وتوفير فرص العيش الكريم والخدمات الاجتماعية لكافة الفئات الاجتماعية. اما الدلالة الثانية لأسلوب ادارة المفاوضات، فقد برزت في المتابعة الدقيقة للعاهل المغربي شخصيا لتفاصيل ومجريات المفاوضات الاجتماعية وتوجيهاته بان يكون الحوار قائما على أسس التشارك والتفاهم وعدم الاقصاء او الانفراد بالقرار. وتم تكليف البصري بقيادة المفاوضات وجرت في ظروف توافقية، وشهدت المفاوضات أحيانا شدا وجذبا بين الاطراف، لكنها شهدت لحظات أخرى اجواء مرحة. وقد اعتبرت الدوائر الرسمية الاتفاق علامة «ثقافة جديدة تقوم على الحوار والتشارك» لكافة الأطراف في المغرب.

أما على المستوى السياسي، فقد جاء التوقيع على الاتفاق في مرحلة تؤشر على اتجاه عام للتوافق الوطني، فقبل ثلاثة اشهر وقع اجماع بين الأحزاب السياسية في البرلمان للمصادقة على قانون وضع اللوائح الانتخابية. كما تم الاتفاق أخيرا بين الحكومة وهيئات ارباب العمل على اتفاقية شاملة أطلق عليها اتفاقية «الشراكة»، وتهدف لدعم اتجاه المبادرة الخاصة والشفافية في تسيير المؤسسات بناء على نصوص قانونية جديدة سنت أخيرا لتنظيم التجارة والشركات المساهمة.

تضمن الاتفاق تأكيدا على حرية ممارسة العمل النقابي التي يكفلها الدستور والقوانين المغربية والمواثيق الدولية، وباعتبارها أحد مستلزمات السلم الاجتماعي وقاعدة أساسية لكل مردودية انتاجية وقدرة تنافسية للمقاولات. كما نص الاتفاق على سن قانون شغل جديد يوفر ضمانات اكثر للفئات الاجتماعية ويساير التحولات الاقتصادية، والعمل لتعميم الاتفاقيات الجماعية في المؤسسات الخاصة لضمان علاقة متوازنة بين صاحب العمل والعامل.

وفي ما يتعلق بآليات الحوار والتفاوض الاجتماعي تم الاتفاق على التزام الحكومة مواصلة جهودها لتقريب وجهات نظر المحاورين الاجتماعيين والممثلين على الخصوص في هيئات ارباب العمل والمركزيات النقابية. واعتماد دورية اللقاءات لضمان استمرارية التشاور والتفاوض، من خلال عقد اجتماع مشترك مرة واحدة على الأقل في كل ستة اشهر، لقاء في فصل الخريف قبل نهاية شهر سبتمبر (ايلول) وآخر في الربيع قبل نهاية شهر مارس (آذار). وتم الاتفاق على تكوين لجنة ثلاثية دائمة، لمتابعة تنفيذ كل القرارات والالتزامات المتفق عليها وذلك بتنسيق مع المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار الاجتماعي الذي تم تعيينه من قبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني السنة الماضية.

بعد مفاوضات مطولة حول مسألة الزيادة في الأجور بالقطاع الخاص ورواتب الموظفين واعتبارا لارتباطها بالوضعية المالية والاقتصادية التي يجتازها المغرب محليا فضلا عن التحديات التي تواجهها المقاولات المغربية في اطار الانتماج مع الأسواق الدولية والجهوية، تقرر أن تخصص الدولة غطاء ماليا اجماليا قدره 3.72 مليار درهم مغربي (ضمنه 500 مليون درهم من الجماعات المحلية)، وسيخصص هذا المبلغ لتحسين رواتب موظفي الدولة والمؤسسات العامة والجماعات المحلية. وسيتم في غضون الأيام المقبلة وبالتشاور مع المركزيات النقابية تحديد الكيفية التي سيتم بها توزيع الغلاف المرصود، وتم الاتفاق على تخصيص هذا المبلغ لفترة سنتين.

وقال الاموي لـ«الشرق الأوسط» انه بفضل معالجة هذه المسألة استنادا لدراسة السبيل الانجع للتوفيق بين متطلبات الرفع من مستوى رواتب الموظفين ذوي الدخل المحدود وتمكين كافة الفئات من الاستفادة من الغلاف المالي المرصود. ويقدر العدد الاجمالي لموظفي الدولة في المغرب باكثر من 700 الف موظف تشمل كافة الفئات والمؤسسات التابعة للدولة. كما التزمت الحكومة بالعمل لتطوير نظام ترقية الموظفين، فيما توخت بصفة استثنائية اعتماد النظام القديم لترقية موظفي التعليم الأساسي والثانوي الذين استوفوا الشروط الادارية للترقية. اما بالنسبة للقطاع الخاص فقد اتفق على زيادة في أجور المستخدمين بمعدل 10 في المائة في الحد الأدنى للأجور، ابتداء من تاريخ اول يوليو (تموز) الماضي. وقال الحجوجي رئيس الاتحاد العام للمقاولات المغربية لـ«الشرق الأوسط» ان «الزيادة في الحد الأدنى للاجور التي تم الاتفاق عليها ستكلف مؤسسات القطاع الخاص نحو 2.5 مليار درهم مغربي».

ويضم الاعتمادات التي يخصصها القطاع الخاص والدولة، يقدر الغلاف الاجمالي للزيادات التي تم الاتفاق ما يناهز 6.22 مليار درهم مغربي اي ما قيمته 720 مليون دولار اميركي تقريبا. وبراي الخبراء فان اضافة هذا المبلغ يمكن أن ترفع من مستوى معدل الدخل السنوي للفرد بالمغرب والذي يقدر، حسب أحدث تقديرات البنك العالمي، بـ1200 دولار اميركي للفرد الواحد.

أبدت الأطراف الاجتماعية عزمها الأكيد على دعم وتشجيع كافة الاجراءات الرامية لتحسين المحيط الاجتماعي والاقتصادي للمقاولات والنهوض بالاستثمارات الوطنية والأجنبية والعمل لاعتماد اجراءات للحد من البطالة وانعاش التشغيل، من خلال اعتماد حوافز للمقاولات التي تقبل على توظيف حاملي الشهادات العليا وخريجي الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين والتأهيل المهني.

أما في ما يتعلق بالسكن فقد تقرر احداث 100 ألف سكن اجتماعي للفئات محدودة الدخل، وستكون المساهمة وفق آلية يساهم فيها العمال بنسبة 1 في المائة، و3 في المائة سنويا من أرباح المقاولات لتمويل مشاريع انجاز السكن الاجتماعي، فيما تخصص الدولة 2 في المائة من ميزانية الدولة لاقامة السكن الاجتماعي.

واتفقت الأطراف الاجتماعية على احداث لجنة مختصة لدراسة مشروع التأمين الصحي لالزام كافة المؤسسات العامة والخاصة باعتماده لفائدة الموظفين والمستخدمين. كما اتخذت اجراءات لتحسين نظام الضمان الاجتماعي وتطوير نظم الصناديق القائمة والخاصة للتأمين الاجتماعي والتقاعد.

الحذر يطغى على الخطاب الرسمي الفرنسي تجاه الجزائر

باريس: من أمير طاهري

يختار وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت كلماته بحذر شديد عندما يتحدث عن العلاقات مع الجزائر. فهو يتفادى استخدام اي عبارة يمكن ان تشير الى تجديد «العلاقة الخاصة» التي نشأت بين فرنسا والجزائر في اواخر الثمانينات. فقد تحدث دو شاريت الذي عاد الى باريس من زيارة الى الجزائر دامت يومين عن «العلاقات الودية العميقة» مع الجزائر. لكنه لم يستخدم عبارة «علاقة الصداقة» ولو مرة واحدة. اذ قال ان فرنسا والجزائر ستعملان معا في مجالات المصالح المشتركة ولكنه لم يستخدم كلمة «تعاون». وعندما سئل عن رأيه في خطط الجزائر لاجراء انتخابات عامة في العام المقبل، تعمد الاختفاء وراء الاصطلاحات المألوفة مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. ورغم ذلك فمن الواضح ان زيارة دو شاريت تمثل نقطة تحول في العلاقات الفرنسية ـ الجزائرية التي تردت حتى وصلت الى الحضيض في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي حين الغى الرئيس الجزائري الامين زروال اجتماعه الذي كان مقررا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ولم تشتمل زيارة دو شاريت على اي تجول في العاصمة الجزائرية باستثناء زيارة قصيرة الى المدية حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر الرهبان الفرنسيين السبعة الذين قتلتهم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في شهر مايو (ايار) الماضي. كذلك استقبل دو شاريت زعماء الجالية الفرنسية في الجزائر وبينهم الاسقف جوزيف دوفال اسقف الجزائر والاسقف بيير كلافيري اسقف وهران الذي قتل بعد ساعات من اجتماعه بالوزير الفرنسي في انفجار قنبلة بينما كان عائدا من الجزائر الى منزله في وهران. ومن المفترض ان قتل كلفيري كان تحذيرا للسلطات الفرنسية من مساندة القيادة الجزائرية الحالية. ولكن من المرجح ان يعود قتله بنتيجة عكسية على الذين دبروا ذلك. اذ اثارت زيارة دو شاريت الى الجزائر بعض التذمر من الدوائر الاشتراكية والليبرالية المعارضة في باريس، ولكن بمجرد الاعلان عن قتل كلافيري خمدت جميع اصوات الناقدين.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده دو شاريت في باريس امس قال الوزير: «ان هذا الفعل الشنيع لم يؤثر في تصميمنا على تطوير علاقة عمل مع الجزائر من اجل خدمة مصالح الشعبين. كما اننا سنواصل محاربة الارهاب دون هوادة».

والواقع ان توقيت زيارة دو شاريت يثير الاهتمام. اذ انه توجه الى الجزائر بعد اربع وعشرين ساعة من رئاسته المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب الذي عقد في باريس وهو المؤتمر الذي قرر تقديم الدعم السياسي والمالي والمادي الى الدول التي تعاني من الارهاب. واعتبر المؤتمر ان الجزائر في مقدمة تلك الدول. ولهذا فان قرار دو شاريت زيارة الجزائر مباشرة بعد المؤتمر له اهمية خاصة. كذلك جاءت الزيارة بمثابة مصادقة على عدد من الاتفاقات بين الطرفين. اذ ان فرنسا تقدم الى الجزائر تسهيلات ائتمانية تبلغ قيمتها حوالي 1200 مليون دولار. كما انها وعدتها بتخفيف القيود عن الجزائريين الراغبين في السفر الى فرنسا لقضاء اعمالهم هناك. ومن المحتمل ان يتوصل البلدان ايضا الى تسوية الخلاف الطويل الامد بينهما على رحلات الخطوط الجوية الجزائرية. ولعل الاهم من ذلك على المدى القصير هو وعد فرنسا بـ«التنسيق الكامل» في الجهود التي يبذلها الطرفان لمكافحة الارهاب. والقادة الجزائريون مقتنعون بأن التقاعس الفرنسي، إن لم يكن التشجيع الفعلي من فرنسا، هو الذي كان له دور مهم في مساعدة الجماعات المسلحة في الحصول على الاموال والاسلحة عبر شبكاتها في اوروبا. وبات من الواضح انه رغم الاضطراب التي تعانيه العلاقة الفرنسية ـ الجزائرية من آن الى آخر فان الطرفين يدركان انه لا غنى لأحدهما عن الآخر. فالجزائر تدرك ان دولا عديدة تصغي الى النصح الفرنسي في تعاملها مع الجزائر، كما ان التأييد الفرنسي مهم جدا لمساعدة الجزائر في اعادة جدولة ديونها.

«راحة» يلتسين الجديدة تعيد طرح علامات الاستفهام حول وضعه الصحي

موسكو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في اعلان يتوقع ان يطرح مزيدا من علامات الاستفهام حول حقيقة الحالة الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين، قال جورجي ساتاروف، احد مستشاري يلتسين في مقابلة نشرتها امس صحيفة «سيفودنيا» التغييرية اليمينية، ان الرئيس الروسي (65 سنة) في «حالة ذهنية ممتازة، لكنه مرهق للغاية وسيخلد الى الراحة قرابة الشهرين».

وأردف ساتاروف، ان يلتسين الذي تغيب عن معظم المناسبات العامة قبيل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت يوم 3 يوليو (تموز) الماضي، يحتاج الى الكثير من الراحة وانه يشعر «بارهاق كبير». واكد المستشار ان «هذا الارهاق لا علاقة له بمرض خطر كمرض في القلب مثلا او اي شيء من هذا القبيل، بل هو ناجم عن الجهد الذي بذله في الحملة الانتخابية. وان هذا «النوع من الارهاق في العمل قد يحتاج الى راحة تستغرق حوالي الشهرين».

الجدير بالذكر ان رئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس كان قد اوضح يوم الاربعاء الفائت انه «نصح» الرئيس بأخذ اجازة حقيقية بعد التاسع من اغسطس (آب) الجاري وهو موعد ادائه اليمين لولايته الثانية، والتوقف عن استقبال مستشاريه واعضاء حكومته يوميا.

ومما اورده ساتاروف في كلامه امس ان «يلتسين لا يشعر حتما انه في الحالة الجيدة ذاتها التي كان يتمتع بها في مايو (ايار) الماضي. لكن حالته الذهنية والنفسية ممتازة، حتى لأستطيع القول اني لم اره منذ فترة طويلة في مثل هذه الحالة الذهنية الممتازة .. «لو كان يعاني من شيء خطر لكان ادخل المستشفى ووضع تحت رقابة الاطباء الصارمة، وليس في بيت الاستراحة الرئاسي في بارفيكا (الضاحية الغربية لموسكو).

للعلم، كان يلتسين الذي تعرض حتى الان لازمتين قلبيتين خطرتين اضطرتاه لدخول المستشفى لعدة اسابيع في يوليو واكتوبر (تشرين الاول) 1995، والذي اعيد انتخابه رئيسا في الثالث من يوليو الماضي لولاية من اربع سنوات، قال في 15 الشهر ذاته انه سيخلد الى الراحة اسبوعين في بارفيكا. وكان من المقرر ان يقسم اليمين لولايته الثانية في الكرملين خلال احتفال في الهواء الطلق بحضور ثلاثة آلاف مدعو.

روسيا تسدد ديونها لكوريا الجنوبية بشحنات يورانيوم وطائرات هليكوبتر

سيول - رويتر: اعلنت كوريا الجنوبية امس انها اتفقت مع روسيا على قبول شحنات يورانيوم مخصب وطائرات هليكوبتر لسداد جزء من ديون الاتحاد السوفياتي السابق. وورد في بيان لوزارة المالية والاقتصاد الكورية الجنوبية أن روسيا خططت في وقت سابق لتسليمها ما قيمته 90 مليون دولار من منتجات الصلب عامي 1995 1996 لكن التسليم تأخر، وان كوريا الجنوبية وروسيا عقدتا في الفترة الاخيرة محادثات واتفقتا على سداد 75 مليون دولار بتوريد شحنات يورانيوم مخصب 15 مليون دولار بطائرات هليكوبتر.

وقال البيان ايضا انه اعتبارا من العاشر من يوليو (تموز) الماضي بلغت ديون روسيا لكوريا 450.7 مليون دولار واجلت الفائدة المستحقة عليها. وقبل التوصل الى الترتيب الجديد ارسلت روسيا ما قيمته 40.4 مليون دولار من اليورانيوم وطائرات الهليكوبتر الى كوريا وتعهدت بتسليمها ما قيمته 231 مليون دولار من المواد الخام وطائرات الهليكوبتر بحلول نهاية السنة الحالية.

وفاة ميشال دوبريه رئيس وزراء فرنسا الديجولي السابق

باريس - ا.ف.ب: توفي صباح امس ميشال دوبريه رئيس الوزراء السابق في عهد الجنرال شارل ديجول، عن 84 سنة، وذلك بمنزله في مونلوي - سور - لوار (غرب وسط فرنسا).

اعلن نبأ وفاة دوبريه ابنه وزير التعاون السابق برنار في بيان خاص. ويذكر ان ابنا ثانيا للزعيم الراحل هو جان-لوي دوبريه يتولى حاليا منصب وزير الداخلية في الحكومة الفرنسية الحالية.

ميشال دوبريه، احد آخر الاحياء الكبار من الحركة الديجولية التاريخية و«رائد» دستور الجمهورية الخامسة في عام 1958، ولد في باريس يوم 15 يناير (كانون الثاني) عام 1912 وشارك مشاركة فعالة في المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية واصبح مساعد مندوب «اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني» في الاراضي المحتلة عام 1943. ولدى تحرير فرنسا عين مفوضا للجمهورية في منطقة انجيه حيث التقى شارل ديجول ونشأت بينهما صداقة متينة.

وبعد تاسيس الجمهورية الخامسة اصبح دوبريه اول رئيس حكومة ديجولية بين 1958 الى 1962، ثم عين وزيرا للاقتصاد والمالية بين 1966 الى 1968 ووزيرا للخارجية بين 1968 الى 1969. ومثل دوبريه جزيرة ريونيون الفرنسية (في المحيط الهندي) في الجمعية الوطنية (البرلمان) من 1963 الى 1988 عندما انهى حياته البرلمانية.

وكان قد اعتزل العمل السياسي الفعلي بعد استقالة الجنرال ديجول في ابريل (نيسان) 1969، وكان مرشحا سيء الحظ لرئاسة الجمهورية عام 1981، وانسحب نهائيا من المسرح السياسي في يناير 1992.

كان دوبريه يحمل درجتي الدكتوراه في الحقوق والاجازة في العلوم السياسية، كما كان عضوا في الاكاديمية الفرنسية. وهو نجل البروفسور روبير دوبريه طبيب الاطفال الشهير عالميا. واب لاربعة ابناء اثنان منهم جان - لوي وبرنار توليا الوزارة.



مظليون روس يؤدون تمارين في احدى مناطق موسكو بمناسبة يوم سلاح المظليين (رويتر)

في حملة تشديد الخناق على المعارضة واتحادات العمال

إندونيسيا: الرئيس سوهارتو يسمح باستجواب ميجاواتي

جاكارتا - وكالات الانباء: صرح مصدر قضائي اندونيسي رفيع في مكتب الادعاء العام لوكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» بان الرئيس الاندونيسي سوهارتو سمح باستدعاء ميجاواتي سوكارنوبوتري الشخصية البارزة في المعارضة الاندونيسية، وابنة احمد سوكارنو الرئيس الاستقلالي الراحل للبلاد، تمهيدا لاستجوابها.

واضاف المصدر ان تهمة التخريب وجهت رسميا الى مختار باكباهان القيادي الابرز في الاتحاد العمالي الاندونيسي، وهو الاتحاد النقابي الحر الوحيد في اندونيسيا، وعلى اساس هذه التهمة يحق للمدعي العام ايداع المتهم في السجن لمدة سنة، وقد يتعرض من توجه اليه هذه التهمة الى عقوبة الاعدام.

من ناحية ثانية، اعلنت الصحف الاندونيسية امس ان سوهارتو، الحاكم المطلق لاندونيسيا منذ ثلاثة عقود، سمح باستدعاء ميجاواتي لاستجوابها. ويذكر ان الاذن الرئاسي ضروري لاستدعاء احد نواب البرلمان لاخضاعه للاستجواب. ونقل عن الادعاء العام ان اذونات اخرى طلبت لاستجواب خمسة نواب اخرين في البرلمان ينتمون الى جناح الحزب الديمقراطي الاندونيسي الذي ظل مواليا لميجاواتي بعد اقدام السلطات الحكومية على تدبير انقلاب انشقاقي داخل الحزب اطاح بقيادة ابنة سوكارنو المدعومة حاليا من قوى اليسار والاسلاميين والليبراليين المناوئين لسياسة سوهارتو ونفوذ الجيش.

وكان باكباهان قد اعتقل ليل الثلاثاء - الاربعاء في شرق العاصمة جاكارتا. وبشأنه صرح المصدر القضائي - الذي طلب تحاشي ذكر اسمه - انه وجهت اليه فعلا تهمة التخريب يوم اول من امس الخميس «ولا يزال استجوابه جاريا». وتابع «ستحترم جميع الاجراءات القانونية لدى استجوابه.. ونعامله حاليا معاملة انسانية».

بوروندي تنفي حصول موجة لجوء جديدة إلى زائير

بوجومبورا - ا.ف.ب: نفت جهات حكومية في بوروندي امس ما ذكرته منظمات دولية عن حصول موجة لجوء جديدة الى زائير المجاورة بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الماضي. وادعى حاكم ولاية سيبيتوكي المجاورة لزائير انه لم يبلغ ابدا بحالات فرار للسكان. وتابع «بالامكان التساؤل عن السبب الذي يدفع منظمات مسماة انسانية الى تحريض الناس على التحول الى لاجئين». وكان برنامج الاغذية العالمي تحدث في غضون الايام القليلة الماضية عن وصول الاف اللاجئين من بوروندي الى منطقة اوفيرا في شرق زائير.

وقررت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بناء مخيم جديد للاجئين في اوفيرا بامكانه استيعاب مئة الف لاجئ بوروندي. وقالت المفوضية ان عدد البوروندين الذين يلجأون يوميا الى زائير تضاعف منذ وقوع الانقلاب الاخير الذي قاده عسكريون من اقلية التوتسي ضد رئيس الجمهورية المخلوع الذي ينتمي لاغلبية الهوتو. وادى القتال الدائر منذ نحو ثلاث سنوات بين الهوتو والتوتسي في بوروندي الى تهجير اكثر من 120 الف شخص والى مقتل عشرات الالاف.

موجز

مسلمون بوسنيون يمثلون أمام محكمة جرائم الحرب

● مثل اسعد لاندزو وحازم ديليتش وزينل دلاليتش وهم من المسلمين البوسنيين والكرواتي زدرافكو موسيتش امس امام المحكمة الدولية لجرائم الحرب في العاصمة الهولندية لاهاي. وذكرت وكالة «رويتر» ان الاربعة الذين واجهوا القضاة امس متهمون بارتكاب جرائم ضد مدنيين صرب. والمعروف ان ابرز المتهمين المطلوب مثولهم امام هذه المحكمة رادوفان كاراديجيتش زعيم صرب البوسنة والهرسك والجنرال راتكو ملاديتش قائد الميليشيا الصربية.

بتينو كراكسي يدخل مستشفى في تونس وحالته «خطيرة»

● قالت سكرتيرة بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي السابق في العاصمة الايطالية روما امس أن كراكسي دخل احد المستشفيات في تونس. ويعيش كراكسي الذي سبق ان ادين في قضايا فساد عديدة في منفى فرضه على نفسه في تونس منذ عام 1994. وقالت سكرتيرته في بيان نقلته وكالة «رويتر» انه لا توجد تفاصيل اخرى عن سبب نقله للمستشفى، ولكنها تعتقد انه مرتبط بعمليات جراحية اجريت في قدمه بسبب اصابته بالسكري في الاونة الاخيرة. وتابعت انه «ليس في حالة جيدة وان وضعه خطير».

تظاهرات احتجاجية جديدة في سيول

● شهدت شوارع العاصمة الكورية الجنوبية سيول امس مزيدا من التظاهرات الاحتجاجية ضد الرئيس كيم يونغ سام نظمها طلبة راديكاليون. وحسب وكالة «اف.ب» واجه رجال قمع الشغب المتظاهرين فرد الطلبة المطالبين باستقالة الرئيس عليها بالقاء قنابل حارقة، وانتهت المجابهة بتفريق التظاهرة بالقوة. كما اشتبك متظاهرون ونواب في البرلمان مع رجال الشرطة عندما حاولوا السير نحو مبنى السفارة اليابانية لاستنكار زيارة رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو الى نصب لضحايا الحرب في طوكيو يوم الاثنين.

إصابة 22 شخصا في انفجار أسفل حافلة بالهند

● نفت الشرطة الهندية ان تكون هناك عملية تخريبية وراء اصابة 22 شخصا بجروح في بلدة ارنتانجي بولاية تاميل نادو في جنوب الهند امس. وقال كالي موثو مفتش عام شرطة مدراس عاصمة الولاية في تقرير نقلته «رويتر» ان الاضرار نجمت عن «انفجار حقيبة مفرقعات والعاب نارية» تحت حافلة. واوضح موثو ان المصابين يعانون من حروق وان كميات من المفرقعات والالعاب النارية احضرت الى ارنتانجي من اجل الاحتفال بمناسبة هندوسية اليوم وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» تحدثت في وقت سابق عن اصابة 50 شخصا على الاقل في الحادث الناجم عن انفجار قنبلة في موقف للحافلات، وان الانفجار دمر الحافلة.

وقالت الوكالة وكذلك وكالة «برس تراست» للانباء ان المصابين نقلوا الى مستشفى. وكانت جماعات تاميلية في الولاية متعاطفة مع الانفصاليين التاميل في سري لانكا قامت في الماضي بتفجيرات الحقت اضرارا بممتلكات عامة.

الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري لـ«الشرق الأوسط» و«عرب نيوز»

تحسين العلاقات مع الهند يرتبط بحل القضايا الجوهرية وباكستان تشترك مع السعودية بالتزامهما بسلام المنطقة

جدة: من عبد القادر طاش

قال الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري انه من الممكن تحقيق تقدم في علاقات بلاده مع الهند، ولكن هذا لن يتحقق الا اذا دخلت الهند في حوار جاد مع باكستان لمعالجة القضية الجوهرية وهي جامو وكشمير.

واكد من جهة اخرى ان حكومته تعتزم توثيق علاقاتها مع العالم الاسلامي وان تعزيز العلاقات مع السعودية يعتبر احد الاعمدة الاساسية التي تقوم عليها السياسة الباكستانية الخارجية.

واثنى الرئيس الباكستاني في حديث لـ«الشرق الأوسط» و«عرب نيوز» على دور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في العمل على تشجيع الوحدة الاسلامية وتحويل المملكة الى نواة من النشاط الاقتصادي والتجاري للمنطقة.

وقال ليغاري ان السعودية وباكستان تشتركان في التزامهما بسلام المنطقة وامنها كما ان وجهة نظريهما في كثير من القضايا الاقليمية والدولية متماثلة.

وعلق على التهم التي صدرت اخيرا عن تزوير الانتخابات في ازاد كشمير فقال ان الحكومة برئاسة رئيس الوزراء آنذاك سردار عبد القيوم والرئيس سيكاندار حياة خان هي التي وضعت الترتيبات الانتخابية ولهذا فان من المستبعد الاعتقاد بانه تم تزوير الانتخابات ضد صالح مرشحي الحزب الحاكم.

وحين سئل عن الدور الممكن في المفاوضات الراهنة بين الحكومة وحركة «مهاجري قومي» قال ان بابه كرئيس للدولة مفتوح امام جميع الاحزاب والتجمعات السياسية لكنه قال انه ليس مستعدا «للقيام باي دور باستثناء الدور الذي انتخب من اجله».

وقال ان الاتصالات غير الرسمية بين حكومته وممثلي حركة المهاجرين تعتبر تطورا ايجابيا وانه على ثقة من ان الطرفين سيتوصلان إن عاجلا او اجلا الى تفاهم يخدم مصالح مدينة كراتشي ومصالح السند وباكستان.

ورداً على سؤال عن التعيينات القضائية العشوائية الاخيرة في باكستان قال انها تمت في ظل ظروف خاصة لضمان عدم معاناة العملية القضائية نتيجة الشواغر فيها.

وفي ما يلي نص الحديث:

● كيف تصفون العلاقات بين باكستان والمملكة العربية السعودية والعالم الاسلامي خلال فترة رئاستكم؟ وهل اتخذتم اي خطوات فعلية لدفعها الى الامام؟

ـ ان علاقاتنا مع العالم الاسلامي وثيقة جدا وهي علاقات اخوية وودية. ومن احد الاهداف الرئيسية لسياستنا الخارجية توسيع وتعميق علاقاتنا مع الدول الاسلامية وتعزيز الوحدة بين الامة الاسلامية.

وقد قدمت باكستان دعما لا هوادة فيه للقضايا الاسلامية في مختلف انحاء العالم. فقد وقفنا الى جانب الشعب الافغاني في كفاحه ضد الهيمنة الاجنبية، كما اننا نؤيد حق شعب كشمير في تقرير مصيره. وبالمثل ايدنا تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط استنادا الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. كذلك كان كفاح مسلمي البوسنة قضية قريبة من قلوبنا.

والشعب الباكستاني يتوق الى وحدة العالم الاسلامي وتضامنه، ونحن نحلم بقيام امة اسلامية مستنيرة سياسيا ونشطة اقتصادياً ومتقدمة اجتماعيا، وتعيش في الفة مع نفسها، كما تقوم بدور حيوي في المحافظة على السلام العالمي وتحقق تقدما مستمرا مع انتقال العالم الى قرن جديد.

اما علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية فهي لا تستند الى مجرد اشتراكنا في مبادئ ديننا الحنيف وتراثنا وثقافتنا فحسب، بل وتستند ايضا الى الثقة المتبادلة. وسيظل تعزيز هذه العلاقات بصورة مستمرة احد الاعمدة الاساسية لسياسة حكومتي الخارجية. كما ان الحكومة والشعب الباكستاني يكنان للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اعلى قدر من المحبة والاحترام، ونحن نقدر حق التقدير مساهمة الملك فهد الايجابية في تشجيع تضامن الامة الاسلامية. كما اننا معجبون ايما اعجاب بحكمته وحصافته في قيادة الشعب السعودي الشقيق نحو الاستقرار والرخاء مما جعل من المملكة نواة للنشاط الاقتصادي والتجاري في المنطقة.

وقد توسعت العلاقات الباكستانية مع السعودية وازدادت عمقا مع مرور الزمن. فنحن نشترك في التزامنا نحو سلام المنطقة وامنها كما ان نظرتنا الى الكثير من القضايا الاقليمية والدولية مثل الشرق الاوسط وكشمير والبوسنة وافغانستان متشابهة.

● تصر الهند على استثناء بحث قضية كشمير في المحادثات مع باكستان. فهل ترون اي امكانية لتحسين العلاقات مع الهند دون بحث كشمير؟

ـ ان اية تقدم في العلاقات الباكستانية ـ الهندية لا يمكن ان يتحقق الا اذا دخلت الهند في حوار بناء مع باكستان من خلال بحث القضية الجوهرية وهي جامو وكشمير. ومن هذا المنطلق بعثت رئيسة وزرائنا رسالة تهنئة الى نظيرها الهندي عندما تولى رئاسة الحكومة. وجددت رئيسة الوزراء في رسالتها عرضنا لاجراء محادثات بهدف تسوية القضية الاساسية وهي جامو وكشمير والقضايا الاخرى المعلقة بين بلدينا.

وردا على رسالة رئيسة وزرائنا صرح رئيس الوزراء الهندي ان بلاده على استعداد لبحث جميع الامور بما في ذلك تلك التي ربما يكون فيها اختلاف في وجهات النظر.

وفي الرسالة التي بعثها وزير خارجيتنا سردار عاصف احمد علي الى نظيره الهندي اعرب ايضا عن امله في امكانية عمل الطرفين معا من اجل حل القضايا الراهنة وبصورة اساسية جامو وكشمير كما اكد اننا على استعداد في باكستان للدخول في حوار بناء وجدي من اجل حل تلك المشكلات.

ورد وزير الخارجية الهندي كوجرال فقال انه ينبغي ان يجتمع المسؤولون من الدولتين في اقرب وقت لمعالجة القضايا الثنائية بما في ذلك تلك التي تختلف فيها وجهات نظر كل من البلدين.

وانني امل ان يتابع الزعماء الهنود هذه الاهداف بشكل مثمر وان يدرك عدم جدوى استمرار التوترات بين البلدين وان يتخذوا ايضا اجراءات مناسبة لمعالجة القضية الجوهرية وهي جامو وكشمير من اجل خدمة المصلحة الاكبر وهي مصلحة السلام والرخاء للشعبين الهندي والباكستاني.

● صدرت في الانتخابات الاخيرة في آزاد كشمير اتهامات بالتزوير. فهل تعتزم الحكومة اتخاذ اجراءات للتشجيع على التوصل الى اتفاق عام في المنطقة؟

ـ الاتهامات بوجود تزوير في الانتخابات التي جرت في 13 يونيو (حزيران) الماضي صدرت عن سردار عبد القيوم آنذاك. واثناء تقصي هذه الاتهامات يجب ان نتذكر دائما ان ثمانية وعشرين مقعدا من الاربعين مقعدا كانت تشهد تنافسا عليها في آزاد جامو وكشمير بموجب الترتيبات التي اتخذتها الحكومة التي كان يرأسها سردار عبد القيوم نفسه. بينما كان سردار سيكاندار حياة خان هو الرئيس. ولهذا فان من المستبعد جدا ان نصدق ان الانتخابات التي جرت بموجب الترتيبات التي وضعتها حكومته سيتم تزويرها ضد مرشحي حزبه ولخدمة مرشحي المعارضة. وبينما كانت آلية القانون والنظام تحت سيطرة الحكومة التي يرأسها عبد القيوم مباشرة فان المفوض العام المسؤول عن تنظيم الانتخابات كان من تعيينه ايضا. وقد ادى واجبه على ما يرام. يضاف الى ذلك ان القوانين الانتخابية تنص على تشكيل لجان للاستماع الى شكاوى من يتذمرون من اي مخالفة مما يعني انه كان يجب على اي شخص يلاحظ اي تزوير او عدم نزاهة ان يلجأ الى الطرق القانونية بدلا من اطلاق الاتهامات غير المدعومة.

والى جانب ذلك كانت فرق من وسائل الاعلام العالمية التي زارت ازاد كشمير اثناء الانتخابات ولم تلاحظ وجود اي تزوير.

● هل توافق على الرجوع الى المحكمة العليا عند تعيين القضاة؟ وهل توافق على تعيين القضاة بشكل عشوائي؟

ـ لقد سألتني سؤالين معا. دعني اؤكد انني ديمقراطي وانا اؤمن بقوة بتنفيذ مسؤولياتي كما يحددها الدستور. كما ان قضية احالة التعيينات الى المحكمة مسألة يتم التعامل معها طبقا للدستور. فالدستور يخول الحكومة ان تقدم طلبا الى المحكمة وهو ما فعلته طبقا لبنود الدستور. اما بالنسبة للتعيين العشوائي فهذا لا يتم الا في حالات خاصة من اجل ضمان عدم معاناة اعمال المحاكم وعدم تضرر اصحاب الدعاوى نتيجة لعدم وجود قضاة. كما ان مثل هذه التعيينات تتم بالالتزام الكامل مع الدستور مع انها حالة استثنائية ايضا.

● يتطلع الوسطاء من الحزب الحاكم وحزب حركة «المهاجرين» اليكم من لجل الاشتراك في المحادثات. فهل يمكن لك ان تفكر في مثل هذه الخطوة من اجل ضمان استمرار المفاوضات؟

ـ تعقد مجموعة الطف من حركة «المهاجرين» محادثات مع ممثلي الحكومة منذ عام تقريبا. وقد حدد كل من الطرفين فريقا للتفاوض. ولكن هذه المحادثات لم تعقد على اساس رسمي منذ بضعة اشهر ومع ذلك فان الاتصالات غير الرسمية مستمرة. وقد حدثت اجتماعات في الآونة الاخيرة بين ممثلي المهاجرين ووالي السند. وفي الجلسة الاخيرة للجمعية العامة في السند تبادل زعيم حركة المهاجرين في الجمعية الدكتور فاروق ستار الآراء بصورة مفيدة مع رئيس الوزراء هناك. ومثل هذه الاتصالات بين الحكومة وممثلي حركة المهاجرين تشكل تطورا ايجابيا وانني اتوقع ان تستمر.

وانا اؤمن ان الحكومة ملتزمة بسياسة الحوار والمصالحة على اساس المبادئ. ولذا فهي تتابع طريق الحوار والمناقشات، وانا على ثقة من ان الطرفين سيتوصلان إن عاجلا او اجلا الى تفاهم يخدم مصالح كراتشي بل ومصالح السند وباكستان ايضا. وبصفتي رئيسا لباكستان فان بابي مفتوح لجميع الاحزاب والمجموعات السياسية التي تريد ان تبحث معي افكارها. ولكنني لا اعتقد ان هناك ضرورة لكي اقوم باي دور غير ذلك الذي انتخبت من اجله.

تبرئة مقربين في قضية متصلة بـ«وايتووتر» والأرقام الاقتصادية تطوران مشجعان لكلينتون على طريق الانتخابات الرئاسية

تقرير اخباري

ليتل روك ـ واشنطن ـ رويتر ـ أ.ف.ب: حصلت حملة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي يواجه معركة انتخابات الرئاسة في الخريف المقبل، على دفعتين مشجعتين كبيرين خلال الساعات الـ36 الفائتة. فقد برأت احدى محاكم مدينة ليتل روك (عاصمة ولاية اركنسو) مساء اول من امس مصرفيين اثنين مقربين من الرئيس من اربع تهم تتعلق باختلاس اموال لاغراض سياسية، وذلك في قضية ترتبط بشكل غير مباشر بقضية «وايتووتر». وتلت هذه الخطوة اعلان بيانات ازدهار اقتصادي كبير واحصائيات تشير الى انخفاض عدد العاطلين عن العمل، استغلها كلينتون على الفور مؤكدا انها تعطي دليلا على نجاح سياساته الاقتصادية بينما حذر اركان في ادارته من مخاطر سياسة الخفض الضريبي المنتظر ان يبني عليها منافسة الجمهوري روبرت دول برنامجه الاقتصادي.

بالنسبة لقرار التبرئة الصادر بحق المصرفيين هربي برانسكوم وروبرت هيل، فإن المحكمة برأتهما من اربع تهم تتعلق بالاحتيال والتآمر واعلنت بطلان سبع تهم اخرى الموجهة اليهما بسبب خطأ الاجراءات. وكان الرجلان متهمين بالاختلاس والاحتيال على البنك الذي كانا يعملان فيه وانتهاك القوانين المصرفية لمساعدة كلينتون في حملة اعادة انتخابه عام 1990 حاكما لولاية اركنسو. ثم عينا بعد فوز كلينتون في موقعي مسؤولية في حكومة الولاية. وقد ثبتت اول من امس براءتهما في ما يتعلق بتهمة التآمر الخطيرة. كذلك برئت ساحتهما من ثلاث تهم اخرى تتعلق بالاحتيال، لكن انقسمت اراء هيئة المحلفين بشأن التهم السبع الاخرى، وبالتالي قضى القاضي توماس ايسيل ببطلانها لاخطاء إجرائية.

ولم يعرف بعد ما اذا كان الادعاء سيطلب محاكمة جديدة للتهم السبع. وسبق ان استدعي كلينتون شاهدا امام المحكمة ليشرح الظروف التي صاحبت قراره بمنح الرجلين هذين المنصبين، وصورت شهادته بالفيديو وارسلت الى المحكمة.

وتجدر الاشارة الى ان قضية «وايتووتر» التي تفرعت وتشابكت فروعها بصورة معقدة، تتعلق باستثمارات عقارية مشبوهة تورط فيها الرئيس الاميركي وزوجته هيلاري ابان عقد الثمانينات عندما كان لايزال حاكما لاركنسو. وفي مايو (ايار) الماضي ادانت محكمة في ليتل روك كانت تنظر في قضية اخرى مرتبطة بـ«وايتووتر»، ثلاثة شركاء لكلينتون بتهم اختلاس واحتيال، هم خلفه في منصب حاكم اركنسو جيم جاي تاكر والمصرفي جيمس ماكدوجال وزوجته السابقة سوزان. واعتبرت تلك الادانة انتصارا للادعاء. وفي تعليق عاجل على الحكم، صرح مارك فابياني المستشار بالبيت الابيض بان «الرئيس (كلينتون) سعيد بسماع انباء تبرئة لجنة المحلفين لهربي برانسكوم وروبرت هيل من جزء كبير من القضايا الموجهة ضدهما.. وهذا القرار من جانب هيئة المحلفين التي تضم 12 مواطنا اميركيا يجب ان يطوي القضية نهائيا».

بينما علق مستشار آخر ملمحا الى مساعي جهود القاضي كينيث ستار ـ وهو جمهوري ـ الذي يتولى التحقيق في قضية «وايتووتر» والمشرعين الجمهوريين في الكونجرس «اننا نأمل الا يثير ذلك (اي الحكم) مزيدا من المحاكمات والجلسات».

على صعيد آخر، بخصوص ارقام تحسن المناخ الاقتصادي، استغل الرئيس الاميركي مساء اول من امس هذه الارقام بسرعة في ضربة وقائية ضد السناتور دول، الذي يزمع اعلان خططه الاقتصادية في الاسبوع القادم والتي يتوقع ان تشمل خفضا ضريبيا كبيرا. وفي ترويج سياسي واضح قال كلينتون، محاطا ببعض مستشاريه الاقتصاديين بعدما استدعى الصحافيين على عجل الى حديقة البيت الابيض، ان «هذه الانباء الاقتصادية تبين ان استراتيجيتنا ناجحة.. الاقتصاد ينمو والبلاد تتحرك في الاتجاه الصحيح، (مما يعني ان) هذا ليس وقت اجراء تغييرات جذرية تغير نظامنا بشأن العجز».

البيانات الجديدة لوزارة التجارة افادت ان اجمالي الناتج المحلي نما بمعدل سنوي بلغ 4.2 في المائة بين ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) وهو اقوى معدل نمو في سنتين. كما اعلنت وزارة العمل ان عدد الاميركيين العاطلين عن العمل الذين طلبوا إعانة بطالة انخفض في الاسبوع الماضي الى 292 الف شخص، وهو ادنى معدل في اكثر من سبع سنوات.

وفي محاولة ديمقراطية ثانية لالقاء ظلال ثقيلة على خطط دول المرتقب اعلانها بعد غد اثار وزير المالية (الخزانة) روبرت روبين في بيان صحافي بالبيت الابيض شكوكا خطيرة حيالها حتى قبل اعلان تفاصيلها. وما شدد عليه روبين روبن انه ليس من المناسب الآن طرح اقتراحات تنطوي على تقويض النظام المالي واردف «اعتقد انه سيكون امرا سيئا للغاية اذا سرنا في طريق آخر واجرينا تخفيضات كبيرة على ضرائب لا غنى عنها ولا بديل لها».

إعادة اريش بريبكه للسجن بعد إطلاقه

روما ـ وكالات الانباء: صرحت مصادر في الدرك الايطالي امس ان الضابط النازي السابق اريش بريبكه (83 سنة) معتقل حاليا في سجن ريجينا كويلي في قلب العاصمة الايطالية روما، وذلك بعدما تقرر اعادة حبسه في سجن غير عسكري اثر ثماني ساعات من التوتر الشديد، تلت صدور حكم بالافراج عنه في محكمة روما العسكرية.

بريبكه غادر المحكمة العسكرية عند قرابة الساعة 2.40 من فجر امس بالتوقيت المحلي (.4.. بتوقيت جرينيتش) في عربة مصفحة بالسجناء توجهت به الى السجن. كانت المحكمة العسكرية قد ادانت بريبكه اول من امس بعد محاكمة استغرقت ثلاثة اشهر بتهمة الاشتراك في قتل ايطاليين سنة 1944، بيد انها طبقت عليه الظروف المخففة مما ادى الى الافراج عنه في الحال. لكن اعلان الافراج عنه اثار استنكار عائلات ضحايا المجزرة (335 رهينة قتلوا رميا بالرصاص بينهم 75 يهوديا) التي حوكم بسببها. فتوترت الاجواء الى حد كبير خلال ثماني ساعات وعلت صيحات مئات المحتجين منتقدين القضاة وسدوا منافذ المحكمة العسكرية مانعين بريبكه ومحاميه والقضاة من الخروج. ودعم موقفهم تضامن وتاييد الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الحكومة رومانو برودي وكل الاحزاب السياسية. كما نظمت تظاهرة لاحياء ذكرى ضحايا المجزرة في الموقع الذي حصلت فيه بحضور رئيس بلدية روما فرنشيسكو روتيللي الذي اطفأ انوار النصب التذكارية في المدينة. وإزاء هذا الوضع المتأزم دعي الى اجتماع عاجل في مقر المحكمة المحاصرة ضم وزير العدل جيوفاني ماريا فليك والمدعي العام العسكري انطونينو اينتليسانو ووزير الدفاع ماسيمو بروتي ورئيس مركز شرطة روما رينو موناكو والمدعي العام في محكمة الاستئناف العسكرية جيوزيبي سكانورا، مما سمح بايجاد حل. وفي حوالي الساعة 1.30 فجر اليوم اعلن وزير العدل ان بريبكه سيعاد الى سجن غير عسكري. ثم تفرق جمهور المتظاهرين بهدوء.



العصفور الدوري

«مفهوم الوحدة الوطنية يتجاوز مسألة المشاركة
والمقاطعة، ويبقى سبيل خلاص لبنان»
- بطريرك الموارنة صفير -

للطائفة المارونية بطريرك واحد
للمارونية الطائفية عدة بطاركة
العماد بطريركية عسكرية
العميد بطريركية سياسية
فرنجية الحفيد بطريركية زغرتاوية
جعجع ومداه ستريدا بطريركية مع وقف التنفيذ
الشيخ امين ودوري شمعون بطريركية وراثية

●

الشمعونية مسرح البطل الواحد
حزب له جمهور
لكن ليس له اعضاء
كان كميل شمعون «حكواتي» المارونية السياسية
يعرف متى يكون عروبيا
متى يكون انجليزيا
متى يكون سوريا
متى يكون اسرائيليا
والجمهور يتفرج ويسمع «الحكواتي»
والحكواتي يتملق العواطف
يهيج المشاعر
يغمز من الطوائف
يوتر الاعصاب
او يرخي الحبال

●

كميل شمعون نصف قرن على المسرح
حاولوا تصفيته جسديا
فنجا سبع مرات
حاولوا اغتياله سياسيا
اغتالوا حزبه



نبح ال الجميل انصاره
وبقي هو بطريرك السياسة
ورث ابنه الاصغر الزعامة
حاول تقليد ابيه في «التكتكة»
تكتك فاغتالوه
وقتلوا زوجته واولاده معه وامامه

●

السياسة في لبنان حرب
والحرب في لبنان سياسة
جاء دور الابن الاكبر دوري
ترك السياسة لاخيه داني
صمت شهريار عن الكلام

وهرب الى «البزنس» والمحاماة
كان دوري دائما الهارب الاكبر
«لست من الجماعة الذين يحبون الاضواء»
هرب فلحقته السياسة
عيرته بصمته عن قتلة اخيه
دفعت شهرزاد الى منافسته
نافست تريسي عمها شهريار
فشهر شهريار اخيرا لسانه
نخاه العماد فانتخى
زحلقه فتزحلق
فعساه يسلم من شؤمه
فما حالف العماد احدا
الا واصاب نحسه حلفاءه
حالفه صدام
فطلقته «ام المعارك»
حالفه العميد
فطلقته الرئاسة
حالفه داني
ففقد حياته

●

لا ديمقراطية بلا احزاب
الاحزاب تبلور الآراء والمواقف
ولبنان يفتقد احزابا
عنده زعماء يحتكرون الطائفة
ويفتقد احزابا تخترق الطوائف
وبديل الاحزاب تحالفات بلا مناهج
ولقاءات بلا برامج
تكتل ينعقد قبل الانتخابات
و«لقاء» يختلف بعد النتائج

●

جمعتهم المقاطعة
غدا يتفرقون بعد المشاركة
دوري يحلم بجبهة «للمقاطعجية»
وينسى ما قالوه في بعضهم بعضا
العماد: العميد خرفان
العميد: العماد عسكري فاشل شرشح الجيش
وعليه ان ينتصر او ينتحر
امين: العميد حفار قبور
العميد: انت حفرت قبر لبنان
كميل: العميد فرفور ذنبه مغفور
العميد: شمعون كان يتسلى بصيد الفري والعصافير
مسكين دوري..
«مغنو» عصفور بين غربان السياسة

تقارير دبلوماسية عن أفكار نتنياهو

دس القنابل تحت أرجل اللبنانيين.. والسوريين

راجح الخوري

أربعة مؤشرات اسرائيلية جديدة تكشف الملامح الاولى لسياسة بنيامين نتنياهو الذي ينطلق على ما يبدو من استراتيجيا هدفها قلب طاولة التسويات السلمية رأسا على عقب.

لبنانيا، وضع شعار «لبنان اولا» في التداول الاقليمي والدولي يعكس كما بات واضحا رغبة في ضخ مجموعة من الافخاخ الى الساحة اللبنانية واستطرادا الى سورية. ولكن هذا الامر لن يتم.

فلسطينيا: المباشرة عمليا بترجمة شعار «القدس عاصمة اسرائيل الابدية»، من خلال الغاء هويات الفلسطينيين الخاصة بالمدينة والتضييق الفعلي على مؤسسات السلطة الفلسطينية في المدينة، والتنكر للاتفاق الذي كان قد تم التوصل اليه بين سلطة الحكم الذاتي وحكومة شمعون بيريس والذي اعلن عنه هذا الاسبوع.

فلسطينيا ايضا: الالتفاف على قرار وقف المستوطنات الاسرائيلية في اراضي الفلسطينيين وذلك من خلال موافقة نتنياهو الرسمية على توسيع المستوطنات القائمة، وهذا ما يؤدي الى النتيجة نفسها.

سوريا: اتخاذ قرارات تناقض تماما كل رغبة ممكنة في استئناف المفاوضات على المسار السوري انطلاقا من مبدأ «الارض مقابل السلام» وتمثلت هذه القرارات بالاجراءات التي اتخذها ارييل شارون وزير البنى التحتية لبناء جسرين جديدين على نهر الاردن لربط هضبة الجولان باسرائيل وبكلفة 11 مليون دولار.

وفي الواقع ان من يريد ان يفاوض على التسوية السلمية لا يتخذ مثل هذه القرارات التوسعية والعدوانية، التي وصفها الوزير الاسرائيلي السابق يوسي ساريد بالقول: «ان شارون يريد حرق الجسور لا إقامتها».

والواقع ان هذه القرارات الاسرائيلية تؤشر فعلا الى المصاعب والعقد والمشاكل التي تندفع اليها منطقة الشرق الاوسط في ظل السياسات الاسرائيلية المتصلبة والعدوانية التي باشر حكم الليكود في تنفيذها.

وقد يكون من الملائم تماما الحديث عن مجموعة من التقارير الدبلوماسية التي وصلت الى العاصمة اللبنانية في الايام القليلة الماضية والتي تحاول ان تشرح الابعاد السياسية والاستراتيجية الكامنة وراء «التحولات الاخيرة» في الموقف الاسرائيلي من لبنان، وهي تحولات بدأت بالاتفاق المفاجئ على مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب التي نص عليها «تفاهم نيسان» (ابريل) الذي انهى حرب «عناقيد الغضب» كما هو معروف، ثم انتقلت الى الاتفاق المفاجئ ايضا، على موضوع تبادل الاسرى والجثث بين اسرائيل و«حزب الله»، وهذه مسألة كانت عالقة منذ اكثر من عشر سنوات.

لقد اسهبت هذه الزاوية تحديدا في الاسبوع الماضي في الحديث عن ابعاد هذه التحولات، ولكن التركيز الاسرائيلي على شعار «لبنان اولا»، والذي جاء بعد توتر الحديث عن انسحاب اسرائيلي محتمل من «الشريط الحدودي» المحتل في الجنوب، اعطى لهذه التقارير الدبلوماسية اهمية مضاعفة لجهة القاء الاضواء على الابعاد المحتملة لسياسة نتنياهو في السنوات الاربع المقبلة.

والواقع ان شعار «لبنان اولا» كان موضوع تداول رسمي اسرائيلي في ثلاث مناسبات: الاولى عندما عرضه نتنياهو على بيل كلينتون خلال زيارته الى الولايات المتحدة الاميركية، والثانية عندما اقترحه نتنياهو رسميا على الاميركيين في نطاق المفاوضات التي اجراها معه منسق المفاوضات دنيس روس خلال زيارته الى اسرائيل. اما المرة الثالثة ففي اطار مناقشة لجنة الخارجية والامن في الكنيست وزير الدفاع اسحق موردخاي حول هذا الامر.

ان ردات الفعل اللبنانية على شعار «لبنان اولا» كانت معدومة تماما تقريبا في الاسبوع الماضي، حيث كان الغموض والالتباس سيد الموقف حيال هذا «الاقتراح المفخخ». لكن وتيرة التنديد به ورفضه بدأت تتصاعد منذ يوم الاحد من الاسبوع الماضي، وقد جاءت موازية للرفض السوري القاطع الذي اعتبر الاقتراح فخا اسرائيليا جديدا يستهدف لبنان وسورية والدول العربية كلها.

لقد تولت التقارير الدبلوماسية التي اشرنا اليها اعطاء تفسيرات معمقة للخطوط السياسية العريضة التي ترسمها حكومة نتنياهو، وهذا ما يساعد في فهم مكامن الاخطار والافخاخ في «لبنان اولا».

وتجمع هذه التقارير على ان نتنياهو يبني مواقفه وسياساته انطلاقا من دراسة استراتيجية وضعها فريق من الخبراء الاميركيين اليهود، نتيجة مناقشات معمقة اشترك فيها مخططون بارزون مثل: روبرت ليوتنبرغ، جيمس كوبرن، ريتشارد بيرل، جوناثان تورن، ديفيد ريمسر ودوغلاس فاين.

تطرح الدراسة في مقدمتها سؤالا مثيرا: ماذا فعلت صهيونية حزب العمل غير خلق اقتصاد متهالك وزائف في دولة اسرائيل التي تواجه تهديدات كبيرة لأمنها نتيجة تسويات متسرعة؟

ثم تلج الدراسة الى شرح الابعاد السيكولوجية المضرة الناجمة «عن خلق فرضيات مطمئنة ولكن خادعة من خلال الحديث عن قيام المعرض الشرق أوسطي، يكون ثمنه قيام سلام وتسويات سلمية تذيب الخصوصيات الاسرائيلية في الاطار الاقليمي، مما سيؤدي في النهاية الى تآكل الحس الوطني ووقوع المجتمع في سلوكية استسلامية مدمرة وخصوصا اذا تذكرنا ان السلام ليس بالضرورة حاجزا في وجه التهديدات التي قد تتجدد في اي يوم وتواجه الدولة العبرية.

وتدعو الدراسة التي تحدث الآن انقلابا حاسما في التفكير السلطوي في اسرائيل، الى «قطيعة حقيقية» مع الماضي القريب الذي املته سياسات «حزب العمل» والى نسج استراتيجية سلمية على اسس جديدة تماما تعيد احياء المبادرة الصهيونية.

وتوصي الدراسة بان يعيد حكم الليكود بناء الدولة على قواعد اكثر ضمانا للمستقبل وهي القواعد التي يمكن اختصارها بالنظرية التي اعتبرت دائما ان السلام الشرق اوسطي هو الذي ينبع من امن اسرائيل، وتركز الدراسة على ضرورة السعي الى اقامة تحالفات اقليمية بين اسرائيل وتركيا والاردن مثلا، لمواجهة التهديدات وموجات العداء المتلاحقة التي تهب على تل ابيب.

وينطوي العمق الفلسفي للدراسة اذا صح التعبير على محاولة التأكيد ان شعار «السلام الشامل» وما قد يترتب عليه من اتفاقات وتسويات، لا يؤدي بالضرورة الى قيام استراتيجيا واضحة وضامنة ثابتة لأمن الدولة الاسرائيلية «فالسلام ليس مبعثا» للامن الا بمقدار نسبي، بينما تشكل القوة ضمانا اكيدا وحاسما وثابتا لسلام اسرائيل، واذا كان لا بد من الخروج من اطر الصراع الى مناخ التسويات السلمية فمن الضروري ان يكون السلام نتيجة توازن القوى او محصلة اكيدة لاحتساب دور القوة الاسرائيلية قبل احتساب احلام المبادلات في اطار الحلم الشرق أوسطي.

انه انقلاب جذري يدعو الى تغيير كل المفاهيم والاقتناعات التي اوصلت الاسرائيليين والعرب الى مدريد. وفي الاطار الفكري والاستراتيجي الذي ينحو اليه الانقلاب المذكور اذا صح التعبير، تحدث احد التقارير الدبلوماسية عن ثلاث ترجمات بدأت ملامحها تظهر في اسرائيل نتيجة تبني نتنياهو روح الدراسة المشار اليها، وهذه الترجمات هي:

1 - السعي الواضح الى توثيق العلاقات مع تركيا والاردن، ومحاولة الاندفاع معهما الى حدود اقامة تحالف المصالح.

2 - اعادة بناء التسوية على المسار الفلسطيني من خلال اجراء «تصحيحات ضرورية» في الاتفاقات مع سلطة الحكم الذاتي، فموضوع القدس يجب ان يحسم نهائيا. ومسألة الامن لن تبقى ورقة مساومة في يد ياسر عرفات، اي ان دوره في ضبط «حماس» وغيرها قضية واجب لا مسألة دور له ثمنه وفواتيره.

وستحاول حكومة نتنياهو ان تجعل من «حق التعقب» للدفاع عن النفس(!) امرا مسلما به عند سلطة الحكم الذاتي. وهذا يعني ان في وسع الدبابات الاسرائيلية ان تندفع في مطاردة المطلوبين الى اعماق غزة مثلا. ويمكن ان يستيقظ عرفات غدا ليجد مجموعة واسعة من البدائل الجاهزة لتحل محله، اذا حاول الوقوف في وجه هذه التعديلات التي سيدخلها نتنياهو الى «قواعد اللعبة»!

3 - اعادة بناء العلاقات الاميركية - الاسرائيلية على قواعد جديدة، وهو ما اطلق عليه نتنياهو شعار «فطم اسرائيل» خلال زيارته الى واشنطن، اي وقف رضاعتها من ثدي المساعدات الاقتصادية الاميركية.

ان الاعتماد على النفس خطوة ضرورية في رأي الدراسة التي اشرنا اليها، و«الاستقلال الاقتصادي ينقل اسرائيل من دور الحليف الذي نتبرم به الى دور الشريك الذي نتقاسم معه كل شيء»!

ماذا عن الجبهة الشمالية، اي عن لبنان وسورية؟

الامر هنا لا يحتاج الى التقارير الدبلوماسية، اذ يكفي ان نطلع على ما يسمى: «استراتيجيا اسرائيل للعام 2000»، وهو عنوان تقرير اعده معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية العليا في واشنطن، وشارك في وضعه خبراء من اميركا واسرائيل.

يقول التقرير الذي نشرته صحف اميركية وعربية عدة حتى الآن:

«ان سورية تشكل عنصر تحد لاسرائيل في لبنان، وان قيام الحكومة الاسرائيلية بالتحضير لسيناريوهات متطرفة تؤدي الى منازلة مع «حزب الله» وسورية وايران، امر لن يعارضه الاميركيون اذا وفرت اسرائيل ثباتا استراتيجيا على طول جبهتها الشمالية».

ان هذا الامر يقود الى فرضيات عدة منها:

1 - توجيه ضربات الى البنية العسكرية التحتية في لبنان.

2 - معاملة سورية بالمثل، من خلال عمليات تثبت ان الارض السورية ليست محصنة ضد عمليات تنطلق من الاراضي اللبنانية... وهذا يشمل ضرب اهداف عسكرية سورية في لبنان وحتى في سورية نفسها اذا ثبت عدم فعالية التحرك الاول!

● ● ●

ربما من خلال قراءة هذه الافكار التي يبدو انها تشكل منطلقا لسياسات نتنياهو الانقلابية والعدوانية، يمكن فهم شعار «لبنان اولا»، بطريقة اكثر وضوحا واكثر اثارة للخوف والحذر. في الواقع، ان الشعار المذكور هو مجموعة من الافخاخ لا فخا واحدا يعيدنا الى الحرب الاهلية كما تقول دمشق.

وقد يكون من الملائم ان نتذكر ان اسرائيل لن تسحب هذا الشعار من التداول بعدما اجمع اللبنانيون والسوريون على رفضه، واكبر دليل على هذا كلام اسحق موردخاي الاخير في لجنة الخارجية والامن، حيث دعا الى ممارسة ضغوط دولية لفرض تنفيذ هذا الشعار على سورية.

والقول: «المؤامرة الاسرائيلية مستمرة» لا يشكل اكتشافا، لكن الاكتشاف الحقيقي هو ان يعي الكثيرون من الذين اصابهم «جنون الانتخابات» الذي يكاد ان يصبح مرضا مثل «جنون البقر»، اخطار الشعار الاسرائيلي الذي يريد «لبنان اولا» ولكن في سعير النار.

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

توضيح لشيخ الصحافيين

● من الدكتور فهد الراشد - رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي الدولي:

بالاشارة الى ما جاء في باب «فكرة» في عدد «الشرق الأوسط» 6439 بتاريخ 1996/7/15 عن البنك العربي الافريقي الدولي، اتشرف بايضاح عدد من الحقائق، (لكاتب المقال) لا يخالجني شك في حرصكم على ابرازها للرأي العام المصري والكويتي. انه لمن غير العدالة التعميم حيث لا يمكن ان ينسحب ما أتاه شخص ما ذو انتماء ما على الآخرين من ذوي الانتماء.

واحب ان اطمئنك وفي ثقة - وانا اعلم باهتمامك بما تحرزه كل البلاد العربية من تقدم وازدهار - ان البنك تحت اشراف البنك المركزي المصري قد حقق كثيرا من عناصر التميز والجدارة وتم له تدعيم التعاون في حدود امكاناته وصلاحياته بين الحرب على اساس موضوعي يرعى المصالح المشتركة. ويؤكد هذه الحقيقة ما نشر عن البنك اخيرا في كثير من الصحف المصرية عن انجازات البنك المالية التي تجسدت في تحقيق ارقام ربح لم يعرفها البنك من قبل.

البنك العربي الافريقي الدولي يفخر في هذا الخصوص باشراف البنك المركزي المصري على اعماله وهو اشراف دائم وقادر، واود ان اشير في هذا الخصوص الى ان البنك المركزي المصري في متابعته الدائمة لاعمال البنك العربي الافريقي الدولي لم يوجه النظر الى اي خروج على الضوابط والقواعد المنظمة لسير اعماله، وهذا دليل اضافي على انتفاء المصلحة عن كل ما ينسبه المغرضون الى مجلس ادارة البنك وادارته العليا.

ان البنك العربي الافريقي الدولي يحتكم في ادارته الى مجلس الادارة المتشكل من المصريين والكويتيين مناصفة بين ممثلي البنك المركزي المصري وممثلي الهيئة العامة للاستثمار بالكويت. ولعل سيادتكم تتفقون معي على ان الخلاف داخل مجلس الادارة مع احد اعضاء المجلس نتيجة بعض تجاوزات هذا العضو لا يمكن نسبته الى الحكومة المصرية او الحكومة الكويتية او الكويتيين او المصريين او الى الكويت او مصر، اذ انه خلاف بين اشخاص يخضع لضوابط معينة، واذا كان البعض - تهربا من تحمل المسؤولية - يحاول ان ينسب الخلاف الى الوطن الكويتي او الكويتيين، فهذا امر خطير يجب ان نقف جميعا ضده. بل ان جميع قرارات المجلس - كانت ولا تزال - بالغالبية مجلس الادارة المكونة من المصريين والكويتيين معا، ولم يحدث ان صدر قرار واحد انفرد به الجانب الكويتي او انفرد به الجانب المصري ومحاضر جلستنا دليلنا على ذلك.

وفي هذا الخصوص احب ان اؤكد لشيخ الصحافيين المصريين ان مجلس الادارة قد احال بعض العاملين الى التحقيق الداخلي لاستكشاف الحقيقة بشأن الاخبار الكاذبة التي نشرتها احدى الجرائد تتعلق ببعض عملاء البنك. وكما تعلمون ان اهم اصل من اصول البنك هو سمعته وقدرته على المحافظة على المعلومات التي يؤتمن عليها من عملائه والمتعاملين معه وان التحقيق امر طبيعي في مثل هذه الظروف لاستكشاف الامر وتحديد المسؤولين وتحقيق الانضباط واود ان اؤكد لكم ان هذا التحقيق تم حرفيا طبقا لنظام البنك ولائحته الداخلية ان اي ادعاء بغير ذلك مخالف للحقيقة، واشير في هذا الخصوص الى اننا احلنا موضوع الاخبار الكاذبة التي نشرت الى ساحة القضاء وقد بدأنا في اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤولين عن نشر هذه الاخبار الكاذبة بصفتي رئيسا للبنك وبصفتي الشخصية التي اراها مرتبطة عضويا بالبنك نفسه.

وفي الختام نود ان نؤكد لكم اعتزازنا وفخرنا بقوة العلاقات المصرية - الكويتية التي تتميز بالنمو المستمر على كل الاصعدة وهي راسخة بجذور عميقة واقوى من ان تتأثر بمغرضين يريدون النيل من ذلك لاغراض ومصالح خاصة.

المنتخب السعودي لا تنقصه المهارات.. بل اللعب الجماعي

● من محمد باوزير - جدة:

تعليقا على ما جاء في مقال جاسر عبد الله الجاسر المنشور في صفحة «رياضة» بجريدة «الشرق الأوسط» العدد 6450 بتاريخ 1996/7/26م وعنوانه «الفريق السعودي بعد خيبات اتلانتا»، اود ان اشير الى ان المهارات الفردية العالية وسرعة بديهة اللاعبين خلال سير المباراة هي من اهم العوامل التي تجعل لعبة كرة القدم تبدو كلوحة فنية تسر الناظرين عند بروزها بصورة تلقائية دون تكلف وترجمتها الى اهداف في مرمى الخصم. وهذا هو الفرق بين فريقين من مدرستين مختلفتين ولو انهما يعتبران في مصاف العمالقة الكروية. ولا يمكن ان تكون هذه المهارات الفردية فعالة للفريق الا في اطار المبدأ الاساسي في لعبة كرة القدم، الا وهو اللعب الجماعي المنسق.

ولننظر كمقارنة لمثل هذا الاداء الراقي والمميز في منتخبات البرازيل المتعاقبة منذ الاربعينات الميلاد. ذلك التشابه في المواهب الفردية الحالية لدى لاعبي المنتخب السعودي مع نظرائهم من اللاعبين البرازيليين. غير ان الفرق بينهما هو ثبات الطبيعة الجماعية عند الاول وتباين وفروق في اداء الثاني عند خوضه مباريات دولية وحساسة على الرغم من انه يزخر بلاعبين ذوو مهارات فردية عالية ومميزة.

كان كل منا يضع يده على قلبه في حيرة وحسرة وذهول وهو يشاهد ضياع فرصة تلو الاخرى والكرة بين اقدام اللاعبين في دورة اتلانتا الاخيرة لتنتهي المباراة بفوز فريق الخصم. ان ما وصل اليه المنتخب السعودي من مجد وشهرة عالمية في هذه الرياضة الشعبية الاولى، وما حظي به من اعجاب واحترام النقاد الرياضيين في العالم اجمع لظهوره المشرف في دورة كاس العالم الاخيرة خلاف ما توقعوا منه قبل خوضهم تلك المباريات لهو محل اعتزاز وفخر لنا جميعا يعكس مدى تطور الرياضة في السعودية وما وفر له من امكانات جمة من قبل القائمين عليها.

فلا مناص للمنتخب الآن سوى التطلع الى مزيد من التقدم والرقي، ليس للمحافظة على ما وصل اليه من مستوى رفيع كما هو في دورة كاس العالم الاخيرة، وانما للوصول الى القمة الكروية العالمية. ان تحقيق مثل هذه الانجازات ليس بمستحيل في ظل توفر الامكانات اذا تم التعرف على مكامن المشكلة القائمة من خلال البحث الموضوعي بجوانبه المختلفة ومن ثم معالجتها. وما طرحه الكاتب جاسر عبد الله الجاسر كمحاولة جادة ومخلصة اسهاما منه في سعيه وراء البحث عن الاسباب المجهولة من غياب الاداء المنسجم المتكامل للفريق بعيدة عن العواطف التي لا تساعد على رفع مستوى اللعبة من خلال تحليلاته الموضوعية القيمة يستحق كل ثناء وتقدير.

ليت عميمور ينشر المزيد من ذكرياته

● من عبد العزيز بن محمد السحيباني - المملكة العربية السعودية:

عندما كنت اقرا الدكتور محي الدين عميمور (سفير الجزائر سابقاً لدى الباكستان) الذي نشر في العدد 6421 تحت عنوان «افادكم الله» حول موضوع نشر يتعلق بادعاء وثيقة وصلت لوزارة الخارجية الجزائرية بموافقة السلطات الباكستانية على اختراق صفوف الافغان الجزائريين. في هذا الوقت كنت اقرا مؤلفاً قيماً ونادراً للدكتور محيي الدين عميمور عن ذكرياته مع الرئيس الجزائري الاسبق هواري بومدين، وهي ذكريات شيقة تتحدث عن خفايا حياة زعيم عربي لبلاد عربية كبرى في المغرب العربي. ومن اطرف الذكريات فيه شؤون «البرنوس» وهو اللباس الرسمي الجزائري.. ولقاءات الزعيم الجزائري مع الزعماء والوفود. والذي ارجوه من الدكتور محيي الدين عميمور السياسي الجزائري البارز والطبيب البشري الذي عمل مستشاراً لرئيس الجمهورية حوالي 13 سنة ان يتحفنا بمزيد من الذكريات والتاريخ الجزائري المجهول خصوصاً بعد الاستقلال عن الاستعمار والنضال وعن الثورة.. فهل تحظى بذلك.. آمل أن يستجيب الدكتور محيي الدين عميمور.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب [illegible] - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
الكاريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرقية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف 6530909 (13 خطا) فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف 6533093 الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة - 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم - 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الخوامس - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869887 - ت - الجوف -
ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابوظبي هاتف 456800 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس 2417800
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
[illegible]
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الضفة الغربية

محمود كحيل

جنون على (الكوكب) فهل هناك (عقلاء)؟

زين العابدين الركابي

في الارجنتين: اتُهم ثلاثة ضباط شرطة بالضلوع في حادث تفجير المركز اليهودي هناك.. وتتركز التهمة في أن هؤلاء الضباط الثلاثة، دبروا وسهلوا امر الشاحنة التي استخدمت في التفجير والتدمير، وهو تدمير قتل 86 شخصاً، وجرح المئات.. ومن المثير: ان هؤلاء الضباط يتقلدون مناصب أمنية رفيعة. فمنهم: مفوض الشرطة ونائبه!!

علام يدل ذلك؟

من دلالاته: ان (الاختراق الارهابي) موجود في النسيج الأمني ذاته. وليس يعني هذا: التشكيك في أجهزة الأمن ذاتها، فالشك العاصف المطلق في البنى الأمنية هو ذاته كارثة من حيث توقع الخوف من المأمن، ومن حيث تهيئة مناخ أوسع للارهاب بفقدان الثقة بالأجهزة الأمنية.. ومن دلالات واقعة اتهام ضباط في الأرجنتين: ان التعجل في توزيع الاتهامات (وقد اتهم اسحاق رابين يومئذ جهات من الشرق الأوسط بتدبير التفجير).. ان هذا التعجل انما هو (ستار من الدخان الكثيف)، يستر حركة الفاعل، ويتستر على جرمه.

ومن غير العدل، بل من الجهل بالفكر السياسي، ووقائع التاريخ: اتهام منطقتنا العربية الإسلامية هذه بأنها (مَصدر) الارهاب و(مُصدّره). فالمنابع الأصيلة لثقافتنا دانت (الارهابي الأول) في التاريخ البشري، ودانت سلوك الاجرام واسلوب الاغتيال: «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين. لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين. إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فأصبح من الخاسرين».. ولقد دانت السنّة هذا السلوك، وكل سلوك مماثل - في أي زمان وقع - لأنه من السنة السيئة التي يتحمل صاحبها وزرها، ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. فالمقتدون بالارهابي الأول مدانون - في كل زمان ومكان - انى كانت دياناتهم، وأنى كانت جنسياتهم، وأنى كانت مسوغات إرهابهم.

نخلص من ذلك الى التوكيد على النقطة الآتية وهي: ان مكافحة الارهاب، إذ تتطلب خططاً ووسائل وأساليب مكافئة، بل متفوقة، فانها تتطلب - في الوقت ذاته - ما هو أهم من ذلك - وما ليس لتلك الإمكانات قيمة بدونه - وهو: التجرد والنزاهة والموضوعية والأمانة والتفكير العلمي، والشهادة بالعدل ولو على النفس والأقربين.

وفي ضوء هذا المنهج نقول: ان في المسلمين مجرمين وقتلة وطغاة وقساة وخونة ومفسدين في الأرض. ولكن من الباطل (الارهابي): حصر هذه الرذائل في العرب والمسلمين. بل ان التجرد والعدالة يقتضيان الجزم بأن (الارهاب) الموجود في منطقة الشرق الأوسط مستورد من بيئات أخرى: مستورد بالتصدير المتعمد، ومستورد بالعدوى والتقليد والمحاكاة.. ولعل هذه النقطة تاتلق اكثر في فقرة قادمة.

ان العالم يغلي غضباً على الإرهاب منذ مدة، وبلغ الغضب ذروته حين اتخذ الارهاب من (التجمع العالمي) للألعاب الأولمبية، ساحة وفرصة للتعبير عن نفسه. فان من أمة إلا لها ممثلون في تلك الألعاب. وكل أمة - من ثم - تتابع تلك الألعاب بحرص ولهفة. واثناء هذه المتابعة وقع التفجير فاحدث رعباً وغضباً عالميين بالغين.

ثم تحول الغضب الى تدابير تستهدف مكافحة الارهاب من خلال اجتماعات دولية نشطة.

ومكافحة الارهاب، من كرائم الاعمال، ونبيل المواقف التي ينبغي ان تجتمع عليها البشرية، فان ارهاب انسان يعني ارهاب الناس جميعاً، كما ان قتل انسان - بغير حق - يعني قتل الناس جميعاً.

وإذ يتوجب على الناس اجمعين، التعاون على مواجهة الارهاب، فانه يتوجب عليهم: ان يسلكوا السبيل الصحيح، وان يرتفقوا المنهج القويم من اجل ذلك، لكي لا يكون سعيهم خائباً، ولئلا تكون مواجهة الارهاب، وقوداً جديداً لنار إرهابية، أوسع نطاقاً، وأعتى ضراماً ولظى. فكأي من مشكلة عولجت خطأ، او تضاءل الجد والاخلاص في علاجها، او غابت الرؤية المجلوّة السديدة اثناء تناولها ومباشرتها، كأي من مشكلة عولجت بهذه الطرائق، فخاب علاجها، وبقيت كما هي او ازدادت تعقيداً وفشواً.. من ذلك مثلاً: مشكلة (المخدرات)، فهناك اجماع نظري على خطورتها وضرورة محاربتها. بيد ان أرقام أرباح المخدرات في ازدياد. وان اعداد صرعاها في نمو مستمر. وهذا دليل على ان الاجماع النظري لم يُصدّق بفعل حقيقي وجاد ومخلص. وبدهي ان الكل يدعي انه جاد ومخلص، لكن الواقع الموضوعي يثبت ان وراء (سطوة) المخدرات تسهيلات وتيسيرات وحمايات تتمثل في ثلاث: في رعاية مزارع المخدرات الزراعية.. وفي حماية مصانع المخدرات الكيماوية.. وفي توفير غطاء لتصدير المخدرات وترويجها.. ويشترك في ذلك: شركات، وأجهزة استخبارات، ودول.

ولكي لا تنزلق مشكلة الارهاب الى هذا المنزلق، فتبوء بذات الخيبة التي باءت بها مشكلة المخدرات.. لكي لا يقع ذلك.. هذه منظومة قضايا، ينبغي استحضارها والتركيز عليها وتمثلها واستصحابها - دوماً - في حركة او جهد مواجهة مشكلة الارهاب.

1 - القضية الأولى: (مرحلة التحول الكبرى) التي يعيشها العالم اليوم، وهي مرحلة بدأت منذ عقدين تقريباً، واختلطت في توليدها عوامل اقتصادية واستراتيجية واعلامية وتقنية - وحالات نفسية هي ثمرة لذلك كله - .. وسفرت هذه المرحلة وتعاظم مدها منذ عقد.. منذ بدأ الزلزال الكبير في الاتحاد السوفييتي، ثم منذ سقط هذا الكيان الضخم.. ولقد اتسمت مرحلة التحول الكبرى هذه بسمات عديدة: سمة الرجّة النفسية القوية - المتولدة عن اعادة ترتيب الأوضاع التي بنيت على اساس مواجهة الاتحاد السوفييتي.. وسمة (الاسترخاء) العام بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وهو استرخاء ناتج عن تصور ان الشيوعية هي (الشر الوحيد) في العالم وأنه بنهايها، انتفى الشر من الأرض، وهو تصور كان بمثابة (المناخ الآمن) لتناسل الارهاب ونضجه.. وسمة (الفراغ).. فراغ النفس من الاهداف العليا. فخلال نصف قرن كان الهدف الخارجي الأول للأجيال الأمريكية هو: هزيمة الاتحاد السوفييتي. فلما سقط الكيان الشيوعي الدولي، ولم يكن هناك هدف بديل، احس الشباب الأمريكي - مثلاً - بالفراغ المخيف، وهو فراغ يستدعي كل الاحتمالات السلبية.. وسمة أن الإسلام هو (العدو). فقد صدقت أجهزة معنية هذه الكذبة، وجندت نفسها لمحاربة عدو وهمي، وترتب على ذلك انها غفلت عن مهمتها في تعقب الارهاب الحقيقي في منابعه ومواطنه كلها.

2 - القضية الثانية: (فتح الملف الكامل للارهاب كله)، وهذه قضية جد مهمة ودقيقة. فالارهاب لا يعالج بالنظرة الجزئية، أو الأسلوب الانتقائي. ولقد وددنا ان تكون هذه القضية هي النقطة الأولى في جدول أعمال اجتماع ممثلي الدول الصناعية السبع في باريس، الذين كان الارهاب (محور) اجتماعهم.. واذا تعذر فتح ملف الارهاب في الغرب على مدى الألفية الثانية للميلاد، فانه من المستطاع: فتح هذا الملف على مدى القرن العشرين الحالي. وهو ملف مثقل بالعنف والارهاب والاغتيالات التي ليس أولها - ولا آخرها - اغتيال الأمير النمساوي على يد احد الارهابيين الصرب. ومن المعروف ان هذا الاغتيال كان السبب المباشر في اشعال الحرب العالمية الأولى التي انجبت هي ذاتها إرهاباً شريراً عاتياً، كانت النازية والفاشية احدى صوره او صيغه.. وفتح هذا الملف يقتضي التعرف على مسؤوليات المخابرات والدول في توليده وتشجيعه والاستفادة منه، كما يقتضي التعرف على كافة الجنسيات المتورطة فيه، والتعرف على (ثقافة العنف) التي تغذيه، وتغري به.

3 - القضية الثالثة: مراجعة مفاهيم كثيرة ومنها مفهوم (الحرية السائبة)، وذلك في مجالين - مثلاً -: مجال حمل السلاح، فقد ثبت ان هذه الحرية، أصبحت أداة للعنف والارهاب، وما لم تضبط هذه الحرية، فان مكافحة الارهاب تصبح دعوى بلا معنى، إذ كيف يكافح الارهاب بيد، ويشجع بيد أخرى هي اليد التي تمده بالسلاح تحت هذا الاسم او ذاك؟.. ويرتبط بهذه النقطة - طبعاً - (فوضى) التجارة في السلاح. فهناك من يتاجر في السلاح بسهولة من يتاجر في الرز او السكر. ويحرص هؤلاء التجار على ترويج بضاعتهم، ولو ادى السلاح الذي يبيعونه الى قتل اهل الأرض جميعاً، لأن همهم الأول والأخير هو: زيادة الرصيد المالي في البنوك فحسب. ومن هؤلاء شركات كبرى تحميها دول... أما المجال الثاني الذي يجب ان تضبط فيه الحرية فهو مجال استخدام تقنية الاتصالات. فقد تبين ان الارهاب سارع الى استخدام أحدث وسيلة اتصال وهي (الانترنيت) في خدمة مخططاته وعملياته الارهابية.. صحيح ان الاستخبارات المركزية الأمريكية ترصد وتسجل كل كلمة تبث في الفضاء عبر الانترنيت، لكن.. على الرغم من ذلك، تمكن الارهابيون من أمرين: توصيل معلومات معينة عبر شبكاتهم الى الجهة التي يريدون.. وتقديم تدريبات على صنع الأدوات الارهابية القاتلة.. ان الوضع معقد جداً، ويحتاج الى اجتهاد تقني رفيع وأمين، إذ كيف يمكن كف الإرهاب عن استخدام الانترنيت، في نفس الوقت الذي يُحافظ فيه على (حرمة) الكلام والرسائل الخاصة للناس؟

4 - القضية الرابعة: (التثقيف الصحي الواسع النطاق).. نحن موقنون بان الجريمة هي الصورة المادية المرئية لفكر مجرم غير مرئي.. والثقافة المنحرفة هي الغذاء الدائم للفكر الذي يقود الى الجريمة.. ومما لا شك فيه ان العالم مملوء بالثقافات الدافعة الى الاجرام والإرهاب، والمحرضة عليهما، ومن هنا فان الارهاب سيظل حياً وقوياً طالما ان مستنقعه لم يجف.. واليقين بهذه الحقيقة يستدعي القيام بجهد عالمي، قوامه حركة ثقافية رشيدة المضمون والهدف، تغسل العقول والأفئدة من درن الثقافات المريضة.. ومن وظائف الثقافة المطلوبة - مثلاً -: إدانة منطق او (قانون القوة)، فهو قانون يوحي بأن القوة هي السبيل الوحيد الى المجد وتحقيق الاهداف.. وتطهير وسائل الاعلام من مفاهيم ومضامين وصور العنف والاجرام والارهاب والبطش.. ويستطيع من يود زيادة اقتناعه بذلك ان يطلع على مئات الدراسات الميدانية التي تثبت العلاقة بين العنف وبين ما تبثه وسائل الاعلام من أفلام ومسلسلات العنف.

5 - القضية الخامسة: تشديد العقوبة على الذين يروعون الناس ويفسدون في الأرض. فاحد أسباب شيوع الارهاب: الاطمئنان الى (ميوعة العقوبة).. وتحت وطأة الواقع المرير، دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى اقامة (حد الحرابة) على الارهابيين!! وقال: «ان الاعدام هو الجزاء العادل الناجز لهؤلاء».. وفي هذه الدعوة شعبية انتخابية. إذ ان 95% من الشعب الأمريكي يؤيدون عقوبة الاعدام على جرائم معينة.. وهؤلاء لم يقرأوا سورة البقرة، ولا سورة المائدة، ولكنهم اكتشفوا الحقيقة اللازمة بضغط التجربة: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق».

مكافحة الإرهاب

أمير طاهري

على العكس مما كان متوقعاً، اختتم مؤتمر الدول الصناعية السبع المخصص لمكافحة الارهاب العالمي اعماله الاسبوع الماضي دون التوصل الى اجراءات ملموسة وعملية لمكافحة هذا الخطر الذي اصبح يتهدد كل دول العالم. وليس هناك ادنى شك في ان خيبة الأمل لازمت كل الذين توقعوا ان ينتهي هذا المؤتمر باتخاذ خطوات وتدابير واجراءات عملية وعاجلة لاجتثاث هذا الداء، ولكن اللقاء الذي لم يستمر اكثر من ثلاث ساعات لم يسفر إلا عن بيان مشترك تم اعداده مسبقاً ليوزع عقب اختتام أعمال المؤتمر لوسائل الإعلام المختلفة.

وينظر الكثيرون الى هذا المؤتمر كونه محاولة من هذه الدول لطمأنة الراي العام العالمي الذي هزته حادثتا انفجار طائرة TWA الأميركية والانفجار الذي وقع في مدينة اتلانتا الأميركية التي تستضيف اولمبياد هذا العام.

لم يكن مؤتمر باريس الذي انعقد الاسبوع الماضي الأول من نوعه الذي يخصص لمكافحة الارهاب بواسطة منظمة الدول الصناعية السبع. فقد طُرحت قضية الارهاب عام 1975 في ثاني قمة تعقدها المجموعة بعد تاسيسها. كما تناولت أعمال قمة طوكيو عام 1986 مسالة مكافحة الدول التي تدعم وتغذي الارهاب العالمي. وبعد مرور عام واحد على تلك القمة نظم وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا أول قمة عالمية لمكافحة خطر الارهاب. ومنذ ذلك الحين اصبح الارهاب يحمل موقعاً ثابتاً في جدول أعمال مؤتمرات ولقاءات القمة لمنظمة الدول الصناعية. وشهد العام الحالي اعطاء قضية الارهاب بعداً اوسع في قمة «صانعي السلام» في «شرم الشيخ» بمصر، ثم قمة الدول الصناعية السبع التي انعقدت في ليون بفرنسا.

هل تستبعد، إذن، ان يكون مؤتمر باريس مجرد ايماءة دبلوماسية؟. أعتقد ان الاجابة على هذا السؤال بالنفي، ففي عالم اليوم المليء بالاحداث والتطورات المثيرة يغفل معظم الناس الهوة الموجودة بين اعلان السياسات وتطبيقها. وفي معظم الحالات لا تقود هذه المسالة الى الاحباط، لأن القرارات المعلنة لا يكون لها في الغالب تاثير مباشر على حياة غالبية الناس.

فعلى سبيل المثال يغفل الناس كثيراً حقيقة ان اتفاقية حظر التجارب النووية لم تخضع للمفاوضات واعادة نظر في بعض بنودها منذ عام 1961 ولم تصبح بعد ملزمة للمجتمع الدولي كافة. واذا تناولنا جانباً آخر، فان عملية الاتفاق على قانون بحري جديد استغرقت قرابة الاربعة عقود. وحتى عندما تتوفر الارادة السياسية لفرض قرار بعينه، فان العملية في مجملها قد تستغرق سنوات الى حين اكتمال الاجراءات القانونية والادارية والظروف المالية اللازمة لتطبيق القرار.

ولكن رغم كل ذلك يمكن النظر الى مؤتمر باريس حول الارهاب، الذي انعقد الاسبوع الماضي، كونه اكثر فعالية من المؤتمرات المماثلة التي عقدت في السابق وذلك لسببين رئيسيين. اولهما ان الدول الأعضاء وضعت أمامها اهدافاً متواضعة وممكنة التحقيق. فقد وضعت الدول الأعضاء المشاركة جانباً مسالة التعامل مع الدول المتهمة بدعم ورعاية الارهاب. وكما هو معروف، فان الولايات المتحدة تسعى لفرض عقوبات خاصة على أربع من هذه الدول على الأقل، فيما تؤكد الدول الأوروبية وروسيا وكندا واليابان على أهمية انتهاج سياسة خاصة تجاه هذه الدول تقوم على الحوار الدبلوماسي والضغوط الاقتصادية معاً، ومن الواضح ان اختلاف وجهات النظر بين هذه المجموعة من الدول الأعضاء، من جهة، والولايات المتحدة، من الجهة الأخرى، لا يمكن التوصل الى حل بشأنه في مؤتمر لم يستمر اكثر من ثلاث ساعات فقط، علماً بأن هذا الخلاف ظل مستمراً لأكثر من 15 عاماً.

اما ثاني الأسباب في احتمال ان يتوصل مؤتمر باريس الى نتائج ايجابية في ما يتعلق بمكافحة الارهاب فيتلخص في ان المؤتمر قد صادق على مجموعة من الاجراءات العملية التي يمكن التكهن بنتائج تطبيقها فتطبيق هذه الاجراءات قد لا يضع نهاية فورية لظاهرة الارهاب لكنه سيضيّق الخناق على المنظمات الارهابية.

ولعل أهم ما اتخذ من قرارات هو الاعتراف بحقيقة ان الارهاب شر وخطر يهدد حياة كل الشعوب وليس فقط الدول المشاركة في المؤتمر المذكور.

وقد ثبت على مدى السنوات العشر الماضية ان المنظمات الارهابية تتخذ العديد من الدول الصناعية المتقدمة ملاذاً آمناً ومصدراً للتمويل والتزويد بالسلاح، واهم من ذلك قاعدة للدعاية.

فالمجموعات الارهابية لطائفة السيخ لها مقار رسمية في كل من كندا وبريطانيا، وحزب العمال الكردستاني، الذي يحارب الدولة التركية، انشأ شبكة للدعاية الاعلامية والامدادات والتموين في كل من هولندا والمانيا وبلجيكا، بالاضافة الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية التي تتلقى دعم مجموعات ووحدات تابعة لها في السويد والمانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا واسبانيا. كما ظلت فرنسا لمدة أربعين عاماً ملاذاً آمناً لمجموعات الباسك الارهابية التي تطالب باقامة دولة مستقلة في شمال اسبانيا.

وظلت منظمة «حزب الله» العالمية، التي تتخذ من العاصمة الايرانية طهران مقراً لها، عقد مؤتمراتها السنوية في دالاس وتكساس، ولا يزال «حزب الله» يملك شبكة تلفزيونية يصل ارسالها الى احدى عشرة ولاية اميركية، اضافة الى العديد من الأمثلة الأخرى. ويمكن القول ان الاجراءات التي صودق عليها في مؤتمر باريس يمكن ان توجه ضربة موجعة لظاهرة الارهاب والمجموعات الارهابية التي تتخذ من الدول الغربية قواعد لنشاطاتها الدعائية ومصدراً لتمويل ودعم الجماعات التي ترفع السلاح في وجه حكومات بلادها. ويمكن اعتبار هذه الاجراءات الجديدة محكاً حقيقياً لجدية الدول الموقعة عليها.

أما الدول التي تعاني من خطر الارهاب فعليها التحلي باليقظة ومراقبة سير الاجراءات التي صودق عليها، وفي ذات الوقت يمكن للرأي العام في روسيا والغرب قياس أداء وجهود الحكومات في مجال مكافحة الارهاب.

عبد الرحمن الراشد

حبس رسام جزائري

حكمت محكمة جزائرية بتجريم رسام كاريكاتير جزائري وحكمت عليه بالحبس ثلاث سنوات بدعوى الاساءة للعلم. ولأن العلم رمز البلاد فقد يكون زميلنا الرسام تجاوز بريشته حدود السخرية الى ما هو في غير محلها، والعقوبة على الاساءة للعلم تطبق في معظم الدول بحيث تعتبر جريمة لها عقوبات مغلظة. لكن الجزائر بلد يعيش وضعا مختلفا، فمشكلته ليست محصورة في الاساءة لرموز او صورة بل في الخطر الذي يستهدف كل الدولة.

وحبس حامل ريشة في بلد فيه الآف من حملة الأسلحة الخارجين على القانون امر غريب حقا. فمن باب الترف الأمني ان تلاحق السلطة الجزائرية الرسامين والكتاب على مسائل تعبيرية من المؤكد انهم لا يقصدون من ورائها اهانة متعمدة، في الوقت الذي يعرضون فيه انفسهم الى القتل. موقف غريب للغاية من قبل السلطة الجزائرية في حق الاعلاميين وهم الذين خسروا أكبر عدد من زملائهم حتى الآن بسببها، فقد سجلت الجزائر اكبر عدد في حوادث القتل للصحافيين من اي دولة او حرب أخرى في العالم، ومع هذا ما هم تائهون يهربون من المنظمات المتطرفة من شارع لتقبض عليهم السلطة في شارع آخر!

فالجزائر في حالة حرب لا يفترض ان تفكر فيها في معاقبة الناس على مخالفي اشارات المرور وهي عاجزة عن السيطرة على حركة المدججين بالسلاح في مدنها وقراها.

وقد يكون اهتمام الحكومة الجزائرية بملاحقة رسام علامة عافية سياسية تؤكد انه لم يعد لديها ما يشغلها عن تطبيق قوانين عامة بحق الصحافة وغيرها، وان مشكلته السياسية قد حلت، والأمن قد استتب، لكن الحقيقة غير ذلك تماما، فالبلاد لا تزال غارقة في دماء الحرب بين النظام ومعارضيه. اذا محاكمة مثل هذه لن تقنع احدا بالوضع السياسي المستتب او بالسيطرة التامة على شؤون البلاد ان كان هذا هو الهدف منها. وليس للنظام ان يقسو على مواطنيه في وقت يحتاج الى تأييدهم له، ويحتاجون منه ايضا ان يتسامح مع لخطائهم عندما تقع. فاحترام العلم لا تكفيه قوانين صماء، واحترام النظام نفسه لا يمكن ان تفرضه سلطة الحاكم او قوة الجيش بل يتم من خلال الاقتناع والقبول، ويكفي الجزائريين احداث سنوات اربع دامية اثبتت حقائق كثيرة وكشفت عن اخطاء كثيرة وقع فيها الجانبان، فقد فرضت الدولة الحزب ففشل في الانتخابات، وفرضت السلطة العسكرية فلم تفلح في ضبط النظام، ولخيرا وجدت ان اهم نصير لها هو الناس الذين هم كمواطنين لها على استعداد ان يتعاملوا مع نظام عندما يرضى بهم، واستدارت الامور لصالح السلطة فقط بعد ان حاولت جهدها لتثبت لهم انها ستقبل باصلاح اوضاعها من اجلهم واثبت خصومها كذلك انهم اكثر دموية وتناحرا وفوضوية.

ونشعر بالاسف ان السلطة الجزائرية تتشدد في حق فئة من المهنيين الذين تحملوا خطر العيش بسببها، وفي النهاية لم تتردد في لرسالهم الى السجن تحت مبررات تفسيرية لا تصلح في زمن كهذا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الصومال بعد عيديد

● غياب عيديد عن الساحة الصومالية يعيد فتح ملف النزاع هناك

وفاة الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد - او مقتله حسب روايات اخرى - قد تعيد فتح ملف الحرب والسلام في الصومال بعدما كادت مأساة النزاع في هذا البلد ان تنزلق الى متاهات الاهمال الدولي. فمنذ تفجرت الحرب الاهلية في للصومال، قبل خمس سنوات، وطموحات «لوردات الحرب» السلطوية تمثل حجر العثرة الرئيسي في وجه تسوية نزاع دام بلغ من العبثية حدا حمل الاسرة الدولية على غسل يدها منه.

ومع التسليم بان عيديد كان واحدا من مجموعة «لوردات الحرب» التي تتنافس على السلطة في سبيل السلطة، فقد كان يعتبر في سجلات اجهزة الامم المتحدة المعنية مباشرة بالنزاع الصومالي، زعيما مسؤولا عن استمرار النزاع على وتيرته الدامية، خصوصا بعد ان هزمت ميليشياته قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة عام 1993 واصبح هو شخصيا على رأس قائمة المطلوبين من السلطات الاميركية. ومنذ تلك المواجهة العسكرية المباشرة مع قوات الامم المتحدة وجماعة عيديد تتخذ موقفا عدائيا لخطط السلام المتعددة التي اقترحتها الامم المتحدة.

واذا كانت وفاة عيديد مناسبة لاعادة الازمة الصومالية الى دائرة الاهتمامات الدولية، فقد تكون - على الصعيد الداخلي - المناسبة السياسية لتحسين احتمالات السلام. وقد يكون قرار «المؤتمر الصومالي الموحد» و«التحالف الوطني الصومالي» تشكيل لجنة من ثلاثين عضوا، لتولي الامور السياسية والعسكرية بين انصار عيديد، المنطلق المطلوب للعودة الى الشورى بين انصار عيديد، وللعودة الى الحوار مع انصار الزعيمين المنافسين الآخرين، علي مهدي محمد وعثمان حسن علي عاتو.

يبقى من الضروري القول ان الصومال يستحق ان يهتم به ابناؤه. ولعله لا حاجة بنا لتذكير الصوماليين بأنه آن الاوان لوقف النزف المتواصل لوطنهم بعد حرب قضت على الآلاف من المدنيين، ودمرت اقتصاد البلاد، بل اعادت فرزها جغرافيا الى قسمين دولة «شمالية» واخرى «جنوبية».

«الشرق الأوسط»

* * *

آخر الحالات؟

● أثارت وفاة شاب فلسطيني نتيجة تعذيبه أثناء التحقيق معه رد فعل يحمل دلالات عدة

حسب ما أوردته وكالات الأنباء، فان حالة وفاة الشاب الفلسطيني محمود الجميل، هي الحالة السابعة من نوعها. نأمل ونرجو ان تكون الاخيرة. بل ان المنطق يرجح انها ستكون الاخيرة. ذلك ان رد الفعل الفلسطيني، الرسمي والشعبي، على ما حصل للشاب محمود الجميل، فيما هو موقوف رهن التحقيق لدى أحد اجهزة الشرطة الفلسطينية، كان بمثابة صرخة جماعية قال الفلسطينيون عبرها: «لا» قوية، صريحة، حازمة، ومتعددة الأبعاد. هي: لا للتجاوز، لا لإساءة استخدام السلطة، لا للاستهتار بحرمة الحياة، لا لتغييب القانون.

عبر عن رد الفعل الرسمي موقف الرئيس ياسر عرفات، الذي امر بالتحقيق في ما حصل، وبالتحديد: التحقيق مع ثلاثة من ضباط الشرطة البحرية. اما رد الفعل الشعبي، فتمثل في اكثر من مظهر: تعاطف مع اسرة الضحية، مظاهرة في نابلس، استنكار الشخصيات العامة، بيانات حركات سياسية وحقوقية، فضلا عن انه من المؤكد ان الحدث كان موضوع حديث البيوت والمجالس في كل المدن والقرى الفلسطينية.

ان رد فعل قويا كهذا، وبمثل هذا الزخم، له دلالاته ولا بد ان تكون له نتائجه. من دلالاته انه يرسل رسالة واضحة، موجهة الى المعنيين بها داخل لجهزة السلطة الفلسطينية، مضمونها ان الفلسطينيين، رئيسا ومواطنين، مؤسسات وتنظيمات، افرادا ورأيا عاما، لن يسمحوا بأن تكون هناك سلطة فوق سلطة القانون. اهمية هكذا رسالة ليست فقط في التعامل مع ما حصل في الحالة التي اوجبت توجيهها، بل ان اهميتها تتجلى اكثر في تكريس مبدأ للمستقبل الفلسطيني. ومن هنا اهمية ان الرئيس عرفات نفسه اخذ مبادرة صوغ هكذا رسالة بالاجراء الذي اتخذه. ذلك ان بعض العناصر التي تمارس التجاوز تفعل ذلك مطمئنة ومعتقدة، ان تجاوزها يرضي الرجل الاول، بل لعله يحظى بحمايته. وهنا دلالة لخرى من دلالات رد الفعل، ونتيجة من نتائجه. دلالة تقول ان الرجل الاول يريد للقانون ان يأخذ مجراه. ونتيجة تتمثل في تثبيت سابقة تؤكد على ضمان حق الانسان في انه بريء حتى يثبت العكس، وضمان حق المتهم في محاكمة عادلة تعاقبه بما يتناسب مع جرمه، إذا ثبت عليه الجرم، وترد له اعتباره إذا انتفت أدلة اتهامه.

ومن دلالات رد فعل قوي كهذا، انه يوثق حالة وعي فلسطينية تؤكد ان الفلسطينيين، الذين تصدوا لظلم احتلال شرس، لن يسمحوا لبضعة عناصر في بعض الاجهزة الأمنية بأن تفرض عليهم نظام الدولة البوليسية وأساليبها. فالذين تصدوا لإرهاب عدوهم وبطشه، قادرون، بل مصممون، على التصدي لمحاولات ارهاب وبطش مصدرها بعض اهلهم. أهمية هذه الدلالة ذات جوانب عدة، في المقدمة منها انها تبعث بنوع من التطمين من داخل فلسطين الى المتخوفين خارجها. فليس سراً ان كثيرين من فلسطينيي الشتات يخشون ان تسود سلوكية التجاوز، ان تتهمش عقلية المؤسسة، وان تنتفي سيادة القانون. وبين هؤلاء رجال اعمال قادرون على الاستثمار والمشاركة في البناء، لكنهم منتظرون. وبينهم عقول وكفاءات قادرة على الاسهام والعطاء لكنهم مترددون، وربما خائفون. من هنا أهمية دلالة رد فعل قوي كهذا، ومن هنا التوقع بأن تكون له نتيجة تطمينية قد تزيل بعض المخاوف، وتنهي بعض التردد، فتشجع على المشاركة في بناء الحلم الفلسطيني.

يبقى القول أن تقارير وكالات الانباء، حول خلفيات الحادث، اشارت الى ان الشاب الضحية من «صقور فتح»، وانه كان يخضع للتحقيق معه في حالات قتل آخرين بدعوى ارتكابهم جرائم اخلاقية. لكن التحقيق لم ينته الى توجيه تهمة رسمية له. ثم حتى في حال وجهت له تهمة رسمية، فانه ليس هناك، على الاطلاق، اي تبرير لما تعرض له من تعذيب ادى الى وفاته. بيد ان مجرد ذكر هذه الخلفية، يذكرنا بخطورة ظاهرة ان تقرر مجموعة افراد انها وصية على مجتمع ما، وانها هي التي تقرر من تحاكم، ومن تعاقب، وكيف يعاقب. اننا نتمنى ان تكون هذه الظاهرة قد انتهت هي الاخرى، مثلما تمنينا ان تكون حالة وفاة الشاب محمود الجميل هي الأخيرة من نوعها. إن طائر الفينيق الفلسطيني، الناهض من بين رماد ظلم التاريخ، وبطش الاحتلال، ليس كثيرا عليه ان يحلق في فضاء بلا ظلم ولا بطش.

بكر عويضه

* * *

مصر والجامعات الأهلية

● رغم انها ما تزال تتعثر، فإن الجامعات الأهلية المصرية بدأت انطلاقتها

ما زالت الجامعات الخاصة تتعثر في مصر حتى كتابة هذه السطور. ليست هناك سوى جامعة خاصة واحدة هي الجامعة الاميركية. الأموال التي جمعت، والبحوث والدراسات، لم تتحول الى مبان ومعامل وأساتذة، فما زالت الفكرة حلما ينتظر التحقيق.

والقضية في جوهرها ليست نقصا في الارادة أو الأموال ولكنها تعثر في المبادئ التي تفرضها الدولة من اجل ضمان الاشراف على التعليم. ولا شك ان انتشار الجامعات الاقليمية في معظم محافظات مصر منذ بداية السبعينيات زاد من صعوبة انشاء جامعة أهلية يتكلف الدارس فيها مبالغ طائلة لا تقارن بما يصرف في الجامعات الحكومية رغم ارتفاع أسعار الدروس الخاصة.

الدارس في الجامعة الاميركية يتكلف في العام الواحد حوالي عشرين ألف دولار. ومع ذلك، فان أنباء تشير الى ان جامعات اميركية أخرى تنوي فتح فروع لها في مصر... وهو نوع من الاستثمار المضمون الذي يوفر، الى جانب الربح الوفير، سيطرة على التوجه الثقافي للطلبة الذين ينتمون الى فئة خاصة قادرة على دفع المصروفات.

ولا شك ان خريجي هذه الجامعات الاميركية سوف يسيطرون على المناصب الرئيسية الحساسة في المجتمع لما يتوافر لهم من معرفة متميزة باللغات الأجنبية والتقدم التكنولوجي. ومن هنا يمكن للجامعات الأهلية المصرية، اذا ما انشئت وتوافرت لها العناصر المطلوبة لمنافسة الجامعة الاميركية، أن تؤدي دورا نافعا لخدمة المجتمع برؤية وطنية.

وأمامنا في الوطن العربي أمثلة على نجاح فكرة الجامعات الأهلية. ففي الاردن مثلا توجد خمس جامعات أهلية ظهرت خلال السنوات الأخيرة، وبدأ بعضها في تخريج دفعات من الطلبة في مختلف التخصصات، وهم رفعوا بذلك عبئا عن الحكومة يوفر لها التركيز على التنمية، كما وضعوا حدا لا يتجاوز 40 طالبا في أي فصل دراسي ضمانا لحسن استيعاب الطلبة.

ولما كانت الجامعات الأهلية الاردنية شركات مساهمة فانها لا تتردد في محاسبة المخطئ سواء أكان استاذا أم طالبا، وهي لا تسمح للجامعات الأهلية بأن تكون ساحة للمنافسات الحزبية أو الطائفية، كما انها لا تنشئ من الكليات إلا ما يمكن الصرف عليه بما يحفظ له أرقى مستوى من التعليم، ولذا تنقص كليات الطب في بعض هذه الجامعات.

وما أظن أن غياب الجامعات الأهلية عن مصر سوف يطول، خصوصا بعد ان اعلنت الحكومة الموافقة على انشاء أربع جامعات تشكل بداية الانطلاق في هذا الطريق.

احمد حمروش

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴿٣١﴾ الانسان / صدق الله العظيم

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.29	4.23	3.24	3.54	4.36	4.13	4.59	3.47	3.41	4.33	3.32	3.38	4.14	4.31	4.32	3.47	3.11	3.19	4.46	3.57	4.27	4.12	4.15	5.25	4.17	3.32	3.36	3.59	2.58	3.21	4.10	4.04	4.25
5.55	5.51	4.55	5.22	6.15	5.43	6.34	5.27	5.09	5.53	5.04	5.02	5.36	5.41	5.51	5.17	5.00	4.55	6.28	5.27	6.25	6.04	6.10	7.12	6.18	5.31	5.27	5.55	4.35	5.17	6.02	5.53	6.09
12.27	12.28	11.47	11.59	1.01	11.55	1.39	12.32	11.54	12.36	11.44	11.40	12.12	12.15	12.42	12.16	12.11	11.54	1.32	1.08	1.58	1.17	1.56	2.22	1.43	1.02	1.14	1.32	12.55	1.17	1.48	1.03	1.15
3.46	3.54	3.27	3.26	4.38	3.08	5.17	4.13	3.30	4.03	3.14	3.08	3.36	3.15	4.22	4.35	4.06	3.39	5.22	5.17	6.03	5.13	5.57	6.16	5.44	5.06	5.33	5.39	5.14	5.31	5.57	4.57	5.07
7.00	7.05	6.37	6.37	7.47	6.24	8.33	7.25	6.39	7.10	6.24	6.18	6.47	6.36	7.33	7.05	7.21	6.50	8.35	8.46	9.29	8.29	9.28	9.30	9.06	8.31	8.58	9.08	9.13	9.15	9.32	8.12	8.20
8.30	8.35	8.03	8.07	9.14	7.33	10.08	9.02	8.04	8.40	7.53	7.39	8.07	7.36	9.01	8.25	9.03	8.20	10.10	10.16	11.18	10.13	11.14	11.10	10.58	10.21	10.42	10.56	10.43	10.53	11.16	9.33	9.57

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما صيد صيد ولا قطعت شجرة إلا بتضييع من التسبيح»

دعاء اليوم

«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» (ثلاث مرات).

رئيس المجلس الإسلامي في كينيا لـ«الشرق الأوسط»:

مئات الوثنيين يعتنقون الإسلام أسبوعيا بعد صلاة الجمعة

افتتاح أول كلية إسلامية في ممباسا و15 مدرسة ثانوية في نيروبي

القاهرة: من محمود بيومي

اكد رئيس المجلس الاسلامي في كينيا الدكتور عبد الغفور البوسعيدي ان مؤسسات الدعوة الاسلامية في بلاده قد حققت مكاسب ايجابية كبيرة حيث يعتنق الاسلام اسبوعيا عشرات من الوثنيين وذلك بعد صلاة الجمعة في العديد من المساجد، حيث يتعهدهم الدعاة بالرعاية والتوجيه الاسلامي الصحيح. كما ان المسلمين اصبح لهم تمثيل في الساحة السياسية بالبلاد حيث يوجد 26 نائبا مسلما بالبرلمان، كما تولوا المناصب الوزارية والقيادية المهمة في كينيا.

واوضح في حديث لـ«الشرق الاوسط» خلال زيارته القاهرة انه تم افتتاح أول كلية اسلامية في كينيا منذ ابريل (نيسان) الماضي، وذلك لتخريج الدعاة والمعلمين لدفع مسيرة التعليم الاسلامي، كما يفتتح بعد عدة شهور كلية اسلامية أخرى في مدينة ممباسا، كما تم انشاء 15 مدرسة اسلامية في العاصمة نيروبي.

واضاف ان بلدان العالم الاسلامي وفي مقدمتها السعودية تقدم دعما سخيا للمؤسسات الاسلامية الكينية كما تقدم المنح الدراسية لأبناء كينيا لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية في المعاهد والكليات الاسلامية وان المرأة الكينية المسلمة اصبحت تؤدي دورا مهما في توعية بنات جنسها باحكام الدين الاسلامي الحنيف ورعاية الاطفال الفقراء والايتام وتوفير الحصانة الاسلامية لهم وتناول الحديث بعض القضايا الاسلامية المهمة.

إنجازات إسلامية

وحول اهم الانجازات التي حققتها المؤسسات الاسلامية في كينيا لصالح الاسلام والمسلمين قال الدكتور البوسعيدي: المسلمون في كينيا حققوا انجازات طيبة في سبيل الحفاظ على هويتهم الاسلامية خلال سنوات الاستعمار ومنذ استقلال البلاد في ديسمبر (كانون الاول) عام 1963 ميلادية تاسست في كينيا مؤسسات وجمعيات اسلامية انطلقت لاداء رسالتها في مجالات الدعوة والتعليم وتربية النشء المسلم تربية اسلامية صحيحة ويتم تحفيظهم القرآن الكريم، وقد انتشرت المدارس الاسلامية الآن في البلاد انتشارا واسعا، فلا توجد مدينة او قرية إلا وتضم العديد من المدارس الاسلامية بالاضافة الى مكاتب تحفيظ القرآن الكريم التي تؤدي دورا مهما في تعريب اللسان المسلم الكيني، فالمسلمون في حالة تقدم في جميع المجالات والحمد لله.

واضاف: لقد انشأنا منذ شهر ابريل الماضي أول كلية اسلامية في مدينة ممباسا لتخريج الدعاة والمعلمين وتوفير ائمة المساجد. وسوف يفتتح بعد شهور باذن الله تعالى كلية اسلامية اخرى في مدينة ماراجوا. كما يوجد في مدينة نيروبي العاصمة العديد من المدارس الاسلامية، فهناك المجمع التعليمي الاسلامي ومعهد اسلامي و15 مدرسة اسلامية ثانوية و40 مدرسة اسلامية متوسطة، وتوجد في كينيا العديد من معاهد تدريب الدعاة لرفع مستوى ائمة المساجد.

ومن اهم الانجازات التي حققتها المؤسسات الاسلامية الكينية، العمل على نشر اللغة العربية بين المسلمين، باعتبارها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف ولغة اهم المؤلفات الدينية. ويوجد في كينيا العديد من المخطوطات الاسلامية النادرة التي كتبت باللغة العربية، ويجري الآن تحقيقها ونشرها بالتعاون مع المؤسسات العالمية المهتمة بالتراث الاسلامي في القارة الافريقية.

الخريطة العقائدية

● وماذا عن الكم الاسلامي في الخريطة العقائدية الكينية وموقع المسلمين بالنسبة للمناصب القيادية المهمة؟

ـ كينيا من الدول الاسلامية الافريقية التي تجاوبت مع دعوة الاسلام منذ القرن الهجري الأول، وكانت بلادنا من الدول الاسلامية الخالصة قبل الفترة الاستعمارية، وقد جاهد المسلمون من اجل الحفاظ على عقيدتهم والعمل بشريعتهم الاسلامية، وعدد المسلمين في كينيا اليوم اكثر من ثمانية ملايين نسمة. فاذا ادركنا ان اجمالي عدد السكان قد بلغ اكثر من 25 مليون نسمة ـ نصفهم من الوثنيين ـ والباقي لاتباع الديانات الاخرى، لعرفنا ان المسلمين لهم ثقل كبير في المجتمع الكيني ولم يصبح المسلمون بمعزل عن الحياة السياسية او الاقتصادية، إذ يوجد 26 عضوا مسلما بالبرلمان من اجمالي الاعضاء البالغ 160 عضوا، كما يوجد وزير مسلم واحد وهو حسين معلم وزير المياه و10 من المسلمين يشغلون منصب نائب وزير، كما ان أمير الجيوش هو الجنرال محمود محمد، ويعتبر ذلك تقدما ملحوظا بالنسبة للمجتمع الاسلامي في كينيا، ولا شك ان السنوات المقبلة سوف تشهد تقدما، كما ان المسلمين لهم ثقل اقتصادي في المجتمع الكيني.

الدعم الإسلامي

وعن الدعم الاسلامي الذي تقدمه الدول العربية والاسلامية لمساعدة المسلمين في كينيا قال رئيس المجلس الاسلامي في كينيا: الحقيقة التي لا تنكر ان الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها السعودية تقدم الدعم السخي لدفع مسيرة العمل الدعوي والتعليمي في كينيا، واذكر في هذا المجال ان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا الدكتور يوسف بن ابراهيم السلوم قد اهدانا عشرة آلاف نسخة من المصحف الشريف من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وقد تم توزيع هذه المصاحف على المساجد والجمعيات الاسلامية، كما ان السعودية تقف الى جانب المسلمين في بلادنا وتقدم لهم المنح الدراسية العديدة، كما حضر السفير السعودي اجتماعات المؤتمر السنوي الحادي عشر للمجلس الاسلامي الكيني وتبرع بمبلغ كبير لدعم نشاطات المجلس.

كما قدم البنك الاسلامي للتنمية بجدة، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اكثر من مائة منحة دراسية لابناء المسلمين في بلادنا، ويمول العديد من المؤسسات التعليمية لدفع مسيرة التعليم الاسلامي في كينيا، كما ان انشاء المجلس الاسلامي الكيني كان ثمرة مجهود رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، ومنذ انشاء هذا المجلس في عام 1973 ميلادية والدعم السعودي لا ينقطع، كما ان الازهر يرسل لنا الدعاة والمعلمين ويخصص لابنائنا عشرات المنح الدراسية لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية بالكليات الازهرية، كما ارسل الازهر بعثة برئاسة امين عام المجلس الاعلى للازهر للتعرف على احتياجات المسلمين، وقد تم انشاء معهد ديني في مدينة ممباسا يطبق فيه المناهج الدراسية الازهرية.

مباحثات القاهرة

● ما اهم المباحثات التي تناولتها زيارتكم القاهرة؟

ـ اجريت العديد من المباحثات مع المسؤولين عن الدعوة الاسلامية في مصر، حيث طلبت من شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي زيادة عدد المنح الدراسية المخصصة لابناء المسلمين في كينيا للدراسة بالازهر، كما طلبت من رئيس جامعة الازهر إيفاد عدد من اساتذة الازهر للمشاركة في تدريس علوم الاسلام، وطلبت من وزير الأوقاف المصري إيفاد بعض ائمة المساجد للمشاركة في نشر الوعي الديني الصحيح في كينيا، واهم اللقاءات التي اجريتها في القاهرة، ومعي قاضي نيروبي، هو الاجتماع بطلبة كينيا الذين يدرسون بالمعاهد والكليات الازهرية للتعرف على مطالبهم، وقد ابلغونا بانهم يلقون الرعاية الكاملة اثناء اقامتهم للدراسة بالقاهرة، وهذا امر احرص عليه خلال زياراتي للدول العربية والاسلامية، فالمسلمون اخوة وابناء المسلمين في كينيا لا يشعرون بالغربة في الدول العربية والاسلامية.

من عيون التراث

لا تكونوا كنبيط السواد

اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائلا: «تعلموا انسابكم، ولا تكونوا كنبيط السواد اذا سئل الواحد ممن هو ذكر بلده».

وقال لابنه عبد الرحمن: «يا بني، انسب نفسك تصل رحمك، واحفظ محاسن الشعر يحسن ادبك، فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه».

أنساب القبائل

نقل عن ابن رشيق عن ابن الكلبي النسابة «العدد من تميم من بني سعد، والبيت والفرسان من بني يربوع، والبيت من قيس في غطفان ثم في بني فزارة، والعدد من بني عامر، والفرسان من بني سليم، والعدد في ربيعه والفرسان في شيبان».

كما نقل عن ابن سلام الجمحي: اذا كنت من تميم ففاخر بحنظلة، وكاثر بسعد، وحارب بعمرو. واذا كنت من قيس ففاخر بغطفان، وكاثر بهوازن، وحارب بسليم. واذا كنت من بكر ففاخر بشيبان وكاثر بشيبان وحارب بشيبان.

وتروي علوم الانساب ان رواة النسب كانوا يحفظون اسماء القبائل وبطونها وافخاذها وفصائلها حفظاً دقيقاً. وكثر رواة الانساب، ولم تخل قبيلة من نسابة واكثر. كان عمر رضي الله عنه نسابة اخذ عن ابيه الخطاب وكان كثيراً ما يقول: سمعت ذلك من الخطاب ولم اسمع ذلك من الخطاب. واخذ الخطاب علمه من ابيه نفيل بن عبد العزى، فهؤلاء ثلاثة في نسق واحد.

ومن اشهر النسابين دغفل السدوسي من بني شيبان، وعميرة بن ضمضم، وزيد بن الكيس النمري، وصعصعة بن صوحان، وعبد الله بن عبد الحجر بن عبد المدان، وعبيد بن شريه الجرهمي.

كما اشتهر به من قريش بضعة نفر منهم مخرمة بن نوفل بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وابو الجهم حذيفة بن غانم، وحويطب بن عبد العزى، وعقيل بن ابي طالب، وعمر بن الخطاب، والخطاب بن نفيل، ونفيل بن عبد العزى. وكان ابو بكر رضي الله عنه من مشاهير النسابين.

ولم تكن رواية الانساب قاصرة على معرفة القبائل واصولها وفروعها، بل تعدت هذه العناية الى الخيل فنسبوها ونعبوا بانسابها الى اسلاف بعيدة.

قاد عياش بن الزبرقان بن بدر الى عبد الملك بن مروان خمسة وعشرين فرساً. فلما جلس لينظر اليها نسب كل فرس منها الى جميع آبائه وامهاته. وحلف على كل فرس بيمين غير التي حلف بها على الفرس الآخر، فقال عبد الملك بن مروان: عجبي من اختلاف ايمانه أشد من عجبي من معرفته بانساب الخيل.

من «العمدة» و«البيان والتبيين» و«مقدمة ابن خلدون».

العـدد 6458 ـ السبت 1996/8/3 ● No. 6458 - Saturday 3/8/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

حصيلتها المتوقعة تتجاوز 300 مليون جنيه

إسمنت «بورتلاند حلوان» تطرح 30% من أسهم رأسمالها للبيع الشهر الحالي

القاهرة: من يوسف شاكر

تطرح شركة اسمنت بورتلاند حلوان التابعة للقابضة المصرية للتعدين والحراريات 3 ملايين و 916 الفا و 550 سهما قيمتها الاسمية تبلغ نحو 48 مليونا و 165الف جنيه توازي 30 في المائة من رأسمال الشركة المدفوع البالغ نحو 160 مليونا و550 الف جنيه للاكتتاب العام امام المستثمرين والمؤسسات المالية والشركات المصرية والعربية والاجنبية خلال الشهر الحالي في اطار خطة الحكومة لخصخصة نحو 30 في المائة من أسهم رأسمال 3 شركات اسمنت تابعة لقطاع الاعمال المصري بقيمة سوقية 900 مليون جنيه.

ومن المنتظر ان تبلغ حصيلة اكتتاب شركة اسمنت بورتلاند حلوان التي تتجاوز قيمتها الدفترية 222 مليونا و503 الاف جنيه نحو 300.6 مليون جنيه سيجري توظيفها في زيادة انتاج الشركة واضافة خطوط انتاج جديدة.

وقال مسؤول بالشركة التي يبلغ رأسمالها المرخص به 800 مليون جنيه والمكتتب فيه 250.5 مليون جنيه والمدفوع 160.5 مليون جنيه موزع على نحو 13 مليونا و55 الف سهم إن صافي ارباح الشركة بلغ90.2 مليون جنيه مقابل 62.1 مليون العام الماضي بزيادة 45.2 في المائة وزادت ايرادات النشاط الى393 مليون جنيه مقارنة بنحو360.3 مليون جنيه بزيادة 9.1 في المائة فيما زاد الانتاج بنسبة 5 في المائة ليصل الى 2.1 مليون طن سنويا مقابل مليونين مشيرا الى ان حقوق المساهمين بلغت 407.8 مليون جنيه مقابل 338.6 مليون وان الاحتياطيات زادت الى157.1 مليون جنيه وان الشركة نجحت في تقليص مخزونها من 259.7 مليون جنيه الى 95.3 مليون بعد نشاط ادارة التسويق وزيادة الاقبال على شراء الاسمنت لاسيما في الصيف وكذلك خفضت القروض طويلة الاجل المستحقة عليها بقيمة 91.3 مليون جنيه حيث تراجعت من 497.2 مليون جنيه الى 405.9 مليون جنيه.

60 ألف شكوى خلال 6 أشهر

الشيكات المرتجعة مشكلة يعاني منها القضاء اللبناني

بيروت: من يوسف دياب

تشهد الدوائر القضائية في لبنان نزاعات مالية غصّت بها مكاتب قضاة التحقيق والمحاكم الجزائية، وفي طليعتها دعاوى الشيكات المرتجعة التي تفتقد المؤونة وقد اعتاد التجار اللبنانيون على التعامل بها على اساس انها مستمسك قانوني يمكن استعادة الحق عبره بواسطة القضاء الذي يعاقب حسب القانون كل ساحب شيك بدون رصيد.

وفي ما تتكدس الملفات المذكورة في قصور العدل في لبنان فقد تمكنت المحاكم من انجاز القسم اليسير منها، في حين تبقى عشرات الآلاف في الادراج وعلى الرفوف بانتظار حكم القضاء فيها.

وبالمقارنة مع السنوات الماضية، فقد سجلت اقلام النيابة الاستئنافية في بيروت هذا العام حوالي (60) الف شكوى مالية جلّها دعاوى الشيكات المرتجعة، التي صارت تحتاج الى قضاء مستقل لانقائها، خصوصاً ان هذا الرقم سيرتفع تدريجياً حتى يقارب المائة الف دعوى من هذا النوع في نهاية السنة الحالية.

هذه الظاهرة اللافتة كانت في اولويات اهتمام النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار الذي عقد فور تسلمه سدة النيابة العامة اجتماعاً مع معاونيه طالباً اليهم فرز كافة الدعاوى الجنائية العائدة لسنة (1986) والجنحية العائدة للعام (1993) من اجل احيائها، لانه من الخطأ وحسب رأيه ان تسقط دعاوى بمرور الزمن في ظل وجود نيابة عامة مسؤولة عن امن المواطنين وحقوقهم. لاسيما قضايا الشيكات المرتجعة التي ضاقت بها ارجاء العدلية، مشدداً على ضرورة البت بها في خلال مهلة الثلاثة اشهر المقبلة قبل ان يمر عليها الزمن ويموت معها حق الناس بالمطالبة بها.

وفي سابقة لم يتبعها نائب عام استئنافي من قبل استدعى القاضي بيطار وبشكل يومي عدداً من المدعى عليهم في القضايا المالية. وباشر معهم التحقيقات شخصياً، وأمر بتوقيف (15) شخصاً في غضون ثلاثة ايام، سبق لهم ان سحبوا شيكات لصالح آخرين ثبت انها بدون مؤونة، فيما اطلق سراح اكثر من 30 شخصاً قاموا بتسديد ما يتوجب عليهم من مبالغ من اجل عدم زجهم في السجون، على ان يتابع اجراءاته هذه طيلة العطلة القضائية التي تنتهي في آخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتأكيداً منه على ضرورة الاسراع للبت في الدعاوى اصدر القاضي بيطار تعميماً كلف بموجبه رجال الضابطة العدلية في بيروت ايداعه جدولاً شهرياً مفصلاً بالشكاوى المحالة اليها مع بيان تواريخ استلامها، وتواريخ التحقيقات المجراة بشأنها، مشدداً على ضرورة الاتصال به شخصياً حول كل شكوى انقضى عليها خمسة عشر يوماً من تاريخ استلامها.

والجدير ذكره ان بيطار هو قاض يتميز بقراراته الصارمة في تطبيق القوانين وقد سبق له ان تولى ملاحقة المستشفيات الخاصة في لبنان التي تقاضت اموالاً عامة عن طريق معالجة جرحى الحرب باسماء وفواتير وهمية، واعاد للوزارة (15) مليار ليرة، وكذلك انجازه لملفات المصارف المتعثرة وتعويضها بالمال واعادة الاموال الى المودعين.

موجز

تراجع الذهب وارتفاع الأسهم في لندن

● انخفض سعر الذهب نحو 40 سنتا في اسواق أوروبا امس بعد اعلان بيانات البطالة الاميركية التي اظهرت ارتفاعا في معدل البطالة ونموا أبطأ من المتوقع في الوظائف الجديدة في يوليو (تموز) الماضي.

وتراجع سعر الذهب الى 386.25 دولار للاوقية «الاونصة» مع صعود سوق السندات. وانخفضت الفضة سنتين الى 5.11 دولار للاوقية.

الى ذلك ارتفعت أسعار الاسهم البريطانية الممتازة امس بسبب البيانات الاميركية. وقال متعاملون ان بيانات البطالة والوظائف الاميركية قللت من التوقعات بتغيير أسعار الفائدة.

إيران: أسعار النفط قد تهبط بعد عودة العراق للسوق

● قال نائب وزير النفط الايراني لشؤون التكرير والتسويق غانمي فارض ان اسعار النفط ربما تنخفض قليلا عندما يعود العراق الى السوق العالمية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء لكن الكميات الاضافية يمكن استيعابها بسهولة. ونسبت رويتر الى فارض قوله «اعتقد ان النفط العراقي في السوق يمكن استيعابه بدون مصاعب كبيرة رغم انه قد يكون هناك رد فعل نفسي ما والاسعار قد تتغير قليلا».

الأردن يأمل بدور رئيسي في خدمة المستوردات العراقية

● قال وزير النقل الاردني ناصر اللوزي ان بلاده تهيئ قطاع النقل لخدمة حصة رئيسية من مستوردات الغذاء العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال وزير النقل ناصر اللوزي في مقابلة مع رويتر «اننا في مرحلة عمل الاستعدادات لتطبيق القرار986 الذي نأمل ان يكون في المستقبل القريب بتعزيز دور ميناء العقبة وشراء شاحنات لخدمة الزيادة في الحركة المتوقعة». وقال اللوزي ان وزير النقل العراقي اكد له في مقابلة في عمان الاسبوع الماضي ان للاردن دورا محوريا كمعبر رئيسي لخدمة مشتريات العراق من الغذاء.



مخزون البن في تصاعد في بروندي.. بسبب انقلاب عسكري

تواجه بروندي احتمال ضرورة تخزين الآف أطنان البن الذي يمثل أحد اكبر مصادر الدخل بسبب فرض دول افريقية اخرى مجاورة حصارا اقتصاديا عليها ضمن عقوبات فرضت بعد انقلاب عسكري «غير شرعي» في الاسبوع الماضي (رويتر)

يصرفون 3 مليارات دولار لـ 44 مليون قطعة سنويا

السعوديون الأعلى في معدل شراء الذهب في العالم

الرياض: «الشرق الأوسط»

سجل السعوديون اعلى معدل لاستهلاك الذهب في العالم، إذ يشتري السعوديون 44.5 مليون قطعة من الذهب والمجوهرات سنوياً أي مايعادل 5.15 قطعة لكل مشتر بثمن يصل إلى 3 مليارات دولار أميركي في سوق البيع بالتجزئة.

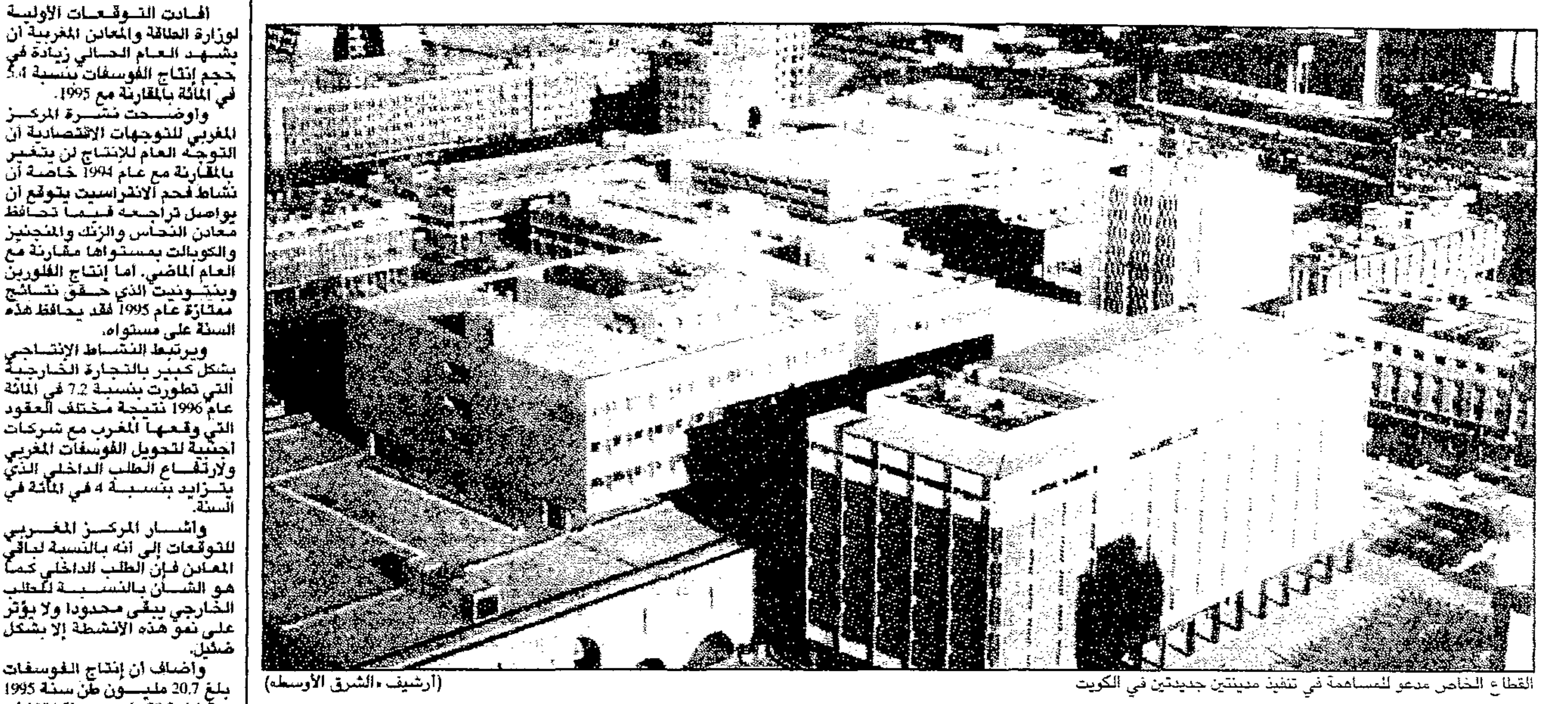
وطبقاً لتقرير صدر عن مجلس الذهب العالمي فإن السعودية تعد السوق الرئيسية للذهب والمجوهرات في منطقة الشرق الأوسط وشهدت نمواً في هذا الاتجاه عبر السنوات الأخيرة لتتحول الى احدى كبريات الدول الفاعلة في هذا المجال.

واشار التقرير إلى ان السكان البالغ عددهم 17 مليون نسمة ذوي دخل سنوي مرتفع يشترون 174 طناً من الذهب، ولدى الفرد أعلى معدل شراء للذهب في العالم يبلغ أكثر من عشر جرامات شهرياً، ويتحدد ذلك في انفاق سنوي على الذهب يبلغ 1400 دولار أمريكي لكل مشتر أو مامعدله 268 دولاراً لكل قطعة.

وذكر التقرير بأن نسبة الشراء عند السعوديين مرتفعة جداً عند 87% منهم مشيراً الى ان السعودية تتمتع ببنية أساسية في تجارة الذهب حيث يوجد فيها 40 مصنعاً رئيسياً تبلغ طاقة الواحد منها ما بين طن وعشر أطنان سنوياً، كما يوجد 300 ورشة أصغر حجماً لصياغة الذهب والمجوهرات و50 تاجراً للجملة وحوالي 3000 محل لبيع الذهب والمجوهرات بالمفرق.

وزير الإسكان الكويتي حبيب جوهر حيات لـ«الشرق الأوسط»

الكويت تبني مدينتين جديدتين لاستيعاب ارتفاع تعداد السكان الى 3.3 مليون نسمة عام 2015



القطاع الخاص مدعو للمساهمة في تنفيذ مدينتين جديدتين في الكويت (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الكويت: من فادية الزعبي

تعتزم الكويت انشاء مدينتين جديدتين لاستيعاب الزيادة المتوقعة عام 2015 والتي يقدر وصول عدد السكان خلالها الى 3.3 مليون نسمة في حين ان اقصى طاقة استيعابية لمدينة الكويت لا تتعدى 2.5 مليون نسمة.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون الإسكان حبيب جوهر حيات ان اية زيادة على الطاقة الاستيعابية لمدينة الكويت ستؤثر على المرور والبيئة والخدمات العامة، مما ينعكس سلباً على راحة المواطنين. ولذلك فقد أوصى المجلس الأعلى للاسكان بضرورة الاسراع في تنفيذ المدينتين الجديدتين «خيران» و«الصبية»، وافساح المجال امام القطاع الخاص المحلي والعالمي للمساهمة في عمليات تخطيط وتنفيذ وتمويل تلك المدينتين.

وفي تفاصيل اكثر عن تلك المدينتين قال الوزير حيات ان فكرتهما بدأت منذ عام 1970 حينما اوصت دراسة أعدت للمخطط الهيكلي للكويت بانشاء مدينة في منطقة الخيران جنوب الكويت، ومدينة أخرى في منطقة الصبية شمال الكويت.

وفي عام 1982 باشرت بلدية الكويت باعداد المخطط الهيكلي لمدينة الصبية وانتهت من ذلك المخطط من عام 1985، ثم اجريت بعض التعديلات على المخطط عام 1990، ولكن الغزو العراقي اوقف العمل بهذا المشروع.

وقال الوزير ان اللجنة العليا للمخطط الهيكلي والمشروعات الانشائية الكبرى قد أكدت على أولوية انشاء مدينة الصبية والجسر البحري الذي يربطها بالكويت، كما اوصى المجلس الأعلى للاسكان بانشاء ادارة خاصة تتبع المؤسسة العامة للرعاية السكنية تتولى توفير المتطلبات الأساسية للمدن الجديدة، وبناء على ذلك تم اصدار قرار بانشاء اللجنة العليا لشؤون المدن الجديدة، ثم تلاه قرار آخر بانشاء اللجنة الفنية للمدن الجديدة التي أسند اليها اعداد وتحضير الدراسات اللازمة للبدء بتنفيذ المدن الجديدة، وقد اعدت هذه اللجنة دراستين عن مدينة الصبية، الأولى فنية والأخرى مالية وادارية، وعرضت نتائج الدراستين على المجلس الأعلى للاسكان الذي اوصى بدوره بضرورة الاسراع في تنفيذ المدينتين، وافساح المجال امام القطاع الخاص المحلي والعالمي للمساهمة في عمليات تخطيط وتنفيذ وتمويل المدينتين. كذلك وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على فكرة انشاء المدن الجديدة حينما عرضت عليه نتائج الدراستين.

وعن حجم استيعاب المدينتين الجديدتين قال الوزير حبيب جوهر حيات ان مدينة الصبية سوف تستوعب 260 الف نسمة من زيادة السكان المرتقبة مستقبلاً، وستوفر هذه المدينة فرص العمل والانشطة الجديدة الى جانب توفير جميع المرافق العامة والخدمات اللازمة للسكان. واضاف ان المدينة الجديدة ستتغلب بصورة جذرية على مشكلة ندرة اراضي الاسكان بالكويت، وستفتح المجال لاستيعاب طلبات اصحاب الرعاية السكنية التي وصلت حتى الآن الى 43 الف طلب. كما ستقلص فترة الانتظار امام المواطنين.

وحول تأثر موازنة الدولة بانشاء تلك المدينتين قال الوزير انهما لن تثقلا كاهل ميزانية الدولة باعباء مالية جديدة، حيث سيجري تشجيع المواطنين على الادخار والاستثمار في بناء البنية التحتية للبلاد وذلك عن طريق خلق القنوات الاستثمارية، وبيع الأراضي لهم بتسهيلات مالية مما يساعد على تمويل المشروع ذاتياً من قبل المصادر الاقتصادية المحلية والدولية.

وشرح الوزير ان مدينة الصبية ستتكون من 12 ضاحية سكنية تتسع كل منها لحوالي 20 الف نسمة، ويصل عدد القطع السكنية فيها الى 40 الف قطعة. وستضم مركزاً تجارياً وادارياً، ومنطقة صناعية، ومخازن ومعارض، وأرضاً للجامعة والمعاهد الفنية. وستمتد هذه المدينة على واجهة بحرية يصل طولها الى 14 كيلومترا، وتبلغ مساحتها الاجمالية للكتلة العمرانية 14000 هكتار.

وأكد الوزير حيات ان المدينة الجديدة هي الحل الجذري للمشكلة الاسكانية في الكويت لسنوات عديدة مستقبلية.

بعد الزيادة الكبيرة في محصول الحمضيات

5.4% ارتفاع متوقع في إنتاج الفوسفات المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

افادت التوقعات الأولية لوزارة الطاقة والمعادن المغربية أن يشهد العام الحالي زيادة في حجم إنتاج الفوسفات بنسبة 5.4 في المائة بالمقارنة مع 1995.

واوضحت نشرة المركز المغربي للتوجهات الاقتصادية أن التوجه العام للإنتاج لن يتغير بالمقارنة مع عام 1994 خاصة أن نشاط فحم الانثراسيت يتوقع أن يواصل تراجعه فيما تحافظ معادن النحاس والزنك والمنجنيز والكوبالت بمستواها مقارنة مع العام الماضي. اما إنتاج الفلورين وبنتونيت الذي حقق نتائج ممتازة عام 1995 فقد يحافظ هذه السنة على مستواه.

ويرتبط النشاط الإنتاجي بشكل كبير بالتجارة الخارجية التي تطورت بنسبة 7.2 في المائة عام 1996 نتيجة مختلف العقود التي وقعها المغرب مع شركات اجنبية لتحويل الفوسفات المغربي ولارتفاع الطلب الداخلي الذي يتزايد بنسبة 4 في المائة في السنة.

واشار المركز المغربي للتوقعات إلى انه بالنسبة لباقي المعادن فإن الطلب الداخلي كما هو الشأن بالنسبة للطلب الخارجي يبقى محدودا ولا يؤثر على نمو هذه الانشطة إلا بشكل ضئيل.

واضاف ان إنتاج الفوسفات بلغ 20.7 مليون طن سنة 1995 مقابل 20.3 مليون سنة 1994 اي بزيادة بلغت حوالي 1.8 في المائة، وصاحب هذه الزيادة نمو محدود في مجال إنتاج مشتقات الفوسفات، وذلك راجع إلى ضعف حركة البيع على المستوى المحلي وإلى التوسع غير الكافي للطلب الخارجي. واشار المركز إلى أن إنتاج المواد المحولة لم يتغير بشكل كبير بالمقارنة مع السنة الماضية.

وقد شهدت مبيعات الفوسفات على المستوى المحلي بعض الانكماش فلم تتجاوز التي تم سنة 1995 ما مجموعه 10.884 الف طن، مقابل 10.906 الف طن سنة 1994، كما أن الصادرات ازدادت بنسبة 2.9 في المائة حيث بلغ الطلب الخارجي 9800 الف طن مقابل 9527 الف طن قبل ذلك بعام.

الى ذلك اشارت احصائيات زراعية الى ارتفاع المحصول الإجمالي من الحوامض بالمغرب مع نهاية موسم التصدير 1995-1996 إلى 1.350.000 طن مقابل 1.260.000 طن خلال الموسم السابق، مسجلا بذلك زيادة نسبتها 35 في المائة. وحسب مصادر جمعية منتجي ومصدري الخضر والحوامض بالمغرب، فقد تم خلال هذا الموسم تصدير حوالي 625 الف طن من محصول هذه السنة بعدما كان يتوقع تصدير كمية اقل من ذلك تتراوح ما بين 530 الفا و550 الف طن، بحيث ارتفعت صادرات الحوامض بنسبة 52 في المائة مقارنة مع موسم التصدير 1994-1995.

وقد توجهت اعلى نسبة من هذه الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي الذي صدرت إليه 489 الف طن وهو ما يمثل 77 في المائة من الصادرات المغربية من الحوامض. كما تم تصدير 78 الف طن من الحوامض المغربية إلى بلدان اوروبا الشرقية و25 الف طن إلى أميركا الشمالية و14 الف طن إلى دول الشرق الأوسط.

اما إنتاج الخضر فقد عرف بعض الصعوبات والمشاكل برغم الموسم الزراعي الجيد الذي عرفه المغرب هذه السنة. ويتوقع المنتجون وخاصة الصغار منهم انهم سيتكبدون خسارات هامة في مجال تصدير الطماطم بسبب التقلبات التي شهدتها الأسواق الأوروبية وخاصة منها السوق الفرنسية التي انهارت الاثمان بها إلى مستوى اقل من ثمن الدخول.

كما تعود اسباب هذه الخسارة إلى ان صادرات الطماطم تميزت خلال هذا الموسم بضعف كمياتها اثناء الفترة المعنية، ولم تتجاوز هذه الصادرات لأول مرة الكمية الممنوحة في إطار الاتفاقية المغربية - الأوروبية الأخيرة، بحيث تم تصدير 130720 طنا عوض 145676 طنا الممنوحة.

اما منتوج البطاطس، فقد عاني خلال هذا الموسم صعوبات ومشاكل اكثر، ليس فقط على مستوى التسويق وإنما على مستوى الإنتاج كذلك. وقد كان للتساقطات المطرية الغزيرة التي هطلت مؤخرا بالمغرب وتسببت في فيضانات في عدد من مناطقه تأثيرات سيئة على مستوى إنتاج البطاطس، بحيث تجاوزت الخسائر التي لحقت بالإنتاج كل التقديرات الأولية وخاصة بالمنطقة الشمالية التي تعتبر اهم منطقة لإنتاج البطاطس الموجهة للتصدير.

فبعدما كان المنتجون يتوقعون في بداية الموسم تصدير كمية من البطاطس تفوق 150 الف طن، لم يتمكنوا في الأخير من تصدير سوى 60 الف طن بسبب الاضرار الناجمة عن مياه الأمطار التي غمرت حقول الإنتاج.

كما فقد المنتوج بسبب هذه المياه الغزيرة عنصر الجودة التي تشتهر بها البطاطس المغربية، ويؤكد منتجو ومصدرو الخضر أن المغرب فقد لأول مرة موقع الصدارة في الأسواق الأوروبية امام منافسية وخاصة الأوروبيين.

ويتوقع أن تكون آفاق تسويق منتوج البطاطس صعبة للغاية، خصوصا بعد تراجع حجم صادراتها وانهيار مستوى اثمنة البيع التي لم تتعد خلال مختلف مراحل التصدير إلا نادرا قيمة ثلاثة فرنكات فرنسية للكيلوجرام الواحد.

37 مليون دولار فائض ميزان المدفوعات اللبناني في ستة أشهر

بيروت - رويتر: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان ميزان المدفوعات اللبناني حقق فائضا بلغ 37 مليون دولار في الستة اشهر الاولى من العام الحالي.

واضاف سلامة في حديث مع «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ونشرته الصحف اللبنانية اليوم الجمعة «ان ميزان المدفوعات اللبناني حقق في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي فائضا بلغ 37 مليون دولار بينما كان سجل في الفترة ذاتها من عام 1995 عجزا بقيمة 548 مليون دولار».

وعزا سلامة هذا التحسن في العام الحالي «الى زيادة التحويلات الخارجية وتدفق رؤوس الاموال والتحسن في الميزان التجاري».

وقال ان التحويلات تصل سنويا الى ما بين ستة وسبعة مليارات دولار وهو مبلغ كاف لتمويل الاحتياجات التجارية واعادة الاعمار.



متعاملو زيوريخ يرقصون على أنغام قدوم الكومبيوتر

رقصة تقليدية على مائدة معاملات ببورصة زيوريخ السويسرية احتفالا بانتهاء آخر يوم معاملات «تقليدية» وبقدوم نظم المعاملات «الالكترونية» (أب)

356.7 مليون دولار حجم الاستثمار الكلي

171 مشروعا استفادت من قانون تشجيع الاستثمار الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مصدر مسؤول في دائرة تشجيع الاستثمار الأردنية أن عدد المشاريع التي استفادت من قانون تشجيع الاستثمار خلال النصف الأول من العام الحالي 171 مشروعا توزعت على مناطق تنموية مختلفة في البلاد.

واضاف المصدر ان قطاع الصناعة جاء في المركز الأول بالنسبة لعدد المشاريع، إذ تم تسجيل 138 مشروعاً، ثم قطاع الزراعة 7 مشاريع، وخمسة مشاريع خدمية (مستشفيات) بالاضافة لمشاريع النقل البحري والسكك الحديدية.

وبلغ اجمالي حجم الاستثمار الكلي لهذه المشاريع 253 مليون دينار (356.73 مليون دولار)، بارتفاع ملموس عن الأرقام المسجلة خلال النصف الأول من العام الماضي.

ويساوي قانون تشجيع الاستثمار الأردني بين المستثمر المحلي والمستثمر الأجنبي في الملكية، وتحويل رأس المال والأرباح، الا ان حجم الاستثمار الأجنبي لم يسجل نمواً يعتد به خلال الشهور الأولى من العام.

إيفاد عدد من الباحثين إلى باكستان

استخدام الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الأردنية ادخال الدراسات الخاصة بالطاقة النووية المستخدمة في المجالات المدنية الى المناهج الدراسية في بعض الجامعات والمعاهد العلمية في الأردن.

وقال وزير الطاقة الأردني هاشم الدباس ان الأردن بصدد التعاون مع الباكستان في هذا المجال نظرا للتقدم العلمي الذي احرزته الباكستان في هذا المجال.

وأوضح الوزير الأردني ان وزارة الطاقة الأردنية بصدد ايفاد مجموعة من الباحثين الأردنيين الى الباكستان بهدف الاطلاع على التجربة الباكستانية في مجال الأبحاث النووية المستخدمة في المجالات المدنية.

وقال ان ادخال هذه الدراسات للأردن بات ضرورة ملحة سيما ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين خاصة ان العديد من دول العالم ادخلت تكنولوجيا الطاقة النووية لاستغلالها في مشاريع ذات صبغة سلمية.

واضاف يقول ان الأردن ينوي ادخال هذه التكنولوجيا في الأبحاث الخاصة بتنمية الثورة الزراعية في الأردن ومعالجة النفايات المشعة وتحسين نوعية البذور المستخدمة في الزراعات.

كما ينتظر استغلال تكنولوجيا الطاقة النووية في توليد الطاقة الكهربائية في الأردن بالنظر لقلة التكاليف اللازمة لانتاج الطاقة الكهربائية بواسطة الأبحاث النووية مقارنة مع انتاجها باستخدام المشتقات النفطية.

ويذكر ان احتياجات الأردن للطاقة الكهربائية تتزايد في ضوء التطور الهائل لحجم الاستهلاك اللازم للاغراض الصناعية والزراعية والمنزلية.

طبقا للمكتب البحري الدولي
هبوط حاد في قرصنة السفن في الشرق الأوسط

لندن: من آلن جورج

فيما استأثرت منطقة جنوب شرق آسيا بنحو 45 حادثة من حوادث قرصنة السفن البالغ عددها 87 حادثة في النصف الاول من العام الحالي جاءت منطقة الشرق الأوسط في ذيل القائمة التي شملت واحدة قرابة ساحل اليمن وأخرى في المياه المتاخمة للصومال وجيبوتي.

ويقول تقرير اصدره المكتب البحري الدولي «أي إم بي» في كوالالمبور ان مياه جنوب شرق آسيا تعتبر «الاكثر خطورة» وان انونيسيا استأثرت بـ22 حادث اعتداء على سفنها وتبعتها تايلاند (10 حوادث).

وقال مكتب المركز الاقليمي لمكافحة القرصنة التابع للمكتب البحري الدولي ان حوادث القرصنة «آخذة في التصاعد» وبلغ عددها 170 حادثا في العام الماضي مقارنة بنحو 107 حوادث في عام 1991. لكنه قال ان عدد حوادث النصف الاول من العام الحالي يماثل تقريبا عدد نفس النصف من العام الماضي.

لكن منطقة جنوب شرق آسيا شهدت تصاعد عدد حوادثها بنحو 60 في المائة في العام الماضي فيما شهدت افريقيا هبوط عدد حوادث القرصنة بنحو37 في المائة بسبب تقلص عدد الاعتداءات في مياه الصومال وجيبوتي من 13 اعتداء الى اعتداء واحد فقط.

وقال المكتب ان حوادث البرازيل بلغت 7 حوادث من بين 15 حادثا في اميركا اللاتينية في النصف الاول من العام الحالي، مضيفا «الاعتداءات هنا كانت من قبل عصابات منظمة تعرف تماما اختيار اهدافها».

ويقوم المكتب الممول من قبل المؤسسات الملاحية حول العالم برصد اعمال قرصنة السفن على مدار الساعة.

في تقرير الشال الأسبوعي
أداء قياسي لبورصة الكويت في يوليو

الكويت: «الشرق الأوسط»

كان اداء سوق الكويت للاوراق المالية خلال شهر يوليو (تموز) قياسيا حيث شهد تحطيم جميع الارقام القياسية السابقة. ففي 3 يوليو سجل مؤشر الشال 135.6 نقطة وهو اعلى مستوى منذ اعادة افتتاح السوق بعد التحرير. وفي 31 يوليو بلغت قيمة الاسهم المتداولة نحو 29.0 مليون دينار كويتي وهي اعلى قيمة للتداول خلال يوم واحد منذ التحرير. وفي الاسبوع الماضي بلغ معدل التداول اليومي نحو 23.2 مليون دينار وهو ايضا الاعلى منذ التحرير.

ولقد بلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال الشهر نحو 458.6 مليون دينار وهي ايضا قياسية لقيمة تداول خلال شهر. وبلغ المعدل اليومي للقيمة المتداولة نحو 20.8 مليون دينار وبارتفاع بلغ نحو 27.6 في المائة عن المعدل اليومي لشهر يونيو (حزيران) الماضي، والبالغ نحو 16.3 مليون دينار كويتي. اما عدد الاسهم المتداولة خلال الشهر فبلغ نحو 2293.2 مليون سهم وبمعدل يومي نحو 104.21 مليون سهم وبارتفاع نحو 28.8 في المائة عن المعدل اليومي لشهر يونيو والذي بلغ نحو 80.8 مليون سهم. وبلغ عدد الصفقات خلال الشهر 28142 صفقة بمعدل يومي 1279 صفقة وبارتفاع 13.7 في المائة عن المعدل اليومي لشهر يونيو.

وكان اداء السوق خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي اكثر نشاطا من اجمال تداول عام 1995 حيث بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة خلال الفترة نحو 1989.1 مليون دينار مقابل 1905.7 مليون دينار لاجمالي تداول عام 1995، وبزيادة نحو 83.4 مليون دينار كويتي او بارتفاع نحو 4.3 في المائة. وبلغ معدل التداول اليومي خلال الفترة نحو 14.2 مليون سهم مقابل نحو 7.6 مليون سهم خلال عام 1995، وبارتفاع نحو 86.4 في المائة. اما اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال الفترة فبلغ نحو 9855.3 مليون سهم مقابل نحو 9058.2 مليون سهم لعام 1995 وبارتفاع نحو 8.8 في المائة. وبلغ عدد الصفقات نحو 119.6 الف صفقة مقابل 104.2 الف صفقة لعام 1995 وبارتفاع نحو 14.8 في المائة.

لكن لم يكن نمو القيم خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بنفس المستوى لنمو القيم خلال نفس الفترة من عام 1995. ووقف مؤشر الشال عند آخر اقفال لشهر يوليو 1996 نحو 133 نقطة بارتفاع قدره 8.1 نقطة او 6.4 في المائة عن آخر اقفال عام 1995، فيما كان نمو المؤشر خلال نفس الفترة من العام 1995 قد بلغ نحو 16.8 نقطة او 16.8 في المائة.

واظهرت نتائج البنك التجاري الكويتي عن الستة اشهر الاولى من العام الحالي انه حقق ربحا صافيا بمبلغ 8.659 مليون دينار مقابل 1.435 مليون دينار في النصف الاول من عام 1995 بزيادة قدرها 7.224 مليون دينار وبنسبة 503 في المائة واظهرت تحليلات البيانات المالية بأن هامش الفائدة كان 1.55 في المائة (1995 بنسبة 0.94 في المائة) كما حقق هامش ربح 22 في المائة (1995 بنسبة 4.13 في المائة) فيما بلغ العائد على معدل موجودات البنك 1.49 في المائة (1995 بنسبة 0.28 في المائة) وحقق عائدا على معدل حقوق المساهمين بنسبة 11.63 في المائة (1995 بنسبة 2.89 في المائة).

واظهرت البيانات ايضا ان موجودات البنك انخفضت بنحو 101 مليون دينار وعن آخر 1995. فيما زادت محفظة قروض وسلفيات العملاء بنحو 43.3 مليون دينار وبنسبة 25 في المائة. وبلغت الموجودات الحكومية 659.1 مليون دينار تمثل 59.38 في المائة من اجمالي موجودات البنك (مقابل 713.8 مليون دينار وبنسبة 59 في المائة في آخر 1995).

وتشير النتائج الى ان ربح السهم للفترة البالغ نحو 8.1 فلس، حقق عائدا سنويا على القيمة الاسمية للسهم بحوالي 16.2 في المائة وعلى القيمة السوقية للسهم في نهاية يونيو 1996 بنحو 8.7 في المائة فيما وقف مضاعف السعر الى ربحية السهم على 11.5 مرة.

كان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي (4 ايام تداول بمناسبة عطلة المولد النبوي الشريف) اكثر نشاطا من الاسبوع السابق، اذ ارتفعت جميع مؤشراته الرئيسية. ووقف مؤشر الشال عند نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي على 133.4 نقطة بارتفاع 0.3 نقطة عن الاسبوع السابق او ما يعادل 0.2 في المائة، وبارتفاع 8.1 نقطة او ما يعادل 6.4 في المائة من نهاية عام 1995. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع 10 شركات فيما انخفضت قيمة 18 شركة واستقرت 15 شركة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في الاسبوع الماضي نحو 474.53 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 118.63 مليون سهم بارتفاع بلغ نحو 14.4 في المائة عن معدل الاسبوع السابق. فيما بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 92.92 مليون دينار بمعدل يومي بلغ نحو 23.23 مليون دينار بارتفاع بلغ نحو 19.4 في المائة وعدد الصفقات 5.595 صفقة بمعدل يومي بلغ 1.399 صفقة بارتفاع بلغ نحو 13.6 في المائة ولم تسجل اي عملية مبادلة. وجاء في صدارة التداول شركة العقارات المتحدة بنسبة 29.3 في المائة من العدد و26.0 في المائة من القيمة وتلتها الشركة الوطنية العقارية بنسبة 10.6 في المائة من العدد و14.3 من القيمة وبنك برقان بنسبة 7.4 في المائة من العدد و9.2 في المائة من القيمة. وكان نصيب القطاع العقاري نحو 52.7 في المائة من العدد و48.7 في المائة من القيمة وتلاه قطاع البنوك بحوالي 15.6 في المائة من العدد و22.0 في المائة من القيمة.

أوساط تجارية في الإمارات «متفائلة» بقرب تدشين منطقة أبو ظبي الحرة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤولون في الامارات اهمية اقامة المنطقة الحرة الجديدة بجزيرة السعديات القريبة من مدينة ابوظبي، والتي ستدفع بالنشاط الاقتصادي في الامارات نحو آفاق جديدة على مختلف الاصعدة. ويأتي هذا التأكيد وسط ترقب مختلف الاوساط الاقتصادية للخطوات العملية والتنفيذية لهذه الخطوة التي يتفاعل بها الجميع، خصوصا المستثمرين ورجال الاعمال الذين ستفتح هذه المنطقة امامهم فرصا استثمارية واسعة لا تقل عن 11 مليار درهم.

وترى الاوساط المصرفية ان المنطقة الحرة الجديدة ستنشط الحركة المصرفية، وتؤدي الى توسع رأسي وأفقي في العمل والنشاط المصرفي بالدولة، لا سيما ان المصارف الوطنية في وضع قوي تستطيع معه توفير الدعم اللازم للنشاطات الاقتصادية التي ستقوم بالمنطقة. وقالت ان المصارف كانت محدودة النشاط في مرحلة الستينات، ولكنها تستطيع اليوم توفير الدعم اللازم لمسيرة التنمية الصناعية.

واكدت ان منطقة ابوظبي الحرة ستشكل دافعا جديدا للسياسة الاستثمارية، وهي خطوة مكملة للمنطقة الحرة بجبل علي والمناطق الحرة الاخرى في الدولة وفي منطقة الخليج.

ويتوقع ايضا ان يساهم انشاء المنطقة الحرة في تنشيط حركة الاستثمار العقاري، نظرا لحجم العمالة الكبير الذي سيتطلبه تنفيذ هذا المشروع في مراحله الاولى.

واشارت مصادر في دائرة المباني التجارية في ابوظبي الى ان الدائرة تسعى لتوفير عدد كبير من الوحدات السكنية القريبة من مدينة أبوظبي، لتوفير السكن لأصحاب الدخل المحدود والعمال الذين سيعملون في المنطقة الحرة، وبذلك تخفف الدائرة من اعباء الشركات التي سوف تستثمر اموالها في مجالات اخرى.

وحول التأثيرات المتوقعة لقيام المنطقة الحرة في ابوظبي على نشاط شركات التامين في الدولة، افادت ان اقامة منطقة حرة جديدة في ابوظبي ستساهم بلا شك في تطوير وتدعيم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة، حيث سيوجد مجتمع سكاني بجانب توافر نشاط تجاري وصناعي، كما سيكون هناك مجال لنقل وتبادل وتخزين السلع والمواد الاساسية، مما سيدعم الصناعات التحويلية والسلع المرتبطة بها.

وأشارت الى ان للنشاط التاميني دورا مهما في الحفاظ على المنطقة الحرة، وذلك بالتعويض المادي او العيني عن اي اخطار قد يتعرض لها الاشخاص المقيمون بها او الملتكات، وما يترتب على ذلك من مسؤوليات قانونية وكذا العمل على تطوير وتدعيم وسائل الوقاية والحد من الخسائر بالنسبة للمشروعات المختلفة في المنطقة الحرة.





أجندة الاعمال DIARY

شركات

الشركة السعودية للعلاقات العامة توقع عقدا جديدا مع «آرثر أندرسون»

● وقعت الشركة السعودية للعلاقات العامة اخيرا على عقد لتقديم خدمات بحثية لشركة «ارثر اندرسون».

وذكر خالد المعينا، الرئيسي التنفيذي للشركة السعودية للعلاقات العامة ان هذا العقد يعتبر بداية للمزيد من التعاون ما بين الشركتين في مجالات البحوث المتخصصة ودراسات السوق. واضاف قائلا: «ما يميز الاتفاق عن عقودنا الاخرى هو ان مكاتب آرثر اندرسون ذات الشهرة العالمية الواسعة اختارت الشركة السعودية للعلاقات العامة لاجراء مثل هذه الدراسة المتخصصة بحيث اصبح منتجنا النهائي لهم لا علاقة مباشرة له بالاعلام والترويج وانما مساعدة في التعرف على ما يهمهم من حقائق السوق لخدمة عملائهم بشكل افضل».

وقال عبد الرحمن الامين، المدير التنفيذي للتخطيط وتنمية الاعمال بالشركة السعودية للعلاقات العامة ان الشركة السعودية للعلاقات العامة باشرت منذ فترة تنشيط ادارة البحوث والعمليات فيها لدرجة اصبحت تؤهلها الآن للقيام بكافة الاعباء الاستشارية ذات الطبيعة الاكاديمية المتخصصة كالمسوحات الميدانية وتحليل البيانات وتقديم تقديرات رقمية لحصص السوق لأي صناعة متنافسة.

واضاف ان الشركة السعودية للعلاقات العامة تعتمد في توجهها الادائي على تنفيذ خدماتها البحثية المتخصصة على حقيقة ان المنافسة في السوق السعودي ما بين الشركات اصبحت تعنى بالجوانب الدراسية العصرية المتقدمة حيث بات القرار التنفيذي مرتبطا بالمتوافر من معلومات.

وبالنتيجة فان التنافس على الخدمة الممتازة ما بين الشركات اصبح هو الفارق ما بين الفوز او عدم الفوز بالعميل.

وقد اعرب لطفي شحادة المدير الرئيسي بشركة آرثر اندرسون عن سعادته بابرام العقد مع الشركة السعودية للعلاقات العامة قائلا بان مجموعته ولكونها تقوم بتقديم استشارات متخصصة لعملائها فإنها لا بد ان تستفيد من احسن الموجود من خدمات استشارية متخصصة في السوق السعودي.

تأسيس «الوطنية لخدمات الطيران» برأسمال 500 ألف ريال

الدمام: «الشرق الاوسط»

● اعلن رسميا عن تأسيس الشركة الوطنية لخدمات الطيران في الرياض برأسمال 500 الف ريال مقسمة الى 100 حصة نقدية متساوية القيمة، قيمة كل حصة 5000 ريال.

وتتحدد نشاطات واغراض الشركة التي تتخذ من مدينة الرياض مقرا رئيسيا لها الى تشغيل وصيانة الطائرات وخدمات الشحن والنقل الجوي الخاص ونقل الطرود غير البريدية والخدمات الارضية وادارة عمليات الطيران.

ويساهم في تأسيس الشركة الامير خالد بن سلطان بحصة 400 الف ريال، الاميرة عبير تركي بن عبد العزيز بحصة 50 الف ريال، الامير فيصل بن خالد بن سلطان بحصة 25 الف ريال والاميرة سارة خالد بن سلطان بن عبد العزيز بحصة 25 الف ريال.

منتوجات جديدة

عطر «أزورا» للشباب

● طرحت شركة «اجمل» اخيرا عطرها الجديد «ازورا» الذي تم تصميمه للشباب المليئين بالحيوية والنشاط والذين يحبون المغامرة والاستمتاع بالوقت مع اصحابهم.

ويتميز العطر الجديد بمزيج رائع من الروائح المبنية على الحمضيات والخشب والمسك مما يمنح العطر مزيجا متميزا.

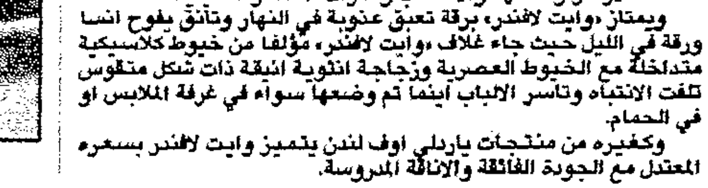
وقد جاء العطر الجديد في عبوة جذابة مع درجات مختلفة من اللون الازرق لتلائم اسم العطر الذي يعني «ازرق» بالفرنسية كما ان زجاجته مصممة بشكل جميل وملائم لأذواق الرجال.

«وايت لافندر» من ياردلي

● قدمت ياردلي اوف لندن عطرها الجديد وايت لافندر المستخرج من زهرة الخزامى (اللافندر) البيضاء والمعد خصيصا للمرأة بتوليفة تضم خلاصة الازهار والفاكهة والأخشاب وقطرات المسك والفانيليا.

ويمتاز «وايت لافندر» برقة تعبق عذوبة في النهار وتألق يفوح انسا ورقة في الليل حيث جاء غلاف «وايت لافندر» مؤلفا من خيوط كلاسيكية متداخلة مع الخيوط العصرية وزجاجة انثوية انيقة ذات شكل مقوس تلفت الانتباه وتأسر الالباب اينما تم وضعها سواء في غرفة الملابس او في الحمام.

وكغيره من منتجات ياردلي اوف لندن يتميز وايت لافندر بسعره المعتدل مع الجودة الفائقة والاناقة المدروسة.



عطر «وايت لافندر» ليارديلي

أخبار السوق

«الطيار» ينظم 100 برنامج سياحي خلال الصيف

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنظم وكالة السفر «الطيار» 100 برنامج سياحي تغطي معظم الدول المرغوبة في الاصطياف بالعالم حيث يشتد الضغط على السفر للخارج من قبل المواطنين هربا من الحرارة الشديدة التي تسود معظم مناطق السعودية.

ويقول ناصر عقيل الطيار، رئيس مجموعة الطيار للسفر والسياحة لـ«الشرق الأوسط» ان جديدنا هذا الموسم برنامج للسياحة في جنوب افريقيا لكوننا الوكيل العام لطيران جنوب افريقيا بالسعودية للركاب والشحن، وبرنامج علاجي بالمصحات العالمية كمصحات التشيك، اذ نعتبر الوكلاء العامين للمصحات العلاجية بدولة التشيك اضافة الى برامج علاجية بمدينة «بشتني» بسلوفاكيا.

وقال الطيار: «اننا استحدثنا لاول مرة برنامجا للرحلات البحرية، فنحن الوكلاء الوحيدون بالسعودية لرحلات الكرنفال البحرية العالمية. كما ادخلنا خدمة تأجير الهاتف النقال داخل السعودية وخارجها».

ونوه الطيار «بنجاح المجموعة في شراء حصة بشركة «اس. او. جي» العالمية لخدمة رجال الاعمال حول العالم وهي خدمة جديدة ايضا.

كما اننا نتفاعل مع اهتمامات المواطنين فقمنا بوضع برنامج جديد لقرية «لوجانو» السويسرية وبرامج تعليم اللغة الانجليزية بامريكا وبريطانيا.

البنك السعودي التجاري المتحد يفتتح اول صراف آلي لخدمة السيارات بالرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

امتدادا للانطلاقة الجديدة والمميزة للبنك السعودي التجاري المتحد افتتح اول صراف آلي لخدمة السيارات بمحطة بترول ابسل تقاطع شارع التحلية مع طريق الملك فهد بمدينة الرياض وروعي فيه احدث التصاميم المعمارية. كما اختير في موقع بارز ليسهل الوصول اليه. وذكر مازن طالب الخضيري رئيس العمليات والشؤون الادارية بالبنك المتحد بانه سوف يتبعه افتتاح صراف آلي ثان لخدمة السيارات في موقع اسواق العزيزية بشارع التخصصي بمدينة الرياض.

ويذكر ان البنك المتحد افتتح اول صراف آلي لخدمة السيارات في مدينة جدة في شهر مارس (آذار) 1996م بشارع حراء مقابل فرع البنك المتحد بجدة.

ومن المعلوم ان للبنك المتحد شبكة واسعة من مواقع الصراف الآلي في مختلف مدن المملكة وخاصة في اسواق العزيزية. انه من اوائل البنوك السعودية التي قدمت هذه الخدمة. وتأتي هذه الخدمة الجديدة من منطلق حرص البنك السعودي التجاري المتحد للحفاظ على موقعه الريادي على مستوى البنوك السعودية.

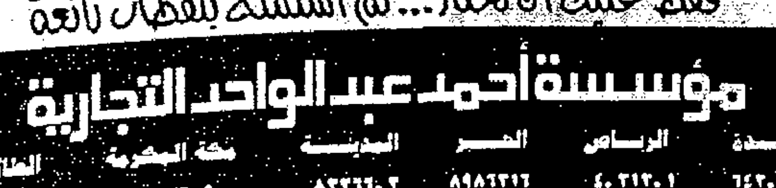
«سرب» تفتتح في الرياض متجر الجينز الأميركي

● انضم الى شبكة متاجر سرب المنتشرة في مختلف انحاء المملكة المتجر الجديد الواقع وسط مركز التسوق في شارع العليا بمدينة الرياض وهو متخصص في بيع الجينز وملابس الرياضة من خلال تشكيلة واسعة من الماركات العالمية العصرية.

وقد اصبح متجر الجينز الاميركي بالرياض هو اول من يبيع تشكيلة «بيج ستار» الواسعة الانتشار في المملكة حيث سيتولى المتجر توفير غالبية المائة صنف التي ترافق عادة اطلاق كل مجموعة جديدة.







أجندة الاعمال DIARY

معارض

«السعودية» افتتحت معرض الفن التشكيلي

● تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وبحضور الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وعدد من الأمراء وكبار المسؤولين في الدولة اقامت «الخطوط السعودية» حفل توزيع جوائز «ملون السعودية للفن التشكيلي». وافتتح بالمناسبة المعرض الذي شارك فيه العديد من الفنانين السعوديين والعرب وغيرهم. وفي ترحيبه بالحضور وتقديره للمعرض وفكرته وانشطته قال خالد عبد الله بكر مدير عام «الخطوط السعودية»: ان ما نشهده اليوم من عمل مبدع ليس مجرد تظاهرة فنية كبرى بل هو تاكيد قاطع لاهتمام الدولة وكافة مؤسساتها بتنمية مواهب الشباب وتقدير وتكريم المبدعين في كافة المجالات والانشطة.

هذا وقد بلغت الأعمال المشاركة في المعرض نحو 842 عملاً فنياً لمبدعين سعوديين واشقاء عرب واصدقاء عبروا من خلال الريشة والالوان عن مختلف مظاهر الحياة والانشطة الانسانية والمظاهر الجمالية والطبيعية الاخاذة.



الأمير ماجد والأمير خالد الفيصل في مقدمة حضور حفل «السعودية»

مركز «كابلن» للتعليم المستمر يفتتح فرعا له بمدينة الرياض

● أعلن حامد مطبقاني، مدير مركز «كابلن» التعليمي في مستشفى جدة الوطني الجديد، ان المركز سيفتتح قريباً فرعاً له بمدينة الرياض.

وقال: انه بعد ابحاث تسويقية شاملة اتضحت لنا الحاجة لمثل هذه الخدمة في الرياض. ومركز «كابلن» التعليمي له خبرة تمتد لاكثر من خمسين عاماً وله اكثر من 170 فرعاً على مستوى العالم ويقدم افضل انواع الاجهزة والمواد للاختبارات الاميركية.

واوضح مطبقاني ان مركز الرياض مثله مثل مركز جدة، سيكون مرتبطاً مباشرة مع مراكز «كابلن» في الولايات المتحدة وتتوفر به كل التقنيات الاعدادية الحديثة. وقال ان المركز التعليمي سيكون مزوداً بمختبرات تقنية حديثة لتسهيل التمارين الاعدادية والتدريسية التي يقدمها اساتذة مؤهلون اجتازوا تدريبات مكثفة حول المواد والتقنيات التعليمية.

وسيبدأ مركز «كابلن» بالرياض عمله بنهاية الصيف الحالي وهو ثاني مركز من نوعه في الشرق الأوسط بعد مركز جدة.

شركات

«البيك أب» لـ«سكودا» في الأسواق السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة سفاري للسيارات اخيراً في فروعها في الرياض وجدة والخبر السيارة «البيك اب» الجديدة من شركة «سكودا» التشيكية العريقة، ورافقت تقديم هذه السيارة حملات اعلانية مكثفة في مختلف وسائل الاعلام. وتأتي هذه السيارة المتطورة نتيجة انضمام شركة «سكودا» التي انشئت قبل اكثر من مائة عام الى مجموعة فولكسفاجن أودي وسيات.

وتجمع هذه الشاحنة الصغيرة المصممة لحمولة 600 كيلوجرام بين التصميم العصري ومتانة الهيكل والأداء العالي والاقتصاد في الوقود، تدعمها شبكات الصيانة وخدمات ما بعد البيع التي وفرتها شركة سفاري في المناطق الوسطى والغربية والشرقية من السعودية.

ويلي تقديم هذه الشاحنة الخفيفة التي لاقت تجاوباً كبيراً واستحسان جمهور المستهلكين والمطلعين على شؤون السيارات في السعودية طرح الموديلات السيدان من سكودا قريباً من موديلات 1997.

منتوجات جديدة

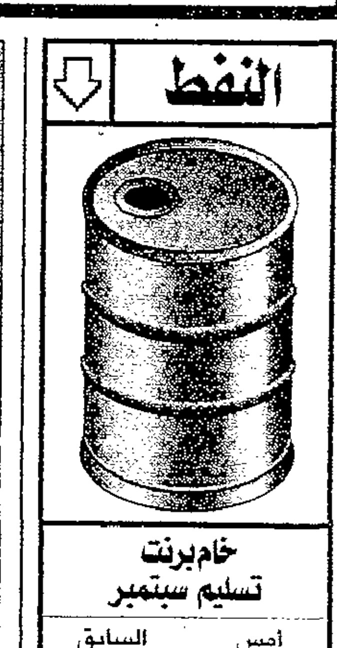
«الهالة البراقة» الساعة الجديدة من «تايتن»

● قدمت «تايتن» للساعات اخيراً ساعتها الجديدة «تانيشك» المرصعة بالمجوهرات التي سميت «الهالة البراقة»، والتي تعتبر تحفة فنية فريدة من الذهب النقي عيار 18 قيراطاً مع 103 ماسات تعطي من خلال بريقا وهالة من الفخامة والاناقة. وقد صنع زاج الساعة الجديدة من الكريستال الياقوتي الممتاز المضاد للخدوش. كما تمتاز بمقاومتها للماء حتى عمق 30 متراً مع كفالة ضد أي عيب في الصنع لمدة خمس سنوات.

وقد صنعت خلفية الهيكل من الذهب الخالص مع طبقة نهائية مصقولة.

وقد جاءت «تانيشك» في ثلاثة انواع من حيث الوجه والأربطة الجلدية الفائقة النوعية حيث تستحق الساعة الجديدة ووفقاً لهذه المواصفات اسمها وهو الهالة البراقة حقاً.

النفط



خام برنت
تسليم سبتمبر

أمس	السابق
19.40	19.90

مؤشرات الاسهم العالمية

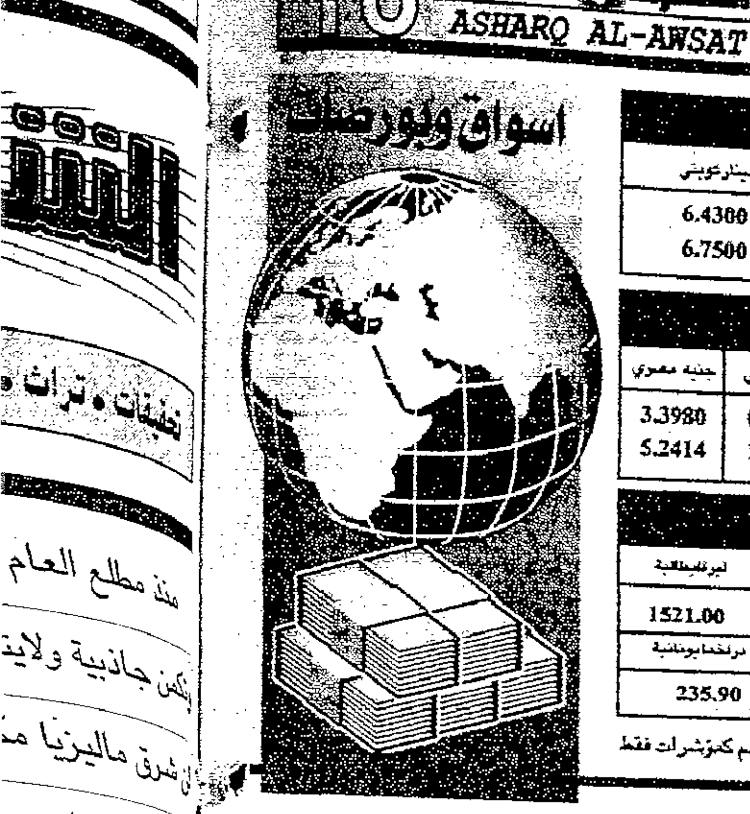
	طوكيو	نيويورك*	لندن
المؤشر	«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
الإغلاق	20880.33	5437.18	3668.5
التغير	87.21 ▼	2.59 ▲	10.3 ▼

اسعار الصرف

إغلاق لندن:

* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3 شهور	5.625	5.2500	5.625	4.6250	6.4300
6 شهور	5.875	5.6250	5.7500	4.8750	6.7500

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3980
استرليني	5.7859	5.6155	0.5939	5.6650	0.5815	0.4623	1.0936	5.2414

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4790	106.9	1.5425	2.0200	1.6590	1521.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2710	1.374	126	1.2060	235.90

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

شائعات حول تورط إيران وراء القفزة

النفط يعود للتراجع بعد صعود 50 سنتا في الأسواق الأميركية

لندن: «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء

في حركة تصحيحية عادت اسعار النفط للتراجع امس بعد الارتفاع الحاد الذي شهدته مساء امس الاول في الاسواق الاميركية. وفي لندن انخفض سعر مزيج برنت في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية 21 سنتا امس ليفقد بذلك نصف المكاسب التي سجلها امس الاول تمشيا مع تراجع الاسعار في بورصة سيمكس. وقال سماسرة ان الانخفاض يرجع الى اقبال على البيع لجني الارباح بعد ارتفاع سعر برنت في عقود سبتمبر (ايلول) 50 سنتا الى 19.40 دولار بفعل شائعات بان ايران متورطة بشكل من الاشكال في حادث الطائرة الاميركية التي سقطت الشهر الماضي. ويتوقع محللون تعاملات متقلبة لاحقا في تعاملات الاسواق الاسيوية والاميركية التي تغلق في وقت متأخر عن لندن. وبلغ سعر مزيج برنت لعقود سبتمبر ايلول 19.18 دولار للبرميل في سوق البترول الدولية في لندن بانخفاض 22سنتا عن سعر اقفال امس.

وكانت اسعار النفط العالمية حققت ارتفاعا قويا في اواخر التعاملات مساء امس الاول في رد فعل من جانب المتعاملين على انباء لم تتأكد عن صلة ايرانية محتملة باسقاط طائرة ركاب اميركية قبل اسبوعين. وترددت شائعات بان تعليقات ادلى بها امام لجنة تابعة للكونجرس الاميركي تربط ايران بطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية «تي دبليو ايه» التي هوت الى المحيط الاطلسي الشهر الماضي مما اسفر عن مقتل جميع ركابها وعددهم 230 . وكانت تلك الشائعات كافية لاحداث موجة شديدة من عمليات الشراء.

وقفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم سبتمبر (ايلول) 50 سنتا الى 19.40 دولار للبرميل منها 30 سنتا في اخر نصف ساعة من جلسة التعاملات في سوق البترول الدولية في لندن. وقال احد السماسرة: لقد ترددت شائعات بان الكونجرس الاميركي يزعم ان جماعة تساندها ايران كانت وراء تفجير طائرة تي دبليو ايه وهو ما ادى الى ارتفاع الاسعار بشدة. وقبل ان تردد تلك الشائعات ظلت الاسعار محصورة في نطاق ضيق معظم جلسة التعاملات مع تأثر السوق سلبيا بفائض في الانتاج من نفط بحر الشمال.

تركيا تتوقع مليار دولار من بيع شركة تليكوم

انقرة - رويتر: قال رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس ان الحكومة تتوقع مليار دولار من المرحلة الاولى لبيع شركة الاتصالات التركية ترك تليكوم وهي محور خطة التخصيص الطموحة وان كانت بطيئة في تركيا.

وقال في اجتماع لحزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه سيجلب هذا البيع دخلا مهما للدولة والمبلغ الذي سياتي من بيع الجزء الذي سيتم تخصيصه على الفور سيبلغ مليار دولار. وجاءت تصريحات اربكان بعد ان اقر البرلمان امس الاول قانونا جديدا يمكن الحكومة من تخصيص شركة تليكوم التركية للاتصالات السلكية واللاسلكية بعيدا عن المشاكل الدستورية التي هيمنت على خطط البيع السابقة. وقال «اننا لا نؤيد اعطاء اجانب سيطرة على الشركة. حصة الغالبية ستكون لنا». ولم يذكر تفاصيل. وبدات جهود بيع شركة تليكوم التركية وهي محور خطط التخصيص الطموحة التي تسير ببطء في تركيا في عام 1986. وتمكنت تركيا من جمع 3.1 مليار دولار حتى الآن. وتزمع الحكومة في البداية بيع حقوق التراخيص لشبكات تليكوم التركية جي.اس.ام. وخدمات المعلومات عن طريق مزايدات عالمية. واقر اعضاء البرلمان التشريع المزمع الذي اعدته الحكومة الائتلافية السابقة واقرته لجان فرعية بالبرلمان. ويسمح التشريع الذي يوضح قطاعات مبهمة في تشريعات سابقة كانت توصف بانها غير دستورية ببيع 39 في المائة من الشركة منها 34 في المائة لمستثمرين من المؤسسات والقطاع العام وخمسة في المائة للعاملين بالشركة.

إيران تتطلع لآسيا لتصريف منتجات مصفاة بندر عباس

كوالالمبور - رويتر: قال غانمي فارض نائب وزير النفط الايراني لشؤون التكرير والتسويق امس ان ايران تسعى لبيع معظم منتجاتها النفطية من مصفاتها الجديدة في بندر عباس الى اسواق اسيا والشرق الاوسط.

وقال في نهاية مؤتمر اسيا للنفط والغاز في كوالالمبور: اعتقد ان هذا سيكون استنتاجا منطقيا في الوقت الراهن لان الاسواق الاسيوية افضل الان وفي المستقبل عن اسواق اوروبا. واضاف قوله كما ان السوق في الخليج جيدة جدا.

وقال انه من المقرر ان يبدا انتاج مصفاة بندر عباس التي تبلغ طاقتها 230الف برميل يوميا في الربع الاول من عام 1997. ومن المقرر ان يبدا التشغيل التجريبي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بطاقة جزئية. وقال ان المصفاة التي يزمع تصدير انتاجها ستقوم بتكرير خام النفط الايراني الثقيل وستبيع منتجات تتراوح بين زيت الوقود والمشتقات الوسيطة والبنزين. وقال فارض «سيعطينا هذا فرصة للانتقال من تصدير الخام الى تصدير المنتجات». واضاف ان انتاج ايران من النفط الخام في يوليو (تموز) بلغ 3.65 مليون برميل يوميا. وتبلغ الحصة التي خصصتها اوبك لايران 3.60 مليون برميل يوميا.

موجز

توقعات بارتفاع اسعار الناقلات العملاقة

● قالت صحيفة داجنز نايرنجسليف المالية اليومية امس ان شركة فيرنلي النرويجية للوساطة الملاحية تعتقد ان اتجاها صعوديا طويل الاجل في اسعار الناقلات العملاقة قد بدأ وانها تتوقع نقطة تحول في سوق الناقلات هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن مورتن انديفيج العضو المنتدب المشارك للشركة قوله ان اسعار اليوم للناقلات الحديثة قد ترتفع الى حوالي 50 الف دولار قبل نهاية السنة اي ثلاث مرات اعلى من ادنى المستويات المسجلة في العام الحالي.

وقال انديفيج ان الناقلات الكبيرة جدا اصبحت اكثر ربحية هذا الصيف وان هذا الاتجاه زاد قيمة الناقلات القديمة التي يبلغ عمرها 20 عاما ومازالت بحالة جيدة. واضاف «اتوقع ان تستمر السوق في الارتفاع والانخفاض خلال العام لكن نقاط الذروة ستظل في ارتفاع لفترات اطول بينما تقل مستويات الانخفاض وفتراته».

ارتفاع معدل البطالة في أميركا

● اعلنت وزارة العمل الاميركية امس ان عدد الوظائف الجديدة خارج القطاع الزراعي بلغ 193 الف وظيفة في يوليو (تموز) الماضي بالمقارنة مع 220 الف وظيفة وفق احدث البيانات في يونيو (حزيران).

وعقب اعلان البيانات سجلت سندات الخزانة الاميركية ارتفاعا حادا مما سبب ارتفاع الدولار الاميركي متجاوزا مستوى 1.48 مارك لفترة وجيزة، لكن العملة الاميركية عادت سريعا الى المستويات التي كانت عليها قبيل اعلان البيانات بفعل توقعات بعدم تغيير اسعار الفائدة.

44 مليار دولار حجم السوق والخلاف يهدد بحرب تجارية

أميركا واليابان توقعان اتفاق شرائح الكومبيوتر

فانكوفر - وكالات الانباء: توصلت اليابان واميركا امس الى اتفاق مهم في الخلاف التجاري على اسواق شرائح الكومبيوتر. وهو سوق يقدر حجمه بـ 44 مليار دولار وكان الخلاف بين البلدين يهدد بنشوب حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو.

وقال شونبي تسوكاهارا وزير التجارة الياباني امس ان اليابان والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق بشأن تجارة رقائق الكومبيوتر. وقال ان تفاصيل الاتفاق ستعلن في وقت لاحق. واكدت الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي الوصول الى اتفاق مع اليابان.

وقال تسوكاهارا ان هذا ايذان بعهد جديد انه اتفاق رائع. وكان الجانبان قد اقتربا امس الاول من صفقة بشأن تجارة رقائق الكومبيوتر بعد مفاوضات مضنية خلال الليل.

وكانت نقاط الخلاف الرئيسية تتعلق بجمع معلومات عن سوق اشباه الموصلات اليابانية. وللبلدين تاريخ طويل من الاندفاع الى حافة الحرب التجارية بسبب نزاعاتهما قبل التوصل الى اتفاق ومن بينها تلك التي ادت الى التوصل الى اتفاق بشأن تجارة السيارات في العام الماضي. ويتكون الاتفاق الذي تم التوصل اليه من محورين تلعب فيه صناعة اشباه الموصلات دورا رئيسيا في جمع وتحليل واذاعة بيانات صناعة رقائق الكومبيوتر في اليابان تاركا للحكومات دورا غامضا في مراقبة التطورات.

ويعد التوصل الى اتفاق بشأن رقائق الكومبيوتر بمثابة دفعة لسياسة كلينتون الذي يامل في الاستفادة من نجاحاته في التجارة مع اليابان في سنة الانتخابات ولاسيما في كاليفورنيا حيث انتاج رقائق الكومبيوتر صناعة مهمة. وسبقت الاتفاق محادثات مطولة بين البلدين بشأن التامين دون التوصل الى اتفاق لكن الجانبين يزمعان عقد اجتماعات في المستقبل بشأن هذا النزاع. وحدد كلينتون وهاشيموتو ايضا يوم الاربعاء مهلة لتسوية هذه القضية.

وتحدثت بارشيفسكي هاتفيا مع وزير المالية واتارو كوبو في طوكيو بشأن قضية التامين. والموضوع المطروح للبحث اتفاقية عام 1994 بشأن تحرير سوق التامين في اليابان التي يبلغ حجمها 382 مليار دولار.

إسرائيل تضع آمال انتعاش البورصة على برنامج الإصلاح الاقتصادي

القدس المحتلة - رويتر: قال وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور ان خطط الحكومة الاسرائيلية الجديدة لاصلاح اسواق راس المال المحلية تجعل هذا التوقيت مؤاتيا للمستثمرين لشراء بعض اسهم شركات تل ابيب باسعار منخفضة.

وقال ميريدور في حديث مع صحيفة جيروزالم بوست «بالتاكيد بمجرد ان نصلح اسواق راس المال المحلية فان هذه الاسواق لابد وان يصبح استعدادها افضل لاستيعاب ما ينتظرها عشية التخصيص وطرح اسهم جديدة في حد ذاته يبث حياة في السوق». وقال في الحقيقة قد يعني هذا ان الان هو الوقت المناسب للمستثمرين لشراء بعض اسهم شركات تل ابيب المنخفضة الاسعار.

واضاف ميريدور قوله انه بصفة عامة توجد وسائل عديدة للتخصيص، احداها الاسواق المالية الاسرائيلية وثانيها الاسواق المالية العالمية وثالثها البيع المباشر لحصص الاغلبية لمستثمرين افراد. وقال ميريدور انه يعتقد ان الاقتصاد الاسرائيلي ليس في حالة ازمة رغم النفقات الضخمة للحكومة السابقة.

وقال ان حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي تولت السلطة في يونيو (حزيران) الماضي ورثت عجزا في الميزانية سيصل هذا العام الى 11 مليار شيقل وعجزا في ميزان المعاملات الجارية يزيد على اربعة مليارات شيقل.

No. 6458 - Saturday 3/8/1996 ● العـــدد 6458 - السبت 1996/8/3

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط



منذ مطلع العام 1996 اصبحت سياحة المغامرات تجارة كبيرة وخاصة في شرق ماليزيا. وتكمن جاذبية ولايتي سرواك وصباح في ماليزيا باعتبارهما مقصدين لسياحة المغامرات في ان شرق ماليزيا مكان آمن اساسا، ولا توجد في جزيرة بورنيو حيوانات برية خطيرة، والغام ارضية، وامراض معدية او كوارث طبيعية متكررة بانتظام. والسائح الذي يعرض حياته للخطر انما يفعل ذلك بمحض ارادته

تأخذك إلى أعماق الطبيعة المتوحشة

سياحة المغامرات.. منجم ماليزيا الذهبي

غابات شرق ماليزيا مناطق مثالية لسياح المغامرات (صورة خاصة بـ«وورلد نيوز لنك»)

سرواك (ماليزيا): من هايدي مونان

الناس الذين يعيشون بالقرب من اجمل مناطق العالم قلما يتساءلون لماذا يكلف اي شخص نفسه عناء القدوم الى مكان عادي كامل مثل بلادهم والتمتع بمناظرها.

منذ قرون عدة كانت جبال هيمالايا والألب العملاقة تعتبر عقبات امام طرق المواصلات بالنسبة للسكان الذين استوطنوا عند سفوحها. والتنقل فيها كان وعرا وخطرا ولا يسلكه احد من دون اسباب ملحة. ولكن منذ ان قام الانجليز الفيكتوريون بجولاتهم في قارات العالم اصبح السفر اكثر امانا وراحة. وجلب القرن العشرون وفرة من الرخاء من حيث وسائل التنقل والسفر والاقامة في آن واحد. وجلب معه ايضا شيئا آخر، الا وهو الحنين الى الحياة البسيطة والعطش الى الاتصال المباشر مع عناصر الطبيعة، وبصورة متزايدة اصبح سكان المدن اكثر رغبة في قضاء اجازاتهم في ربوع الطبيعة البرية، وكثيرا ما تتملكهم رغبة جامحة للاحتكاك الجسدي بها.

السياحة البيئية

وقد أخذت تجارة السفر في البداية على حين غرة نتيجة الانتقاع المفاجئ للسياح من فنادق الخمسة نجوم الى فنادق بلا نجوم، اي اماكن اقامة بسيطة. وتجاوبا مع هذا التحول برز مفهوم جديد للسياحة وهو «السياحة البيئية» التي اصبحت تعرف بـ«السفر المعني بالبيئة وزيارة اماكن طبيعية لم تعبث بها، نسبيا، يد الانسان ومدينته» وذلك للاستمتاع بالطبيعة وتقديرها وتشجيع صيانتها وتخفيف تأثير الزوار عليها والحث على المشاركة الاجتماعية - الاقتصادية الفعالة والمفيدة للسكان المحليين».

وقد يعني هذا عادة ان التسهيلات ليست كافية، رغم ان المطورين كانوا يسعون ايضا لتشجيع الرحلات الخاصة والاستثنائية، التي تشمل اماكن اقامة فاخرة لعدد محدد من السياح الذين لديهم الاستعداد لدفع ثمن مرتفع من اجل هذه الخصوصية. الا ان صناعة السياحة أتت ببديل اكثر متعة الا وهو «سياحة المغامرات».

سياحة المغامرات

المغامرة الكاملة هي ان يكون الانسان وجها لوجه مع الطبيعة المتوحشة، والتاريخ حافل بالرحالة المغامرين امثال الدكتور ليفينجستون الذي نجح في مغامراته او «آر. اف سكوت» الذي فشل فيها. والكتب التي نشرت حول الرحالة المغامرين وأماكن السياحة البرية، كثيرة. وهناك مؤلفون كثيرون امثال اريك هانسين مؤلف كتاب «غريب في الغابة» وريدموند اوهانلون مؤلف كتاب «في قلب بورنيو» وتثير كتاباتهم شهية الرحالة المغامرين، وفيها وصف ممتاز لسياحة المغامرات الحقيقية. ولكن ليس تحت تصرف كثير من السياح نصف عام مثلا لقضائه في الترحال والسفر.

واصبحت «رحلات المغامرات المنظمة» الخيار المتوفر، ومنذ مطلع العام 1996 اصبحت سياحة المغامرات تجارة كبيرة وخاصة في شرق ماليزيا. وتكمن جاذبية ولايتي سرواك وصباح في ماليزيا باعتبارهما مقصدين لسياحة المغامرات في ان شرق ماليزيا مكان آمن اساسا، ولا توجد في جزيرة بورنيو حيوانات برية خطيرة، والغام ارضية، وامراض معدية او كوارث طبيعية متكررة بانتظام، والسائح الذي يعرض حياته للخطر انما يفعل ذلك بمحض ارادته، كأن يتسلق الجبال ويدخل الكهوف ويتجول في الادغال من دون دليل محلي، او ان يسوق سيارته في نهر موحل من دون استشارة السكان المحليين حول اماكن التماسيح.

تأمين ضد الطوارئ

ويقول مالكولم جيتام من هيئة سرواك للسياحة «استطيع ان اتذكر حادثة وفاة واحدة لسائح خلال سنوات عدة، وكان حادث مرور. بالطبع على الناس الذين يذهبون لتسلق الجبال والتجول في الكهوف او التنقل بالطوافات فوق مياه بيضاء ان يحصلوا على تأمين طبي يشمل الانقاذ الطارئ بواسطة طائرة هليوكوبتر. وتصر معظم وكالات السفر على هذا التأمين تحسبا لأي طوارئ. ولكنني لم أر أي شيء اسوأ من الصدمات والجروح، ومن المخاطر الكثيرة الاحتمال اوجاع المعدة، التي قد تحدث هنا في المدينة».

ان مفهوم سياحة المغامرات يعني السفر بعيدا عن الاماكن التي طرقها الانسان، وتتطلب بذل جهود جسدية وبعض المخاطرة كتسلق الجبال والغوص وركوب قوارب محلية في الانهار والبحار واقامة مخيمات في المناطق البرية، وغيرها.. وكلها سياحة مغامرات مثيرة وممتعة. ولا يقدر على المشاركة فيها الا من يتمتع بلياقة جسدية معقولة. وسياح المغامرات لا يقاضون وكالة السفر اذا انقلب قواربهم في منحدرات النهر الجارف، ولكنهم قد يقاضونها اذا لم ينقلب فعلا.

والرحلة من المكتب المكيف بالهواء المنعش لمساعد وزير السياحة الدكتور جيمس ماسينج في كوشينج عاصمة ولاية سرواك، الى منزله في احد البيوت الطويلة الواقعة بالقرب من نهر باليه، تعد مغامرة بحد ذاتها. وهي رحلة جوية في طائرة صغيرة ثم سفره عبر النهر بواسطة قارب يجدف باليد ويسحب باليد، وأخيرا السير على الاقدام.

واوضح الدكتور جيمس «هذه هي طريقة الحياة بالنسبة الى كثير من سكان سرواك، اما بالنسبة الى زوارنا فهي شيء جديد وممتع، ونحن مسرورون بالترحيب بالزوار».

وتستهدف سياحة المغامرات بشكل رئيسي الاوروبيين والاستراليين والاميركيين، في حين ان جيران ماليزيا يفضلون رفاهية الخمسة نجوم ورياضة الجولف في عطلاتهم. وقال بوب بازيوك مدير وكالة سياحة تغطي منطقتي سرواك وصباح «الرواد الحقيقيون لسياحة المغامرات هم الرحالة الجسورون من جميع الجنسيات الذين يحملون حقائبهم على ظهورهم ويجوبون البلدان». واشار الى انهم كثيرا ما يوصفون بانهم «ملتحون غريبو الاطوار» لا ينفقون مالا كثيرا. ويقول بازيوك: المهم هو انهم يطرقون ارضا جديدة لم يكتشفها أحد من قبلهم.

وأضاف «هؤلاء الرحالة يسافرون على الطريقة الطبيعية من دون مكيفات هواء، ويقيمون في قرى ويعودون الى اوطانهم ويخبرون اصدقاءهم عما شاهدوه هناك، انهم استثمار جيد طويل الامد».

وثلث السياح الذين يأتون الى سرواك وصباح يقومون برحلات مغامرة، وتعتبر زيارة البيوت الطويلة بالنسبة الى سكان المدن مغامرة بحد ذاتها. انها رحلة بالقارب باتجاه مضاد لانسياب النهر، انها قرية من بيت واحد كبير مصنوع من الخشب، انها الصعود الصعب على سلم من حبال، وأغان ورقصات السمر، واخيرا النوم على حصيرة تحت شبكة تحميك من الناموس.

والزيارات اليومية والاقامة المطولة في المتنزهات الوطنية لشرق ماليزيا هي مغامرة من نوع اكثر تقدما، وتوجد في المتنزهات التي يتردد عليها الزوار بكثرة شاليهات وفنادق صغيرة. وفي متنزهات اخرى من المحتمل ان تحصل على اذن لنصب خيمة. وهذه مغامرة أيضا بان لا تملك اي شيء سوى اغطية وفرشات وليل الادغال.

وكينابالو وباكو هما من اكثر المتنزهات التي يقبل عليها الزوار في شرق ماليزيا. فمتنزه كينابالو قريب جدا من مدينة كوتا كينابالو، عاصمة اقليم صباح، وابرز معالمها جبل كينابالو، اعلى جبل في جنوب شرق آسيا.

اما متنزه باكو الوطني فهو شبه جزيرة مغطاة بالغابات تطل على بحر الصين بالقرب من كوشينج عاصمة سرواك. والاقامة فيها متوفرة لليلة واحدة او اقامة اطول، وهي مناسبة لمن يحب رؤية القرود ذات الانوف الطويلة وغيرها من الحيوانات البرية الاخرى.

كهوف وأدغال

اما متنزها نياه وموِلو فهما مشهوران بكهوفهما وادغالهما وجبالهما. والكهوف باستثناء المحظور منها، في متنزهات شرق ماليزيا، من المشاريع الممتازة لسياحة المغامرات الذاتية، فالطرق والممرات فيها واضحة المعالم كي لا يضيع احد، والاقامة هي حسب تضاريس المكان في شاليهات وفنادق او ملجأ بسيط يحتوي على الاساسيات ولكنها كافية.

واكثر رحلات المغامرات روعة هي التنقل بالرمث، اي الطوافات الخشبية، فوق المياه البيضاء التي ترغي وتزبد. والانهار هي وسيلة النقل الرئيسية او طرق الاوتوستراد للسكان المحليين في ولاية صباح، والتنقل عبرها ليس مغامرة بالنسبة اليهم بل مجرد مشكلة مرور.

هذه المشاكل من المتوقع ان يوجد لها علاج خلال السنة المقبلة، اذ ان طريقا بريا يوصلك الى داخل البلاد سيتم شقه، ولكن سياح المغامرات سيحتقرون هذا الطريق لانهم يفضلون استخدام الطوافات المائية للوصول الى الادغال.

البحث عن الاختلاف

ويقول دليل سياحي «هذا النوع من السياح يفضلون الرحلة عندما تكون صعبة وتظهر بعض العراقيل». واضاف هذا الدليل الذي تم توصيل امدادات الكهرباء الى منزله في البيت الطويل: «شاهدت على شاشات التلفزيون كيف يعيش الاوروبيون، فالكهرباء في كل غرفة من بيوتهم وكل شيء مدار بشكل ذاتي. وقد يعتقدون بان حياتهم مريحة، ولذلك يأتون الى هنا للبحث عن شيء مختلف.. ويستطيع بعضهم ان يعيش حياة وعرة في الادغال».

خدمة «وورلد نيوز لنك» (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

شكر على تعزية

آل الأخضر وآل التركي

وأقرباؤهم وأنسابهم

يتقدمون

بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالعزاء

في فقيدهم

الدكتور / فاروق محمد أخضر

رئيس المكتب الاقتصادي والأمين العام الأسبق للهيئة الملكية للجبيل وينبع

ويتقدمون بالشكر

لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

و

لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

و

لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

و

لصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز

و

لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

و

لصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز

نائب أمير منطقة الرياض

و

لصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز

نائب وزير الداخلية

و

لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

و

لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز

نائب أمير المنطقة الشرقية

ولأصحاب السمو الملكي الأمراء و المعالي الوزراء

سائلين المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

﴿ وإنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

ينعقد في عاصمة الأوراس

المؤتمر البربري والسير عكس التيار

الدكتور عثمان سعدي *

سبق أن كتبت مقالا في «الشرق الأوسط» عدد 1996/5/28، عن قرار الحركة البربرية عقد مؤتمرها في مدينة باتنة، عاصمة الأوراس، بالجزائر، بهدف اخراجها من العزلة التي فرضها عليها الشعب الجزائري، الرافض لهذه النزعة المعادية لانتماء الجزائر العربي، وخلق واقع جديد يتمثل في جر اكبر تجمع بربري وهو (الشاوية) اليها، بعد ان فشلت كل مساعيها لجره.

وقد سبق ان قرأ قراء «الشرق الأوسط» في المقال المنكور اعلاه نص لائحة الرفض الصادرة عن الولاية الاولى للثورة الجزائرية اوراس النمامشة، لهذا المؤتمر، الذي كان سيعقد في شهر مايو (ايار) الماضي. وتم نتيجة لذلك عدم عقده في ذلك التاريخ، لكن الحركة البربرية أصرت على عقده في شهر اغسطس (آب) الحالي، الامر الذي جعل جمهور باتنة يصدر لائحة يرفض فيها انعقاد هذا المؤتمر بمدينتهم.

وقد شاركت في التوقيع على هذه اللائحة الصادرة عن الولاية التاريخية الاولى، عدة تنظيمات واتحادات منها: (الامانة الوطنية للمجاهدين في باتنة، امانات المجاهدين في 21 دائرة، الامانات الولائية للفلاحين والنساء والشبيبة، اتحاد ابناء الشهداء، اتحاد ابناء المجاهدين، جمعية اول نوفمبر، جمعية التاريخ والتراث الاثري لمنطقة الاوراس، الرابطة الجزائرية للثقافة، جمعية الالفية الثالثة، الكشافة الاسلامية، اتحاد الطلبة الجزائريين، وعدد كبير من الشخصيات التاريخية والعلمية للمدينة. وفي ما يلي نص لائحة الرفض:

نحن رئيس وأعضاء المجلس التاريخي للولاية الاولى «الاوراس النمامشة»، واعضاء الاسرة الثورية بولاية باتنة، ومسؤولي وممثلي المنظمات والجمعيات والاتحادات الطلابية والشخصيات التاريخية والعلمية والثقافية، والمجتمع المدني بصفة عامة، المجتمعون بمقر الامانة الولائية للمجاهدين بباتنة، يوم الاربعاء فاتح ربيع الاول 1417هـ الموافق لـ17 يوليو (تموز) 1996م والموقعون أدناه.

1 - بناء على البيان الصادر في 21 نوفمبر 1994 عن لجنة الدفاع عن الوحدة الوطنية وثوابت الامة، المنبثقة عن الاسرة الثورية والمنظمات والجمعيات والاتحادات الطلابية بولاية باتنة.

2 - بناء على المراسلة الموجهة من لجنة الدفاع عن الوحدة الوطنية وثوابت الامة، الى السيد رئيس الحكومة في 15 يناير (كانون الثاني) 1995 والمتعلقة بالقضية الامازيغية (البربرية).

3 - بناء على لائحة المجلس التاريخي للولاية الاولى، بتاريخ 31 مارس (آذار) 1996، والمتعلقة برفض عقد مؤتمر الامازيغية بباتنة.

4 - بناء على البيان الصادر عن الندوة الجهوية للولاية الاولى التاريخية، المنعقدة بباتنة يومي 16/15 مايو (ايار) 1996 في اطار التحضير للمؤتمر التاسع للمجاهدين والمتضمن رفض عقد مؤتمر الامازيغية (البربرية) بباتنة.

5 - بناء على مصادقة المؤتمر التاسع للمجاهدين، المنعقد بقصر الامم من 29 الى 31 مايو (ايار) 1996، على موقف الولاية الاولى، من قضية رفض عقد مؤتمر الامازيغية (البربرية) بباتنة.

6 - بناء على مساندة الولايتين التاريخيتين الخامسة والسادسة، والقاعدة الشرقية، واسرة الثورة بولاية عين الدفلي، وجمعية محافظة وترقية التراث الثقافي لبلدية بجاية. والعديد من الاحزاب والجمعيات والشخصيات الوطنية، لموقف الولاية الاولى التاريخية الرافضة لعقد مؤتمر الامازيغية (البربرية) بباتنة.

بناء على ما سبق نسجل ما يلي:

1 - نشيد بموقف الولايات التاريخية، وبعض الاحزاب والجمعيات والشخصيات التاريخية والعلمية، وكل المساندين والمؤيدين لموقف الولاية الاولى التاريخية، كما نشيد بما ورد في التوصيات الصادرة عن الملتقيين الوطنيين المنعقدين بباتنة وهما: ملتقى التعريب، وملتقى مولود قاسم نايت بلقاسم، وكذا توصيات المؤتمر الجهوي للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، والمتعلقة برفض عقد مؤتمر الامازيغية (البربرية) بباتنة.

2 - نستنكر تصرفات المحافظة السامية للامازيغية، التي تريد ان تتحدى موقف الاسرة الثورية، والمجتمع المدني، والشرائح الواسعة من ابناء الولاية الاولى التاريخية، وباقي الولايات والجمعيات والمنظمات، والمساندين من مختلف جهات الوطن، للموقف الرافض لعقد مؤتمر الامازيغية في باتنة عاصمة الاوراس الاشم.

3 - ايمانا منا بالدفاع عن الوحدة الوطنية والحفاظ على الثوابت الوطنية، والتمسك بمبادئ وقيم ثورة اول نوفمبر 1954، وتحسبا لما يترتب عن المؤتمر المزمع عقده بباتنة من فتن، واثارة للنعرات، فاننا نرفض رفضا قاطعا عقد هذا الملتقى في مكانه وزمانه، حتى لا تتحول باتنة، رمز الوحدة الوطنية، الى حقل للتجارب السياسية، وقاعدة للمخططات التغريبية.

4 - مرة اخرى، نؤكد امام الله والتاريخ، وامام الشعب الجزائري وسلطات البلاد، ان الاوراس لا يتحمل العواقب، التي تنجم عن انعقاد هذا الملتقى في باتنة من 24 الى 30 اغسطس (آب) 1996، او في موعد آخر، ويبقى المصرون على عقده يتحملون وحدهم النتائج السلبية التي قد تنجم عنه، والتي نحن في غنى عنها.

* رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

قليل من التأمل في براجماتية نتنياهو

مصطفى الحسيني *

الأرجح ان تثبت الاسابيع والشهور اللاحقة، وربما السنوات، وما سوف تشهده من التطورات او غيابها في مجال المفاوضات مع اسرائيل، ان العرب سيخسرون رهانا جديدا بعد ان خسروا رهانا سابقا، وان كانت تلك الخسارة السابقة غير معلنة ولم يعترف بها احد.

الرهان السابق والخاسر كان هو الرهان على «مرونة» اسحق رابين وعلى «رؤيوية» شيمعون بيريز.

فلقد رأى العرب في تخلي رابين الذي كان معروفا بالتشدد عن عدد من «اللاءات» الاسرائيلية الثابتة مثلا على المرونة، تلك «اللاءات» التي تخلى عنها رابين كانت «لا» للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية و«لا» للتفاوض معها.

وفي سبيل هذا الاستدلال لم يلاحظ اصحابه، او فضلوا ان لا يلاحظوا، ان «منظمة التحرير الفلسطينية» التي كانت اسرائيل، وليس رابين وحده، ترفض الاعتراف بها، ليست هي المنظمة ذاتها التي اعترف بها رابين وتفاوض معها، لقد اعترف رابين بمنظمة تحرير فلسطينية اخرى، هي التي قال عنها مناحيم بيجن «اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل لا تعود هي المنظمة ذاتها». وما يعنيه هذا هو انه ليس رابين فقط هو الذي تمتع بتلك «المرونة»، انما ايضا بيجن «المتشدد» و«المتصلب».

اما «رؤيوية» بيريز فقد راوها في حديثه عن «الشرق الاوسط الجديد» الذي يعمه الرخاء الناجم عن التعاون الاقتصادي في ظل السلام، وايضا فاتهم ان يلاحظوا، او فضلوا تلك، ان «رؤيا» بيريز عن السلام كانت تتسع لقوة نووية تنفرد بها اسرائيل في المنطقة الممتدة من شواطئ المغرب الاطلسية في الغرب الى ما بعد ايران الى باكستان في الشرق.

واذا لم يكن هذا كافيا لتوضيح فساد الاستدلال على «مرونة» رابين و«رؤيوية» بيريز، فربما يكفي ما قاله يوسي بيلين، الذي يوصف بانه الناطق باسم «المرن» و«الرؤيوي» معا. قال بيلين، بعد خسارة حزب العمل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة:

«لا توجد اليوم فجوة ذات مغزى بين مواقف الحزبين الرئيسيين، انما يوجد فهم مشترك للمسائل المركزية، بما في ذلك جدول زمني محدد لعملية السلام، وحل نهائي سيكون مقبولا لمعظم احزاب اليمين».

ولقد خسر اصحاب هذا الرهان من العرب رهانهم دون اعلان للخسارة، لأن اللحظة السياسية لاعلانها راحت ضحية ضربتين استباقيتين: اغتيال رابين، وخسارة بيريز الانتخابات.

ولأن وصول نتنياهو والليكود بائتلاف اليمين الديني واليمين القومي، كان هو الاستطراد المنطقي والواقعي معا لسياسات رابين «المرنة» وتبشيرات بيريز «الرؤيوية»، ولمراهنة المفاوضين العرب عليهما.

اما الرهان الجديد الذي يرجح ان يخسره اصحابه من العرب، فهو ما نقراه او نستقرئه الآن من خلال تصريحات وتحليلات عربية «رصينة» و«حكيمة» و«بعيدة النظر»، تتحدث عن براجماتية بنيامين نتنياهو، الكفيلة بأن تفرض عليه التخلي عن لغته السياسية المتشددة والمتطرسة، بان تفرض عليه الانحناء امام ضغوط الوقائع، وامام تمسك العرب باختيارهم الاستراتيجي للسلام واستمساكهم بان يقوم ذلك على مبدأ «مبادلة الأرض بالسلام».

والمثال المفضل، الذي يساق للاقناع بسلامة هذا النظر البعيد الى «براجماتية» نتنياهو، هو سلفه الليكودي الأسبق والاول في الوصول الى سدة الحكم في اسرائيل: مناحيم بيجن. الم يكن بيجن، صاحب اللغة السياسية الصهيونية الايديولوجية المتشددة، هو الذي اقام السلام مع مصر وعلى اساس مبادلة الأرض بالسلام؟ وما يعيب هذا المثال بالذات، كاداة للمقارنة وكوسيلة للاستدلال، هو ان الغرض الاستراتيجي الذي توخاه بيجن من السلام مع مصر قد تحقق، وانه ليس امام نتنياهو غرض استراتيجي مماثل او مشابه، يجعل احدا يتوقع ان يفعل ما يماثل او يشابه ما فعله بيجن على اي من جبهات السلام والصراع والمتبقية.

كان الغرض الذي توخاه بيجن هو اخراج مصر - اقوى واكبر دولة عربية من الصراع - وليس ان يكون نموذج السلام مع مصر قابلا للاحتذاء على أي جبهة اخرى؟

انما العكس هو الصحيح؟

ان السلام مع مصر، وبذلك الثمن الباهظ من وجهة النظر الايديولوجية الصهيونية، كان هو الاختيار الاستراتيجي الاسرائيلي الصحيح، حتى تحصل اسرائيل على حرية الحركة بالعنف على امتداد المنطقة العربية باكملها. وقد رأينا ادلة ذلك، فلا احد يحتاج للتدليل عليها لا بالمنطق ولا بالتحليل. لم ينتظر بيجن حتى يدخل السلام مع مصر حيز التنفيذ، فضرب المفاعل النووي العراقي في 1981، والحق عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في ابريل (نيسان) 1982 بغزو لبنان بعد اقل من اسابيع ستة، وكانه يوحي بانه نقل القوات من سيناء ليضرب بها لبنان، ثم توالت ضرباته للدفاع الجوي السوري، وامتد الى تونس التي بدت للبعض بعيدة عن ذراع اسرائيل العسكرية.

صحيح ان بنيامين نتنياهو يبدو نموذجا للبراجماتي الذي يكيف نفسه وتفكيره وسياساته مع الوقائع والاحداث. فهو ياتي الى الحكم دون برنامج واضح، اي دون تصور عملي لما ينوي اتباعه من السياسات، ودون تصور عملي لكيفية تحقيقها، ودون فكرة عن ادواته لازاحة ما قد يعترضها من عقبات.

هذا كله صحيح، لكن نتنياهو يستحق نظرة اعمق من هذه واشمل من هذه.

في النظرة الاعمق نرى نتنياهو ابنا خالصا لحزب حيروت، الذي هو المحور الذي يلتف حول ائتلاف الليكود. ويتميز ابناء حيروت بنوع من الايمان يشكل لهم طبيعة ثانية، ايمان قوامه الاعتقاد بان للدولة اليهودية حقا لا يناقش - فضلا من ان ينازع - في ان تحكم ارض اسرائيل في ما بين نهر الاردن وشاطئ البحر المتوسط وان لليهود حقا لا يناقش ولا ينازع في الاقامة في اي بقعة يختارها الواحد منهم في تلك المنطقة. وان علاقة اسرائيل مع العالم العربي لا تقوم ولا تصح الا على اساس من تفوق قوة اسرائيل العسكرية.

كذلك، في النظرة الاعمق الى نتنياهو ايضا، سنرى اهم ما اكتسبه من تربيته الاميركية، هو تلك القناعة السائدة في الحياة السياسية الاميركية بان السلطة بالنسبة لرجل السياسة اهم بكثير من رؤيته للعالم الذي يريده.

وهي نقطة لن نلبث ان نرى مغزاها بعد قليل عندما ننظر في «مركب السلطة» الذي يعتمد عليه نتنياهو. وهذا ما يدخلنا الى مجال النظرة الأشمل. انما قبل هذا علينا ان نلاحظ ان براجماتية نتنياهو ومرونته المفترضتين تؤديان ايضا الى ان من يملكون رؤية للمستقبل وبرنامجا لتحقيقه من بين حلفائه هم الذين يصنعون برنامج حكومته ويرسمون سلوكها ويحددون سلوكه.

اما مركب السلطة الذي يتربع عليه نتنياهو، فنستقراه في «ميثاق الائتلاف الحكومي»، الذي اتفقت عليه الاحزاب المشاركة في السلطة مع الليكود. يبدأ الميثاق بمبادئ خمسة تتشكل منها ما يسميه «اهداف الحكومة»:

1 - تحقيق السلام مع جميع الجيران، مع ضمان الأمن الوطني والأمن الشخصي.

أي بلغتنا نحن: مع ضمان أمن وطني وأمان المواطن (الاسرائيلي).

2 - تدعيم وتقوية وضع القدس باعتبارها العاصمة الأبدية لشعب اسرائيل.

3 - زيادة الهجرة الى اسرائيل، وادماج المهاجرين في مناحي الحياة جميعا.

4 - خلق الظروف المواتية لاقتصاد حر ومنتعش مع الرعاية الاجتماعية.

5 - تقوية الاستيطان في اسرائيل وتوسيعه وتطويره.

بعد هذه الاهداف العامة ينتقل الميثاق الى التحديدات:

● ففي ما يتعلق بتحقيق «السلام مع الجيران» يقول البرنامج ان «الحكومة ستقترح على الفلسطينيين ترتيبا لممارسة حياتهم بحرية في اطار الحكم الذاتي».

أي ان الحكم الذاتي هو «الوضع النهائي».

ويوضح: ان الحكومة ستعارض اقامة دولة فلسطينية، كما ستعارض «اقامة اي سيادة اجنبية اخرى غرب نهر الاردن».

اي انها ستعارض حتى اعادة الضفة الغربية او اجزاء منها الى السيادة الاردنية.

ويضيف ان الحكومة «ستعارض» حق العودة للسكان العرب الى اي جزء من ارض اسرائيل غرب نهر الاردن - وما يعنيه هذا هو ان عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين ممنوعة حتى ولو كانت عودة الى مناطق الحكم الذاتي.

● «في أي ترتيب سياسي، ستصر اسرائيل على ضمان وجود المستوطنات الاسرائيلية وامنها وارتباطها بدولة اسرائيل. وستواصل حكومة اسرائيل حمل المسؤولية الكاملة عن المستوطنات وسكانها».

(يعني: ضم المستوطنات وما يلحق بها من اراض الى الدولة اليهودية).

● «تعتبر الحكومة مرتفعات الجولان اساسية لأمن الدولة ولمواردها المائية. ان الاحتفاظ بالسيادة الاسرائيلية على الجولان سيكون اساس الاتفاق مع سورية»!

اما بشأن القدس، فإن «ميثاق الائتلاف» يقول ما يلي:

● «القدس عاصمة اسرائيل، مدينة واحدة، كاملة وغير مقسمة، وستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية».

● «ستقضي الحكومة على اي محاولة للمساس بوحدة القدس، وستمنع اي فعل يتعارض مع سيادة اسرائيل المنفردة على المدينة».

وفي الاستيطان يقول «ميثاق الائتلاف»:

● «ان الاستيطان في النقب والجليل ومرتفعات الجولان وفي «اليهودة» و«السامرة» (الضفة الغربية) وغزة له اهمية قومية للدفاع عن اسرائيل وكتعبير عن التحقق الصهيوني. ستغير الحكومة من سياسة الاستيطان، وتعمل على تقوية المشروع الاستيطاني وتطويره في تلك المناطق، وتخصيص الموارد اللازمة لذلك».

(لاحظ انه يساوي بين المناطق التي تقع ضمن الخط الأخضر لاسرائيل قبل 1967 اي النقب والجليل، وبين الاراضي المحتلة: الجولان والضفة وغزة).

● «ستحمي حكومة اسرائيل مواردها المائية الحيوية في مرتفعات الجولان واليهودة والسامرة (الضفة الغربية)».

غني عن القول ان «ميثاق الائتلاف» هذا، اي الالتزام به والعمل على تنفيذه، هو شرط بقاء نتنياهو في السلطة، هو برنامج مركب السلطة الذي يترأسه.

بالاضافة الى هذا الميثاق، هناك ايضا برنامج اقل رسمية، هو البرنامج الذي قدمه الى نتنياهو مجلس المستوطنات المعروف باسم «ييشا».

ويتلخص هذا البرنامج في:

● تكثيف المستوطنات القائمة.

● حماية الاماكن اليهودية المقدسة في الضفة الغربية.

● في حالة الاضطرار لتنفيذ اتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، يجب ان يبقى الجيش منتشرا على مساحات واسعة في التلال المحيطة بموقع الاستيطان اليهودي داخل المدينة (أي الاستيلاء بشكل دائم على تلك التلال).

● ضمان وحدة القدس بالاستيطان في جميع اجزائها، واغلاق مؤسسات السلطة الفلسطينية في المدينة.

● منح المستوطنين المزايا التي يتمتع بها سكان خط المواجهة على الحدود مع لبنان، وصفة مشاريع التنمية للمؤسسات الصناعية والسياحية الواقعة في المستوطنات (وسيلة فعالة لجذب المزيد من المستوطنين).

● تجديد البناء على نطاق واسع لضمان عدم اخلاء المستوطنات الصغيرة.

● ضم وادي الاردن وتحقيق سيطرة اسرائيلية منفردة على الارض والمياه.

أهم مغزى للبرنامجين السابقين والمتكاملين هو انه حتى مع قبول افتراض ان بنيامين نتنياهو ياتي الى الحكم براجماتيا ومرنا، فإن الفراغ الذي توفره البراجماتية في العادة وتحتله المرونة، قد ملأته القوى السياسية ذات الايديولوجيا المحددة والبرامج الواضحة.

لكن اقوى ما يوضح خسران الرهان على تلك البراجماتية المفترضة هو ما قاله يوسي بيلين - العمالي المبالغ في الاعتدال - وورد ذكره في ما سبق من هذه السطور.

ودلالة ما قاله بيلين هو ان نتنياهو ياتي الى السلطة ممثلا لأوسع توافق عرفته اسرائيل على برنامج متشدد للتوسع.

واذا كان ثمة فرق بين رابين ونتنياهو، فهو ان رابين كان يزيح العامل الايديولوجي لحساب الاعتبار الاستراتيجي، اما نتنياهو فيضيف الاول الى الثاني.

* كاتب مصري

ATLANTA 96 أتلانتا

الفرسان السعوديون يتأهلون لنهائيات قفز الحواجز

اتلانتا: «الشرق الأوسط»

احدث فرسان المنتخب السعودي لالعاب الفروسية مفاجاة غير منتظرة، عندما تاهل رمزي الدهامي وخالد العيد الى الدور النهائي من مسابقة قفز الحواجز في اولمبياد اتلانتا.

العيد والدهامي ارتكبا اخطاء اقل من فرسان عالميين ومخضرمين، من السويد وكندا والبرازيل والارجنتين وبلجيكا والمكسيك، واستراليا وايطاليا والبرتغال وبريطانيا وآيرلندا وسويسرا ونيوزيلندا والمانيا وكولمبيا وبورتريكو واليابان والفلبين، فرسان منافسون من 18 دولة فقدوا التاهل على الرغم من تجاربهم السابقة.

ولذا اعتبر النقاد ما حدث في ترتيب التصفيات النهائية مفاجئة غير متوقعة من فرسان يخوضون منافسات الاولمبياد لاول مرة.

بالحصانين «ليتس تولك» وايست نايت» الدهامي والعيد سجلا الرقمين 22.50 و24.75 كاخطاء خلف العالمي البريطاني جون ويتكر بترتيب واحد اذ سجل الاخير 22.00 فقط كاخطاء.

يوم غد الاحد (الختامي) ستجري الجولة النهائية لتحديد ابطال الميداليات الثلاث للفرسان بعد ان حقق الفريق الالماني الميدالية الذهبية للفرق، وجاء خلفه الفريق الاميركي بالميدالية الفضية، ونال الفريق البرازيلي الميدالية البرونزية وهي الاولى للبرازيل في تاريخه.

الامير فيصل بن عبد الله بن محمد اعتبر ما حققه الفرسان السعوديون مثار اعجاب قياسا بالدعم المتوافر وفترة الاعداد القصيرة التي تدرب خلالها الفرسان.

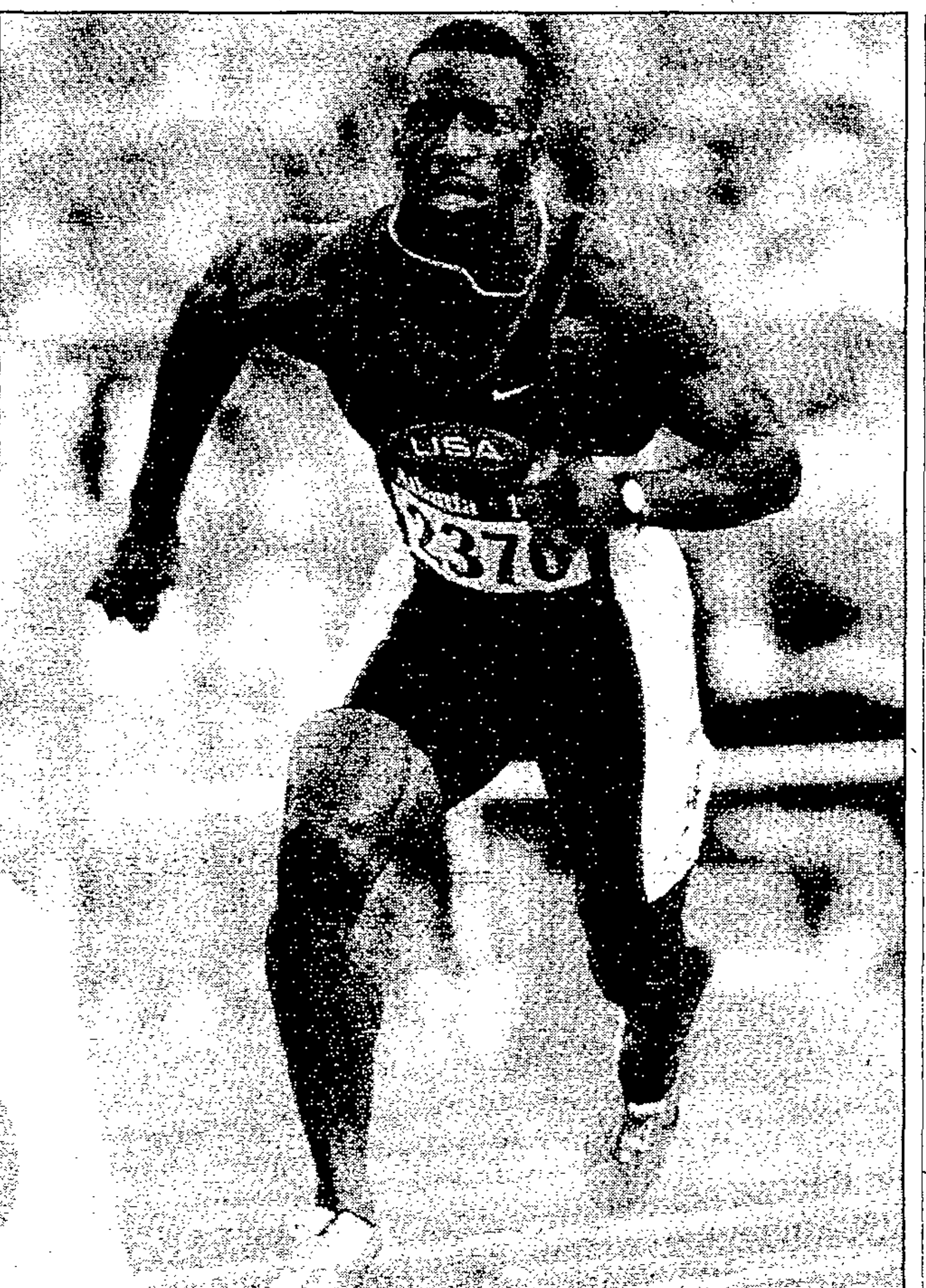
وقال: كل مطلع على مستويات الفرسان في العالم يدرك ان الحظوظ بالتاهل كانت ضعيفة جدا، ليس لكونها المشاركة الاولى فحسب بل لان بقية الفرسان يشاركون بخيولهم التي يعرفونها جيدا، فيما فرساننا يخوضون التجربة بخيول مستاجرة.

واضاف ما تحقق يعد الخطوة الاولى في طريق اعداد طويل يكفل المنافسة على الميداليات الاولمبية والعالمية في المستقبل القريب.

الفارس رمزي الدهامي اعتبر بلوغ الدور النهائي حلما كبيرا، ولكن قصير المدى، تحقق وتمنى مزيدا من التوفيق في الجولة الاخيرة.

مرسلي يتأهل لنهائي 1500 متر وبولمرقة خارج المنافسة

رقم قياسي وذهبية تاريخية للأميركي جونسون في سباق 200 متر



مايكل جونسون قوة وأصرار نحو تحقيق الأرقام القياسية (رويتر)

اتلانتا: «الشرق الأوسط» - رويتر

تاهل الجزائري نور الدين مرسلي حامل الرقم القياسي العالمي الذي يسعى للفوز باول ميدالية ذهبية اولمبية لنهائي سباق 1500 متر عدو، كما تاهل لنهائي السباق المغربي هشام الكروج والقطري محمد سليمان في حين خرجت الجزائرية حسيبة بولمرقة حاملة ذهبية هذا السباق من الدور قبل النهائي.

وسجل مرسلي ثلاث دقائق و32.88 ثانية ليتصدر مجموعة التصفيات الاولى متقدما على حامل اللقب الاولمبي فرمين كاشو الاسباني. وتصدر ايضا الكروج صاحب الميدالية الفضية في بطولة العالم التي اقيمت في العام الماضي مجموعة التصفيات الثانية في ثلاث دقائق و35.29 ثانية. واحتل سليمان المركز الرابع في نفس المجموعة في ثلاث دقائق و36.01 ثانية. وخرجت بولمرقة المدافعة عن اللقب من سباق 1500متر بعد ان اوشكت على السقوط اثناء التصفيات. وكانت بولمرقة في اللفة الاخيرة بسباق الدور قبل النهائي ان تقع عندما اختل توازنها فجاة وعندما استعادت توازنها كانت تخلفت 40 مترا عن باقي المتسابقات. وقالت العداءة الجنوب افريقية جوين جريفيث التي تاهلت للنهائي ان السبب هو تزاحم الروسية سفيتلانا ماستركوفا الفائزة بذهبية 800 متر مع بولمرقة وان المتسابقتين دفعتا بعضهما بعضا. واحتلت بولمرقة المركز الثاني عشر والاخير في اربع دقائق و23.86 ثانية بفارق حوالي عشر ثوان عن صاحبة المركز الحادي عشر. وبكت البطلة الجزائرية بعد نهاية السباق ولم تتحدث لاحد. وبعدها نقلت محمولة الى غرفة العلاج وكاحل قدمها اليمنى عليه رباط وتاهل ثلاثة عداءين من المغرب وجزائريان لنهائي سباق 5 الاف متر عدو. وصعد المغاربة ابراهيم الحلافي وخالد بولامي واسماعيل الصغير والجزائريان عيسى بلعوط ورضا بن زين من الدور قبل النهائي للسباق.

واحتل الحلافي المركز الثالث وبولامي المركز السادس وبن زين المركز الثامن في مجموعة التصفيات الاولى، وجاء الصغير في المركز الخامس وبلعوط في المركز السادس لمجموعة التصفيات الثانية.

وفي يوم تاريخي للعداء الاميركي مايكل جونسون حطم الرقم القياسي العالمي الذي يحمله في سباق 200 متر عدو مسجلا 19.32 ثانية ليفوز بالميدالية الذهبية. وكان الرقم القياسي السابق لجونسون 19.66ثانية وسجله في مسابقات التأهيل لاولمبياد اتلانتا 23 يونيو (حزيران). وحصل الناميبي فرانكي فريدريكس على الميدالية الفضية واتو بولدون من ترينيداد وتوباجو على البرونزية. وبذلك يكون جونسون قد حقق ثنائية تاريخية في اتلانتا بفوزه بذهبية سباقي 200 و400 متر. وفي سباق 200 متر عدو للسيدات فازت الفرنسية ماري جوزيه بيريك بالميدالية الذهبية، وحصلت الجمايكية مارلين اوتي على الميدالية الفضية والنيجيرية ماري اونيالي على البرونزية.

وفي سباق 400 متر حواجز حصل الاميركي ديريك اتكينز على الميدالية الذهبية. وفاز الزامبي صمويل ماتيتي بالميدالية الفضية والامريكي كالفين ديفيز بالبرونزية. وكان الاميركي دان اوبريان عند حسن ظن جماهيره ومسؤولي فريقه بفوزه بالميدالية الذهبية لمسابقات العشاري « اقوى واصعب المسابقات بالاولمبياد». وفاز الالماني فرانك بوزمان بالميدالية الفضية والتشيكي توماس دفوراك بالبرونزية. ومن ناحية اخرى قالت متحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ان العداءة الروسية مارينا ترانديكوفا فشلت في اختبار عقاقير واستبعدت من الاولمبياد. وكانت ترانديكوفا قد احتلت المركز الخامس في نهائي سباق 100متر وهي رابع من يثبت تعاطيه عقاقير من الرياضيين الروس. واظهرت الفحوص تعاطي الاربعة عقار برومانتان المنشط.

وقد ثبت تعاطي سباحين روسيين ومصارع روسي عقار برومانتان من قبل ويعتقد مسؤولون ان تعاطي هذا العقار شائع في روسيا. وقالت ميشيل فيربيه المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية ان اللجنة اكتشفت بتوبيخ الايرلندية ماريا مكماهون العداءة في سباقات 5 الاف متر لفشلها في اختبار عقاقير، وكانت مكماهون قد احتلت المركز قبل الاخير في تصفيات الدور الاول لسباق 5 الاف متر يوم الجمعة الماضي.



الجزائري سلطاني (يسار) يتفادى لكمة من منافسه الروماني دوروفتي في المباراة التي اقيمت بينهما بقبل نهائي وزن 60 كيلوجراما (ا ف ب)

الجزائري سلطاني في نهائي وزن الخفيف للملاكمة

● تأهل الجزائري حسين سلطاني لنهائي مسابقات الملاكمة الاولمبية للوزن الخفيف «60 كيلوجراما». وفاز سلطاني على الروماني ليونارد دوروفتي بالنقاط 6/9 في الدور قبل النهائي. ويتقابل الملاكم الجزائري في النهائي مع البلغاري تونتشو تونتشيف الذي هزم الاميركي تيرانس كوتن بالنقاط 12/15. وبذلك سيضمن البطل العربي الفوز بميدالية اي كانت نتيجة المباراة، ففي حالة الفوز ستكون الذهبية من نصيبه، وفي حالة الخسارة سيحرز الفضية.

وخرج الجزائري محمد بهاري من الدور قبل النهائي لمسابقات الوزن المتوسط «75 كيلوجراما» بهزيمته من التركي مالك بيلر اوغلو.

نيجيريا تتعهد بالفوز بأول ذهبية أولمبية لأفريقيا في كرة القدم

● كلف المنتخب الاولمبي النيجيري لكرة القدم بمهمة وضع القارة الافريقية على خريطة كرة القدم عن طريق الفوز باول ميدالية ذهبية في اتلانتا، عندما يلتقي مع الارجنتين في الدور النهائي الليلة.

وقال صانع العاب الفريق النيجيري اوجستين اوكوشا: نقول منذ سنتين او ثلاثة ان مستقبل كرة القدم في افريقيا والان نريد ان نبرهن على ذلك. ويحاول النيجيريون وهم يشعرون بنشوة النصر بعد فوزهم الباهر في قبل النهائي بالهدف الذهبي على المنتخب البرازيلي اول من امس القضاء على الصورة النمطية الشائعة في اوروبا واميركا الجنوبية بان كرة القدم الافريقية لاتزال في اطوارها البدائية الاولى. وقال اوكوشا: نعرف ان الارجنتين فريق قوي للغاية الا انها اعظم فرصة ونحن لها. وسيصبح فريق نيجيريا اول منتخب افريقي يفوز بهذا اللقب اذا تغلب على الارجنتين.

ويحمل لقاء الدور النهائي جميع العناصر التي تجعل المباراة لقاء ضخما.

وقال ماتياس الميدا لاعب خط وسط الارجنتين: سيكون من العسير ان نلعب بسرعتنا العادية في ظل الطقس الحار. وقال الظهير الارجنتيني خوسيه شاموت: علينا ان نركز جيدا تحت هذه الحرارة اللافحة وان نلعب بمهارة وان نحتفظ بالكرة كلما امكن ذلك.

وقال كانو نجم هجوم نيجيريا بنبرة تفاؤل عن فرص فريقه في النهائي: علينا ان نبذل قصارى جهدنا وشاهدتم ما يمكننا ان نفعله. وسجلت الارجنتين ستة اهداف في مباراتيها السابقتين ولديها ميزة اشراك المهاجم هرنان كريسبو هداف البطولة برصيد خمسة اهداف. وكانت الارجنتين قد فازت 2/صفر على البرتغال في قبل النهائي وقال لاعبوها انهم يحبذون لقاء الخصم السابق البرازيل بدلا من نيجيريا التي لا يعرفون عنها الكثير.

كوبا والصين على ذهبية كرة الطائرة للسيدات

● تتقابل كوبا والصين في نهائي مسابقات الكرة الطائرة لفرق السيدات في اولمبياد اتلانتا.

وفازت كوبا على البرازيل 2/3 في الدور قبل النهائي وكانت نتائج الاشواط 15/5 و8/15 و15/10و13/15و12/15.

وفازت الصين على روسيا 1/3 وكانت نتائج الاشواط 15/12 و8/15 و8/15 و12/15. وضمنت هولندا اللعب في مباراة تحديد المركز الخامس بفوزها على كوريا الجنوبية 3/صفر وكانت نتائج الاشواط 9/15 و9/15 و13/15. كما صعدت الولايات المتحدة لمباراة تحديد المركز السابع بفوزها على المانيا 1/3 وكانت نتائج الاشواط 16/17و6/15 و5/5و15/6.

وفي مسابقة الرجال فازت البرازيل على الارجنتين 1/3، وكانت نتائج الاشواط 10/15و3/15 و15/13و9/15.

رؤية أولمبية

صالح الحمادي

الذهبية النيجيرية

للمرة الثانية في مائة عام، هي عمر الاولمبياد العالمي، والأهم للمرة الثانية، وعلى التوالي، تتأهل كرة القدم الافريقية للمباراة النهائية منافسة على الميدالية الذهبية.

كانت غانا الأولى في الأولمبياد الأخير «برشلونة 92». وها هي نيجيريا الثانية في الأولمبياد الحالي، ولم يسبقهما في إحراز ميدالية، من بين الدول الآسيوية والافريقية، سوى اليابان عام 1968 في «مكسيكو سيتي»، عندما نالت البرونزية خلف بلغاريا والمجر.

غانا أحرزت الميدالية الفضية، إثر خسارتها امام بطلة الذهبية اسبانيا التي كان فريقها يلعب على أرضه وبين جماهيره. واليوم نيجيريا تواجه الأرجنتين الباحثة عن ذهبيتها الأولى في قرن من المنافسة لم تحرز خلاله سوى فضية يتيمة جاءت بعد وصافة، الجارة اللدودة، الأوروجواي في أولمبياد «أمستردام 1928»، أي قبل 68 عاما.

ضمان الكرة الأفريقية لميدالية فضية (على الأقل) في نهائي اليوم، مؤشر جدير بالتوقف عنده طويلا، تأملا وتحليلا. فهو يعني أن حضور الكرة الأفريقية في الأولمبياد الأخير وخسارة الذهب بصعوبة لم يكن ضربة حظ كما حدث مع اليابان قبل 28 عاما، غابت هي وكرة القدم الآسيوية عن تكرار ذلك الحضور!

نيجيريا تأهلت للمنافسة على الذهب من أمام «صناع» الابداع الكروي، أبطال السامبا وبطريقة «دراماتيكية» غير اعتيادية، لا سيما بعد التخلف ثلاث مرات صفر/1 و2/1 ومن ثم 3/1؟!

وهذا يعني أن التأهل جاء بجدارة وقوة لم يسبق لنا مشاهدتها إلا عام 1989 في مدينة الدمام السعودية وضمن بطولة كأس العالم للشباب، عندما تخلفت نيجيريا صفر/4 أمام الاتحاد السوفياتي. ومن ثم حولت الخسارة الساحقة الى تعادل مثير 4/4، قبل الفوز بركلات الترجيح، وعقب ذلك دخول المباراة النهائية على كأس العالم للشباب الذي خسرته أمام البرتغال في ملعب الملك فهد.

إن المتأمل، كمراقب كروي متابع لما يدور في الساحة الكروية الدولية على مدى السنوات العشر الماضية، يلاحظ بوضوح ان الكرة الافريقية عامة، وفي غانا ونيجيريا بالذات، ظلت تعطي مؤشرات ذهبية بأنها الكرة القادمة بقوة للمنافسة على بطولات العالم، والسجل الشرفي للبطولات السنّية، خاصة فئة تحت 17 سنة تدعم مثل هذا القول.

ترى من سيحصل على ذهبيته الأولى الأرجنتين أم نيجيريا، خاصة بعد ان ضمنت الأخيرة ميداليتها الأولى في تاريخها على صعيد الأولمبياد؟!

شخصيا رغم اعجابي بالكرة الأرجنتينية، أتمنى فوز نيجيريا مثل تمنيته أمام البرازيل، فقد كنت وما زلت في جميع المحافل مع الدائنر «وجز»، اي مع الفرق الأقل حظوظا وحضورا.

ومثلما سبق وقلنا غير مرة، نكرر تلك، إن الكرة الافريقية قادمة بالقوة النيجيرية.

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	32	31	16	79
روسيا	21	16	9	46
الصين	16	19	11	46
فرنسا	14	6	14	34
المانيا	12	13	21	36
ايطاليا	11	6	9	26
استراليا	8	9	18	35
اوكرانيا	7	2	8	17
كوريا الجنوبية	6	9	5	20
بولندا	6	5	3	14
رومانيا	4	5	6	15
المجر	4	3	6	13
اليونان	4	3	0	7
سويسرا	4	1	0	5
كوبا	3	5	8	16
اليابان	3	5	3	11
البرازيل	3	2	6	11
نيوزيلندا	3	2	1	6
اسبانيا	3	1	2	6
الدنمارك	3	1	1	5
ايرلندا	3	0	1	4
تركيا	3	0	1	4
كندا	2	8	7	17
هولندا	2	4	9	15
قازاخستان	2	3	1	6
بلجيكا	2	2	2	6
كوريا الشمالية	2	1	2	5
جنوب افريقيا	2	1	1	4
اثيوبيا	2	0	0	2
روسيا البيضاء	1	5	8	14
بريطانيا	1	5	6	12
السويد	1	3	1	5
جامايكا	1	3	0	4
جمهورية التشيك	1	2	3	6
فنلندا	1	2	0	3
النرويج	1	1	3	5
اندونيسيا	1	1	2	4
ارمينيا	1	1	0	2
سلوفاكيا	1	0	1	2
يوغوسلافيا	1	0	1	2
سورية	1	0	0	1
المغرب	0	0	1	1

سيدات الولايات المتحدة أبطال أول ذهبية أولمبية لكرة القدم



اعضاء المنتخب الأميركي لكرة قدم السيدات الفائز بالميدالية الذهبية (رويتر)

اثينز: «الشرق الأوسط»



حقق منتخب الولايات المتحدة الاميركية ذهبية لعبة كرة القدم النسائية، بعد التغلب على منتخب الصين 1/2 في المباراة النهائية التي اقيمت أمام اكثر من 75 الف متفرج هزوا مدرجات ملعب «سانفورد» التابع لجامعة جورجيا وقوفا خلف الفريق الاميركي الذي لم يخب ظنهم.

وقبل ذلك كان الفريق النرويجي قد هزم نظيره البرازيلي ليحرز الميدالية البرونزية.

المهاجمة الاميركية كريستين ليلي حولت كرة عرضية ماكرة مبكرا في المباراة تلقفتها ميا هام براسها لكن الكرة ترتد الى شانون ماكميلان التي احرزت هدف السبق لاميركا، وقبيل نهاية الشوط الاول نجحت وين سون في احراز هدف تعادل جميل.

وعندما استمر التعادل ودخلت المباراة الاوقات الحرجة ابدعت المدافعة جوي فاوست في تحويل كرة عرضية لم تجد تيفيني ميبرت صعوبة في احراز هدف النصر الكبير، لتفوز اميركا باول ذهبية لكرة قدم للسيدات في تاريخ الاولمبياد.

أغاسي وبروجيرا في نهائي كرة المضرب الأولمبية

● تأهل المصنف الاول الاميركي اندريه اغاسي والاسباني سيرجي بروجيرا لنهائي مسابقات كرة المضرب الاولمبية. واصبح كل من اللاعبين ضامنا الفوز بميدالية. فاز اغاسي على الهندي ليندر بايس 6/7 و 3/6 في الدور قبل النهائي في حين فاز بروجيرا على البرازيلي فرناندو مليجيني 6/7 و2/6.

إصابة بوبكا تهدد مستقبله الرياضي

● اعرب الاوكراني سيرجي بوبكا لاعب القفز بالزانة الاول في العالم عن قلقه من احتمال ان تقضي الاصابة على مستقبله وذلك بعد عودته الى بلاده من اتلانتا حيث خرج من التصفيات الاولمبية بسبب الاصابة في كاحل قدمه.

وقال في مؤتمر صحافي: يصعب الاستشفاء اذا اصيب كاحل القدم بكسر، سأجري بعض الفحوص والحل الوحيد الآن هو الراحة. وسجل البطل البالغ من العمر 32 عاما 35 رقما قياسيا عالميا على مدى 13عاما.

إسبانيا تفوز بذهبية الزوارق

● حصلت الاسبانيتان تيريزا زابيل وبوجونا بيا نوقريسن على الميدالية الذهبية في سباق الزوارق طراز 470. وفازت اليابانيتان يوميكو شيجي واليسيا كينوشيتا بالميدالية الفضية والاوكرانيتان روسلانا تاران واولينا باخولشيك بالبرونزية.

مع تصدره بطولة العالم للفورمولا واحد

هيل يستعد لسباق الجائزة المجري بالتدريبات مع الدرافيل

لندن: «الشرق الأوسط»

انتهز متسابق السيارات البريطاني دامون هيل متصدر بطولة العالم للفورمولا واحد لهذا الموسم المساحة الزمنية التي تفصل بين سباق الجائزة الألماني الذي احرز المركز الأول في منافساته، وسباق الجائزة المجري الذي سيقام في الحادي عشر من شهر اغسطس (آب) الجاري. وقرر قضاء فترة راحة واستجمام على الشواطئ الفرنسية المشمسة بعيداً عن غيوم بريطانيا وامطارها الغريبة في فترة الصيف، وقام بسباق في السباحة مع الدرافيل.

هيل يضع في ذهنه جيداً ان فوزه القادم بالسباق المجري سيجعله قاب قوسين او ادنى في احراز لقب بطولة العالم لهذا الموسم.

ويعلم هيل ان الجولات الخمس المتبقية جميعها حاسمة ولا مجال لتفريط النقاط خاصة ان زميله في فريق وليامز رينو الكندي جاك فيلنوف ما زال يمثل خطراً كبيراً عليه في السباق نحو الفوز ببطولة هذا العام. ويفصل بين هيل وفيلنوف 21 نقطة فقط، ورصيد هيل 73 نقطة بينما رصيد فيلنوف 52 نقطة. وابتعد كل من الفرنسي جان اليسي والألماني مايكل شوماخر ولهما 31، و29 نقطة على التوالي عن المنافسة نسبياً ولكن لا شيء مضموناً في عالم سباقات السيارات. وكان هيل قد انتزع فوزه السابع في الموسم الحالي بعد سباق مثير على حلبة هوكنهايم الألمانية ليعزز من صدارته للبطولة.

وقبل نهاية السباق المؤلف من 45 لفة على تلك الحلبة السريعة البالغ طولها 6.81 كلم (4.23 ميل) كان السائق النمساوي المخضرم جيرهارد بيرجر يخوض تحدياً كبيراً للحفاظ على مرتبته الأولى متقدماً على هيل، فانفجر محرك رينو في سيارة بنيتون التي يقودها وتصاعد منها دخان ابيض كثيف، مما اضطره الى الخروج من السباق. واستغل هيل حظه الجيد هذا ليحل في الطليعة التي بقي ممسكاً بها حتى ارتفاع العلم المرقط مؤذناً بنهاية السباق، فصار متقدماً على زميله ومنافسه في فريق روثمان وليامز رينو، جاك فيلنوف الذي حل ثالثاً بمقدار 21 نقطة.

ولقد كان سباقاً منهلاً احتل فيه الفرنسي جان اليسي، زميل بيرجر في فريق بنيتون، المرتبة الثانية. واستطاع بطل العالم مايكل شوماخر وسط ابتهاج جمهوره الواسع، قهر تحدي الاسكتلندي ديفيد كولتارد محتلاً المرتبة الرابعة.

ونجح البرازيلي روبنز باريتشللو في اكمال النقاط باحتلاله المرتبة السادسة سائقاً سيارة جوردان بيجو. كذلك مثل هذا السباق معركة تكتيكية عظيمة، حيث اختار فريق وليامز لسائقه هيل التوقف في مركز الخدمة والصيانة مرتين، في حين اختار كثيرون التوقف مرة واحدة فقط بمن فيهم ثنائي بنيتون بيرجر واليسي وفيلنوف زميل هيل.

وقال هيل معقباً على فوزه العشرين في سباقات غران بري بقوله:

«لو استمر جيرهارد بيرجر في السباق لكانت اللفات الأخيرة منه مثيرة وممتعة ولكن كانت انتكاسة معيبة له. لكن هكذا تجري الأمور وانا مسرور جداً بفوزي، مع العلم انه كان لي ايضاً نصيبي من سوء الحظ هناك. ففي سنة 1993 كنت متقدماً بمقدار ثلاثين ثانية فاصيبت عجلتي بثقب في اللفة الأخيرة. ان مثل هذه الأشياء تحدث في سباقات السيارات.

غير ان هيل لم ينطلق انطلاقة جيدة من موقعه المتقدم على شبكة الاصطفاف، فتقهقر الى المرتبة الثالثة يتقدمه ثنائي بنيتون بيرجر واليسي منذ اول منعطف، وفي ذلك قال هيل:

«في البداية كانت انطلاقتي جيدة، ثم هبطت دورات محركي اكثر من اللزوم فتضاءل اندفاع المحرك وفي هذه الظروف اعتقد اننا اخترنا الاستراتيجية الصحيحة للتوقف».

واصبح بيرجر في الطليعة لكن سرعان ما اطلق هيل على اليسي المتقدم عليه في معركة مشهودة على المرتبة الرابعة، فيما كانت سيارة فيراري التي يقودها شوماخر تقف عائقاً امام تقدم كولتارد وفيلنوف وايرفن وهاكينن.

وفي اللفة 14 عرج هاكينن على مركز الخدمة والصيانة وعاد الى الحلبة عودة متعثرة سرعان ما اضطر الى الانسحاب من السباق بعد مائة متر فقط لعطل في علبة السرعات في سيارة مكلارين مرسيدس التي يقودها. وتقهقر هيل الى المرتبة الخامسة لدى اول توقف له فيما خرج شوماخر وفيلنوف معاً من اول توقف لهما متجاذين جنباً الى جنب، وما لبث فيلنوف ان تجاوز بطل العالم ليحتل المرتبة الرابعة.

اما بيرجر فقد قام بتوقفه الوحيد في اللفة 29 مما اتاح لهيل ان يحتل الطليعة للمرة الأولى، وهكذا استطاع السائق البريطاني ان يعزز تقدمه بمقدار 16 ثانية قبل ان يسرع الى التوقف من جديد في اللفة 34. فاستعاد بيرجر القيادة متقدماً بثانيتين فقط لكن هيل ما لبث ان اطبق عليه من الخلف ليحرز نهاية مثيرة للسباق.

وبحلول فيلنوف في المرتبة الثالثة، ما زال السائق الكندي الشاب يشكل تحدياً لزميله هيل على لقب البطولة بعد سباق عنيف. وقال بطل العالم في سباقات «اندي كار» شارحاً:

«كنت وراء مايكل شوماخر مباشرة في اللفة الأولى لكنني لم اكن مقحاماً. ظل مايكل ممسكاً بالمسار الى ان باغتني كولتارد متقدماً علي عند نقطة تقتضي كبح السرعة، فعلقت وراء هذين السائقين حتى توقفي في المراب. وكان توقفي هذا افضل قليلاً من توقف مايكل لكنه سبقني في خط المراب، وكان من الطبيعي ان يخرج الى الحلبة متقدماً علي، وكانت المنازلة جيدة حتى العائق الأول اذ كنت متخلفاً عنه بما يعادل طول سيارتين، ولست اظن انه كان يتوقع ان اتجاوزه».

ربما الأمور ستكون افضل في السباق المجري المقبل حيث الأمل في حصد المركز الأول للبقاء على فرصة المنافسة على لقب بطل العالم.



هيل مع الدرافيل خلال فترة الراحة استعداداً لسباق المجر (أ.ف.ب)

انتخابات ساخنة تنتظر الاتحادات الرياضية الكويتية بعد ألعاب أتلانتا

الكويت: من صلاح رشدي

من المنتظر ان تشهد انتخابات الاتحادات الرياضية الكويتية بعد الانتهاء من دورة الألعاب الأولمبية باتلانتا الكثير من المفاجات، ولا حديث الآن في الشارع الرياضي الكويتي والحركة الرياضية سوى عن هوية اعضاء الاتحادات المقبلة ومن هم الاعضاء الجدد والاعضاء المبعدون بعد المشروع الجديد الذي اعدته الهيئة وتطبيق «المعايير» على اعضاء الاتحادات المقبلة.

وبالرغم من ان اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية اعلنت رفضها لمشروع الهيئة العامة للشباب والرياضة فإن كل الدلائل تشير الى تطبيق المشروع الجديد بعد تعديل بعض النقاط فيه، وتسعى الهيئة الى وضع أسس ومعايير يتم على ضوئها اختيار المرشح المناسب للاتحادات المقبلة. ومن أهم المواد في المشروع الجديد هو حصول المرشح على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها كحد أدنى، والا يقل عمره عن 25 عاما، بالاضافة الى الخبرات في المجال الاداري والفني للعبة التي يريد المرشح الدخول الى اتحادها. وقد سمحت الهيئة العامة للشباب والرياضة لكل ناد بترشيح خمسة اشخاص للمجلس الذي يتكون من تسعة اعضاء. كما سهلت قوانين المشروع الجديد مهمة الاعضاء المنتخبين في الاتحادات الدولية والآسيوية والعربية للبقاء ضمن المجلس الجديد للاتحاد. وكانت الحركة الرياضية الكويتية قد شهدت تحولا جيدا بعد اولمبياد برشلونة السابق وانقسمت الأندية الى تكتلين اطلق عليهما تكتل اندية المعايير، والآخر اندية التكتل، وكان نادي الكويت الرياضي هو صاحب هذه الموجة الجديدة ولكن بعد الاتفاق على وضع النقاط للمرشحين وجدت بعض الأندية انها لم تنل من الغنائم ما تريد فانسحبت من اللعبة وفضلت التكتل، مما قسم الأندية الـ 14 الى فريقين متساويين ورجحت القرعة كفة معظم المرشحين. والمشروع المقترح الذي وضعته لجنة خاصة من الأندية والاتحادات باشراف الهيئة العامة للشباب والرياضة وضع معايير خاصة للعضو تشمل تاريخه في النادي والاتحاد والمؤهل والتدريب والتحكيم وتاريخه كلاعب او كمشرف رياضي او اداري. وفي حالة اقرار مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة تطبيق النظام الأساسي النموذجي الجديد فان كل الدلائل تشير الى سخونة الانتخابات المقبلة.

فوز ادبرج وخروج انكفيست من بطولة لوس انجليس للمضرب

لوس انجليس ـ رويتر: خرج المصنف الثالث السويدي توماس انكفيست من بطولة لوس انجليس «انفينتي» المفتوحة للمضرب التي يبلغ مجموع جوائزها 303 آلاف دولار. وفاز الاميركي اليكس اوبريان على انكفيست 6/4 و6/4 و7/5 في مباريات الدور الثاني. وصعد المصنف السادس السويدي ستيفان ادبرج الذي يخوض اخر بطولة قبل اعتزاله لدور الثمانية بفوزه على الاميركي جوناثان ستارك 6/2 و7/6. وخرج المصنف الخامس الهولندي يان سيمرينك بهزيمته من الاسترالي ساندون ستول 6/3 و7/6 و6/2. وفاز الاسترالي سكوت درابر على الاميركي مايكل جويس 6/4 و1/6 و6/صفر.

في الطريق إليك
«قصص من الواقع»

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تمت في استديوهات مؤسسة الماسة للانتاج الفني ومقرها ابوظبي في دولة الامارات العمليات الفنية النهائية للسلسلة التلفزيونية الجديدة «قصص من الواقع» والتي سوف تعرض قريباً على الشاشات التلفزيونية في المنطقة. والسلسلة عبارة عن سبع قصص في سبع حلقات من الواقع الاجتماعي العربي، وقد صاغ هذه الاحداث دراميا الاعلامي السوري رياض نعسان أغا الذي حرص من خلال صياغته لها على وضع حلول مثلى لهذه المشاكل تاتي في السياق الدرامي للاحداث.

انسحاب MBC من رعاية مهرجان القاهرة للأغنية والتلفزيون المصري يتولى نقل أنشطته

لندن: «الشرق الأوسط»
القاهرة: من ماجد محيي الدين

فجر حفل الافتتاح لمهرجان القاهرة الدولي للاغنية يوم الاربعاء الماضي مفاجأة غير متوقعة وشكلت سابقة اولى في التعامل التجاري بين المحطات الفضائية العربية، وذلك عندما اعلن فوزي عبد المقصود رئيس مهرجان القاهرة للاغنية بانه تقرر اسناد مهمة النقل التلفزيوني لفعاليات المهرجان للتلفزيون المصري نتيجة لوجود خلافات مع محطة MBC التي اشترت الحفلات الفنية للمهرجان.

وكان رئيس المهرجان فوزي عبد المقصود نفسه قد اعلن في مؤتمر صحافي قبل افتتاح فعاليات المهرجان الفنية ان التلفزيون المصري ستكون مهمته فقط تقديم رسالة يومية عن انشطة المهرجان وان الفضائية المصرية مثلها مثل كل الفضائيات العربية عليها التنسيق مع الـMBC.

وكشفت مصادر اعلامية في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان هذا التراجع جاء بعد اجتماع عقده وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ليلة افتتاح المهرجان حضره رئيس المهرجان فوزي عبد المقصود ورئيسة التلفزيون المصري سهير الاتربي، واكد خلاله صفوت الشريف «انه لا يصح ان يكون هناك مهرجان دولي في مصر ولا يسمح للتلفزيون المصري بتغطية انشطته» وهو الامر الذي لم تكره وزارة السياحة المصرية التي وقعت العقد مع محطة MBC. وذكرت المصادر انه تم في هذا الاجتماع الاتفاق على ان يتولى التلفزيون المصري نقل انشطة المهرجان وتسويقها بدلا من محطة الـ MBC التي كانت قد تعاقدت على رعاية المهرجان وارسلت 30 فردا هم طاقم فني انجليزي لنقل وانتاج فعاليات المهرجان بشكل متميز وبجودة عالية.

وعقب تفجر هذا الخلاف اصدر مركز تلفزيون الشرق الاوسط بيانا حول الخلافات التي ادت الى انسحاب MBC عن رعايتها للمهرجان، وقال البيان الذي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه ان MBC كانت قد وافقت على رعاية مهرجان القاهرة الدولي للاغنية ووقعت عقدا مع الجهة المختصة بتضمن قيمة هذه الرعاية والحقوق والواجبات والمبادئ الاخرى الموثقة، واضاف البيان ان الامور سارت على ما يرام واوفت MBC بالتزاماتها واتخذت استعداداتها لتغطية الحدث الا انه في اليوم السابق للافتتاح الرسمي للمهرجان مساء الاربعاء الماضي فوجئت بعثة مركز تلفزيون الشرق الاوسط بطلبات من ادارة المهرجان لا تتماشى مع بنود الاتفاق مما ادى الى وقوع خلاف حول تفسير بعض الامور الخاصة بالرعاية ولا سيما رفع شعار الـ MBC في المهرجان منذ لحظة افتتاحه.

واكد البيان ان MBC حاولت الوصول الى صيغة مقبولة ترضي الطرفين الا ان ضيق الوقت والالتزام الادبي الذي يقضي بوجوب افتتاح المهرجان في موعده حالا دون التوصل الى صيغة توفيقية، وازاء هذا الموقف قررت ادارة «ام بي سي» التخلي عن رعاية المهرجان حرصا منها على تجنب الاحراجات لادارة المهرجان وحرصا على حقوقها المعنوية والادبية.

وتتساءل الدوائر الاعلامية عقب تفجر هذا الخلاف عن مستقبل الدور الذي تستطيع ان تقوم به الفضائيات العربية والوسائل الاعلامية الاجنبية في ما يتعلق بحقوق النقل، وكذلك التبعات المالية والقانونية عند التوقيع على العقود مع جهة وتلغيها جهة اخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة السياحة المصرية، الجهة التي وقعت العقد مع الـ MBC، اعدت فيلما تسجيليا عن المهرجان لتسويقه في الدول العربية لتعويض خسارتها هذه. ولم تكن انسحاب ام بي سي عن رعايتها للمهرجان المفاجأة الوحيدة فقد اعتذر كل من نجم الحفل راغب علامة والشاعر عبد الرحمن الابنودي لمرضه والموسيقار كمال الطويل لسفره، والاخيران كان المهرجان قد اعلن انهما ضمن المكرمين. كما غاب رئيس لجنة تحكيم المسابقة الغربية ارماندو هوربنو.

كذلك كان حضور «الصبوحة» مفاجأة بعد ان أكدت ادارة المهرجان اعتذارها عن عدم الحضور والغاء تكريمها قبل 24 ساعة من الافتتاح. وعن سر غياب بعض نجوم المهرجان، قال عبد المقصود ان الفنان راغب علامة سافر لظروف خاصة وانه لم يكن هناك وقت كاف لاختيار احد غيره.



صفوت الشريف
وزير الاعلام المصري

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
03.15 حديث الصباح الديني
03.30 يوم جديد - برنامج صباحي محلي
04.30 عيون على الاردن - برنامج وثائقي
05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 اللياقة البدنية - البرنامج الرياضي
06.20 بناة المستقبل - برنامج محلي تثقيفي
06.45 الغذاء في القرآن الكريم - برنامج علمي ديني
07.00 مع المشاهد - برنامج محلي
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «بريق السنين» بطولة روحي الصفدي، ايمان كامل
09.00 ايماءات - برنامج ثقافي
09.30 البادية بين الامس واليوم - برنامج محلي
10.00 كيف كنا - برنامج محلي
10.30 اسرار الطبيعة - برنامج وثائقي
11.00 المسلسل التاريخي «شجرة الدر» بطولة نضال الاشقر
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال - مغامرات دنكي + حكاية العمالقة
13.00 حارة ابو عواد - مسلسل كوميدي
14.00 مسلسل المساء «رجوة» بطولة شايش النعيمي، ناريمان عبد الكريم، يوسف الجمل
15.00 العالم الرياضي - برنامج رياضي
15.30 نعم صحيح - برنامج مسابقات
16.00 الاسلام ورحلة الكتابة العربية - برنامج وثائقي
16.30 قضية في دائرة الضوء - برنامج محلي
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغدا - استراحة منوعات
18.00 انجازات طبية - برنامج طبي
18.30 Prism / Encounter لقاء مع شخصية متميزة
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 مواجهة مع عروة زريقات - برنامج محلي يناقش قضية محلية
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «بريق السنين»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «شجرة الدر»
22.25 الوان - برنامج منوعات

الفضائية السورية
بتوقيت دمشق

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «والى لقاء اخر»
11.00 سلسلة الاشرطة: «التدبير المنزلي»
11.30 رسوم متحركة: ابناء الغابة - السنافر - السندباد البحري
12.30 حفل غنائي
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي: «حساب السنين»
14.30 سلسلة «فوازير نيللي»
15.00 برنامج منوعات «بلاد موسيقى»
16.00 المسلسل العربي «غدا تشرق الشمس»
17.00 برنامج رياضي «Tv Sport»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 مباشرة من اتلانتا «نهائي ملاكمة»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 كليب غنائي شرقي
19.45 حديث ديني بالفرنسية
20.00 الجريدة المصورة
20.45 مباشرة من اتلانتا «المجلة الاولمبية»
21.00 فيلم جزائري «اللافتة»
22.30 برنامج وطني «المولودية» (فريق وطني لكرة القدم) بين الامس واليوم
23.00 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.20 الالعاب الاولمبية - نهائي كرة السلة + العدو
05.10 برنامج ديني «منتدى الجمعة»

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

8.30 المسلسل الكرتوني - كابتن ماجد
9.00 البرنامج المنوع - أحلى صباح 96
12.10 البرنامج الديني - بيت النبي
12.30 المسلسل العربي - ابي - عفوا - تمثيل - عبد الرحمن العقل - باسمة حماده
13.00 منوعات
13.30 المسلسل الكرتوني - طمطوم وابطال الروضة الخضراء
14.00 البرنامج المحلي - الهمس جهرا
15.00 نشرة الأخبار
15.30 مسابقات ثقافية - اربح ويانا
16.30 الفيلم العربي - بوابة ابليس - مديحة كامل - محمد حميدة
17.30 البرنامج المنوع - الوان
18.00 موجز الأنباء
18.30 منوعات غنائية
19.00 فترة دينية
20.00 المسلسل العربي - امر ازالة - تمثيل - كمال الشناوي - آثار الحكيم
21.00 نشرة الأخبار
22.00 المسلسل العربي - امواج لا تصل الى شاطئ - تمثيل - حسين فهمي - زيزي مصطفى
23.00 السهرة مع تمثيلية محلية - الصوت الثاني - جاسم النبهان - كاظم العلاف

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.15 - السلسلة الدولية للأطفال «S.O.S Polluards»
سلسلة بالرسوم المتحركة تجري احداثها بين مجموعة من المدافعين عن البيئة ونظافة الأرض ومجموعة اخرى من المغامرين الذين يلوثون الأرض والبحر.
12.40 - السلسلة العربية للأطفال - قرية التوت.
سلسلة بالرسوم المتحركة عن الفتاة «ويندي» التي تقوم بمغامرات مع اصدقائها في قرية التوت.
13.00 - الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 - منوعات غنائية Clips
13.45 - الملخص اليومي للالعاب الاولمبية - تسجيل
14.30 - النشرة الجهوية - جريدة اخبارية متلفزة تتطرق لمختلف الانشطة والاحداث الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تشهدها مختلف اقاليم وعمالات المملكة.
14.40 - الالعاب الاولمبية الملاكمة (نصف النهاية) - تسجيل
15.40 - الالعاب الاولمبية الغطس - تسجيل
16.50 - شريط وثائقي مغربي - المعرض الدولي للسيارات
نتعرف من خلال الشريط على الاجواء التي مر بها تنظيم المعرض الدولي للسيارات بالدار البيضاء والذي عرضت به اخر الانواع بما فيها السيارة المغربية.
انجاز: خديجة كيدا
17.25 - الالعاب الاولمبية: الملاكمة (نهايات) - نقل مباشر
18.15 - رسوم متحركة - حماة الكواكب
18.30 - الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية
18.50 - منوعات غنائية دولية
19.35 - الالعاب الاولمبية كرة القدم نهاية رجال - نقل مباشر
20.30 - الاخبار الرئيسية
20.45 - الشوط الثاني من المقابلة
21.35 - مراسلة بعثة الاذاعة والتلفزة المغربية من اطلانطا
21.45 - منوعات غنائية Clips
22.55 - الالعاب الاولمبية العاب القوى - نقل مباشر
23.15 - الاخبار الاخيرة
23.30 - تتمة العاب القوى - نقل مباشر

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
09.00 القرآن الكريم
09.05 دين ودنيا
09.15 المسلسل العربي
10.00 الفيلم العربي «الشقيقان»
11.50 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.45 برنامج اطفال
13.15 حوار مع الغرب - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج - كاسندرا
15.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
15.30 برنامج ابتكارات واختراعات
16.00 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي
17.00 موجز الأخبار
17.05 برنامج هذا هو
17.45 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
18.35 اضواء على اتلانتا
19.30 النهائي لكرة القدم من المدينة الاولمبية ثم نشرة الاخبار بعد الشوط الاول
22.00 الاخبار
22.15 نقل العاب القوى من اتلانتا
23.00 نشرة الأخبار الرئيسية والأحوال الجوية
23.15 تتمة نقل العاب القوى
02.00 نقل مباريات كرة السلة من المدينة الاولمبية
04.00 القرآن الكريم والختام

سباقات الفروسية تشاهدونها الليلة على الفضائية المغربية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 - للاطفال
12.00 - صور متحركة: اوسكار
12.30 - العاب اطلانطا: الحوصلة الاولى
13.30 - النشرة الاولى للانباء
13.45 - نشرة الصيد البحري
13.48 - العاب اطلانطا - الحوصلة
14.45 - العاب اطلانطا - السباحة
16.30 - مسلسل: كاسندر (114 + 115)
18.00 - النشرة المسائية الاولى
19.30 - النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 - الانباء
20.45 - العاب اطلانطا: كرة القدم الدور النهائي
21.30 النشرة الجوية
21.45 الشوط الثاني
23.00 اخر الانباء
23.15 العاب اطلانطا: العاب القوى

دبي الفضائية
بتوقيت الإمارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي «اسياد وعبيد» بطولة محمود ياسين وحسين فهمي
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج اخبار وعلوم
08.00 نشرة الاخبار
08.05 برنامج «رحلة الى...»
09.00 المسلسل العربي اليومي
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج «بالهنا والشفا»
10.30 برنامج «صورة عن قرب»
11.00 نشرة الاخبار - الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 وثائقي: اسرار الطبيعة
12.10 برنامج العرب والإبداع الحضاري
13.00 برنامج «امثال واغاني»
14.00 نشرة الاخبار العربية
14.05 مسلسل «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 فاصل غنائي منوع
15.30 برنامج «الى اين؟»
15.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف - حديث
18.00 المسلسل البدوي «الملقوفة»
19.00 نشرة الاخبار
19.05 «الاعمال في اسبوع»
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «شاميات»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج «ابتسامات»
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي: «الجسور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار - الأعمال اليوم
23.00 برنامج اللقاء الديني المفتوح
00.00 الفيلم العربي «اني راحلة» بطولة مديحة يسري وعماد حمدي
01.50 منوعات غنائية
02.30 برنامج زوايا
03.00 مسلسل: المال والبنون
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.20 برنامج البيت العربي

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

06.30 افتتاح وقرآن كريم
06.55 ابتهالات دينية
07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «الوان من الحب»
08.30 اهل الطريق
09.25 ليلة عربية - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 تجارة عن تراض - اعادة
11.55 مسلسل «العقرب»
12.50 بحلم بيوم - اعادة
13.35 الى من يهمه الامر
14.00 نانو Nano
14.55 ضيف وقضية
15.45 مسلسل «الوان من الحب»
16.40 المجلة الاقتصادية
17.05 نجوم الصحافة
17.55 مشوار الفن والحياة
19.00 Generations
20.00 للرجال فقط مع التحية
21.00 من الالف الى الياء
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
00.25 افاق المعرفة
00.50 مسلسل «موسى بن نصير»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعبلة - حسبي الله
02.45 حديث ودعاء
03.05 قران مفسر
03.30 دروب النور
04.00 مسلسل «موسى بن نصير»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية
06.00 عرض برامج اليوم

قناة الأطفال

05.00 الفقرة الدينية
05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 كوالا
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 بيت الحواديت
06.20 انظر كيف تنمو
06.30 داليا وسمسم في بلاد العجائب
07.00 قصص شهيرة
07.10 عائلة عبقري
07.25 سولي وبولي
07.35 الفيلة الفضولية
08.00 الديناصور صديقي
08.15 زيكو العجيب
08.40 Telematch
09.15 موليير
09.45 عائلة الكرافيس
10.15 الديك الفصيح
10.40 Bill The Minder
10.45 تسالي
11.00 Ginger Bread Man
11.10 دولي الديناصور الصغير
11.30 مكتبة علاء وهناء
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 ليالي بختيار
12.30 كان يا ما كان
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 غابة الاماني
14.05 Villa Allegre
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 السيارة العجيبة
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 الصياد والحنون
16.20 The Finder
16.45 من علماء العرب
17.15 لحن الحياة
17.45 مطبخ الصغيرات
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 Ferry Boat Fred
18.40 نوادر صفوان
18.45 اسماء الله الحسنى
18.48 القرآن الكريم
18.57 ناموا مع الاحلام
19.00 الختام

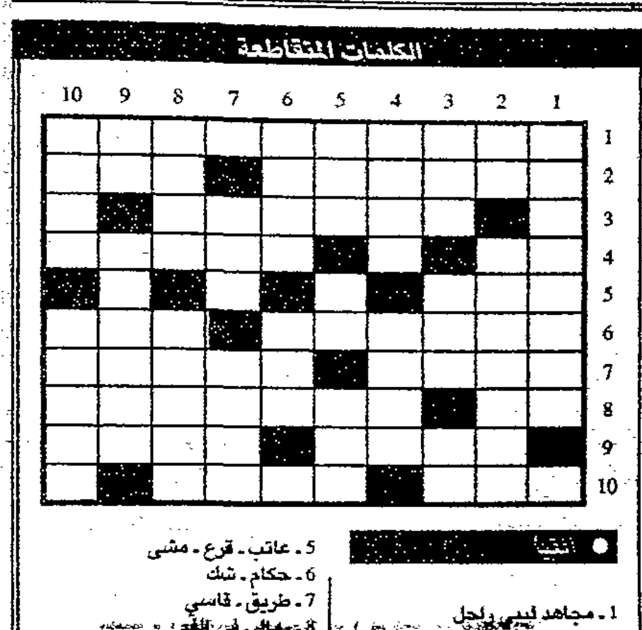
قناة الأفلام

01.00 الفقرة الدينية
01.20 Because He Is My Friend
03.00 Rita The Kid
04.30 حب وجنون
06.30 The Angry Bread
08.00 مسك وعنبر
10.00 ابي فوق الشجرة
12.00 Armed For Action
14.00 ذات الوجهين
16.00 برامج سينمائية
17.00 انا وأمي
19.00 شاطئ الغرام
21.00 Casablanca Express
23.00 العروسة الصغيرة

قناة الرياضة

06.00 القرآن الكريم
06.30 برنامج «بنغ بانغ وانت»
07.00 كرة قدم من اليابان - اعادة المباريات المباشرة
09.00 تنس الطاولة
10.00 اخبار رياضية من أرت - اعادة
10.30 عالم الرياضات المائية
11.30 مباريات كرة القدم
12.30 برنامج «استاد ارت»
13.30 كرة قدم من المانيا - مباريات معادة
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 استعراض اوروبي لكرة القدم
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من أرت
20.00 برنامج «السيارات الكلاسيكية»
20.30 تصفيات اوروبية لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من المانيا
23.00 جولف
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 لعبة السهم
01.30 كرة القدم من المانيا - اعادة
03.30 مباريات كرة القدم - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة
05.30 جولف - اعادة

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا

1 - مجاهد ليبي راحل
2 - الريم - مرض مصري
3 - ارخبيل في الاطلسي مشهور
4 - حرف جزم - سوط
5 - اعترف
6 - جزيرة مشهورة في المحيط الهندي
7 - القوم بالوداع - ذكر النحلة
8 - حرف جر - دولة اوروبية
9 - يجتهد ويكد - حلف الاطلسي
10 - رقد - من الفواكه

● عموديا

1 - ممثل كوميدي مصري
2 - ضجر - دولة اوروبية شرقية
3 - اراد - رفاهية - مادة قاتلة
4 - من الالوان - ضوء الشمس
5 - عاتب - قرع - مشى
6 - حكام - شك
7 - طريق - قاسي
8 - رمال - في الفم
9 - من الوالدين - الشديدة
10 - ضد كساد - اماكن مرتفعة «معكوسة»

الحل السابق

ك	د	ا	س	ي	و	س		ه	ن
د	م	ا	ل		د	ي	ه	ا	د
ك	ر	م		م	ي	ا	د	ي	ه
د	م		ا	ل	ع	ع	م		
ن		ه	ع	و	ا			ه	ا
	ا	ل	د	خ	ل		ا	د	ل
ب	ل	خ		ي	ص	ل	ح		ت
ن	د		ي	ت	ا	س	ف		م
ا	ل	ا	م		ف	ا	ا	د	س
ن	و	ا	ل		ي	ه	د	ف	ع



غياب أوجينيو مونتاله قزّم المشهد الشعري الإيطالي

إلى أين أيها الشعر في العالم؟

شخصيات

بندر عبد الحميد

بعد مائة عام من ولادة الشاعر الايطالي اوجينيو مونتاله، وعشر سنوات من وفاته (1896 ـ 1986)، وهو من جيل الشعراء العظام في اوروبا،

ثمة اسئلة ومخاوف تطرح نفسها عن مصير الشعر في عصر التسارع التقني والمعلوماتي والمتغيرات الاقتصادية والسياسية في العالم، وبعد انحسار الضوء عن الشعر الذي كان متالقاً في النصف الأول وأوائل النصف الثاني من هذا القرن.

ويبدو المشهد الشعري في ايطاليا بعد غياب جيل رواد الحداثة، من أمثال مونتاله، كصورة مصغرة للمشهد الشعري في العالم، فليس في ايطاليا اليوم اسماء لامعة خارج الحدود بعد موت اونغاريتي وكواز يمودو، وامبرتوسابا واوجينيو مونتاله الحائز على جائزة نوبل للأدب عام 1975.

اذا اعتبرنا ان مونتاله كتب الشعر منذ اوائل العقد الثاني الى منتصف الثمانينات فانه كان شاعراً مقلاً، حيث لم ينشر سوى خمس مجموعات شعرية في فترات متباعدة، وهذه المجموعات هي: عظام سمك السبيدج، المناسبات، العاصفة، خليط يوميات عامي 71 و72،

وكانت مجموعته الأولى صدى لمعاناته في الحرب العالمية الأولى التي شارك فيها كضابط في الجيش الايطالي، وقد تركت تلك الفترة مسحة من الياس والكابة واكبت كل مراحل حياته، وتجذرت في سنوات الحرب الثانية التي دعي الى الخدمة في بدايتها لمدة تزيد عن عامين، وفقد عمله الوظيفي بعدها، فانصرف الى ترجمة أعمال مختارة لهيرمان ملفيل وفيتزجرالد وشتاينبك وفونس وهمنغواي، كما ترجم مسرحية هاملت لشكسبير، وفي هذه الفترة ظهرت الطبعة الأولى من مجموعة شعرية له بعنوان «نهايات الأرض» في سويسرا، إذ لم يكن ممكناً ان تصدر في ايطاليا في ظل الفاشية المتحالفة مع النازية، وشكلت مجموعة «نهايات الأرض» الجزء الأول من مجموعته الشعرية (العاصفة) التي صدرت في ايطاليا عام 1956.

نوافذ على العالم

لم يستطع مونتاله اكمال دراسته بسبب سوء صحته، ولكنه استطاع ان يعوض هذا النقص بقراءاته الشخصية، منها تعلم اللغات الاجنبية، وكانت له تجربة واسعة في العمل الصحافي، بدأت مع دار نشر (بيمبوراد)، ثم انتقل الى هيئة تحرير مجلة «سولاريا» التي صدرت في منتصف العشرينات، وشكلت جسراً جديداً بين الثقافة الايطالية والثقافات الأوروبية والأميركية، ولكن الرقابة الفاشية اوقفت هذه المجلة في منتصف الثلاثينات بعد ان نشرت رواية مسلسلة للكاتب ايو فيتوريني ومجموعة قصائد الشاعر شيزارة بافيزه.

الحنين الى الشرق

انتقل مونتاله الى مدينة ميلانو للعمل في صحيفة مشهورة هي «كوريري ديلاسيرا» التي استقطبت اهم المواهب الابداعية والصحافية الايطالية، وصار رئيساً للتحرير، وكان من بين محرريها الروائي والقاص دينو بو تزاتي والشاعر البريكو سالا، ومن خلال عمله الصحافي زار مونتاله بلاداً كثيرة وفي زيارته الى المشرق العربي كتب ثلاث قصائد من وحي الشرق القديم الذي يرتبط عنده بنفحات روحية، فثمة قصائد تحمل عناوين «سورية» و«الفرات» و«ثرى تدمر» يقول في القصيدة الأخيرة:

عندما غابرت ذرى الشفق
الى المتحف الجليدي
ما بين مومياء وخنفس
الت بك فاجعة يا حياتي الوحيدة
ما بين حجر ورمل
وشمس وطين وخزف قدسي
انبلعت الشرارة
اصبحت رمادا
وولدت من جديد
في تدمر.

بعيداً عن الشعارات الجاهزة

تاخذ الدراسات الأدبية والنقدية التي كتبها مونتاله اهمية خاصة لدى دارسي الشعر الايطالي الحديث، كما ان الدراسات النقدية التي كتبت عن أعماله الشعرية أكدت على تأثيره البالغ في جيلين من الشعراء الايطاليين، فقد كتب الناقد سيرجيو سولمي يقول: ان قلمه مثل ازميل فنان ينحت تماثيله في القصائد، او مثل ريشة رسام ينقش لوحاته في قصائد.

وكتب فرناندو فيريدا بمناسبة فوز مونتاله بجائزة نوبل يقول:

ان الأكاديمية السويدية عندما منحت مونتاله جائزة نوبل، اعتبرت ان من اهم مزايا شاعرنا، اضافة الى مزاياه الأدبية، عدم انضمامه الى فئة الأدباء الذين اخضعوا أنفسهم للديكتاتورية في سنوات الحكم الفاشي.

اوجينيو مونتاله

هذا اليوم في التاريخ — نجدة فتحي صفوة

3 آب (أغسطس)

جابوتينسكي الإرهابي الصهيوني المتطرف

في مثل هذا اليوم قبل 56 سنة، أي في 3 آب (اغسطس) سنة 1940، مات في نيويورك الزعيم الصهيوني الفاشي، الارهابي، المتطرف جابوتينسكي الذي كان قائداً لحركة «الصهيونيين التنقيحيين»، تلك الحركة التي كان لها دور خطير في اغتصاب الاراضي العربية في فلسطين.

ان اعادة سيرة هذا الرجل الذي كان من واضعي أسس الارهاب الصهيوني، ومؤسس المنظمات الارهابية الخطيرة مثل «هاغاناه» و«ارغون زفاي لئومي»، وغيرهما، لا تهدف الى تخليد ذكراه. كما هي الحال مع المشاهير الذين تكون سيرهم عبرة ودروساً، بل تأتي انطلاقاً من مبدأ «اعرف عدوك»، ومعرفة العدو جيداً هي كسب لنصف المعركة معه، ومواجهة أعماله اذا كان حياً، ومبانته اذا كان ميتاً.

ولد «فلاديمير جابوتينسكي» في اوديسا (ميناء روسيا على البحر الأسود) في سنة 1880، وهو ينتمي الى عائلة يهودية من الطبقة المتوسطة، ازدادت فقراً بموت ابيه. وفي سنواته الأولى لم يظهر اهتماما كبيرا بالشؤون اليهودية، ولم يلتحق مثل كثيرين من اليهود الروس من معاصريه، بالحركات الثورية في روسيا، بل ركز اهتمامه في الأدب، حتى وقعت حادثة «كيشينيف» عام 1903 التي قتل فيها عدد كبير من اليهود في تلك المدينة الروسية، وقيل ان الشرطة القيصرية لم تتدخل لحمايتهم، وعلى أثرها تحول جابوتينسكي الى صهيوني متعصب.

درس جابوتينسكي القانون في سويسرة وايطاليا، واشترك في المؤتمرات الصهيونية الأولى، وأظهر نشاطا كبيراً، وعارض مشروع اقامة الوطن القومي اليهودي في شرق افريقية، وبرز في مجال العمل الصهيوني في روسيا، ثم انتقل الى استانبول في سنة 1909 حيث أصبح مسؤولا عن شبكة الصحافة الصهيونية فيها، وتجول في أنحاء أوربا وبلور آراءه الصهيونية المتطرفة.

كان جابوتينسكي خلال الحرب العالمية الأولى مقتنعا بأن الامبراطورية العثمانية، التي كانت السلطة الحاكمة في فلسطين آيلة للسقوط وان اليهود يستطيعون استغلال الفراغ الذي سيحدثه خروج العثمانيين من فلسطين لاحتلالها اذا قدموا للحلفاء خدمات مفيدة. وهكذا اقنع الحكومة البريطانية بالسماح باشتراك اللاجئين اليهود من الدولة العثمانية في العمليات العسكرية.

وفي سنة 1920 نظم جابوتينسكي وقاد حركة يهودية معادية للعرب في فلسطين اسمها «الهاغاناه»، وأصدرت عليه حكومة فلسطين ـ البريطانية ـ حكما بالسجن لمدة 15 عاما، ولكن اليهود في بريطانية وغيرها أثاروا ضجة عظيمة وقدموا احتجاجات واسعة النطاق، فعدلت الحكومة البريطانية الحكم أو خففته.

قام جابوتينسكي خلال العشرينات بدور مهم في كثير من المنظمات الصهيونية العالمية، ولما قامت اللجنة الملكية البريطانية بتحقيقاتها عن قضية فلسطين أدلى امامها بشهادة تضمنت آراءه الاعتدائية في قضية فلسطين، وقال ان معاناة اليهود في العالم ليس مصدرها «معاداة السامية» وحدها، بل هو حالة «الشتات» نفسها، وكون اليهود شعبا بلا دولة. ولم يعر جابوتينسكي «الصهيونية الثقافية» مكانة رئيسية من تفكيره وكتاباته. وقد عارض مشروع تقسيم فلسطين ودعا الى اقامة دولة يهودية على كلا جانبي الأردن، كما عارض سياسة بريطانية في مسألة الهجرة، وعمل على تشجيع الهجرة غير الشرعية الى فلسطين وتبنى ما أسماه سياسة «الردع النشط» ضد العرب لارغامهم على الاعتراف بالوجود الصهيوني. ولذلك دفع منظمة «ارغون» الارهابية التي تولى قيادتها حتى موته الى القاء القنابل دون تمييز على المدنيين العرب لخلق ما دعاه بـ«الوقائع الجديدة» التي جاء موشي دايان بعد ذلك وجعل منها محور سياسة «المؤسسة العسكرية الاسرائيلية».

كان جابوتينسكي في زيارة الى الولايات المتحدة في سنة 1940، وفي مثل هذا اليوم من آب (اغسطس) من تلك السنة مات في نيويورك على أثر نوبة قلبية مفاجئة في الستين من عمره.

ان اتباع جابوتينسكي الذين اوجدوا ايرغون زفاي لئومي الارهابية، وكانوا نشيطين في فلسطين خلال الاربعينات، أسسوا بعد ذلك حزب «حيروت».

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:
1492 رحلة كولومبس الأولى.
1889 معركة «توشكي».
1977 الأسقف مكاريوس.
1978 المناضل الشهيد عز الدين القلق.
1991 وفاة علي صبري.

حضور مكثف للبيت والمدينة في مهرجان القصة العراقية

أعباء المكان وأثرها في تكوين الذاكرة الإبداعية

مهرجانات

لندن: من غالية قباني

ليس امرا سهلا ان يجتمع عراقيون من اتجاهات سياسية مختلفة ويتفقوا على كلمة سواء، لكن التجربة نجحت بامتياز من خلال المهرجان الذي اقيم اخيراً في لندن حول القصة العراقية، على مدى اربعة أيام وبرعاية جاليري الكوفة.

اتسمت الفعالية بحضور كبير جاء يستمع او يلتقي بأدباء قدموا من مناف شتى، وبذلك غاب عنها صوت القصة العراقية في الداخل، باستثناء مداخلتين عن القاص محمد خضير، ومداخلة اخرى عن القاص احمد خلف. وقدم اربعة عشر قاصا شهادات عن كتاباتهم وغابت اسماء اخرى لأسباب ترتبط بالوضع المادي أو الوضع الصحي او الاعتذار المسبق.

شهدت السنوات الأخيرة بروز اسماء كتاب قصة كثر، لبعضهم محاولات كتابية في العراق سنوات السبعينيات، ويلاحظ ان أغلبهم من مواليد الخمسينيات، وهو الجيل الذي تربى على الاندماج في الهم الجماعي. وقد يتساءل المرء عن السبب في ان المنفى العراقي أفرز كل هذا الكم من الكتاب. ويبدو ان للتساؤل صلة بانفصام عرى العلاقة مع المؤسسات الحزبية التي كانت تربط الانسان العراقي والمثقف تحديدا بقضاياه الوطنية. لقد وضع المنفى كثيرين أمام حقيقة أن عليهم ان يبحثوا الآن عن خلاصهم الفردي، وحلمهم الفردي. لكن هذا الاحباط جعل المادة القصصية والروائية تنهل من ينبوع الطفولة. فالمكان هو غالبا في العراق، يعاد تقديمه عبر ذاكرة شديدة الحنين. هذا ما يمكن ملاحظته من غالبية الشهادات التي قرئت في المهرجان، يقول جبار ياسين: «لقد دمرت بغداد والبصرة وكربلاء خلال عقدين وحروب، زال ما عرفناه من هذه المدن عن أسسه، لكن ذاكرتنا الكتابية ترفض ما حدث، تتوجه الى المكان الأول كما عرفناه نحن، وليس المكان المستقبل الذي لم نكن شهوده».

ان الحنين عند الروائي المنفي يحل محل الجدل والمعرفة اليومية بالمكان. يقول زهير الجزائري، محيلاً الى تجربة الكاتب الراحل غائب طعمة فرحان، الذي قضى معظم حياته في المنفى وتوفي فيه: «المكان لن يأتي اليّ طواعية، ولا بالصدفة، إنما يتطلب فعل ارادة، ولذلك عليّ ان استخدم افعال الأمر التي استخدمها ابو المنفيين العراقيين في رواية «المخاض» يجب ان تعود الى ذكرياتك، ان تتذكر كل شيء، وتتمثله حتى يخيل اليك إنك لم تغترب كثيرا.

إذا كنا تلمسنا في النموذجين السابقين رغبة في اعادة صياغة المكان بحسب ما تشتهيه الذاكرة لهذا المكان وتنتقيه، فانها عند سلام ابراهيم تسعى الى المطابقة التامة: «اعيد صياغة الجملة حتى تنبعث منها رائحة الابنية والحدائق، الظلال واشكالها وروحها التي تحيا في مخيلتي». من ناحية اخرى تخلص بعض الكتاب هيفاء زنكنة من عبء الذاكرة التي افرغتها في رواية «اروقة المكان» لكي تتفاداها في الأعمال اللاحقة، كما في المجموعة القصصية بيت النمل: «أردت أن أنفض عني حضور الماضي ووجوده الدائم، وركزت في هذا العمل على هموم شخصيات عربية مختلفة، غادرت أماكنها الأولى وهي ما زالت تحمل في دواخلها خيوط الماضي دون ان تكون مغلقة به تماما».

يتوزع عبء المكان في الذاكرة العراقية على اكثر من جهة، فهو المدينة والحي والبيت الذي نشأ فيه الانسان، وهو المعتقل الذي تعذب فيه، أو تعذب وقتل فيه أحد من أهله واصدقائه. أما المكان الثالث فهو كردستان في شمال العراق حيث تجربة الكفاح العسكري المسلح ضد السلطة وما رافقها من خلافات وانقسامات بين رفاق الفصيل الواحد. أمام احتشاد هذه الندوب في الذاكرة، يقرر قاص مثل علي عبد العال ان يهرب منها جميعا فيذكر في شهادته ان كتاباته لا تحمل ملامح وطن محدد، حيث هوية المكان لم تعد هي الوطن فقط وانما هوية الانسان ذاته!..

لم تجمع الشهادات موضوعة واحدة، وكتب كل عن تجربته الذاتية بطريقته الخاصة، وهذه من اخطاء الاعداد للمهرجان الذي لم يحدد محاور تندرج تحتها الفعاليات الممتدة اربعة ايام. فقد قدمت سميرة المانع ورقة عنوانها «تجربة مدينة» تساءلت فيها ان كانت الفنون عموما قادرة على تغيير المجتمعات للأحسن، مستندة الى تجربة مدينة في العراق تمارس هذا النشاط الانساني وتزوره احيانا وما يرافق ذلك من تدهور وتراجع وتغييب. النص اقتطع من سياق كتاب تعده الكاتبة وقد عنونت ما قرأت «بالتواطؤ الاول» لأنه أولى الفعاليات الكونية التي قام بها الانسان منذ كان في الكهوف، واذا فسد وزور فسد كل شيء.. وتحدث نجم والي عن انتمائه للمهمشين في المجتمع العراقي، عن رغبته بالكتابة عنهم عبيدا وغجرا وأقليات عرقية ومذهبية. وتحدث حسين الموزاني ـ آخر القادمين الى عالم القصة القصيرة ـ عن هموم الكتابة منذ لحظة الشروع فيها حتى النشر والتوزيع. وقدم سعدي المالح المقيم في كندا فصلاً مقتطعا من كتاب قيد الاعداد أسماه «الينابيع الأولى» سرد فيه حكايات عن بلدته عنكاوه والمؤثرات الأولى فيها التي كونت شخصيته.

على المستوى النقدي شهدت المداخلات الإشكال نفسه، إذ تركت مفتوحة لاختيار المشارك. قرأ ياسين نصير مداخلة عن رواية فاضل العزاوي «آخر الملائكة»، وقدمت سالمة صالح وهي قاصة ايضا، ملاحظات عن لغة الكتابة في القصة العراقية، الأخطاء اللغوية والأسلوبية التي يقع فيها الكتاب، وهي ملاحظات يمكن سحبها على القصة العربية عموما، مثل استخدام عدة أزمنة في الجملة الواحدة، سيادة الايديولوجيا على لغة النص ثم على لغة النقد. ونشوء نمط من القصة يتلاءم وشروط الصحافة، ويستعير منها لغتها المباشرة والتقريرية.

ومن فعاليات المهرجان ايضا المداخلة التي قدمها الناقد السوري صبحي الحديدي عن «بصرياثا» الكتاب الأخير للكاتب محمد خضير المقيم تحت حصارين، حصار الداخل وحصار الخارج، كما وصفه حديدي الذي قال ان «بصرياثا» من اكثر النصوص العربية التي ينطبق عليها وصف النص المفتوح. وقد أجرى مقارنة بين رؤية خضير كناثر لمدينة مثل البصرة، ورؤية الشاعر اليوناني «كفافي» لمدينة الاسكندرية. في بصرياثا، يعيد الكاتب انتاج المدينة باسلوب لا يشبه المدينة الواقعية.

مداخلة اخرى عن محمد خضير ارسلها من السويد القاص جنان جاسم حلاوي ركز فيها على العالم القصصي لهذا الكاتب. أما فاضل العزاوي فقد قدم مداخلة عنوانها «من الشعر الى القصة وبالعكس». قال فيها ان الحداثة ألغت الفوارق التقليدية بين النصوص فتداخل الشعر مع النثر لكن ليس الى درجة الغاء شكل لحساب شكل آخر. وقرأ علينا قصيدة قال ان أحد الحضور في أمسية ثقافية سابقة اعتبرها قصة. وطالب بالعودة الى نصوص الابداع الأولى، من منطلق الحرية الهائمة للأشكال، اي البداية في الماضي، كما كتب الانسان نصه للمرة الأولى.

آخر المداخلات النقدية قدمها الدكتور عبد جاسم الساعدي وهي قراءة في قصص «خريف البلدة» للقاص المقيم في العراق احمد خلف، التي وصف فيها أجواء الحرب، ذعر الناس وحركتهم اثناءها. وتساءل الساعدي عن امكانية انتاج أدب مبدع في ظل القمع، وعما اذا كانت حرية الكتابة في الخارج يمكن ان تنتج ادبا جميلا؟! هذا التساؤل مشروع، ويستحق ان يدرج ضمن اسئلة نقد الابداع العراقي، هو ومحاور اخرى غابت عن اوراق المهرجان كالبحث في أثر موضوعات مثل الحرب، المنفى، القمع، الأقليات، على النص القصصي العراقي والعلاقة الجدلية بينه وبين ثقافة البلد الذي يعيش فيه المنفي. إذ لا يعقل ان نتحدث عن نصوص مقطوعة عما حولها، وكتاب يعيشون في «غيتو» لا ينفتح على نص الآخر وشروطه الفنية. ومع ان الناقد ياسين نصير يرى انه لا توجد قصة عراقية في الداخل وقصة في الخارج، إلا اننا لا يمكن ان ننفي شروط المكان الذي يكتب فيه النص. فالمتابع للقصة العراقية داخل العراق يرى انها تميل الى الاستعارات والغموض والاسقاطات التي تتيح اكثر من قراءة للنص. كما انها قصص تنهل من الواقع المعاش، الحروب والقمع. اما قصص المنفى فيخيم عليها الحنين الى الماضي، الى زمن صار ضمن أرشيف الذاكرة.

على أية حال مع كل الملاحظات التي قيلت، فان المهرجان نجح في لم شمل كثير من المثقفين الذين التقوا وغادروا على هامشه، كما يحسب له نجاحه في جمع هذا الكم من الكتاب على اختلاف توجهاتهم السياسية، ربما للمرة الأولى في تاريخ المنفى العراقي. انتهى المهرجان دون ان ينجح بتبادل الاتهامات بالعمالة والتخوين، وهي تجربة تمنى لها الدكتور صلاح نيازي في كلمة الافتتاح لن تعمم على السياسيين.

«أوراق جامعية»: دراسات في العربية والفرنسية

مجلات

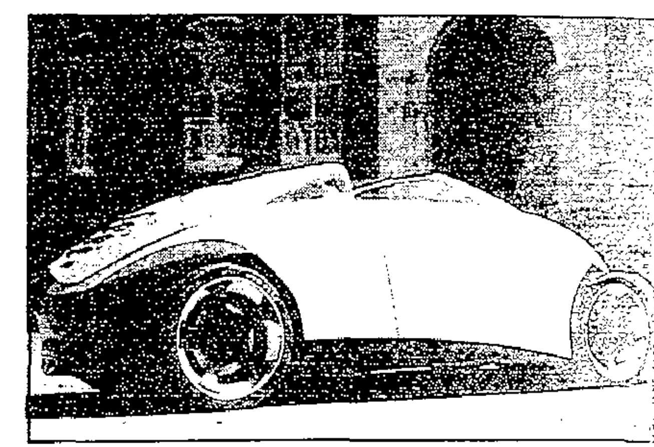
بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر العدد المزدوج 11/10 من مجلة «أوراق جامعية» وهي دورية متخصصة تصدرها رابطة الأساتذة في الجامعة اللبنانية وتتضمن دراسات بالعربية والفرنسية والانجليزية.

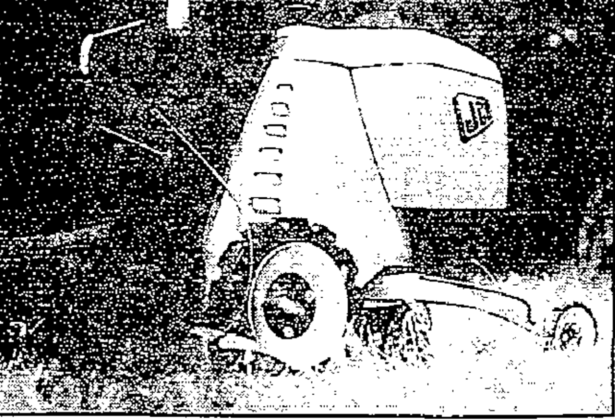
الدراسات العربية التي تضمنتها هي:

«الآثار القانونية والدولية للعدوان الاسرائيلي على لبنان» كمال حماد، «المنهجية التاريخية عند محمد جابر آل صفا» عصام خليفة، «سجلات المحاكم الشرعية» طلال مجذوب، «نظرية الهجرة والهجرة اللبنانية» خليل ارزوني، «مدخل الى دراسة التكوين السكاني للبنان» جورج شلهوب، «التكتلات الاقتصادية الدولية» جعفر عبد الخالق، «ازمة الامن التنموي العربي وقاعدة المجال الحيوي للتنمية» عبد المعطي محمد عساف، «الاحزاب اللبنانية بين الواقع والمرتجى» محمد منذر، «الجامعة اللبنانية ـ واقع وآفاق» خالدة حدادة، «تجربة مثقف في السلطة ـ مثال كمال جنبلاط» عصام الجوهري، «مي زيادة والقضية النسائية» بيار خباز، «المختلف الشعري» نبيل ايوب، «نظرية ترخيم المنادى» عبد الحميد الاقطش، «التربية والتعليم وتنمية الموارد البشرية» حسان قبيسي، «طرائق التدريس: محاسن ومساوئ» وليم الخازن، «الانسان.. ماذا يريد» غسان خالد، «الخطاب الفلسفي المدرسي والجامعي» زاهي ناضر، «اللاشعور واختيار الشريك» عبد الحليم سمعان.

ومن الدراسات باللغة الفرنسية: تحليل اسلوبي لنص مستل من كتابات رابليه بقلم كلود نصر رحيم، «جيرار دو نرفال في المشرق بحثا عن الوحدة البدائية» مهى سكرية، «ظاهرة الجميل» قاسم جميل، «تقاليد الثأر القديمة عند البربر» انطوان دويهي، «منطق الافتراضات» عايدة شحادة، «شكل مدينة بيروت» معين حداد. وفي العدد دراستان بالانجليزية أحداهما لجورج فرحة بعنوان «الصف» والثانية لأحمد شعيبو وتدور حول «آيات سلمان رشدي الشيطانية».



تصميم لسيارات جديدة من طراز بورش



تصميم لحاصدة جديدة

الفن والعلم يتزاوجان في معرض بلندن

أجهزة صناعية وتقنيات اتصالات وبرامج كومبيوتر بلمسات إنسانية

لندن: من أسامة نعمان

انتظم في قاعة الكلية الملكية للفنون معرض تصاميم الخريجين الذي تصادف مع الذكرى المئوية لتأسيس الكلية. ويجتذب المعرض الذي عرضت فيه أكثر من ألفين من الأعمال والإبداعات حضوراً محلياً ودولياً بلغ حتى الآن 25 ألف زائر، منهم العديد من الصناعيين والباحثين للتعرف على المشاريع التكنولوجية التي حفل بها المعرض، خصوصاً تصاميم خريجي الدراسات العليا حيث تعتبر الكلية الملكية للفنون المؤسسة الوحيدة من نوعها في العالم التي يحصل فيها المصممون والفنانون على شهادات في الدراسات العليا.

الإبداعات والتصاميم التكنولوجية عرضت في جناح خاص اشتمل على أعمال في تصاميم الاتصالات والتصاميم الصناعية والتصاميم على الكومبيوترات والمعمار الحديث. وقد خص الخريجون بالاهتمام مواضيع رائدة مثل تقنيات حماية البيئة وتدوير المواد المستعملة، والتشكيلات الفنية على الكومبيوتر، وتصاميم لمحطات إذاعية صغيرة متنقلة، وعروض معلوماتية، ونماذج فريدة لسيارات ودراجات ومكائن زراعية.

تصاميم صناعية

وعرضت نماذج عديدة للسيارات والدراجات نشط الباحثون يسعون في الشركات العالمية للهيمنة على براءات اختراعاتها. وقدم أحد الخريجين تصميماً فريداً لآلات إلكترونية تبنتها شركة «نوكيا» لمنتجات الإلكترونية. وعرض خريج آخر برنامج تصاميم على الكومبيوتر لوضع مخططات لنماذج السيارات الجديدة وضعت مرفقة لتصاميم سيارات قيمة وسيارات جديدة.

كما عرضت ماكنة حصاد أطلق عليها اسم «لوكاست» الذي يعني «الجرادة» وتحدث مصممها جيرمي أوستون خريج الدراسات العليا لـ«الشرق الأوسط» عن خصائصها إذ يعتمد نموذج الحاصدة الزاخر بالألوان الذي تشابه أجزاؤه عناصر من مركبة فضائية على معلومات تكنولوجية وفرتها له شركة دنماركية وعلى ملامح فنية من شركة بريطانية. ويبلغ الطول الحقيقي للحاصدة 6 امتار وكذلك ارتفاعها. وتستطيع الدوران حول نفسها بدورة كاملة كما أن جزأيها العلوي والخلفي يتحركان ويميلان لدى صعود الحاصدة للتلال. وتمتلك الحاصدة التي عرض نموذجها المصغر في المعرض مزايا تحكم ومرونة عالية.

وعرضت خريجة ألمانية جهازاً لتدوير المياه المستخدمة في الحمامات بهدف خزنها وتعقيمها ثم استخدامها مجدداً في المرحاض المنزلي وذلك للاقتصاد في المياه والتقليل من هدرها. كما عرضت عربة أطفال تستخدم للسير في الشوارع أو للتزحلق على الجليد في مدن الصقيع شمال أوروبا. وعرض خريج آخر جهاز بث اذاعيا وملحقات للإرسال الإذاعي يعمل في منطقة ميل واحد ويمكن استخدامه من قبل سكان المحلة لبث آرائهم ومشاعرهم وأغانيهم.

تصاميم كومبيوترية

المصممون ينظرون إلى الكومبيوتر من زاوية أخرى، حيث لا يمثل لديهم آلة عملية تسهل تنفيذ مختلف التطبيعات بل أداة إبداعية لوضع تشكيلات تخطيطية إبداعية.

وقد عرض ثمانية من خريجي الدراسات العليا أعمال طوع فيها الكومبيوتر لتوفير طرق أكثر طبيعية للتصاميم الجديدة التي لا يتفاعل معها الزائر بواسطة الأصابع والأزرار والعيون المتابعة للشاشة فحسب، بل عن طريق تحليق المخيلة والصورة الشاعرية أيضاً. وعرضت إحدى الخريجات طريقة للتعرف على مرسلي البريد الإلكتروني عبر الكومبيوترات، أي على هويتهم الشخصية لبث الروح في الرسالة الإلكترونية الجامدة. كما طور أحد الخريجين طريقة لحفظ العناوين الإلكترونية داخل أشياء ومواقع ملونة تسمح بإدخال شتى المعطيات مثل زمن خزن العنوان والمصدر الذي انطلقت منه ومدى تكرار استخدامه. وتسمح الطريقة الجديدة بالتقليل من حيز الذاكرة الإلكترونية التي يسيطر عليها العنوان المسجل بالحروف في الوقت الذي تحتوي الأشياء التخطيطية الجديدة التي تمثله على معطيات أكثر، وكان مستخدم الكومبيوتر يحمل حزمة من المفاتيح الكبيرة في حجم صغير.

كما عرض عمل «الخصائص الساحرة للضوء» ضمن تصميم للوحة زجاجية مخصصة لإرسال واستقبال رسائل الفاكس. ويتحسس مستخدمو اللوحة بمحتويات المعلومات داخلها بواسطة أقلام بتقنيات بصرية لدى تعريضها لحزمة من الأضواء الملونة. وعرض أحد الخريجين مصورات على الكومبيوترات تتجسد فيها نغمات الصوت والألحان ودرجة حدتها، كما عرضت أعمال تسمح لمستخدمي الكومبيوتر التحسس برائحة أحبابهم عن طريق لمس صورتهم على الشاشة. وعرضت قصة الكترونية يستطيع قراؤها تشكيل فصولها وأحداثها حسبما يشاؤون، وأجهزة اتصالات غريبة يتواصل فيها مستخدموها بطرق ميكانيكية لإرسال الأوامر نحو الكومبيوتر.

التكنولوجيا تزحف بمنجزاتها لتجتاح حياة الإنسان، لكن المصممين والفنانين يضيفون لمحات جمالية خلاقة عليها لتطويعها لخدمة البشرية.

بعضها يعمل بأقمار منخفضة والآخر بواسطة المناطيد

شبكات فضائية تغطي الأرض لخدمات الهواتف النقالة

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوجه العديد من الشركات الدولية العاملة في ميدان الاتصالات الهاتفية عبر الفضاء نحو توسيع نطاق خدماتها ووضع مشاريع لشبكات فضائية جديدة. ومع ذلك تشير التقديرات الى ان انتشار الهواتف النقالة سيظل محصوراً في نطاق ضيق، حيث لن تغطي الاتصالات عبرها سوى 8% من سطح الكرة الأرضية بحلول عام 2000.

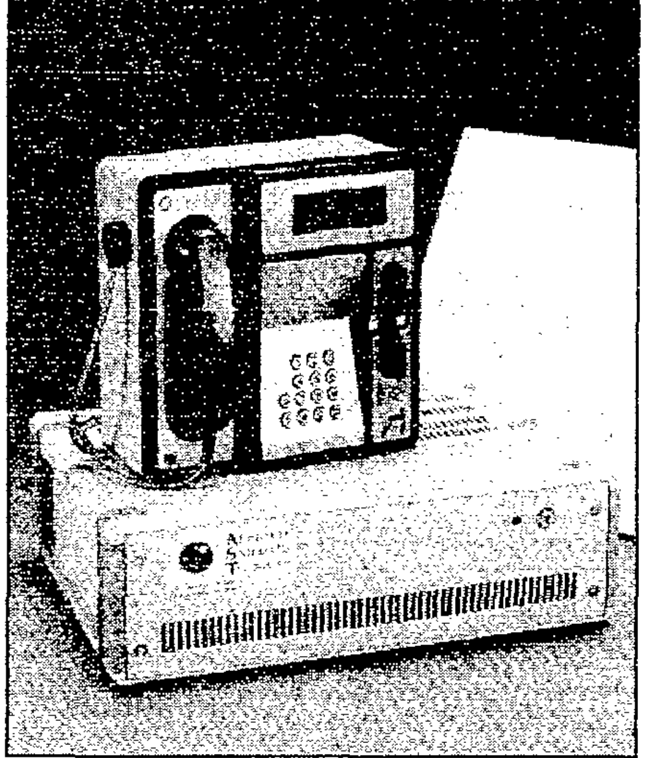
ورغم اعتماد مئات الأشخاص من رجال الأعمال المتنقلين والبحارة، وحتى الرعاة في البراري وسكان المناطق النائية على الهواتف التي تتواصل مع الأقمار الصناعية، فان اغلب اجهزة الهاتف لا تمتلك قدرات كبيرة لبث الاشارات نحو الأقمار المتقطة لها.

وتحلق الأقمار على ارتفاعات تصل الى اكثر من 40 الف كيلومتر فوق سطح الأرض، لذلك تتوجه المشاريع الجديدة لوضع اقمار تحلق في مدارات منخفضة لتحسين الاتصالات. وتكمن اهم المصاعب في هذا المضمار في دوران الأقمار حول الأرض بسرعات تصل الى 25 الف كيلومتر في الساعة مما يستلزم زيادة اعدادها بدرجة تكفي لالتقاط أي اشارة هاتفية.

تحديات المستقبل

لكن ثالث مجموعات عالمية اتحدت سوية لتوفير خدمات اتصالات جديدة للهواتف النقالة بحلول عام 2000. وتحتاج مثل هذه المشاريع الى تقنيات عالية واستثمارات كبيرة وهي محفوفة بمخاطر الفشل. وتطرح مجموعة «ايريديوم» التي يشارك فيها عدد من الشركات الدولية للاتصالات والصناعات، التي يقع مقرها في واشنطن، اكثر المشاريع طموحاً، وتستعد المجموعة لارسال 66 قمراً صناعياً تتواصل في ما بينها لتحلق على ارتفاعات منخفضة تصل الى 778 كيلومتراً عن سطح الأرض. وتقوم الأقمار في الشبكة بالتقاط الاشارات من الهواتف النقالة وبثها الى الأقمار الأخرى ضمنها ومنها الى المشتركين الآخرين.

وقد خصصت المجموعة 1.6 مليار دولار حتى الآن ووقعت عقوداً بـ6.9 مليار أخرى لتجهيز وادارة وصيانة النظم الجديدة، ويتوقع خبراؤها انجاز المرحلة الأولى للشبكة العالمية الجديدة عام 1998.



هاتف فضائي يعمل بقطع النقود

وتخطط مجموعة «آي. سي. أو» التي انشأتها مؤسسة «انمارسات» الدولية منذ عام 1995 لوضع 12 قمراً صناعياً في مدارات متوسطة حول الأرض تحلق على ارتفاعات 10355 كيلومتراً عن سطحها. وسوف تقوم 10 اقمار منها بخدمة المشتركين في الهواتف النقالة فيما يخصص قمران آخران للظروف الاستثنائية، ويمتلك كل قمر في الشبكة 163 «شعاعاً موجهاً» لتحديد المواقع تتصف بقدرات عالية تمكنها من رصد مواقع الهواتف النقالة، وتستطيع الشبكة نقل 4500 مكالمة هاتفية في آن واحد، وقد خصصت المجموعة 1.5 مليار دولار لاستثماراتها في الشبكة.

تشارك في شبكة مؤسسة «انمارسات» 78 دولة من مختلف انحاء العالم تستفيد من خدمات الاقمار الصناعية التي تحلق في مدارات ثابتة حول الأرض.

وتوفر هذه الشبكة خدمات الاتصالات للسفن والطائرات والوسائط البرية وهي تعمل منذ علم 1982.

وتقوم شركات انتاج الهواتف النقالة «ايركسون» و«ان. اي. سي» بتصميم انواع جديدة من اجهزة الهاتف للشبكة الجديدة لن تكون اكبر حجماً من الهواتف الحكومية الحالية، فيما تقوم مؤسسة «هيوز» للفضاء والاتصالات الأميركية في كاليفورنيا ببناء الأقمار الصناعية لها. وسوف يطلق أول قمر للتحليق في مدارات متوسطة عام 1998 فيما تبدأ خدمات مرحلية للاتصالات اواسط عام 1999، على ان يبدأ التشغيل الكلي للشبكة عام 2000.

وتخطط مجموعة ثالثة هي «جلوبستار» الاميركية لوضع شبكة من 48 قمراً في مدارات واطئة بتصاميم أبسط وتكاليف أقل.

لكن هذه التوجهات الجديدة تجابه بمصاعب كبرى خصوصاً على الأرض، حيث تحاول مؤسسات الاتصالات القومية في كل دولة الحفاظ على مكانتها وعلى أرباحها، مما يستوجب بذل الجهود لاقناعها بقبول الشبكات الفضائية الجديدة، اضافة الى ضرورات تطوير هواتف نقالة جديدة لا تزيح الهواتف النقالة الخلوية الحالية، المنتشرة حالياً بكثرة من مكانها. كما ان اسعار الاتصالات ستكون عالية في البداية، حيث يبلغ ثمن المكالمة الهاتفية لدقيقة واحدة بين دولار واحد الى ثلاثة دولارات. لكن الشبكات الجديدة ستوفر فرصة لا يحلم بها العاملون في الميادين والمناطق البعيدة مثل الصحافيين والعلماء وفرق المساعدة في المناطق النائية.

خطط خيالية

واذا كانت المجموعات الثلاث مؤهلة اكثر من غيرها لزرع الفضاء باساطيل الاقمار لخدمات الاتصالات المتنقلة، فان شركات اخرى تضع خططاً اكثر طموحاً، إذ يخطط حالياً لوضع شبكة عملاقة من الاقمار ذات المدارات الواطئة يصل عددها الى 924 قمراً! وتقدم شبكة «تيليديسك» خدمات عالمية للاتصالات تشمل الاتصالات المباشرة مع الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت» لأي شخص يحمل هاتفاً نقالاً فضائياً في أي موقع في العالم.

كما سيستفاد منها لعقد المؤتمرات الفورية على الشاشة. ويخطط لوضع أول اقمار الشبكة، التي يدعمها «بيل جيتس» رئيس مؤسسة مايكروسوفت العالمية لبرامج الكومبيوترات واغنى رجل في العالم عام 2001.

وسوف يظل كل قمر محلقاً في مداره على مدى عشرة اعوام او اقل، لذلك يتطلب عمل الشبكة لاحقاً ارسال قمرين في المعدل كل اسبوع، ويكلف مشروع هذه الشبكة 9 مليارات دولار.

ومن المشاريع الخيالية الطموحة الأخرى مشروع «سكاي ستيشن» الذي يهدف الى استخدام المناطيد المحلقة بدل الاقمار، حيث يمكن لاسطول من مئات المناطيد التي تحلق على ارتفاعات منخفضة ان تظل مستقرة في مداراتها.

وحسب تفاصيل المشروع يمكن ارسال المناطيد للتحليق فوق 250 موقعاً رئيسياً في الكرة الأرضية على ارتفاع 20 ميلاً عن سطحها، تقدر تكاليف المشروع بـ800 مليون دولار.

ويظل هذان المشروعان ضمن خطط المستقبل، فيما يشهد الواقع الحاضر انتشار الهواتف النقالة الفضائية، حيث يعتبر جهاز «مايكروكوم - ام» لشركة ماجلان اصغر وأخف جهاز من نوعه اضافة الى رخص ثمنه نسبياً، كما تسوق اخرى مماثلة تشتمل على طبق فضائي، وتستخدم هذه الهواتف الفضائية الشبكات الدولية الحالية لخدمات الاتصالات العالمية.

أشعة الليزر لإزالة الأورام في الرأس والرقبة

لندن: «الشرق الأوسط»

تبدأ في مستشفى يونيفرستي كوليدج «الكلية الجامعة» في لندن وفي خمسة مستشفيات أوروبية أخرى أولى التطبيقات على طرق معالجة الأورام السرطانية باستخدام الليزر بدلاً من أدوات الجراحة التقليدية. وتستخدم الطرق الجديدة أشعة الليزر الموجهة نحو مواقع تحقن فيها عقاقير تتمتع بحساسية فائقة للضوء.

وسوف تختبر الطرق على الحالات السرطانية في الرأس والرقبة التي يعتبر علاجها بالأدوات التقليدية امراً طويلاً وخطيراً ويقود الى تشويه مناطق الجسم المحيطة بالأورام الخبيثة.

كما سوف تختبر على انواع أخرى من الحالات منها سرطانات المعدة والجهاز التنفسي والبروستات.

ويعتقد الباحثون في الكلية الجامعة الذين طوروا الطرق الجديدة باستخدام الليزر مع عقاقير حساسة للضوء، والتي سبق لـ«الشرق الأوسط» ان اشارت اليها، ان النتائج الأولية تبدو مشجعة ولذلك يمكن تسويق هذه الطرق التي لا تحتاج الى تدخل جراحي مباشر بداية العام المقبل.

عقاقير وليزرات

وتعتمد الطرق العلاجية على استخدام عقار يطلق عليه اسم «فوسكان» (Foscan) تغطي رغوته الأورام السرطانية مما يزيد نسبته فيها 20 مرة عن النسبة في المناطق المجاورة. وبعد حقن العقار توجه اشعة حمراء اللون من الليزر نحوها ما يقود الى حدوث تفاعل كيميائي ضوئي يدمر الخلايا الخبيثة.

وتعتبر الطريقة الضوئية الديناميكية هذه فعالة خصوصاً لدى معالجة سرطانات الرقبة، وهي المنطقة التي يصعب على الجراحين التدخل في مواقعها.

ويتم توجيه اشعة الليزر نحو الأورام السرطانية فيها بواسطة كابلات من الألياف البصرية.

وتوفر الطريقة الجديدة مزايا كثيرة للمستشفيات وللمرضى الذين تقل حدة آلامهم ولا تظهر لديهم اعراض جانبية كثيرة اضافة الى انها لا تسمم الجسم باثار العلاج بالعقاقير الكيميائية الشديدة او بالاشعاعات، وهي الطرق الحالية المستخدمة لعلاج اورام السرطان.

ويشير الدكتور تشارلس ستيورات الباحث الطبي الأقدم في مؤسسة سكوتيا الصيدلانية في مدينة جيلفورد البريطانية التي قامت بانتاج العقار الجديد، الى ان اعراض استخدامه تقل كثيراً عن الأعراض الجانبية لاستخدام الطرق الحالية، ويقول ان الطريقة الجديدة تعتبر فعالة جداً لبعض انواع الحالات السرطانية، وقد شكلت نسبة نجاحها 85% اثناء علاج الاشخاص الذين عانوا ورماً سرطانياً وحيداً في بريطانيا حسب الاختبارات الأخيرة. وتنصب التوجهات الجديدة على علاج 100 مريض في ستة مستشفيات مختارة على النطاق الأوروبي.

ويعبر كولن هوبر الجراح الاستشاري في مستشفى الكلية الجامعة في لندن عن ثقة الفرق الطبية بفعالية الطرق الجديدة لأنها تقلل زمن العلاج عشر مرات تقريباً في الوقت الذي تؤثر على ضعف عمق المنطقة المصابة.

ورغم ان طرق العلاج الضوئية لإزالة الأورام السرطانية كانت معروفة على مدى سنة ونصف تقريباً إلا ان تطوير ليزرات بقدرات أعلى وتقنيات ضخ اشعتها عبر الألياف الضوئية زادت أهميتها، وتعتبر سرطانات الرأس والرقبة احد الهموم الكبرى للجراحين وهي تقود الى هلاك 30 الف شخص في اوروبا سنوياً.

البيض والسود

خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

زميلنا الأستاذ نجدة فتحي صفوة، الأديب والمؤرخ العراقي، وصديقنا الأستاذ مير بصري، الأديب والشاعر العراقي شخصيتان جمعهما حب الأدب العربي منذ سنوات عديدة في بغداد. ما فتئت الاحداث حتى فرقت بينهما لأمد غير قصير، ثم عادت فانثنت وجمعت بينهما، لا في بغداد هذه المرة وانما في لندن حيث يقيم ويعمل كلاهما الآن، وكثيرا ما نلتقي بأحدهما أو بالآخر بين الفينة والفينة على صفحات «الشرق الأوسط».

رغم اطلاعه الغزير على الأدب العربي وحفظه للكثير من الشعر، فان مير بصري، بقي من الشعراء المقلين. وما جاد به من الشعر كان على الاكثر في نطاق المناحي الشخصية والمبادلات الاخوانية مع اصحابه من الشعراء والأدباء. وقد اطلعت اخيراً على قصيدة نظمها في تحية زميله نجدة فتحي صفوة اعرب فيها عن عواطف المودة والاعجاب نحو صديقه وذلك بمناسبة اصدار مجموعته الموسوعية الأخيرة «الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية». يقول في هذه القصيدة الاخوانية:

التقنيا بعد اعوام طويله
باخ لم أر من قبل مثيله
المعي جاب انحاء الدنى
دبلوماسي غدا الفضل دليله
كان وجها لعراق ناهض
مشبه في رفعة العز نخيله
نال فوزاً في ميادين العلى
سابقاً في حلبة النجح الأصيله
بعد عمر حافل في نهجه
تخذ الاقلام في البحث وسيله
سهر الليل ولم يشكُ الضنى
طاعنا في فكر الوهم الهزيله
حرد التاريخ من أوهامه
سالكاً في منهج العلم سبيله
ولكم فند رأيا زائفاً
وشفى من خاطل الراي غليله
كم كتاب نَمَّقَتْ انمله
ومقالات عطاياها جليله
قد ذكرت الود من خدن الوفا
والتفاتات من اللطف جزيله

استعدادا لموسم القنص الجديد

تدابير متنوعة للحفاظ على الثروة الحيوانية في المغرب

الرباط: من محمد الراوي

استعرض المجلس الأعلى للقنص، في اجتماعه الاخير في الرباط، حصيلة موسم القنص المنصرم، ومتابعة توصيات الدورة الأخيرة لهذا المجلس، وفترات افتتاح القنص، والصعوبات التي تعترض تدبير الأراضي المؤجرة لهذه الغاية وتنظيم الموسم الجديد.

وأكد حسن ابو أيوب، وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي المغربي، في افتتاح أشغال هذا المجلس، على اهمية جمعيات القنص في تاطير الأشخاص الممارسين لهذا النشاط الترفيهي والرياضي دون التاثير على الرصيد الحيواني الذي باتت بعض أصنافه مهددة بالانقراض، حيث اختفت عدة انواع من الحيوانات والطيور ولم يعد لها وجود إلا في ذاكرات الشيوخ.

وطالب الوزير المغربي بمزيد من الشفافية في تدبير الأراضي المؤجرة لممارسة القنص الذي يعتبر هواية مختارة ورياضة يرتفع عدد ممارسيها من موسم لآخر، كما دعا لخلق الآليات اللازمة للمساهمة في تحسين انواع الوحوش والمحافظة عليها. واقترح إحداث هيئة تاديبية لفض الخلافات التي تطرح في هذا الميدان لإقرار الانضباط واحترام القوانين التنظيمية الحالية.

وأثار أعضاء المجلس مجموعة من المشاكل والقضايا المطروحة في هذا المجال، وقدموا جملة من المقترحات الهادفة إلى تطوير ممارسة القنص، مشيرين إلى انعكاسات آثار الجفاف الذي ضرب البلاد خلال العام الماضي بصفة خاصة وكان من نتائجه المباشرة تقلص أعداد كثير من الطرائد. وجاء في تقرير لمديرية المحافظة على الموارد الطبيعية، التابعة لوزارة الفلاحة المغربية، أن الأراضي المؤجرة للقنص في الموسم الماضي بلغت 249 قطعة موزعة عبر مختلف الأقاليم المغربية وغطت مساحة تناهز مليوني هكتار.

وفي الوقت نفسه قرر المجلس تحديد يوم 29 سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا للافتتاح الرسمي للموسم الجديد للقنص، موضحا أن عملية القنص لن يسمح بها سوى أيام الأحد والأعياد، بعد أن تقرر منع ممارستها أيام السبت كما كان الأمر من قبل، في محاولة للحفاظ على الثروة الحيوانية الطبيعية، وأشار القرار الجديد الى أن موسم القنص بالنسبة لبعض الطرائد سينتهي يوم فاتح يناير (كانون الأول) المقبل، بعد أن كان يتواصل إلى حدود شهر مارس (آذار).

وتشير الإحصائيات الرسمية الى أن ما لا يقل عن 50 الف مواطن يتوفرون على رخصة ممارسة القنص، لكن هذا العدد يبقى بعيدا عن الحقيقة على اعتبار أن ضعف هذا العدد من المغاربة يمارسون القنص دون رخصة. ولو أن اكبر خطر محدق بالطرائد إنما يمثله الرعاة الذين يمارسون القنص بمختلف أشكاله الممنوعة مثل التربص بالحيوانات والطيور عند موارد المياه أو بالشباك أو في الظلام، كما تمثله الحيوانات التي تدوس أعشاش الطيور وتهشم ملايين البيض سنويا.

وقد شهد المغرب خلال العقود السبعة الأخيرة تراجعا مهولا في ثروته الحيوانية نتيجة الزحف العمراني الهائل واتساع الأراضي الفلاحية وانتشار استعمال المبيدات الكيماوية. ونتيجة لذلك انقرض اسد الأطلس الذي كان يعيش في الغابات الجبلية حتى مطلع القرن الحالي، بعد أن انقرض الفيل الإفريقي من البلاد. بل واختفت الغزلان من مواقع كانت ترتع فيها إلى منتصف الستينات كما هو الحال في اودية ورزازات، واختفت الأرانب من كثير من سهول الشاوية وزمور حيث كان لها حضور كثيف.

وقد عمدت السلطات المغربية خلال الأعوام الماضية إلى توسيع المحميات الطبيعية وإحداث محميات جديدة، كما بادرت بمنع القنص في كثير من الأراضي الصالحة لذلك، وتحاول إعادة مجموعة من الحيوانات والطيور المنقرضة مثل بعض انواع الحباري وبعض اصناف الغزلان.

عرب وعجم

طلعت ظافر الظافر

الدكتور سمير سرحان

● **طلعت ظافر الظافر**، وصل الى الرباط لتسلم مهامه مديرا عاما مساعدا للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وهو المنصب الذي انتخب له بالاجماع اواخر يونيو (حزيران) الماضي، وكان الظافر، وهو من الكوادر العليا للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس، قد شغل عدة مناصب فنية وادارية قيادية.

● **الدكتور فايز الطراونة** سفير الاردن لدى الولايات المتحدة الاميركية وصل الى عمان ترافقه عائلته لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● **علي عايض القريني** القنصل في سفارة المملكة العربية السعودية بدولة الكويت يباشر عمله اليوم بعد أن قضى اجازة قصيرة في السعودية.

● **ماجد محمد قاروب** المحامي والمستشار القانوني اقام حفل عشاء تكريما للمستشار محمد رضا محمود زيادة بمناسبة انتهاء خدماته في الغرفة التجارية والصناعية بجدة بعد ستة عشر عاما في خدمة بيت التجارة والمجتمع الاقتصادي والتجاري بجدة.

● **البروفيسور محمد سلامة عبيدات** الاردني الاصل والذي يعمل استاذا في جامعة نيويورك، اختارته هيئة المؤتمر الدولي للمحاكاة بالحاسوب ليكون نائب الرئيس في المؤتمر الدولي السابع والعشرين للحاسوب والاتصالات الذي سيعقد في اريزونا في شهر فبراير (شباط) المقبل.

● **الدكتور سمير سرحان** رئيس هيئة الكتاب في مصر يزور المغرب خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للاتفاق على برنامج للنشر المشترك وخلق تعاون بين الناشرين والكتاب في البلدين.

معرض عن السياحة الداخلية في أبها

جدة: من جلال فكار

سيفتتح في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) معرض وندوة السياحة الوطنية الثاني في مركز المعارض بمدينة ابها.

وقال خالد رباح الحربي عضو لجنة السياحة الوطنية بمجلس الغرف السعودية ان الهدف من اقامة المعرض والندوة هو مناقشة دعم وتنشيط السياحة الداخلية بالمملكة، اضافة الى تعريف المواطن والمقيم والزائر بما تتمتع به السعودية من اماكن سياحية جذابة.

كما تهدف الندوة التي تقام على جانب فعاليات المعرض الى مناقشة سبل زيادة مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار السياحي بهدف تنمية الموارد السياحية باعتبارها من مصادر الدخل الوطني.

واوضح رباح الى النجاح الكبير الذي حققه معرض السياحة الوطنية الاول الذي اقيم بمدينة الرياض عام 1415هـ تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وكان دافعا لاقامة هذا المعرض وما يصاحبه من ندوات عن السياحة الداخلية، مشيرا الى ان هذه الندوة التي سيترأسها الامير سلطان بن عبد العزيز تبين الاهمية التي توليها الحكومة لهذا القطاع.

واشار الى حضور حوالي ثلاثة الاف شخصية ورجل اعمال من مختلف مناطق السعودية، مضيفا ان كثيرا من رجال الاعمال والمؤسسات والشركات والفعاليات ذات العلاقة بالسياحة الداخلية ستشارك في هذه المناسبة وتكوين ورش عمل لتدارس امكانية اقامة مشروعات سياحية مشتركة بينهم.

واوضح ان المعرض يقام على مساحة 6300 متر مربع تتوزع على خمس قاعات للعرض الداخلي و3000 متر ستخصص للعرض الخارجي بخلاف مساحات للكافيتريات والخدمات المساندة الاخرى، مشيرا الى انه سيتم تخصيص القاعة (1) كجناح خاص للغرف التجارية والقاعة (2) للهيئات الرسمية وشركات القطاع العام، كما سيخصص اجنحة للمناطق المختلفة تقوم كل منها باظهار المناطق السياحية بها، وكذلك اظهار الجوانب التراثية التي تميزها وخاصة الشكل الفني والمعماري وابرازه على واجهة كل جناح.

تعتبر وريثة الفرقة الروسية

فرقة باليه مونت كارلو تتخلى عن زينتها في قصر بيت الدين بلبنان

بيروت: من سوسن الأبطح

الدهشة، الحيوية، التجديد هي السمات الأبهى لفرقة «باليه مونت كارلو» التي تزور لبنان وتشارك من خلال حفلتين في مهرجانات بيت الدين، فبانتهاج لعبة موفقة للدمغ بين عراقة القديم وعصرية النمط الحركي المستحدث تحاول الفرقة ان تكون حاملة لهوية امارة مونت ـ كارلو الابداعية.

فهي من ناحية وريثة فرقة الباليه الروسية الشهيرة لسيرج دياغيلايف ومن ناحية أخرى رمز للحداثة المستمرة من التفاصيل الحياتية. لذلك فان اللوحات الثلاث التي اختيرت لعرضها في لبنان اريد لها ان تكون تمثيلاً حياً ونابضاً يتجلى من خلاله تاريخ الفرقة ومسارها وصولاً الى محطاتها الأخيرة ونزعتها الدائمة الى تقديم رؤى جمالية بابعاد تقنية متغيرة. تأسست الفرقة منذ عشر سنوات بدعم خاص من اميرة موناكو كارولين وتضم خمسين راقصا وراقصة غاية في البراعة، وتم اختيارهم من دول اوروبية مختلفة. وتحولت هذه الفرقة بحكم تجوالها المستمر في عواصم العالم الى سفيرة للابداع المغمس بروح الامارة وأحلامها.

من باريس آخر محطات الفرقة وصل الفنانون الى لبنان وفي الجعبة اعمال تقدم للمرة الأولى بأسلوب «باليه مونت ـ كارلو» لكنها، في الأصل مستلة من عمالقة فناني هذا القرن.

«الابن المدلل» استعراض من وحي العهد الجديد، ابصر النور سنة 1929 وهو طالع من نابغة فن الباليه دياغيلايف حيث يمتاز بمزجه الشفاف بين الليونة والماساوية.

«الأمير ايغور» لوحة رسمها مصمم الرقص الشهير لين ايفانوف سنة 1980 وعرضت في مسرح مارينسكي في سانت بيترسبورغ.

في هذين العرضين تركيز على الحركة والليونة بتناغم انسجامي مع الموسيقى، واسقاط لكل الخلفيات في الديكور قد تخدش شاعرية المكان الذي تقدم فيه. يقول مدير الفرقة ومصمم رقصاتها جان ـ كريستوف مايو: «فضلنا ان نقدم تنازلات على مستوى السينوغرافيا وان ننتقي الاعمال الأقل حاجة الى الديكور. وقلصنا في الوقت ذاته العناصر التزيينية حرصاً على جمالية مكان العرض. لهذا اتبعنا اسلوب التعددية الوظيفية لموجودات المسرح وملنا الى اختصار حاجاتنا المادية اعتماداً على المهارة الفنية الانسانية.

العرض الثالث الذي تقدمه الفرقة هو «البهجة الباريسية»، وهو عمل يذكر بحياة الليل الباريسية في مطالع هذا القرن ويحمل في طواياه حنيناً في فترة انقضت، وكان قد استوحاها ليونيد ماسين رقصاً بالاعتماد على قصة اتين بومون.

ورغم الديكور المتقشف الذي اعتمدته الفرقة في لبنان بقي هناك حرص على نقلنا بخدعة فنية الى باريس بملامحها العتيقة ولو كانت العروض تقدم في نهاية القرن في اشد معالم لبنان سمراً وروعة.

في رحلة حول العالم تستهدف الدعوة الى السلام والتعريف بالإمارات

أحفاد ابن بطوطة الإماراتيون يصلون إلى بروكسل

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

حل في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل الرحالة الاماراتيون الخمسة الذين قطعوا الى حد الان عشرة الاف كلم منذ انطلاقهم من مدينة دبي وفي خط سير مر بدول الخليج العربية والأردن وسورية ولبنان وتركيا واليونان وايطاليا وسويسرا والمانيا اوصلهم الى بلجيكا في طريقهم الى بريطانيا ومنها الى فرنسا والبرتغال والمغرب والعودة ثانية الى اسبانيا للعبور الى الأميركتين ومنهما الى جنوب افريقيا واستراليا وماليزيا وسنغافورة وتايلند والهند وختام الرحلة بالعودة الى ابوظبي عن طريق سلطنة عمان يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل للاشتراك في احتفالات الذكرى الـ25 لقيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

الرحالة الاماراتيون الخمسة وهم: عوض محمد مجرن مدير الفريق ومحمد العمري المنسق العام وعبد الباري بن سويقات المسؤول الاعلامي واحمد حارب المري فني خرائط واحمد فاروق العور فني سيارات اصروا في بروكسل على انهم يحملون رسالة سلام من شعب الامارات والعرب الى العالم اجمع. ويشدد مدير الفريق عوض محمد مجرن لـ«الشرق الأوسط» التي رافقته في محطة بروكسل على ان الاهداف الرئيسية للرحلة الحالية حول العالم هي التعريف اولاً بدولة الامارات خاصة بمناسبة احتفالاتها باليوبيل الفضي لعمر الاتحاد. كما يمثل رحالة الامارات في تجوالهم جميع العرب ويحاولون نقل صورة جيدة ومشرفة عنهم الى العالم على انهم شعب قديم متحضر ويدعو الى السلام والتفاهم والتعاون بين البشر وليس الى الحروب والعدوان أو التنافر، ويقول احمد سيف حارب المري ان هذا الفريق من الرحالة العالميين هو الاول من نوعه والوحيد في الوطن العربي الذي ينظم رحلة مماثلة، وكذلك الفريد من نوعه على مستوى العالم ايضاً من حيث انه اول فريق رسمي يجوب العالم باسم دولة ويدعو الى السلام العالمي.

وسيقوم الرحالة الاماراتيون الخمسة خلال الستة اشهر القادمة بقطع مسافة ستة آلاف كيلومتر بين القارات الخمس بميزانية لا تتعدى الـ800 ألف دولار تبرعت بها شركات خاصة وجهات أخرى رسمية في دولة الامارات كانت اهمها الهبة التشجيعية التي قدمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تقدر بـ600 ألف درهم اماراتي وكذلك شركة الفطيم التي مولت شراء السيارتين تويوتا جيب من الحجم الكبير المجهزتين بنظام «جي بي اس» لتحديد خط سير الرحلة وموقعها في أي بقعة من العالم تمر بها، وكذلك بخط تليفون بالستلايت يربط بشكل مباشر الرحالة بغرفة العمليات الرئيسية الواقعة في مقر اتحاد رياضة السيارات باماراة دبي.

وكما قال لـ«الشرق الأوسط» احمد فاروق العور مسؤول خط سير الرحلة ان نظام «جي بي اس» الذي جهزت به سيارتا الرحلة هو في الأساس نظام للملاحة البحرية الدولي، وتم تطويره بصفة خاصة للتنقل فوق اليابسة وهو يعفينا من حمولة اطنان الخرائط للتنقل في قرى وأرياف ومدن دول العالم وان امكانية فقدان الطريق تكاد تكون معدومة بواسطة هذا النظام لأنه يدار بواسطة اربعة اقمار صناعية مختلفة علاوة عن خدمات الهواتف الخلوية المتنقلة التي نستعين بها.

وقد تم تلقيبهم هنا باحفاد ابن بطوطة المعاصرين من الامارات لما لهم من طموح مستقبلي في مراحل قادمة تهدف الى توسيع خط سير الرحلات لتشمل بصفة خاصة البلدان النائية في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية وكذلك القطبين الشمالي والجنوبي علاوة عن اليابان وسيبيريا وذلك لمدة سنة كاملة.

كما اكد الرحالة الاماراتيون لـ«الشرق الأوسط» انهم يفكرون خلال تجوالهم ايضاً في تنظيم رحلة خاصة لربوع الوطن العربي لربط الشمل وتمتين صلات القربى بين البوادي والارياف العربية من محيطها الى خليجها واعطاء الأماكن النائية فيها جانباً من حضها الاعلامي المسلوب وذلك بواسطة التركيز على اظهار ان العادات والتقاليد بين الشعوب العربية تكاد تكون شبه واحدة وتحويل الرحلة الى «ميكانيزم» للتعريف بتلك العادات والتقاليد بين العرب أنفسهم.

مناقف افندي



هيئة الإغاثة الإسلامية تفتتح أحدث مستشفياتها في أوغندا

جدة: «الشرق الأوسط»

افتتحت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية مؤخرا واحدا من احدث مستشفياتها في العاصمة الاوغندية «كمبالا» والذي تبلغ سعته 50 سريرا، وتتوفر فيه احدث التجهيزات الطبية لاجراء العمليات.

واعرب الدكتور فريد قرشي الامين العام للهيئة عن سعادته واعتزازه بالانجازات التي حققتها الهيئة في جميع انحاء العالم داعيا المقتدرين الى دعم الهيئة ماديا للمساهمة في نشاطاتها الانسانية الخيرة من اجل الفقراء والمحتاجين في العالم.

وحضر حفل افتتاح المستشفى الذي بلغت تكاليف انشائه 200 الف دولار رئيس الوزراء الاوغندي كينمتو موسى والدكتور عدنان المزروع مشرف الرعاية الصحية بالهيئة الذي اعرب عن اهتمام الهيئة بالعمل على توفير الرعاية الصحية لابناء الدول الافريقية الاقل نموا، منوها في هذا الصدد بحرص خادم الحرمين الشريفين وحكومته وشعبه على كل ما من شأنه خدمة المسلمين انطلاقا من واجبها الاسلامي وخدمة الفقراء والمحتاجين في افريقيا وغيرها من القارات. من جهته اعرب رئيس الوزراء الاوغندي عن اعجابه وسعادته بهذا الانجاز الذي قامت به الهيئة من اجل توفير الرعاية الطبية لمواطني بلاده، مشيرا الى ان هذا المستشفى يعد احدث مستشفى في اوغندا باكملها.

القطاع التعليمي الأردني أقل القطاعات استعمالا لـ«الإنترنت»

عمان: «الشرق الأوسط»

تفيد المعلومات الاحصائية ان عدد المشتركين في الاردن بشبكة (الانترنت) لم يزد عن الفي شخص حتى الآن، وطالب المهندس بشار سالم دحابرة، المدير العام لشركة وسيطة في مجال الالكترونيات الحكومة الاردنية بتشجيع جميع القطاعات على الاشتراك بهذه الشبكة العالمية.

وذكر دحابرة ان قطاع الطلاب ويمثلون اكثر من 50 في المائة من تعداد السكان هم اقل القطاعات استخداما لهذه الشبكة، علما بأن خدمة (الانترنت) متوفرة للقطاع التعليمي من خلال مركز المعلومات الوطني المنظم لعملية الربط بين الشبكة والاردن.

اما بالنسبة للقطاع التجاري، فقد بدأت بعض الجهات الحكومية بالفعل في النظر الى شبكة «الانترنت» واستخدامها باعتبارها اداة معلوماتية لا غنى عنها، وكانت مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية من الجهات السباقة في هذا المجال.

وبالنسبة للقطاع الخاص، فنجد ان بعض البنوك الخاصة ربطت نفسها على شبكة الانترنت مثل بنك الاردن وبنك الاتحاد وجمعية البنوك الاردنية، بينما ظلت بنوك كثيرة اخرى غير مربوطة بالشبكة، وما زالت تدرس احتمال القيام بذلك في المستقبل.

وبينما كانت مصر ولبنان من الدول الرائدة في هذا المجال، ما زالت المؤسسات الاردنية تدرس امكانات الوجود على هذه الشركة العالمية. وما زالت الشركات الوسيطة لهذه الشبكة (مثل سبرينت الاردن) تبذل جهودا من خلال الندوات المنظمة للتعريف بخدمات الانترنت للقطاعات الخاصة والحكومية، الا ان الاقبال ما زال ضعيفا، ولم يتعد الالفي شخص.

وذكر احد القائمين على بث صحيفة اردنية الكترونيا على شبكة الانترنت وهو احسان البسطامي لـ«الشرق الأوسط» ان هناك اهتماما اردنيا بخدمة Faxaway حديث العهد في الاردن، وان الاقبال على الربط بالانترنت في تزايد مستمر.

اخبارهم في كل مكان

● العقيد علي السيد ابراهيم نائب رئيس جمعية الامارات للغوص تم انتخابه اخيرا رئيسا لمجلس ادارة الجمعية الذي ضم عددا من الاسماء المهمة في رياضة الغوص البحري.

● ماضي الخميس الصحافي الكويتي يستعد لاصدار العدد الاول من مجلة «الحدث» من الكويت.

● الدكتورة اميمة انور اسماعيل استشارية الاطفال بمستشفى صقر براس الخيمة بدولة الامارات اختيرت لتمثل الدولة في مؤتمر الرعاية المركزة لحديثي الولادة الذي سيعقد في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في انجلترا.

● المعهد العالي الدولي للسياحة في طنجة ينظم الدورة الثانية للسياحة الثقافية من 1 الى 10 اغسطس (آب) الحالي، وتشمل مجموعة من الدروس المكثفة باللغة العربية لغير الناطقين بها من الاجانب باشراف الدكتور محمد العمراني.

● مكتبة السمة النسائية بدولة الكويت، تقيم مهرجانا بعنوان «الطفل والمكتبة»، في الفترة من 3 الى 7 اغسطس الجاري يهدف الى تشجيع الاطفال على زيارة المكتبة العامة والاستفادة من مقتنياتها.

● الجامعة المغربية للاندية السينمائية عقدت اجتماعها العام السنوي منتصف الاسبوع الحالي في المعهد الملكي لتكوين الاطر في الرباط وخصص الاجتماع لانتخاب مكتب اداري جديد برئاسة محمد عريوس.

مواليد

● رزق الشاعر العراقي سلام سرحان بمولودته البكر التي اسماها «سارة»، وقد تمت الولادة في مستشفى كوين شارلوت في لندن.

● الدكتور طارق احمد خليل مدير صيدلية البشائر بجدة رزق وحرمه بمولودة جميلة اسمياها «آية».



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 19 ربيع الأول 1417 هـ - 1996/8/3م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6458
London - Saturday - 3 August 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6458

المشكلة تتعقد أكثر بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

«الجنون» ينتقل من الأبقار المصابة إلى عجولها

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

اجتمعت اللجنة البيطرية للاتحاد الأوروبي أول من امس في بروكسل بشكل عاجل لبحث النتائج العلمية الجديدة التي توصل اليها فريق من العلماء البريطانيين حول تاكد انتقال فيروس جنون الابقار الى العجول الصغيرة وخطورة ذلك على استهلاك الانسان لتلك اللحوم. واقرت اللجنة العلمية الأوروبية النتائج التي استخلصها علماء بريطانيون حول الامكانية الكبيرة لانتقال وتسرب مرض التهاب الدماغ الاسفنجي من الابقار الامهات المصابة الى عجولها داخل نفس القطيع وان صغر عمر العجول لم يعد حاجزاً أمام انتقال الفيروس اليها.

واعلنت اللجنة البيطرية الأوروبية المستقلة ان امكانيات التوصية بالتعجيل برفع الحظر المضروب على صادرات لحوم الابقار البريطانية، وخاصة العجول الصغيرة منها، باتت بعيدة المنال نظراً لأن المرض لم يعد محدداً على فئة معينة بذاتها من قطعان الأبقار البريطانية.

واعترف كيث ميلدوم الممثل البريطاني داخل اللجنة البريطانية الأوروبية بصحة النتائج العلمية التي توصل اليها الخبراء البيطريون في بلاده، مؤكداً ان السلطات البريطانية مطالبة بمراجعة خطتها بابادة الرؤوس البقرية المصابة بالفيروس، وان عليها الان ان توسع نطاق محاربتها لفيروس مرض جنون الأبقار الذي بدأ يداهم بقية الماشية التي كان آخرها الأغنام والماعز والغزلان والقطط لكنه التمس في المقابل اعطاء بلاده مهلة زمنية لاستيعاب هذه الطامة.

كما اعترف المندوب البريطاني في بروكسل عن مضض بجدية المعلومات العلمية التي تضمنتها الرسالة العاجلة التي بعث بها يوم امس المفوض الأوروبي للزراعة هانز فيشلر الى وزير الزراعة البريطاني دوجلاس هوج ليدق له نواقيس الخطر الداهم من مغبة التغافل عن استهلاك لحوم العجول البريطانية التي دخلت هي الأخرى في دائرة المخاطر الجمة على الانسان.

كما اكدت التقارير العلمية التي بحثتها اللجنة الصحية الأوروبية في بروكسل ان 10% من العجول البريطانية البالغة من العمر ستة اشهر فما أقل والتي كانت في السابق مستبعدة من دائرة المخاطر الصحية مصابة بفيروس جنون الابقار وتشكل ناقلاً للمرض.

وباتت الجهات الصحية في المفوضية الأوروبية في بروكسل بعد هذا الاكتشاف تصر على ضرورة مراجعة قرارات قمة فلورنسا للقادة الأوروبيين المتعلقة بكيفية رفع الحظر على صادرات اللحوم البريطانية والتي اوصت وقتها بتطبيق خطة وقائية صارمة لابادة رؤوس القطعان الموبوءة، وتطالب المفوضية الأوروبية في هذه المرحلة بتوسيع دائرة خطة الابادة التي اتفقت بشأنها مع الحكومة البريطانية حتى تشمل العجول المصابة ايضاً، وربما فصائل أخرى جديدة من الماشية البريطانية لم تكتشف بعد، قبل البدء في رفع الحظر الجزئي على صادرات اللحوم البريطانية.

واكد المفوض الأوروبي هانز فيشلر يوم امس في أعقاب صدور قرارات اللجنة البيطرية الأوروبية بشأن العجول البريطانية «ان الاكتشاف الأخير المعلن عنه أول من أمس قد قلب جميع الموازين راساً على عقب وانه بات من الضروري توسيع دائرة ابادة الرؤوس البقرية المصابة الى اوسع نطاق ممكن» مضيفاً «ان اكتشاف انتقال الفيروس ايضاً من الأبقار الى العجول سيكون أمراً مؤسفاً وسيعقد مهمة التحاور مع بريطانيا حول كيفية استئصال الفيروس قبل رفع ذلك الحظر».



مجلس النواب أقر المشروع بغالبية 10 أصوات

الإنجليزية.. اللغة الرسمية الوحيدة في أميركا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أقر مجلس النواب الأميركي أول من امس مشروع قانون ينص على ان اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية الوحيدة للبلاد (259 صوتاً مقابل 169). ومن المتوقع ان يعرض المشروع على مجلس الشيوخ الشهر المقبل الذي من المؤكد ان يوافق عليه، ثم يحال الى الرئيس للتوقيع عليه، ليصبح بعد ذلك قانوناً ساري المفعول.

وجاء اقرار مجلس النواب للمشروع بعد جدل استمر طويلاً، على امكانية اعتبار اللغة الاسبانية لغة ثانية، خصوصاً في ولايات الجنوب والجنوب الغربي مثل كاليفورنيا وتكساس ونيومكسيكو واريزونا حيث تعيش جاليات كبيرة من بلدان مثل المكسيك واميركا الوسطى وأميركا الجنوبية، وتطالب هذه الجاليات بان تكون الاسبانية لغة ثانية في التعاملات الرسمية واليومية، بل ان العديد من المدارس التي يتلقى فيها ابناء هذه الجاليات تعليمهم لا تفرض عليهم تعلم اللغة الانجليزية، مما جعل من بعض المناطق في الولايات الاميركية، بل وحتى في ولاية نيويورك وكأنها مناطق مكسيكية او مناطق من دول اميركا الجنوبية.

وأثار هذا الوضع قطاعات واسعة من الأميركيين، خصوصاً المحافظين، وعبروا عن رفضهم لهذا الوضع الشاذ واستحالة ان يكون المرء اميركياً، لا يتقن الانجليزية فحسب، بل يرفض تعلمها واعتبار لغته الأم هي الأساسية.

ومن المعروف ان 12 ولاية تعتبر الانجليزية اللغة الرسمية، لكن بعض ولايات الجنوب ظلت تتجاهل مواجهة المشكلة لاعتبارات عديدة منها الاقتصادي، حيث تشكل تلك الجاليات مصدراً يوفر القوى العاملة الرخيصة والتي يرفض الأميركيون القيام بها.

صباح الخير
سمير عطا الله

ما بين محيطين (1)
الرباط هي الثغر!

نقلت «الشرق الأوسط» (العدد 6453) من الدار البيضاء ان عددا كبيرا من المخرجين والممثلين العالميين يتهافتون على المغرب هذه الايام لتصوير افلام قد لا تدور حوادثها في البلاد لكنها تبحث عن اطار طبيعي خلاب، فوجدت هذا الاطار بين الاطلسي والمتوسط، بين جبال الاطلس وجبل طارق وفي السهوب ما بين الحزامين. ويذكرنا ذلك بأن احد اشهر الافلام، ان لم يكن اشهرها، التي انتجتها هوليوود بالاسود والابيض كان عنوانه «كازابلانكا» وتدور فصوله في الدار البيضاء خلال الحرب العالمية الثانية. وزاد في شهرة الفيلم الذي احتفل النقاد قبل عامين بمرور خمسين سنة عليه، الاسطورة الفنية التي تجمعت حول بطله همفري بوغارت الذي توفي وهو في قمة نجاحه.

وتحول «كازابلانكا» الى موضوع للدراسات والابحاث النقدية عبر السنين. وبسببه ذاعت شهرة الدار البيضاء في الغرب وعرفت بين اهله اكثر مما عرفت او اشتهرت على انها المدينة التي ضمت قمة روزفلت - تشرشل في عز الحرب. وفي تلك الحقبة ايضا كان المغرب كله، ما بين المحيطين وما بين الجبلين، اشهر بلد عربي في قصور الثراء الغربية، خصوصا الاميركية، يأتيه السياح والقادرون، كمن يسعى الى اجواء حالمة في حكايات الشرق. وكتبت المخيلات الروائية الكثير عن طنجة حيث يمكن للعقل الغربي ان يتجول بلا حدود في انفاق العصور الغوابر ثم جاء عدد من الادباء الأميركيين بانفسهم، ومعهم مخيلاتهم والصور المرسومة سلفا عن طنجة ومدن الساحل والداخل، لكي يعيشوا وينتجوا وينبهروا ويبهروا.

وقد تنبه الى هذه الظاهرة، او عشاها اكثر من غيره، الاديب محمد شكري، الذي ينقل الى قراء «الشرق الأوسط» قريبا سيرة بول بوولز في طنجة، والناشر بول بوولز ليس معروفا بالتأكيد مثل المسرحي تنيسي وليامس او مثل جان جينيه، لكنني اتمنى ان يكون في فصول الكتاب الجديد تأثرات بوولز العميقة بالتراث المغربي. فالكتاب الآخرون لم يعرفوا طنجة او المغرب الا كمكان من الامكنة ومرحلة زمنية من حياتهم الشخصية، اما بوولز فقد سافر في مدى الزمن المغربي وفي سحر اساطيره ونقل الى القارئ الاميركي، في اسلوب شيق، انتقاءات جميلة من انداء الحكمة وحكاياتها، التي هي مزيج من حقيقة التاريخ وتزويق التناقل.

ولا اريد ان اضيف الى كتاب محمد شكري الجديد لأن ليس لدي ما اضيفه. ثم انني في الصيف ومؤلفات بول بوولز معلقة في خزانة الشتاء. لكن الانطباع الباقي هو ان بوولز عاش في طنجة الا انه كتب مراكش. ثمة طابع من سحرها يتنقل في حبره كيفما كتب عن المغرب. ولكن أليس هذا هو غنى المغرب، ما بين الاطلسي والمتوسط؟ ان لكل مدينة ملامح وتعابير ووجها وعبقا: فاس ومراكش ومكناس، طنجة والدار البيضاء، التي يدللها اهلها باسم التحبب «كازا» كما يدلل اهل برازفيل مدينتهم «برازا». والرباط؟ هل نسيت ان الاسم اعيد من الاندلس ونقل اليه، وان الاندلسيين كانوا يعنون بالرباط الثغر؟ والرباط بالكسر هي طبعا العروة، وقد كتب الغربيون الرباط بالفتح عكس ما يلفظها اهلها وكتبوا مراكش كذلك فيما يشدد المراكشيون على ضم الميم وكتبت فاس بالكسر عكس كل شيء.

والى اللقاء

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

الكلمة القادمة!

ستفرض كلمة الانترنيت نفسها على اقلام الكتاب.. ومحرري الاخبار.. ورجال المال والصناعة والسياسة والأدب.. ستفرض نفسها لسنوات كثيرة قادمة.. وبينما كان الترانزستور هو كلمة الخمسينيات المفروضة.. ثم حل محلها الكالكوليتور ثم الكومبيوتر.. فإن الانترنيت او طريق المعلومات السريع او شبكة الاتصالات الدولية او السايبرسبيس هي كلمة السنوات القادمة.

انت تجلس في بيتك وتحصل على كل المعلومات التي تريدها من العالم في ثوان قليلة وبمجرد الضغط على بضعة ازرار.. انت تجلس وحيدا وتحس بالرغبة في الحديث مع شخص ما.. اضغط بضعة ازرار وستجد من يقول - او تقول - لك صباح الخير.. ابدأ الحديث والاستماع.

انت تريد قرضا من بنك.. ولكن البنك يفرض عليك شروطا متعسفة.. ويتعاطل او يتاكف معك.. قم بالاتصال عن طريق الانترنيت بادارة البنك المركزية.. اتصل بنائب الدائرة.. تحدث مع رئيس اتحاد البنوك.. الانترنيت تنقل رسائلك الى كل هؤلاء.. هم يضغطون على البنك فييسر شروطه!!

انت تشك ان ثمة ارهابياً ينزل في المنزل المجاور.. رأيت تحركات غريبة واسلحة تنقل تحت جنح الظلام.. تحدث فوراً عن طريق الانترنيت الى وزارة الداخلية.. الى ادارة المباحث.. الى فرق مكافحة الارهاب.. لحظات ويحاط المنزل المجاور بقوات الشرطة.

انت صاحب شركة اعلان تعبانة وتريد ان تحصل على اعلانات من الشركات الكبيرة.. اعلن عن نفسك في الانترنيت.. قل لهم ماذا تستطيع ان تقدم من خدمات.

الشركات العملاقة تفضل ان تعلن على شبكة الانترنيت!!

العالم لم يعد قرية الكترونية.. لقد اصبح بيتا الكترونيا.. الانترنيت جمع الناس كلهم في مكان واحد.. المشكلة الوحيدة التي تواجه شبكة الانترنيت هي الدول الفقيرة.. فعمل الانترنيت يعتمد اساسا على وجود كومبيوتر في كل بيت.. والبيوت الفقيرة لا تملك ثمن الجهاز.. يفكرون الآن ان تقوم الشركات العملاقة التي توزع بضاعتها وسلعها في الدول الفقيرة.. ان تقوم هذه الشركات ببيع أجهزة الكومبيوتر الى البيوت الفقيرة بأسعار زهيدة جداً في متناول كل جيب.

الى اهالينا في الدول العربية.. معركة التقدم القادمة ستكون عن طريق الانترنيت.. حاولوا ان تلحقوا بها بعد أن خسرنا معارك التكنولوجيا السابقة.. والانترنيت قبل الخبز ليس أحيانا.. بل دائماً!!

دور تجاري للدوقة يورك

دوقة يورك سارة فيرجسون وهي تربط سلكين لايصال قناة تلفزيون كيبل التابعة لروبرت مردوخ الى المشترك رقم 100 ألف في سيدني باستراليا يوم أمس. وكانت فيرجسون قد افتتحت تسع قنوات تلفزيونية خاصة اخرى في ملبورن يوم اول من امس (رويتر)

الكويت: القبض على قاتل الصراف الإيراني

الكويت: من حبشي الشمري

اعلنت وزارة الداخلية الكويتية يوم امس انها قبضت على شابين تعاونا على قتل صراف ايراني، قبل نحو ثلاثة اسابيع وقال مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة المقدم الدكتور عادل الابراهيم «ان الاجهزة الامنية في المباحث الجنائية القت القبض فجر اليوم (امس) على المتهمين بمنطقة حولي، وانهما اعترفا بعد مواجهتهما بالمعلومات، بارتكابهما الجريمة، وانه عثر معهما على اداة الجريمة».

وقال الابراهيم: «ان وزير الداخلية الشيخ علي الصباح تابع منذ الساعات الاولى من صباح اليوم (امس) اجراءات التحقيق واعترافات المتهمين بالحادث».

وكان الشابان (في الثلاثينات)، تعاونا على قتل صراف ايراني، في الحادي عشر من يوليو (تموز) الماضي في سوق الفحيحيل الرئيسي، حيث دخل الشابان الى محل للصيرفة من الباب الخلفي، وبيد احدهما رشاش (كلاشنيكوف)، وطلبا من الصراف الايراني (50 سنة) تسليمهما ما يحتفظ به من نقود في الخزينة الرئيسية بالمحل، غير ان الضحية لم يمتثل لامرهما، فباشر القاتل باطلاق النار عليه، حتى سقط قتيلا.

وقد حاولا فتح الخزينة دون جدوى، ولم ينتظرا طويلا اذ تجمهر الناس حول المحل، حينها اندفع حامل الرشاش بين الجموع وهو يطلق الرصاص في الهواء، لاجبارهم على التراجع، مفسحا الطريق له ولزميله للوصول الى سيارتهما الاميركية (كمارو)، حيث فرا الى خارج السوق.

وقال مسؤول بالداخلية مساء امس ان اللواء يعقوب المهيني «اعطى تعليماته بسرعة احالة المتهمين الى النيابة العامة» موضحا بان المتهمان «كويتيا الجنسية».

شجرة كستناء تتسبب في إفلاس مصرف ألماني

فيرتنجن (المانيا): من ماجد الخطيب

تسببت شجرة كستناء ضخمة عمرها 120 عاما بخسائر مادية كبيرة لفرع مصرف «جينوبا» العامل في مدينة فيرتنجن بعد ان استجاب معظم سكان المدينة لنداء المبادرة الشعبية للدفاع عن الشجرة وقاموا بالغاء حساباتهم وسحب اموالهم من هذا المصرف. والقصة ان المصرف الذي يحاول بناء قطعة ارض يملكها في مركز المدينة نكص عن وعوده للجان حماية البيئة بالحفاظ على الشجرة القائمة على قطعة الارض المذكورة وقرر قطعها. ودعا هذا الامر مواطني المدينة الى تشكيل ثلاث مبادرات شعبية للدفاع عن الشجرة توحدت لاحقا في مبادرة واحدة اطلق عليها اسم «مبادرة رعاية الاشجار» التي دعت الى مقاطعة مصرف «جينوبا» والعمل مع منظمات حماية البيئة العامة في المدن الاخرى على توسيع مقاطعة المصرف لتشمل فروعه في المدن القريبة الاخرى.

وقالت مارليس بروشكة رئيسة المبادرة ان هذه الخطوة حظت بدعم اتحاد حماية البيئة الالماني وبقية المنظمات البيئية الاخرى لمواجهة تقلبات مواقف ادارة المصرف، اذ وعدت الادارة في البداية بالعمل على تصميم المبنى الجديد بحيث تكون الشجرة جزءا من حديقته ثم تراجعت بعد ذلك وتحدثت عن «دفع» الشجرة قليلا الى الوراء ثم عادت لتعلن نيتها على قطع الشجرة.

وعبر العديد من مواطني فيرتنجن عن سخطهم على سياسة هذا المصرف وموقفه من الشجرة، فقال مارتن فينكلر انه سحب رصيده من «جينوبا» احتجاجا على سياسته البيئوية، رغم انه كان يحتفظ بهذا الحساب منذ ان كان في العشرين من عمره.

وذكر جوزيف منجلة ان موقف المصرف من الشجرة كان موضوع حديث طويل بينه وبين زوجته ومن ثم مع ادارة المصرف، وان الزوجين توصلا الى قناعة بضرورة سحب ارصدتهما منه بعد ان وجدا ان حججه واهية مثل خيوط العنكبوت. وقالت كرستينا كلوجلر ان الغاء حسابها في المصرف لم يكن بالامر الهين عليها بسبب الخدمات الجيدة التي يقدمها الفرع لكن «موقفهم بخصوص الشجرة كان فاضحاً».

ورفض مدير الفرع جوزيف لندنر الكشف عن عدد المنسحبين من زبائن المصرف لكنه قال للصحافة ان «الامر في غاية الخطورة، لانه يتعلق باستمرار وجود حسابات زبائننا في فيرتنجن. ورفض المدير التراجع عن قراره وعلل ذلك بالقول ان المصرف يخطط لبناء مبناه بافق ستراتيجي وانه لا يستطيع الاحتفاظ بالشجرة الى الابد. واستغرب لندنر من موقف سكان فيرتنجن من مصرفه الذي عمل الكثير لصالح هذه المدينة.

لا تقرأ هذا الخبر

الرباط: «الشرق الأوسط»

في ظرف 48 ساعة تمكنت الفرقة الجنائية التابعة للشرطة الفرنسية من كشف اللغز المحيط بأجزاء جسد بشري عثر عليها في إحدى ضواحي العاصمة باريس.

فقد اهتدى البحث إلى أن الأمر يتعلق بالمغربية فاطمة (36 سنة) التي كان أخوها قد أعلن لختفاءها، واتضح بعد ذلك أن الجاني لم يكن سوى زوجها محمد بيض (40 سنة) الذي قطع جسدها إربا إربا لإخفاء جريمته. ولكتشف المحققون بمنزل الزوجين، في منطقة إيبيني سور سين، إحدى الضواحي الباريسية، اثار دم وبقايا شعر وأدوات معدنية يعتقد أنها استعملت في طعن الضحية.

ومنذ الوهلة الأولى اتجهت الشكوك نحو الزوج، العاطل عن العمل، والذي أفاد عديد من الشهود أنه كان معروفا بممارسة العنف ضد زوجته.

نكتة اليوم

الزوجة: هل من المعقول ان يطردك المقاول لأن قالبا من الطوب وقع منك؟
الزوج: معقول جدا.. فالقالب وقع على رأسه!

ثمن النسخة: السعودية 3ريالات ● الكويت 200فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية.